كتاب الزهد

عبد الله بن المبارك

النص من «ويكي مصدر» كما هو، لم يُقابل على نسخة مطبوعة. الإخراج الطباعي: مقامات النور.
الرخصة: CC BY-SA 4.0، ولهذه النسخة الرخصة نفسها.
المصدر: https://ar.wikisource.org/wiki/كتاب_الزهد_لابن_المبارك

الجزء الأول

باب التحضيض على طاعة الله عز وجل

1 أخبرنا الشيخ أبو غالب احمد بن الحسين بن احمد بن البناء قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد بن الحسن الجوهري قال أخبرنا أبو عمر محمد بن العباس بن محمد الوراق قال أخبرنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد يوم الخميس لست خلون من ربيع الأول سنة خمس عشر وثلثمائة ثم باب داره قال أنا الحسين بن الحسن المروزي أبو عبدالله سنة خمس وأربعين ومائتين قال حدثنا عبدالله بن المبارك والفضل بن موسى قالا أخبرنا عبدالله بن سعيد بن أبي هند عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ رواه البخاري وغيره.

2 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أنا عبدالله بن المبارك قال أخبرنا جعفر بن البرقان عن زياد بن الجراح عن عمرو بن ميمون الأودي قال قال النبي ﷺ لرجل وهو يعظه اغتنم خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك قبل

فقرك وفراغك قبل شغلك وحياتك قبل موتك اخرجه النسائي والحاكم في المستدرك.

3 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أنا عبدالله بن المبارك قال أخبرنا كهمس بن الحسن عن أبي السليم عن عنيم بن قيس قال كنا نتواعظ في أول الإسلام بأربع كنا نقول اعمل في شبابك لكبرك واعمل في فراغك لشغلك واعمل في صحتك لسقمك واعمل في حياتك لموتك اخرجه البغوي في الجعديات

4 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أنا يحيى حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة قال أنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن أبي اسحاق عن عمرو بن ميمون قال اعملوا في الصحة قبل المرض وفي الحياة قبل الموت وفي الشباب قبل الكبر قبل الشغل.

5 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبدالله بن المبارك قال أخبرنا شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى الأشعري قال مانتظر من الدنيا إلا كلا محزنا أو فتنة تنتظرا.

6 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبدالله بن المبارك قال أخبرنا حنظلة بن أبي سفيان

عن عطاء بن أبي رباح قال قال عبدالله بن مسعود ما أكثر أشباه الدنيا منها.

7 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبدالله بن المبارك قال أخبرنا معمر بن راشد عن من سمع المقبري يحدث عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال ما ينتظر أحدكم إلا غنا مطغيا أو فقرا منسيا أو مرضا مفسدا أو هرما مفندا أو موتا مجهزا أو الدجال فالدجال شر غائب ينتظر أو الساعة والساعة أدهى وأمر.

8 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين أخبرنا عبدالله بن المبارك أخبرنا عبدالوارث بن سعيد أبو عبيد عن رجل عن الحسن أنه كان يقول ابن آدم إياك والتسويف فإنك بيومك ولست بغد فإن يكن غد لك فكن في غد كما كنت في اليوم وإلا يكن لك لم تندم على ما فرطت في اليوم قال وحدثني غيره عن الحسن أنه كان يقول أدركت أقواما كان أحدهم أشح على عمره منه على دراهمه ودنانيره.

9 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبدالله بن المبارك قال أخبرنا مسعر بن قدام قال حدثني عون بن عبدالله قال قال أبو الدرداء من يتفقد يفقد ومن لا يعد الصبر لفواجع الأمور يعجز.

10 قال عبدالله بن المبارك وحدثني مسعر عن ينعقد عن عون بن عبدالله أنه كان يقول كم من مستقبل يوما لا يستكمله ومنتظر غد لا يبلغه لو تنظرون إلى الأجل ومسيره لأبغضتم الأمل وغروره اخرجه أبو نعيم من طريق المصنف ومن حديث المسعودي.

11 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبدالله بن المبارك عن شعبة بن الحجاج عن أبي إسحاق قال قيل لرجل من عبد آلاف في مرضه أوصنا قال أنذرتكم سوف.

12 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا محمد بن عبدالله المخرمي قال حدثنا يحيى بن آدم عن اسرائيل عن أبي اسحاق عن العيزار ابن حريث قال أوصاهم ثمامة بن بجاد السلمي قال لقومه أي قوم أنذرتكم سوف أعمل سوف أصلي سوف أصوم.

13 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبدالله بن المبارك عن سفيان عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر قال أخذ رسول الله ﷺ ببعض جسدي فقال كن كأنك غريب في الدنيا أو عابر سبيل وعد نفسك في أهل القبور قال وقال ابن عمر إذا أصبحت فلا تحدث نفسك بالمساء وإذا أمسيت فلا تحدث نفسك بالصباح

وخذ من صحتك قبل سقمك ومن حياتك قبل موتك فإنك لا تدري يا عبدالله مااسمك غدا اخرجه من طريق أبي أحمد عن سفيان

14 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبدالله بن المبارك قال أخبرنا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول إذا شئت رأيت بصيرا لا صبر له فإذا رأيت بصيرا ذا صبر فهنالك.

15 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبدالله بن المبارك قال أخبرنا جعفر بن حيان عن الحسن في قول الله عز وجل والذين يؤتون ما آتوا قال يعطون ما أعطوا وقلوبهم وجلة قال يعملون ما عملوا من أعمال البر وهم يخشون أن لا ينجيهم ذلك من عذاب ربهم عز وجل أخرجه الطبري من طريق حجاج عن أبي الاشهب.

16 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبدالله بن المبارك قال أخبرنا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر أن عمر بن عبدالعزيز كتب إلى يزيد بن عبدالملك إياك أن تدركك الصرعة ثم الغرة فلا تقال العثرة ولا تمكن من الرجعة ولا يحمدك من خلفت بما تركت ولا يعذرك من تقدم عليه بما اشتغلت به والسلام.

17 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين أخبرنا عبدالله بن المبارك قال أخبرنا سفيان عن العلاء بن المسيب عن ابراهيم قال عبدالله بن مسعود ليس للمؤمن راحة دون لقاء الله عز وجل ومن كانت راحته في لقاء الله بالحق قد أخرجه أبو نعيم في الحلية.

18 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبدالله بن المبارك قال أخبرنا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول أي قوم المداومة المداومة فإن الله لم يجعل لعمل المؤمن أجلا دون الموت أخرجه أحمد في الزهد.

19 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قالا أخبرنا عبدالله بن المبارك قال أخبرنا المبارك بن فضالة عن الحسن في قول الله عز وجل واعبد ربك حتى يأتيك اليقين قال الموت أخرجه الطبري من طريق المصنف.

20 أخبركم أبو عمر بن حيويه قال أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبدالله بن المبارك أخبرنا أيضا يعني المبارك عن الحسن أنه قال إذا نظر اليك الشيطان فرآك مداوما في طاعة الله فبغاك وبغاك فرآك مداوما ملك ورفضك وإذا كنت مرة هكذا ومرة هكذا طمع فيك.

21 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبدالله بن المبارك قال أخبرنا شعبة عن زبيد عن مرة قال قال عبدالله إذا كان العبد في صلاته فإنه يقرع باب الملك وأنه من يدأب قرع باب الملك يوشك أن يفتح له أخرجه أبو نعيم من طريق معر عن زيد

22 قال وقال مرة قال عبدالله في هذه الآية اتقوا الله حق تقاته قال حق تقاته أن يطاع فلا يعصى وأن يشكر فلا يكفر وأن يذكر فلا ينسى

23 وقال مرة قال عبدالله فضل صلوة الليل على النهار كفضل صدقة السر على العلانية أخرجه الطبراني في الكبير عن ابن مسعود مرفوعا

24 وقال مرة قال عبدالله وآتى المال على حبه قال وأنت حريص شحيح تأمل فلهذا وتخشى الفقر أخرجه الطبراني قال يحيى بن صاعد وقد رفع بعض هذا الحديث مخلد بن يزيد عن سفين عن زبيد.

25 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا أبو عمر الإمام عبدالحميد بن محمد بحران قال حدثنا مخلد بن يزيد الحراني قال حدثنا سفيان الثوري عن زبيد عن مرة عن عبدالله قال قال النبي ﷺ فضل صلوة الليل على صلاة النهار كفضل صدقة السر على العلانية أخرجه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات.

26 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال أخبرنا الحسين قال أخبرنا عبدالله بن المبارك قال أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس أنه مر بقوم بعد ما أصيب في بصره يجذون حجرا وقال ما يصنع هؤلاء قال يجذون حجرا قال عمال الله أقوى من هؤلاء.

27 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبدالله بن المبارك قال أخبرنا يحيى بن عبيدالله قال سمعت أبي يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ ما رأيت مثل النار نام هاربها ولا مثل الجنة نام طالبها أخرجه الترمذي.

28 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال حدثنا اسماعيل بن مسلم عن الحسن قال قال هرم ابن حيان ما رأيت مثل النار نام هاربها ولا مثل الجنة نام طالبها

29 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبدالله بن المبارك قال أخبرنا عيسى بن عمر قال وكان عمرو بن عتبة بن فرقد يخرج على فرسه فيقف ليلا على القبور فيقول يا أهل القبور قد طويت الصحف وقد رفعت الاعمال ثم يبكي ثم يصفن بين

قدميه حتى يصبح ثم يرجع فيشهد صلاة الصبح أخرجه أبو نعيم من طريق عنبسة بن سعيد.

30 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبدالله بن المبارك قال أخبرنا ابراهيم بن نشيط الوعلاني قال حدثني قيس بن رافع أو غيره عن مولى لعبدالله بن عمرو بن العاص أن عبدالله بن عمرو نظر إلى المقبرة فلما نظر اليها نزل فصلى ركعتين فقيل له هذا شئ لم تكن تصنعه قال فقال ذكرت أهل القبور وما حيل بينهم وبينه فأحببت أن أتقرب إلى الله بهما.

31 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا املى ابن صاعد علينا هذا الحديث من لفظه وقال هذا حديث غريب حدثنا محمد بن يزيد أبو هشام الرفاعي قال حدثنا حفص بن غياث عن أبي مالك وهو سعد بن طارق الأشجعي عن أبي حازم عن أبي هريرة قال مر النبي ﷺ على قبر دفن حديثا فقال ركعتان خفيفتان مما تحقرون وتنفلون يزيدهما هذا في عمله أحب إليه من بقية دنياكم أخرجه الطبراني في الاوسط قال ابن صاعد هذا حديث غريب حسن

32 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبدالله بن المبارك قال أخبرنا عبدالرحمن بن يزيد بن

جابر قال أخبرني اسماعيل بن عبيدالله قال حدثتني أم الدرداء أنه أغمي على أبي الدرداء فأفاق فإذا بلال ابنه عنده فقال قم فاخرج عني ثم قال من يعمل مثل مضطجعي هذا من يعمل مثل ساعتي هذه ونقلب أفئدتهم وأبصارهم كما لم يؤمنوا به أول مرة ونذرهم في طغيانهم يعمهون أتيتم ثم اغمى عليه فلبث لبثا ثم يفيق فيقول مثل ذلك فلم يزل يرددها حتى قبض أخرجه أبو نعيم من طريق الوليد عن ابن جابر.

33 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبدالله بن المبارك قال أخبرنا يحيى بن عبيدالله قال سمعت أبي يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ ما من أحد يموت إلا ندم قالوا وما ندامته يا رسول الله قال إن كان محسنا ندم أن لا يكون ازداد وإن كان مسيئا ندم أن لا يكون نزع أخرجه الترمذي عن سويد عن المصنف.

34 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبدالله بن المبارك قال أخبرنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير عن محمد بن أبي عميرة وكان من أصحاب رسول الله ﷺ قال لو أن عبدا خر على وجهه من يوم ولد إلى يوم يموت هرما في

طاعة الله لحقره ذلك اليوم ولود أنه زيد كيما يزداد من الأجر والثواب أخرجه أحمد كما في الزوائد.

35 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبدالله بن المبارك قال أخبرنا سفيان الثوري عن سليمان الأعمش عن خيثمة عن الحريث بن قيس قال إذا أردت أمرا من الخير فلا تؤخره لغد وإذا كنت في أمر الآخرة فامكث ما استطعت وإذا كنت في أمر الدنيا فتوح وإذا كنت في الصلاة فقال لك الشيطان إنك ترائي فزدها طولا أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق وكيع عن الاعمش.

36 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبدالله بن المبارك قال أخبرنا مسعر قال حدثني عون ومعن أو أحدهما أن رجلا أتى عبدالله بن مسعود فقال أعهد إلى فقال إذا سمعت الله تعالى أخرجه أحمد في الزهد يقول يا أيها الذين آمنوا فارعها سمعك فإنه خير يأمر به أو شر ينهى عنه.

37 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين أخبرنا عبدالله بن المبارك قال أخبرنا سالم المكي عن الحسن قال من أحب أن يعلم ما هو فليعرض نفسه على القرآن.

38 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبدالله بن المبارك قال أخبرنا شريك بن عبدالله عن هلال يعنى الوزان عن عبدالله بن عكيم قال سمعت عبدالله بن مسعود بدأ باليمين قبل الحديث فقال ما منكم أحد إلا سيخلو به كما يخلو أحدكم بالقمر ليلة البدر ثم يقول ابن آدم ما غرك بي يا ابن آدم ماذا عملت فيما علمت يا بن آدم ماذا أجبت المرسلين أخرجه الطبراني كما في الزوائد.

39 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال قال قال أبو الدرداء إن أخوف ما أخاف إذا وقفت على الحساب أن يقال لي قد علمت فماذا عملت فيما علمت أخرجه أبو في الحلية.

40 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا رجل من الأنصار عن يونس بن سيف قال حدثني أبو كبشة السلولي قال سمعت أبا الدرداء يقول ان من شر الناس ثم الله منزلة يوم القيامة عالم لا ينتفع بعلمه أخرجه أبو نعيم في الحلية.

41 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان الثوري عن خالد بن

كريمة قال سمعت أبا جعفر قال ابن صاعد أبو جعفر هذا يقال له عبدالله الهاشمي وليس بمحمد ابن علي رضي الله عنهما يقول جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال بارك الله للمسلمين فيك فخصني منك بخاصة خير قال مستوص قال ثلاثا قال نعم قال اجلس إذا أردت أمرا فتدبر عاقبته فإن كان خيرا فأمضه وإن كان شرا فانته

42 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين أنا عيسى بن يونس عن خالد بن ابي كريمة مثله.

الجزء الأول، 1

باب من طلب العلم لعرض في الدنيا

44 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين بن الحسن قال أخبرنا عبدالله بن المبارك قال أخبرنا زائدة بن قدامة قال أخبرنا عبدالله بن عبدالرحمن بن معمر الأنصاري عن محمد بن يحيى بن حيان قال حدثني رهط من أهل العراق أنهم مروا على أبي ذر فسألوه فحدثهم فقال لهم تعلمون أن هذه الأحاديث التي يبتغى بها وجه الله تعالى لن يتعلمها أحد يريد بها لعرض من الدنيا أو قال لا يريد بها إلا عرض الدنيا فيجد عرف الجنة أبدا وزعم عبدالله أن عرفها ريحها.

45 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سليمان التيمي عن سيار عن عائذ الله قال من يتتبع العلم أو الحديث ليتحدث به لم يجد ريح الجنة أبدا.

46 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا عبدالرحمن المسعودي عن القاسم قال قال عبدالله كفى بخشية الله علما وكفى باغترار بالله جهلا أخرجه الإمام أحمد في الزهد

47 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال اخبرنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا عبدالله بن عون عن ابراهيم قال قال حذيفة اتقوا الله يا معشر القراء وخذوا طريق من كان قبلكم فوالله لئن استقمتم لقد سبقتم سبقا بعيدا ولئن تركتموه يمينا وشمالا لقد ضللتم ضلالا بعيدا أخرجه أبو نعيم في الحلية.

48 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا رجل من أهل الشام عن يزيد بن أبي حبيب قال إن من فتنة العالم الفقيه أن يكون الكلام أحب إليه من الاستماع وإن وجد من يكفيه فإن في الاستماع بالإجماع وزيادة في العلم

والمستمع شريك المتكلم وفي الكلام إلا ما عصم الله توهق وتزين وزيادة ونقصان ومنهم من يرى أن بعض الناس لشرفه ووجهه أحق بكلامه من بعض ويزدري المساكين ولا يراهم لذلك موضعا ومنهم من يخزن علمه ويرى أن تعليمه ضيعة ولا يحب أن يوجد إلا عنده ومنهم من يأخذ في علمه بأخذ السلطان حتى يغضب أن يرد عليه شئ من قوله وأن يغفل عن شئ من حقه ومنهم من ينصب نفسه للفتيا فلعله يوتى بالأمر لا علم له به فيستحي أن يقول لا علم لي به فيرجم فيكتب من المتكلفين ومنهم من يروي كلما سمع حتى أن يروي كلام اليهود والنصارى إرادة أن يعزر كلامه.

49 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا جعفر بن برقان أو قال أخبرنا سفيان عن جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران قال القاص ينتظر المقت من الله والمستمع ينتظر الرحمة.

50 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا يحيى بن عبيدالله قال سمعت أبي يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ يخرج في آخر الزمان رجال يختلون الدنيا بالدين يلبسون للناس جلود الضأن من اللين ألسنتهم أحلى من العسل وقلوبهم قلوب الذئاب يقول الله تعالى أفبي تغترون أم

علي تجترؤن فبي حلفت لأبعثن على أولئك منهم فتنة يدع الحليم منهم حيران أخرجه الترمذي

51 أنا ابن المبارك أنا محمد بن عجلان عن نافع عن ابن عمر أنه سئل أمر فقال لا أعلمه

52 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا حيوة بن شريح قال حدثني عقبة بن مسلم أن ابن عمر سئل عن شئ فقال لا أدري ثم أتبعها فقال أتريدون أن تجعلوا ظهورنا لكم جسورا في جهنم أن تقولوا أفتانا بهذا ابن عمر.

53 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن ابن شبرمة قال أبصر ابن مسعود تميم بن حذلم ساكنا وابن مسعود يحدث القوم فقال ابن مسعود يا تميم ابن حذلم إن استطعت أن تكون أنت المحدث فافعل أخرجه أحمد في الزهد.

54 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا حيوة بن شريح قال سمعت يزيد بن أبي حبيب يقول ان المتكلم ينتظر الفتنة والمنصت بنتظر الرحمة.

55 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا حيوة بن شريح قال سمعت عقبة بن مسلم يقول الحديث مع الرجل والرجلين والثلاثة والأربعة فإذا عظمت الحلقة فأنصت أو انشر.

56 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا رباح بن زيد عن رجل عن وهب بن منبه قال ان للعلم طغيانا كطغيان المال أخرجه أبو نعيم من طريق المصنف.

57 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبدالرحمن بن مهدي قال حدثنا سفيان عن سلمة بن نبيط عن الضحاك بن مزاحم في قول الله تعالى لولا ينهاهم الربانيون والأحبار عن قولهم الإثم وأكلهم السحت قال والله ما في القرآن آية أخوف عندي منها.

58 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان عن عطاء بن السائب عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال أدركت عشرين ومائة من أصحاب النبي صلى الله عليه قال في هذا المسجد فما كان منهم محدث إلا ود أن أخاه كفاه

الحديث ولا مفت إلا ود أن أخاه كفاه الفتيا أخرجه ابن سعد من طريق سفيان وشعبه

59 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا وهيب بن الورد أو قال عبدالجبار بن الورد قال حدثني داود بن شابور قال قلنا لطاؤس ادع بدعوات قال لا أجد لذلك حسبة.

60 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال أخبرنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا عمر بن بكار عن عمرو بن الحارث عن العلاء ابن سعد بن مسعود قال قيل لرجل من أصحاب النبي ﷺ مالك لا تحدث كما يحدث فلان وفلان فقال ما لي ألا أكون سمعت مثل ما سمعوا وحضرت مثل ما حضروا ولكن لم يدرس الأمر بعد والناس متماسكون فأنا أجد من يكفيني وأكره التزيد والنقصان في حديث رسول الله ﷺ والله إن الرجل ليكلمني بالكلام جوابه أشهى إلي من شرب الماء البارد على الظمأ فأترك جوابه خيفة أن يكون فضلا.

61 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا عبدالله بن لهيعة قال حدثني بكر بن سوادة عن أبي أمية اللخمي أو قال الجمحي والصواب هو الجمحي

هذا قول ابن صاعد أن رسول الله ﷺ قال إن من أشراط الساعة ثلثا احداهن أن يلتمس العلم ثم الأصاغر.

62 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سعيد بن عبدالعزيز عن يزيد بن يزيد بن جابر قال قال معاذ بن جبل اعلموا ما شئتم أن تعلموها فلن يأجركم الله بعلم حتى تعملوا أخرجه أبو نعيم من طريق المصنف.

63 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان قال قال أبو ذر لرجل انظر ما تسألني فإنك لا تسألني عن شئ إلا زادك الله به بلاء.

64 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان عن اسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال يطلع القوم من أهل الجنة إلى قوم في النار فيقولون ما أدخلكم النار وإنما دخلنا الجنة بفضل تأديبكم وتعليمكم قالوا إنا كنا نأمر بالخير ولا نفعله أخرجه أبو نعيم من طريق علي بن حفص عن سفيان

65 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا عبدالرحمن بن رزين قال قال لي

عبدالرحمن ابن أبي هلال وشهدنا جنازة ارم بعينيك إلى مجلس يكفينا الكلام تجلس إليه

باب ما جاء في تخويف عواقب الذنوب

66 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين بن الحسن المروزي بمكة قال أخبرنا عبدالله بن المبارك قال أخبرنا يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن ابن عباس أنه قال له رجل رجل قليل العمل قليل الذنوب أعجب إليك أو رجل كثير العمل كثير الذنوب قال لا أعدل بالسلامة قال ابن صاعد يعني شيئا.

67 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان عن حماد عن ابراهيم عن عائشة قالت من سره أن يسبق الدائب المجتهد فليكف نفسه عن الذنوب فإنكم لن تلقوا الله بشئ خير لكم من قلة الذنوب أخرجه أبو يعلى

68 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا فطر عن أبي اسحاق عن أبي الأحوص عن عبدالله قال إن المؤمن ليرى ذنبه كأنه تحت صخرة يخاف أن تقع عليه وإن الكافر ليرى ذنبه كأنه ذباب مر على كلاهما أخرجه البخاري والترمذي.

69 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان عن سليمان عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبدالله بن مسعود قال إن المؤمن ليرى ذنوبه كأنه جالس في أصل جبل يخشى أن ينقلب عليه وإن الفاجر ليرى ذنوبه كذباب مر على كلاهما فقال به هكذا.

70 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا الأوزاعي عن رجل عن سليمان بن حبيب قال إن الله إذا أراد بعبد خيرا جعل الإثم عليه وبيلا فإذا أراد بعبد شرا خضر له.

71 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا الأوزاعي قال سمعت بلال بن سعد يقول لا تنظر إلى صغر الخطيئة ولكن انظر من عصيت أخرجه أبو نعيم في الحلية.

72 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا رشدين بن سعد عن عمرو بن الحارث أنه بلغه عن عبدالله بن عمرو بن العاص أنه قال لنفس المؤمن أشد ارتكاضا من الخطيئة من العصفور حين يقذف به.

73 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال حدثنا سعيد بن أبي أيوب الخزاعي قال حدثنا عبدالله بن الوليد عن أبي سليمان الليثي عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال مثل المومن ومثل الايمان كمثل الفرس في آخيته يجول ثم يرجع إلى آخيته وإن المؤمن يسهو ثم يرجع إلى الإيمان فأطعموا طعامكم الأتقياء وأولوا معروفكم المؤمنين أخرجه أبو أحمد وأبو يعلى.

74 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا رشدين بن سعد عن عمرو بن الحارث عن عبدالكريم بن الحارث عن أبي عمرو قيس بن رافع قال اجتمع ناس من أصحاب رسول الله ﷺ ثم ابن عباس فتذاكروا الخير فرقوا و واقد بن الحارث ساكت فقالوا يا أبا الحارث ألا تتكلم فقال قد تكلمتم وكفيتم فقالوا تكلم لعمري ما أنت بأصغرنا سنا فقال أسمع القول فالقول قول خائف وأنظر الفعل فالفعل فعل آمن.

75 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا اسماعيل بن أبي خالد عن عمران بن أبي الجعد قال قال عبدالله بن مسعود ان الناس قد أحسنوا

القول كلهم فمن وافق قوله فعله فذاك الذي أصاب حظه ومن خالفه فإنما متحفظ نفسه أخرجه أحمد في الزهد.

76 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك عن سفيان بن عيينة قال بلغني أن ابن مسعود كان يقول فقهاء ما لم يعملوا

77 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا معمر عن يحيى بن المختار عن الحسن قال اعتبروا الناس بأعمالهم ودعوا قولهم فإن الله لم يدع قولا إلا جعل عليه دليلا من عمل يصدقه أو يكذبه فإذا سمعت قولا حسنا فرويدا بصاحبه فإن وافق قولا وعملا فنعم ونعمة عين فآخه وأحببه وأودده وإن خالف قولا وعملا فماذا يشبه عليك منه أو ماذا يخفي عليك منه إياك وإياه لا يخدعنك كما خدع ابن آدم إن لك قولا وعملا فعملك أحق بك من قولك وإن لك سريرة وعلانية فسريرتك أحق بك وإن لك عاجلة وعاقبة فعاقبتك أحق بك من عاجلتك أخرجه أحمد.

78 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال حدثنا سفيان قال قال رجل للحسن أوصني قال أعز أمر الله يعزك الله.

79 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا زائدة عن هشام عن الحسن أنه قال كان الرجل إذا طلب العلم لم يلبث أن يرى ذلك في تخشعه وبصره ولسانه ويده وصلاته وحديثه وزهده وإن كان الرجل ليصيب الباب من أبواب العلم فيعمل به فيكون خيرا له من الدنيا وما فيها لو كانت له فجعلها في الآخرة أخرجه الإمام أحمد في الزهد.

80 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال حدثنا جرير بن حازم قال سمعت الحسن قال قدم صعصعة يعنى عم الفرزدق أو جده على النبي ﷺ أو قال قدمت على النبي ﷺ فسمعته يقرأ هذه الآية فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره فقال حسبي حسبي لا أبالي أن لا أسمع غيرها رواه النسائي في التفسير.

81 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا معمر عن زيد بن أسلم أن رجلا قال يا رسول الله ليس أحد يعمل مثقال ذرة خيرا إلا رآه ولا يعمل مثقال ذرة شرا إلا رآه قال نعم قال فانطلق الرجل وهو يقول واسوءتاه قال النبي ﷺ آمن الرجل

82 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا معمر قال قال الحسن لما نزلت فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره قال رجل من المسلمين حسبي أن عملت مثقال ذرة من خير أو شر رأيته انتهت الموعظة.

83 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا عبدالرحمن المسعودي عن القاسم عن عبدالله قال إني لأحسب الرجل ينسى العلم يعلمه بالخطيئة يعملها أخرجه أبو نعيم في الحلية.

84 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين بن الحسن قال سمعت ابن عيينة يقول إن كان الرجل ليسمع الكلمة فيصير بها فقيها.

85 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا عبدالعزيز ابن أبي رواد عن الضحاك قال ما من أحد تعلم القرآن ثم نسيه إلا بذنب يحدثه وذلك بأن الله تعالى يقول وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير ونسيان القرآن من أعظم المصائب

86 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان عن عبدالله بن عيسى عن عبدالله ابن أبي الجعد عن ثوبان قال قال النبي ﷺ ان الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه رواه نعيم عن سفيان.

87 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان عن رجل عن رجل قال إني لأكذب الكذبة ويخلصه في عملي.

88 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا ابن لهيعة عن شعيب بن أبي سعيد أن رجلا قال يا رسول الله كيف لي أن أعلم كيف أنا قال إذا رأيت كلما طلبت شيئا من أمر الآخرة وابتغيته يسر لك وإذا أردت شيئا من أمر الدنيا وابتغيته عسر عليك فاعلم أنك على حال حسنة فإذا رأيت كلما طلبت شيئا من أمر الآخرة وابتغيته عسر عليك وإذا طلبت شيئا من أمر الدنيا وابتغيته يسر لك فأنت على حال قبيحة.

89 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال قال

كان عبدالله بن عمرو يقول دع ما لست منه في شئ ولا تنطق في ما لا يعنيك واحرز لسانك كما تخزن ورقك والصواب واخزن قد رواه نعيم في ك عن المصنف.

90 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا أبو السنان الشيباني قال سمعت الضحاك بن مزاحم يقول في قول الله تعالى إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه قال العمل الصالح يرفع الكلام الطيب.

91 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا معمر أن الحسن قال العمل الصالح يرفع الكلام الطيب إلى الله تعالى فإذا كان كلام طيب وعمل سئ رد القول على العمل وكان عمل أحق من قوله أخرج الطبري نحوه من وجه آخر قال وقال قتادة العمل الصالح يرفعه قال يرفع الله تعالى العمل الصالح لصاحبه

الجزء الأول، 2

باب ما جاء في فضل العبادة

92 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبدالله بن المبارك قال أخبرنا المبارك بن فضالة عن الحسن قال قال رسول الله ﷺ رحم الله قوما يحسبهم الناس مرضى وما هم بمرضى قال الحسن جهدتهم العبادة.

93 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا همام عن قتادة قال كان يقال ما سهر الليل منافق.

94 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي الضحى عن مسروق قال قال لى رجل من أهل مكة هذا مقام أخيك تميم الداري لقد رأيته ذات ليلة حتى أصبح أو كرب أن يصبح يقرأ آية من كتاب الله ويركع ويسجد ويبكي أم حسب الذين اجترحوا السيئات أن نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون.

95 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا زائدة بن قدامة عن هشام بن حسان عن محمد عن امرأة مسروق قالت ما كان مسروق يوجد إلا وساقاه قد انتفختا من طول الصلوة قالت والله إن كنت لأجلس خلفه فأبكي رحمة له أخرجه أحمد في الزهد.

96 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير أن كعبا سمع قراءة رجل أو دعاءه أو نحو هذا فتسمع ثم مضى وهو يقول واها للنواحين على أنفسهم قبل يوم القيامة.

97 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال آخبرنا مسعر قال حدثني ينعقد إن شاء الله عن عون عن عبيدالله بن عبدالله قال كان عبدالله إذا هدأت العيون قام فسمعت له دويا كدوي النحل حتى يصبح أخرجه محمد بن نصر في قيام الليل.

98 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا أيضا يعني مسعر قال حدثني

علي بن الأقمر عن أبي الأحوص قال إن الرجل ليطرق الفسطاط فيسمع فيه كدوي النحل فما بال هؤلاء يأمنون ما كان أولئك يخافون

99 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا رشدين بن سعد عن عمرو بن الحارث عن عون بن عبدالله قال ان الله تعالى ليدخل خلقا الجنة فيعطيهم حتى يتملوا وفوقهم الناس في الدرجات العلى فإذا نظروا إليهم عرفوهم فيقولون يا ربنا إخواننا كنا معهم فبم فضلتهم علينا فيقول هيهات هيهات إنهم كانوا يجوعون حين تشبعون ويظمأون حين تروون ويقومون حين تنامون ويشخصون حين تخفضون أخرجه أبو نعيم في الحلية من جهة المصنف.

100 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال أخبرنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا اسماعيل بن مسلم العبدي عن أبي المتوكل الناجي قال قال رسول الله ﷺ إن الدرجة في الجنة فوق الدرجة كما بين السماء والأرض وإن العبد ليرفع بصره فيلمع له برق يكاد يخطف بصره فيفزع لذلك فيقول ما هذا فيقال له هذا نور أخيك فلان فيقول أخي فلان كنا نعمل في الدنيا جميعا وقد فضل علي هكذا قال فيقال له إنه كان أفضل منك عملا ثم يجعل في قلبه الرضا حتى يرضى.

101 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال أخبرنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت أبا حمزة رجلا من الأنصار قال ابن صاعد يقال له طلحة مولى قرظة بن كعب القرظي وقال لنا ابن صاعد مرة أخرى سلمة مولى قرظة يحدث عن رجل من بني عبس قال ابن صاعد وهذا الذي لم يسم هو عندي صلة بن زفر العبسي عن حذيفة بن اليمان أنه صلى مع رسول الله ﷺ من الليل فلما دخل في الصلاة قال الله اكبر ذو الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة ثم قرأ البقرة ثم ركع فكان ركوعه نحوا من قراءته فكان يقول سبحان ربي العظيم ثم رفع رأسه فكان قيامه نحوا من ركوعه فكان يقول لربي الحمد لربي الحمد ثم سجد فكان سجوده نحوا من قيامه فكان يقول سبحان ربي الأعلى ثم رفع رأسه فكان بين السجدتين نحوا من السجود فكان يقول ربي اغفر لي ربي اغفر لي حتى قرأ البقرة وآل عمران والنساء والمائدة والأنعام قال شعبة لا أدري المائدة أو الأنعام.

102 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا اسماعيل بن مسلم العبدي عمن سمع الحسن يقول فأصبح النبي ﷺ كأحسن ما يكون وجها وأروحه وأطيبه نفسا وأصبح الآخر وبه من النعاس والكسل ما الله به أعلم.

103 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا أيضا يعني اسماعيل قال أخبرني يزيد الرقاشي قال كان صلاة رسول الله ﷺ مستوية كأنها موزونة.

104 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أيضا يعني اسماعيل عن أبي المتوكل الناجي أن نبي الله ﷺ قام ذات ليلة بآية من القرآن يكررها على نفسه أخرجه الترمذي.

105 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا الأوزاعي قال حدثني اسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة أن رجلا قال لأرمقن صلاة رسول الله ﷺ الليلة قال فصلى العشاء ثم كبير ثم قام ففرغ من حاجته ثم أتى مؤخرة الرحل فأخذ منه السواك فاستن فتوضأ فوالذي نفسي بيده ما ركع حتى ما درينا ما مضى من الليل اكثر أم ما بقي منه وحتى ركبني من النوم أمثال الجبال.

106 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا معمر والأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن ربيعة بن كعب

الأسلمي قال كنت أبيت ثم حجرة النبي ﷺ فكنت أسمعه إذا قام من الليل يقول سبحان الله رب العالمين الهوى ثم يقول سبحان الله وبحمده الهوى أخرجه النسائي بهذا اللفظ قال الحسين الهوى الطويل.

107 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال حدثنا سفيان بن عيينة عن زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول قام رسول الله ﷺ حتى تفطرت قدماه دما قالوا يا رسول الله قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أكون عبدا شكورا أخرجه البخاري.

108 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا سفيان بإسناده إلا أنه قال حتى تورمت قدماه.

109 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن مطرف عن أبيه قال أتيت النبي ﷺ وهو يصلي ولجوفه أزيز كأزيز المرجل يعني يبكي.

110 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان عن سليمان عن ابراهيم عن عبيدة السلماني عن ابن مسعود قال قال لي رسول الله ﷺ

اقرأ علي قلت أقرأ وعليك أنزل قال إني أحب أن أسمعه من غيري قال فافتتحت سورة النساء فلما بلغت فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء كلاهما فرأيت عينيه تذرفان فقال لي حسبك أخرجه البخاري.

111 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا موسى بن عبيدة عن خالد بن يسار قال لما قرأها ابن أم عبد على النبي ﷺ بكى فاشتد بكاؤه ثم قام مغطيا رأسه حتى دخل بيته.

112 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان عن أبي فزارة عن يزيد قال لم ير رسول الله ﷺ متثاوبا في الصلوة.

113 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا عمر بن سعيد بن أبي حسين عن رجل عن طاؤس قال قال رسول الله ﷺ لا يسمع القرآن من رجل أشهى منه ممن يخشى الله عز وجل أخرجه محمد بن نصر في قيام الليل.

114 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال أخبرنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا يونس بن يزيد عن الزهري قال بلغنا أن رسول الله ﷺ قال إن من أحسن الناس صوتا بالقرآن الذي إذا سمعته يقرأ أريت أنه يخشى الله عز وجل.

115 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا يحيى بن أيوب عن أبي يسار عن محمد بن كعب القرظي قال كانت قراءة النبي ﷺ حرفا حرفا.

116 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا ليث بن سعد عن ابن أبي مليكة عن يعلى ابن مملك عن أم سلمة أنها نعتت قراءة النبي ﷺ فإذا هي تنعت قراءة مفسرة حرفا حرفا أخرجه الترمذي وأبو داود والنسائي.

117 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا ابو بكر بن أبي مريم الغساني قال حدثنا حكيم بن عمير أن النبي ﷺ قال من فتح له باب من الخير فلينتهزه فإنه لا يدري متى يغلق عنه أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد من طريق المصنف.

118 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا زائدة بن قدامة عن سليمان عن خيثمة قال قال عبدالله بن مسعود لاالفين أحدكم جيفة ليلة قطرب نهاره.

119 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان عن سليمان قال كان عبدالله إذا قام إلى الصلوة كأنه ثوب ملقى أخرجه الطبراني.

120 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا المسعودي عن قتادة عن أبي مجلز عن أبي عبيدة عن عبدالله أنه كان إذا قام إلى الصلوة يغض بصره وصوته ويده ذكره الهيثمي في الزوائد.

121 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا المنهال بن خليفة عن سلمة بن تمام عن داؤد أبن أبي صالح قال من أنصت في صلوته نصت له ومن أعرض أعرض عنه

122 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان عن عبدالله بن

أبي لبيد عن محمد بن ابراهيم التيمي عن عبدالله بن ضمرة السلولي عن كعب قال إذا قام العبد في صلوته فأقبل عليها أقبل الله عليه وإذا انفتل انصرف عنه

باب ما جاء في الحزن والبكاء

123 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا مبارك بن فضالة عن الحسن قال قال رسول الله ﷺ الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر قال وقال الحسن والله إن أصبح فيها مؤمن إلا حزينا أخرج أحمد هذا الشطر من طريق يونس عن الحسن ص278 وكيف لا يحزن المؤمن وقد حدث عن الله عز وجل وعن أنه وترد جهنم ولم يأته أنه صادر عنها والله ليلقين أمراضا ومصيبات وأمورا تغيظه وليظلمن فما ينتصر يبتغي من ذلك الثواب من الله عز وجل وما يزال فيها حزينا خائفا حتى يفارقها فإذا فارقها أفضى إلى الراحة والكرامة.

124 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد قال عيسى بن مريم ﷺ طوبى لمن خزن لسانه و وسعه بيته وبكى على خطيئته أخرجه أحمد عن وكيع عن سفيان.

125 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا مسعر عن عبدالأعلى التيمي قال من أوتي من العلم ما لا يبكيه لخليق ألا يكون أوتي علما ينفع لأن الله تعالى نعت العلماء فقال إن الذين أوتوا العلم من قبله إذا يتلى عليهم إلى قوله يخرون للأذقان يبكون قال الحسين وحدثنا سفيان بن عيينة عن مسعر مثله.

126 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبدالله بن المبارك عن مالك بن مغول عن رجل عن الحسن قال ما عبد الله بمثل طول الحزن أخرجه أحمد عن وكيع.

127 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا مبارك بن فضالة عن الحسن أنه قرأ هذه الآية أفمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا تبكون قال والله إن كان أكيس القوم في هذا الأمر لمن بكى فأبكوا هذه القلوب وابكوا هذه الأعمال فإن الرجل لتبكي عيناه وإنه لقاسي القلب

128 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان قال إنما الحزن على قدر البصر.

129 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال أخبرنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا زمعة بن صالح عن سلمة بن وهرام عن شعيب الجبائي قال إذا كمل فجور الإنسان ملك عينيه فمتى شاء أن يبكي بكى.

130 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا المسعودي عن القاسم بن عبدالرحمن قال قال رجل لابن مسعود يا أبا عبدالرحمن أوصني قال ليسعك بيتك وابك من ذكر خطيئتك وكف لسانك أخرجه الطبراني في الكبير.

131 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك عن مسعر عن أبي عون الثقفي عن عرفجة قال قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه من استطاع منكم أن يبكي فليبك ومن لم يستطع فليتباك أخرجه أحمد عن وكيع.

132 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا مسعر قال سمعت عونا يقول قال عمر ابن الخطاب رضي الله عنه اجلسو الي التوابين فانهم أرق شيء أفئده أخرجه أبو نعيم

133 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا زائده عن منصور عن مجاهد قال كان يزيد بن شجرة مما يذكرنا فيبكي وكان يصدق بكاءه بفعله وكان يقول يا أيها الناس اذكرو نعمةالله عليكم ما أحسن اثر نعمة الله عليكم لو ترون ما أرى من بين أحمر وأصفر وأبيض وأسود وفي الرحال ما فيها إن الصلوة إذا أقيمت حسنة أبواب السماء وأبواب الجنة وأبواب النار وإذا لبتقي الصفان حسنة أبواب السماء وأبواب الجنة وأبواب النار وزين الحور العين فاطلعن فإذا أقبل الرجل بوجهه قلن اللهم أعنه اللهم ثبته وإذا أدبر احتجبن منه وقلن اللهم اغفر له فانهكوا وجوه القوم فذا لكم أبي وأمي ولا تخزوا الحور العين فإذا قتل كان أول نفحة من دمه تحط عنه خطاياه كما يحط الورق عن الشجرة وتنزل إليه اثنتان فتمسحان عن وجهه التراب وقلن قد أنى لك وقال لهما لقد آنى لكما ثم كسي مائة حلة لو جعل بين اصبعيه لوسعته ليس من نسج بني آدم ولكن من نبت الجنة أخرجه الطبراني.

134 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال حدثنا ابن المبارك قال أخبرنا يحيى بن أيوب عن عبيدالله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة عن عقبة بن

عامر الجهني قال قلت يا رسول الله ما النجاة قال املك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك أخرجه الترمذي

135 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا مالك بن أنس قال بلغني أن عيسى بن مريم ﷺ قال لقومه لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله تعالى فتقسو قلوبكم فإن القلب القاسي بعيد من الله ولكن لا تعلمون ولا تنظروا في ذنوب الناس كأنكم أرباب وانظروا فيها كأنكم عبيد إنما الناس رجلان مبتلى ومعافى فارحموا أهل البلاء واحمدوا الله على العافية أخرجه مالك في المؤطا.

136 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا مجالد عن الشعبي قال ما من خطيب يخطب إلا عرضت عليه خطبته يوم القيامة أخرجه أبو نعيم.

137 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا حماد بن سلمة عن رجاء أبي المقدام من اهل الرملة عن نعيم بن عبدالله كاتب عمر بن عبدالعزيز أن عمر بن عبدالعزيز قال إنه ليمنعني من كثير من الكلام مخافة المباهاة أخرجه الدولابي.

138 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال سمعت رجلا من أهل البصرة يحدث أنه بلغه عن الحسن أنه قال لقد صحبت أقواما إن كان أحدهم لتعرض له الحكمة لو نطق بها نفعته ونفعت أصحابه فما يمنعه منها إلا مخافة الشهرة وإن كان أحدهم ليمير فيرى الأذى على الطريق فما يمنعه أن ينحيه إلا مخافة الشهرة

الجزء الأول، 3

باب العمل والذكر الخفي

139 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين بن الحسن بن حرب المروزي قال أخبرنا عبدالله بن المبارك قال أخبرنا ابن عون عن ابراهيم قال إن كانوا ليكرهون إذا اجتمعوا أن يخرج الرجل أحسن حديثه أو أحسن ما عنده.

140 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا المبارك بن فضالة عن الحسن قال ان كان الرجل لقد جمع القرآن وما يشعر به جاره وإن كان الرجل لقد فقه الفقه الكثير وما يشعر به الناس وإن كان الرجل ليصلي

الصلوة الطويلة في بيته وعنده وردت الزور وما يشعرون به ولقد أدركنا أقواما ما كان على ظهر الأرض من عمل يقدرون على أن يعملوه في سر فيكون علانية أبدا أخرجه أحمد عن هذا الشطر من طريق يونس عن الحسن ولقد كان المسلمون يجتهدون في الدعاء وما يسمع إن كان إلا همسا بينهم وبين ربهم عز وجل ذلك أن الله تعالى عز وجل يقول ادعوا ربكم تضرعا وخفية وذلك أن الله تعالى ذكر عبدا صالحا ورضي قوله فقال إذ نادى ربه نداء خفيا.

141 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا شعبة بن الحجاج عن عمرو بن مرة قال حدثنا رجل في بيت أبي عبيدة أنه سمع عبدالله بن عمرو يحدث عبدالله بن عمر أنه سمع رسول الله ﷺ يقول من سمع الناس بعمله سمع الله به سامع خلقه وحقره وصغره قال فذرفت عينا ابن عمر رضي الله عنه أخرجه الطبراني في الكبير.

142 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا شعبة عن السدي عن مرة قال ذكر ثم عبدالله قوم قتلوا في سبيل الله عز وجل فقال إنه ليس على ما تذهبون وترون إنه إذا التقى الرجفان نزلت الملائكة فكتبت الناس على

منازلهم فلان يقاتل للدنيا وفلان يقاتل للملك وفلان يقاتل للذكر ونحو هذا وفلان يقاتل يريد وجه الله فمن قتل يريد وجه الله فذلك في الجنة.

143 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان عن أبي يحيى أنه بلغه أن أبا الدرداء أو أبا هريرة قال تعوذوا بالله من خشوع النفاق قيل وما هو قال أن يرى الجسد به خاشعا والقلب ليس بخاشع أخرجه أحمد.

144 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا الأوزاعي عن بلال بن سعد قال أدركتهم يشتدون بين الأغراض ويضحك بعضهم إلى بعض فإذا كان الليل كانوا رهبانا.

145 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا عبدالله بن لهيعة عن عبيدالله بن المغيرة قال سمعت عبدالله بن الحارث بن جزء يقول ما رأيت أحدا أكثر تبسما من رسول الله ﷺ أخرجه الترمذي.

146 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا مسعر قال حدثني عون

أن النبي ﷺ كان لا يضحك إلا تبسما ولا يلتفت إلا جميعا اخرج الترمذي من حديث علي.

147 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا مسعر قال حدثنا شيخ أنه سمع جابر بن عبدالله أو ابن عمر يقول كان في كلام رسول الله ﷺ ترتيل أو ترسيل أخرجه الترمذي من حديث عائشه

148 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال حدثنا ابن المبارك قال أخبرنا رشدين بن سعد عن عمرو بن الحارث عن أبي النضر عن سليمان بن يسار أن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت رسول الله ﷺ مستجمعا ضاحكا حتى أرى لهواته إنما كان تبسما.

149 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا قيس بن الربيع عن أبي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق عن عبدالله بن مسعود قال إذا كان يوم صوم أحدكم فليصبح مترجلا أخرجه الطبراني.

150 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا رجل قد سماه قال يحيى

بن صاعد ذهب علي وأراه سفيان قال أخبرنا منصور عن هلال بن يساف قال قال عيسى بن مريم إذا كان صوم يوم أحدكم فليدهن رأسه ولحيته ويمسح شفتيه لئلا يرى الناس أنه صائم فإذا أخرجه الإمام أحمد اعطى بيمينه فليخف من شماله وإذا صلى فليرخ ستر بابه فإن الله تعالى يقسم الثناء كما يقسم الرزق أخرجه أحمد.

151 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا طلحة بن أبي سعيد عن خالد بن مهاجر قال سمعت القاسم بن محمد يقول إن الصلوة النافلة تفضل في السر على العلانية كفضل الفريضة في الجماعة أخرج الطبراني معناه.

152 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا بقية بن وليد قال سمعت ثابت بن عجلان يقول سمعت القاسم أبا عبدالرحمان يقول قال رسول الله ﷺ لا أجر لمن لا حسبة له.

153 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا حدثنا يحيى قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا موسى بن عبيدة عن عمران بن أبي أنس عن أبي سلمة بن عبدالرحمن أن رجلا قال يا رسول الله ما أفطرت منذ أربع

سنين فقال النبي ﷺ ما صمت ولا أفطرت لأنه تحدث به قال ابن حيوية يحدث به.

154 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا حدثنا يحيى قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا ابو بكر بن أبي مريم الغساني قال حدثني ضمرة بن حبيب بن صهيب قال قال رسول الله ﷺ ما تقرب العبد إلى الله تعالى بشئ أفضل من سجود خفي.

155 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا أيضا أبو بكر بن أبي مريم عن ضمرة بن حبيب قال قال رسول الله ﷺ اذكروا الله تعالى ذكرا خاملا قال فقيل وما الذكر الخامل قال الذكر الخفي أخرج أحمد وابن حبان من حديث سعد.

156 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا اسماعيل بن عياش قال حدثني محمد بن زياد قال رأيت أبا امامة أتى على رجل في المسجد وهو ساجد يبكي في سجوده ويدعو ربه فقال أبو أمامة أنت أنت لو كان هذا في بيتك.

باب ما جاء في الخشوع والخوف

157 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا عوف عن الحسن قال قال رسول الله ﷺ يقول الله عز وجل وعزتي لا أجمع على عبدي خوفين ولا أجمع له أمنين إذا أمنني في الدنيا أخفته يوم القيامة وإذا خافني في الدنيا أمنته يوم القيامة أخرجه البزار.

158 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى بن صاعد قال حدثنا محمد بن يحيى بن ميمون بالبصرة قال أخبرنا عبدالوهاب بن عطاء قال حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ نحوه أخرجه البزار.

159 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم بن عبدالله بن عمر عن كعب قال لو أن رجلا كان له مثل عمل سبعين نبيا لخشي أن لا ينجو من شر يوم القيامة.

160 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا المبارك بن فضالة عن الحسن قال لقد مضى بين يديكم أقوام لو أن أحدهم أنفق عدد هذا الحصى لخشي أن لا ينجو من عظم ذلك اليوم

161 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك وعبدالرحمن بن مهدي قال ابن المبارك أخبرنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن عروة بن عامر قال تعرض عليه ذنوبه يوم القيامة فيمر بالذنب من ذنوبه يقول أما أني كنت منك مشفقا فيغفر له.

162 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا المبارك بن فضالة عن الحسن قال قال رسول الله ﷺ إن العبد ليذنب الذنب فيدخل به الجنة قيل كيف قال يكون نصب عينيه ثابتا قارا حتى يدخل الجنة أخرجه الطبراني في الاوسط.

163 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا حيوة بن شريح قال سمعت يزيد بن أبي حبيب يقول حدثني أبو عمران التجيبي أنه سمع أبا أيوب الأنصاري أن الرجل ليعمل الحسنة أخرجه اسد بن موسى في الزهد فيتكل عليها ويعمل المحقرات حتى يأتي الله وقد حظر به كذا قال وإن الرجل ليعمل السيئة فيفرق منها حتى يأتي الله آمنا.

164 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن اسرائيل أبي موسى قال سمعت الحسن يقول إن العبد وقال ابن حيويه إن الرجل ليذنب الذنب فما يزال به كئيبا حتى يدخل الجنة وقال أبو حازم إن الرجل ليعمل السيئة إن عمل حسنة له قط أنفع له منها وإنه ليعمل الحسنة إن عمل سيئة قط أضر عليه منها أخرجه أبو نعيم في الحلية.

165 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان عن أبي سنان الشيباني عن أبي وائل قال يستر الله العبد يوم القيامة فيقول أتعرف أتعرف فيقول نعم فيقول قد غفرت لك .

166 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا محمد بن يسار عن قتادة عن صفوان بن محرز عن عبدالله بن عمر قال بينا أنا أمشي معه إذ جاءه رجل فقال يا ابن عمر كيف سمعت رسول الله ﷺ يذكر في النجوى قال سمعته يقول يدنو المؤمن من ربه عز وجل حتى يضع عليه كنفه فذكر صحيفته قال فيقرره ذنوبه هل تعرف فيقول رب أعرف فيقول هل تعرف فيقول نعم رب أعرف حتى يبلغه به ما شاء الله أن يبلغ ثم يقول إني

سترتها عليك وأنا أغفرها لك اليوم قال فيعطى كتاب حسناته وأما الكافر فينادى على رؤس الأشهاد قال الله تعالى ويقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين.

167 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال سمعت سفيان يقول في قول الله عز وجل لا يحزنهم قال حين تطبق عليهم جهنم رواه الطبراني .

168 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان عن رجل عن الحسن في قول الله تعالى ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين قال الخوف الدائم في القلب أخرجه الطبري.

169 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان عن منصور عن مجاهد في قول الله عز وجل الذين هم في صلوتهم خاشعون قال السكون أخرجه الطبري.

170 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قراءة عن سعيد عن قتادة في قول

الله عز وجل والذين هم عن اللغو معرضون قال أتاهم والله من أمر الله ما وقذهم عن الباطل.

171 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا أبو بكر بن أبي مريم الغساني عن ضمرة بن حبيب عن شداد بن أوس قال قال رسول الله ﷺ الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله عز وجل.

172 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا أيضا يعني أبا بكر عن ضمرة بن حبيب أن رسول الله صلى عليه وسلم قال إن أول شئ يرفع من هذه الأمة الأمانة والخشوع حتى لا تكاد ترى خاشعا أخرجه الدارمي.

173 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان وزائدة عن منصور عن مجاهد في قول الله عز وجل تبارك وتعالى سيماهم في وجوههم من أثر السجود قال هو الخشوع أخرجه الطبري.

174 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان عن حميد الأعرج

عن مجاهد قال الخشوع والتواضع أخرجه الطبري.

175 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا جرير بن حازم قال سمعت أبا يزيد المدني يقول كان يقال إن أول ما يرفع عن هذه الأمة الخشوع.

176 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا ابن عون عن مسلم أبي عبدالله قال كان عبدالله بن مسعود إذا رأي الربيع بن خثيم قال وبشر المخبتين .

171 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا زائدة عن هشام بن حسان عن الحسن قال والله لقد أدركت أقواما ما كانوا يشبعون ذلك الشبع يأكل أحدهم حتى إذا رد نفسه أمسك ذائبا ناحلا مقبلا عليه فمه , قال وقال الحسن أدركتهم والله لقد كان أحدهم يعيش عمره كله ما طوي له ثوب قط ولا أمر أهله بصنعة طعام له ولا جعل بينه وبين الأرض شيئا قط أخرجه أبو نعيم .

178 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا ابن لهيعة عن جعفر بن ربيعة عن ربيعة بن يزيد أنه سمع أبا ادريس الخولاني يقول ما تقلد امرأ قلادة أفضل من سكينة أخرجه أبو نعيم .

الجزء الثاني

باب الاجتهاد في العبادة

179 أخبرنا الشيخ الجليل العالم لصاحب أبو علي الحسين بن محمد بن حسين بن ابراهيم لقابض المقدسي غفر الله له قال قرأ أبو محمد ظاهر النيسابوري على الشيخ أبي محمد الحسن بن علي بن محمد بن الحسن الجوهري ببغداد بباب المراتب العزيزة حرسها الله غداة يوم الاثنين خامس عشرة جمادى الأولى سنة أربع وخمسين وأربع مائة وأنا حاضر يسمع أقر به قال له أخبركم أبو عمر محمد بن العباس وأبو بكر محمد بن اسماعيل الوراق قراءة على كل واحد منهما وأنت حاضر تسمع قالا أخبرنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد عبدالحميد الوراق يوم الخميس لست خلون من ربيع الأول سنة خمس عشرة وثلث مائة ثم باب داره قال حدثنا حسين بن الحسن المروزي أبو عبدالله سنة خمس وأربعين ومائتين قال أخبرنا

عبدالله بن المبارك قال أخبرنا سفيان عن ليث عن مجاهد قال ما اليوم إلا كاللاعب فيهم أخرجه أبو نعيم .

180 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا الأوزاعي قال سمعت بلال بن سعد يقول زاهدكم راغب ومجتهدكم مقصر وعالمكم جاهل وجاهلكم مغتر أخرجه أبو نعيم.

181 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن أبي قتادة قال قال عبادة يعني ابن قرص الليثي إنكم لتعملون اليوم أعمالا هي أدق في أعينكم من الشعر إن كنا لنعدها على رسول الله ﷺ من الموبقات قال فقلت لأبي قتادة فكيف لو أدرك بكذا هذا قال هو إذن كان لذلك أقول أخرجه أحمد في مسنده والطبراني.

182 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا الأوزاعي عن الزهري عن عروة بن الزبير قال قال مسور بن مخرمة لقد وارت الأرض أقواما لو رأوني جالسا معكم لاستحييت منهم.

183 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة قال سمعت عائشة تقول قال لبيد ذهب الذين يعاش في أكنافهم وبقيت في نسل كجلد الأجرب

يتحدثون مخافة وملاذة ويعاب قائلهم وإن لم يشغب قالت فكيف لو أدرك لبيد قوما نحن بين ظهرانيهم قال الزهري وكيف لو أدركت عائشة من نحن بين ظهرانيهم اليوم أخرجه ابن منده وسعدان بن نصر.

184 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن سعد بن مسعود قال قال عبدالله بن عمرو لو أن رجلين من أوائل هذه الأمة خلوا بمصحفيهما في بعض هذه الأودية لأتيا الناس اليوم ولا يعرفان شيئا مما كانا عليه.

185 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان قال قال أبو الدرداء وجدت الناس أخبر تقله .

186 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا معمر قال سمعت الزهري

يحدث عن سالم ابن عبدالله عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ إنما الناس كالإبل المائة لا تجد فيها راحلة أخرجه البخاري.

187 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا يحيى بن أيوب قال حدثنا شرحبيل بن شريك أن عبدالله بن يزيد المعافري حدثه عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال لأن أعمل اليوم عملا أقيم عليه أحب إلي من ضعفه فيما مضى لأنا حين أسلمنا وقعنا في عمل الآخرة فأما اليوم فقد خلبتنا الدنيا.

باب الإخلاص والنية

أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا يحيى بن سعيد الأنصاري عن محمد بن ابراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله ﷺ إنما الأعمال بالنيات وإنما لأمرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه أخرجه الشيخان.

189 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال سمعت جعفر بن حيان يقول

ملاك هذه الأعمال النيات فإن الرجل يبلغ بنيته ما لا يبلغ بعمله.

190 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال حدثنا جعفر بن حيان أخبرني توبة العنبري قال أرسلني صالح بن عبدالرحمن إلى سليمان بن عبدالملك فقدمت عليه فقلت لعمر بن عبدالعزيز هل لك حاجة إلى صالح فقال قل له عليك بالذي يبقى لك ثم الله فإن ما بقي ثم الله بقي ثم الناس وما لم يبق ثم الله لم يبق ثم الناس.

191 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا هشام بن عروة عن رجل عن عروة قال كتبت عائشة الى معاوية رضوان الله عليهما أما بعد فاتق الله فإنك إذا اتقيت الله كفاك الناس وإذا اتقيت الناس لم يغنوا عنك من الله شيئا.

192 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا جعفر بن حيان عن محمد بن واسع قال قال لقمان لابنه يا بني اتق الله ولا تري الناس أنك تخشاه ليكرموك وقلبك فاجر .

193 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا يحيى بن أيوب عن عمارة بن غزية عن عبدالله بن عروة بن الزبير قال أشكو الى الله عيبي ما لا أترك ونعتي ما لا آتي وقال إنما نبكي بالدين للدنيا أخرجه الزبير بن بكار في نسب قريش.

194 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا اسماعيل بن عياش عن أسيد أو أسيد بن عبدالرحمان عن مقبل بن عبدالله عن عطاء بن يزيد الليثي قال أكثر الناس عليه ذات يوم يسألونه فقال إنكم قد أكثرتم في أرأيت أرأيت لا تعملون لغير الله ترجون الثواب من الله ولا يعجبن أحدكم عمله وإن كثر فإنه لا يبلغ عبد من عظمة الله كقائمة من قوائم ذباب.

195 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان عن زبيد قال يسرني أن يكون لي في كل شئ نية حتى في الأكل والنوم.

196 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا جرير بن حازم قال دخلنا

على الحسن يوما فملأنا عليه سطحه فنظر في وجوه القوم فقال أرى عينا ولا أرى أنسا معرفة ولا صدق قول ولا فعل صورة تلبس الثياب.

197 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا معمر عن يحيى بن المختار عن الحسن قال إذا شئت لقيته أبيض بضا حديد اللسان حديد النطق ميت القلب والعمل أنت أبصر به من نفسه ترى أبدانا ولا ترى قلوبا وتسمع الصوت ولا أنيس أخصب ألسنة وأجدب قلوبا أخرجه أبو نعيم في الحلية.

198 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا معمر عن سليمان الأعمش عن شقيق بن سلمة قال مثل قراء هذا الزمان كغنم ضوائن ذات صوف عجاف اختلفا من الحمض وشربت من الماء حتى انتفخت خواصرها فمرت برجل فأعجبته فقام إليها فعبط شاة منها فإذا هي لا تنقى ثم عبط أخرى فهي كذلك فقال أف لك سائر اليوم أخرجه أبو نعيم في الحلية .

199 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا عبدالوهاب بن الورد عن رجل من أهل المدينة قال كتب معاوية إلى عائشة أن اكتبي إلي بكتاب

توصيني فيه ولا تكثري علي فكتبت عن عائشة الى معاوية سلام عليك أما بعد فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول من التمس رضى الله بسخط الناس كفاه الناس ومن التمس رضى الناس بسخط الله عز وجل وكله الله عز وجل الى الناس والسلام عليك.

200 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا عنبسة بن سعيد عن عباس بن ذريح قال كتبت عائشة إلى معاوية رضي الله عنهما انه من يعمل بمعاصي الله يصير حامده من الناس ذاما أخرجه الحميدي في مسنده.

201 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا حماد بن سلمة عن رجاء أبي المقدام الشامي عن حميد بن نعيم أن عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان رضوان الله عليهما دعيا إلى الطعام فأجابا فلما خرجا قال عمر لعثمان لقد شهدت طعاما وددت أني لم أشهده قال وما ذاك قال خشيت أن يكون جعل مباهاة.

202 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا رشدين بن سعد قال أخبرنا حجاج بن شداد أنه سمع عبيدالله بن أبي جعفر أو قال عبدالله وكان

أحد الحكماء يقول في بعض قوله إذا كان المرء يحدث في المجلس فأعجبه الحديث فليسكت وإذا كان ساكتا فأعجبه السكوت فليحدث.

203 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سعيد بن إياس الجريري عن أبي العلاء قال ذكر لي أنه ليس عبد يصلي في أرض قي فيحسن الصلاة إلا قال الله تعالى هذه الصلوة لي هذا يصلي ولا يراه أحد ولا يرائي أحدا.

204 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة عن النبي ﷺ قال قال الله تعالى أحب ما تعبدني به عبدي الى النصح.

205 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا مالك بن أنس عن اسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال سمعت عمر بن الخطاب سلم عليه رجل فرد عليه السلام وقال للرجل كيف أنت قال الرجل أحمد الله إليك قال عمر هذه أردت منك أخرجه مالك في مؤطا.

206 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا مسعر عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد ابن جبير قال إن أول من يدعى إلى الجنة الذين يحمدون الله على كل حال أو قال في السراء والضراء أخرجه الطبراني في الثلاثة.

207 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال وأخبرنا رجل عن علقمة بن مرثد عن عبدالله ابن عمر قال إن كنا لعلنا أن نلتقي في اليوم مرارا يسأل بعضنا ببعض وأن نقرب ذلك إلا لنحمد الله عز وجل.

208 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان قال كان أبو البختري يقول لوددت أن الله تعالى يطاع وأني عبد مملوك أخرجه أبو نعيم.

209 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان قال كتب إلي حجاج بن الفرافصة قال قال بديل من عرف ربه أحبه ومن عرف الدنيا زهد فيها والمؤمن لا يلهو حتى يغفل وإن تفكر حزن أخرجه أبو نعيم في الحلية.

210 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا جعفر بن حيان عن الحسن قال إن في بعض الكتب ابن آدم تدعو إلي وتفر مني وتذكرني وتنساني.

211 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال عن جعفر بن حيان عن الحسن قال ابن آدم تبصر القذى في عين أخيك وتدع الجذل المعترض في عينك أخرجه أحمد.

212 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا قال ابن صاعد حدثنا محمد بن عوف الحمصي ومحمد بن ادريس الرازي أبو حاتم قالا حدثنا الربيع بن روح قال حدثنا محمد بن حمير عن جعفر بن برقان عن عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال يبصر أحدكم القذى في عين أخيه وينسى الجذع أو قال الجذل في عينه أخرجه أحمد في الزهد باب تعظيم ذكر الله عز وجل.

213 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا شريك بن عبدالله عن أبي اسحاق الشيباني عن خناس بن سحيم أو قال جبله بن سحيم أبو محمد

شك قال أبو محمد والصواب جبلة قال أقبلت مع زياد بن حدير الأسدي من الكناسة فقلت في كلامي لا والأمانة فجعل زياد يبكي ويبكي فظننت أني أتيت أمرا عظيما فقلت له أكان يكره هذا قال نعم كان عمر ينهى عن الحلف بالأمانة أشد النهي أخرجه أبو نعيم.

214 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سليمان بن المغيرة عن ثابت البناني عن مطرف قال ليعظم جلال الله في صدوركم فلا تذكروه ثم مثل هذا قول أحدكم للكلب اللهم أخزه وللحمار والشاة.

215 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان عن جابر عن عطاء في قول الله تعالى ومن يعظم حرمات الله فإنها من تقوى القلوب قال المعاصي.

216 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا معمر عن رجل من قريش قال قال موسى ﷺ يا رب أخبرني عن أهلك الذين هم أهلك قال هم المتحابون في الذين يعمرون مساجدي ويستغفروني بالأسحار الذين إذا ذكرت ذكروا بي وإذا ذكروا ذكرت بهم هم الذين ينيبون إلى طاعتي كما

تنيب النسور إلى وكورها الذين إذا استحلت محارمي غضبوا كما يغضب النمر إذا حرب.

217 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا مالك بن مغول ومسعر بن كدام عن أبي أسد وقال ابن حيوة عن أبي أنس عن سعيد بن جبير قال سئل رسول الله ﷺ من أولياء الله قال الذين إذا رؤوا ذكر الله عز وجل أخرجه الدولابي في الأسماء والكنى.

218 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا كثير بن شهاب بن عاصم القزويني قال حدثنا محمد بن سعيد بن سابق قال حدثنا يعقوب الأشعري يعني القمي عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رجل يا رسول الله من أولياء الله قال الذين إذا رؤوا ذكر الله تعالى أخرجه البزار.

219 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا عمر بن عبدالرحمن بن مهرب وغيره أنهم سمعوا وهب بن منبه يقول قال حكيم من الحكماء إني لأستحيي من ربي عز وجل أن أعبده رجاء ثواب الجنة فأكون كالأجير إن أعطي أجرا عمل وإلا لم يعمل وإني لأستحيي من ربي عز وجل أن أعبده

مخافة النار فأكون كعبد السوء إن رهب عمل وإن لم يرهب لم يعمل ولكني وقال ابن حيويه ولكن أعبده كما هو له أهل قال وقال عمر عن وهب بن منبه ولكن يستخرج مني حب ربي عز وجل ما لم يستخرج مني غيره أخرجه ابو نعيم.

220 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا حماد بن سلمة عن أبي عمران الجوني عن محمد بن عمير بن عطارد بن حاجب أن النبي ﷺ كان في ملأ من أصحابه فأتاه جبرئيل فنكت في ظهره قال فذهب بي إلى شجرة فيها مثل وكرى الطير فقعد في إحداهما وقعدت في أخرى فنشأت بنا حتى ملأت الأفق فلو بسطت يدي إلى السماء لنلتها ثم دلى بسبب فهبط النور فوقع جبرئيل مغشيا عليه كأنه حلس فعرفت فضل خشيته على خشيتي فأوحى إلي أنبي عبدا أم نبي ملك فإلى الجنة ما أنت فأومأ جبرئيل وهو مضطجع بل نبي عبدا .

221 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا الليث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب أن رسول الله ﷺ سأل جبرئيل أن يترااى له في صورته فقال جبرئيل إنك لن تطيق ذلك فقال إني أحب أن تفعل فخرج رسول الله

ﷺ إلى المصلى في ليلة مقمرة فأتاه جبرئيل في صورته فغشى على رسول الله ﷺ حين رآه ثم أفاق وجبرئيل مسنده و واضع احدى يديه على صدره والأخرى بين كتفيه فقال رسول الله ﷺ سبحان الله ما كنت أرى أن شيئا من الخلق هكذا فقال جبرئيل كيف لو رأيت اسرافيل إن له لإثنى عشر جناحا جناح منها في المشرق وجناح في المغرب وإن العرش لعلى كاهله وإنه ليتضاءل الأحيان لعظمة الله تعالى حتى يصير مثل الوصع والوصع عصفور صغير حتى ما تحمل عرشه إلا عظمته.

222 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا عبدالعزيز بن أبي رواد قال إن من دعاء الملائكة اللهم ما لم يبلغه قلوبنا من خشيتك يوم نقمتك من أعدائك فاغفره لنا أو نحو هذا .

223 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال حدثنا عثمان بن الأسود قال ابن الوراق بن أبي الأسود عن عطاء قال قال موسى أي رب أي عبادك أخشى لك قال أعلمهم بي.

224 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان عن اسماعيل بن

ابي خالد عن أبي عيسى شيخ قديم أن ملكا لما استوى الرب سبحانه وتعالى على كرسيه سجد فلم يرفع رأسه ولا يرفع رأسه حتى تقوم الساعة فيقول يوم القيامة يا رب لم أعبدك حق عبادتك إلا أني لم أشرك بك شيئا ولم أتخذ من دونك وليا.

225 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا صفوان بن عمرو قال حدثني شريح بن عبيد الحضري قال قال عمر بن الخطاب لكعب خوفنا يا كعب فقال والله إن لله لملائكة قياما منذ خلقهم الله ما ثنوا أصلابهم وآخرين ركوعا ما رفعوا أصلابهم وآخرين سجودا ما رفعوا رؤوسهم حتى ينفخ في الصور النفخة الآخرة فيقولون جميعا سبحانك وبحمدك ما عبدناك ككنه ما ينبغي لك أن تعبد ثم قال والله لو أن لرجل يومئذ كعمل سبعين نبيا لاستقل عمله من شدة ما يرى يومئذ والله لو دلى من غسلين دلو واحد في مطلع الشمس لفلت منه جماجم قوم في مغربها والله لتزفرن جهنم زفرة لا يبقى ملك مقرب ولا غيره إلا خر جاذيا أو جاثيا على ركبتيه يقول نفسي نفسي وحتى رآه و ابراهيم و اسحاق يقول رب أنا خليلك إبراهيم القوم حتى نشجوا فلما رأى ذلك عمر قال يا كعب بشرنا فقال أبشروا فإن لله تعالى ثلاثمائة وأربع عشرة شريعة لا يأتي أحد بواحدة منهن مع كلمة الإخلاص إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته والله لو تعلمون كل رحمة الله

تعالى لأبطأتم في العمل والله لو أن امرأة من نساء أهل الجنة اطلعت من هذه السماء الدنيا في ليلة ظلماء مغدرة لأضاءت لها الأرض أفضل مما يضئ القمر ليلة البدر ولوجد ريح نشرها جميع أهل الأرض والله لو أن ثوبا من ثياب أهل الجنة نشر اليوم في الدنيا لصعق من ينظر إليه وما حملته أبصارهم أخرجه أبو نعيم في الحلية.

الجزء الثاني، 1

بقية باب الإخلاص والنية

226 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا قال ابن صاعد حدثنا حماد بن الحسن بن عنبسة الوراق قال حدثنا سيار بن حاتم قال حدثنا جعفر بن سليمان والحارث بن نبهان عن مالك بن دينار عن شهر بن حوشب عن سعيد بن عامر ابن حذيم قال سمعت رسول الله ﷺ لو أن امرأة من نساء أهل الجنة أشرفت إلى اهل الأرض لملأت الأرض ريح مسك ولأذهبت ضوء الشمس والقمر وأني والله ما كنت لأختارك عليهن أخرجه الطبراني.

227 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال سمعت سفيان يقول في قوله

تعالى فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا قال ساخ الجبل في الأرض حتى وقع في البحر فهو يذهب بعد أخرجه الطبري.

228 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا مالك بن مغول قال سمعت اسماعيل بن رجاء يحدث عن الشعبي قال لقي جبرئيل عيسى بن مريم فقال السلام عليك يا روح الله قال وعليك السلام يا روح الله قال يا جبرئيل متى الساعة قال فانتفض جبرئيل في أجنحته ثم قال ما المسئول عنها بأعلم من السائل ثقلت في السماوات والأرض لا تأتيكم إلا بغتة أو قال لا يجليها لوقتها إلا هو.

229 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا جعفر عن المغيرة عن الشعبي قال كان عيسى بن مريم إذا ذكر عنده الساعة صاح ويقول لا ينبغي لابن مريم أن تذكر عنده الساعة فيسكت أخرجه أبو نعيم في الحلية.

230 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا علي بن علي الرفاعي عن الحسن أنه قرأ هذه الآية لقد خلقنا الإنسان في كبد قال لا أعلم خليقة يكابد من الأمر ما يكابد هذا الإنسان.

231 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا علي بن علي عن سعيد بن أبي الحسن أنه قرأ هذه الآية يوما فقال يكابد مضائق الدنيا وشدائد الآخرة.

232 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا محمد بن ثابت العبدي قال أخبرنا هارون ابن رئاب قال سمعت عسعس بن بالإجماع يقول لأصحابه سأحدثكم ببيت من شعر فجعلوا ينظرون إليه ويقولون ما تصنع بالشعر فقال إن تنج منها تنج من ذي عظيمة وإن لا فإني لا اخالاك ناجيا فأخذ القوم يبكون بكاء ما رأيتهم بكوا من شئ ما بكوا يومئذ.

233 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا شعبة عن عمران بن حدير عن رجل من عنزة قد سماه قال لم أر مثلنا لم يمش العصائب إلى العصائب يبكون.

234 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا شعبة عن عاصم بن عبيدالله عن عبدالله ابن عامر بن ربيعة قال رأيت عمر بن الخطاب رضي

الله عنه أخذ تبنة من الأرض فقال يا ليتني هذه التبنة ليتني لم أك شيئا ليت أمي لم تلدني ليتني كنت نسيا منسيا أخرجه ابن سعد.

235 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا أبو عمر زياد بن أبي مسلم عن أبي الخليل أو قال عن زياد بن مخراق أن عمر بن الخطاب سمع رجلا يقرأ هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا فقال عمر يا ليتها تمت.

236 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان عن عاصم بن عبيدالله بن عاصم قال حدثنا ابن عمر قال أخبرني ابان بن عثمان بن عفان قال قال عمر حين حضر ويلي و ويل أمي إن لم يغفر لي فقضى ما بينهما كلام.

237 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا جرير بن حازم قال أخبرنا حميد بن هلال قال خرج هرم بن حيان وعبدالله بن عامر فينهما يسيران على راحليهما عرضت لهما صليانة فابتدرتها الناقتان فأكلتها إحداهما فقال له هرم أتحب أن تكون هذه الصليانة فأكلتك هذه الناقة فذهبت فقال ابن

عامر والله ما أحب ذلك وإني لأرجو أن يدخلني الله عز وجل الجنة وإني لأرجو وإني لأرجو فقال هرم والله لو علمت أني أطاع في نفسي لأحببت أن أكون هذه الصليانة فأكلتني هذه الناقة فذهبت.

238 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا زياد بن أبي مسلم عن زياد بن مخراق قال قال أبو الدرداء لوددت أني كبش اهلي فمر بهم وقال ابن الوراق فمر عليهم ضيف فأمروا على أوداجي فأكلوا وأطعموا

239أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا شعبة بن الحجاج عن حماد عن ابراهيم أن عائشة مرت بشجرة فقالت يا ليتني ورقة من هذه الشجرة أخرجه أحمد في الزهد.

240 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن رجل عن الحسن قال أبصر أبو بكر طائرا على شجرة فقال طوبى لك يا طائر تأكل الثمر وتقع على الشجر لوددت أني ثمرة ينقرها الطير.

241 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا معمر عن قتادة قال قال

أبو عبيدة بن الجراح لوددت أني كبش فذبحني أهلي يأكلون مرقي قال وقال عمران بن حصين لوددت أني كنت رمادا تسفيني الريح في يوم عاصف خبيث.

242 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال بلغنا عن الحسن أنه قال تمنوا وتمنوا فلما فاتهم ذلك جدوا.

باب التفكر في اتباع الجنائز

243 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا يحيى بن أيوب عن عمارة بن غزية عن محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان عن أمه فاطمة بنت حسين عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت تقول كان أسيد بن حضير من أفاضل الناس وكان يقول لوأني أكون كما أكون على أحوال ثلاث من أحوالي لكنت حين أقرأ القرآن وحين أسمعه يقرأ وإذا سمعت خطبة لرسول الله ﷺ وإذا شهدت جنازة وما شهدت جنازة قط فحدثت نفسي بسوى ما هو مفعول بها وما هي صائرة إليه أخرجه أحمد في مسنده والطبراني.

244 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا عبدالعزيز بن أبي رواد

قال كان رسول الله ﷺ إذا اتبع الجنازة أكثر الصمات وأكثر حديث نفسه وكانوا أنه إنما يحدث نفسه بأمر الميت وما يرد عليه وما هو مسئول عنه.

245 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا صالح المري عن بديل قال كان مطرف يلقى الرجل من خاصة إخوانه في الجنازة فعسى أن يكون غائبا فما يزيده على التسليم ثم يعرض اشتغالا بما هو فيه أخرجه أبو نعيم في الحلية.

246 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان عن محمد بن سوقة عن ابراهيم قال إن كانوا يشهدون الجنازة فيظلون الأيام محزونين يعرف ذلك فيهم.

247 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال حدثنا همام عن قتادة عن الحسين عن قيس بن عبادة قال كان أصحاب رسول الله ﷺ يستحبون خفض الصوت ثم القتال وعند القرآن وعند الجنائز.

248 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا همام عن قتادة عن أبي

عيسى الأسواري ثقة من رجال مسلم عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال عودوا المرضى واتبعوا الجنائز يذكركم الآخرة أخرجه أحمد والبزار ورجاله ثقات.

249 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال واحد عن معاوية بن قرة قال قال أبو الدرداء أضحكني ثلاث وأبكاني ثلاث أضحكني مؤمل دنيا والموت يطلبه وغافل وليس بمغفول عنه وضاحك بملء فيه ولا يدري أرضى الله أم أسخطه وأبكاني فراق الأحبة محمد وحزبه وهول المطلع ثم غمرات الموت والوقوف بين يدي الله عز وجل يوم تبدو السريرة علانية ثم لا أدري إلى الجنة أم إلى النار أخرجه أبو نعيم.

250 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا يونس بن يزيد عن الزهري عن محمد بن عبدالرحمن بن نوفل بلغه أن سودة زوج النبي ﷺ قالت يا رسول الله إذا متنا صلى لنا عثمان بن مظعون حتى تأتينا أنت فقال لها رسول الله ﷺ لو تعلمين علم الموت يا بنت زمعة لعلمت أنه أشد مما تقدرين عليه أخرجه الطبراني في الكبير.

251 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال وأخبرنا أيضا يعني يونس بن يزيد عن أبي مقرن قال حدثنا محمد بن عروة قال توفيت امرأة من أصحاب النبي ﷺ يضحكون منها فقال بلال ويحها قد استراحت فقال رسول الله إنما يستريح من غفر له. أخرجه البزار.

باب النهي عن طول الأمل

252 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا حماد بن سلمة عن عبيدالله بن أبي بكر عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ هذا ابن آدم وهذا أجله ووضع يده ثم قفاه ثم بسط يده فقال ثم أجله و ثم أمله أخرجه الترمذي.

253 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا مبارك بن فضالة عن الحسن قال اجتمع ثلاثة نفر فسأل بعضهم بعضا عن أمله فقال أحدهم لم يأت علي شهر إلا ظننت أني أموت فيه فقال إن هذا لأملا وقال الآخر يوم فقال هذا أمل فقيل للآخر فقال ما أمل من أجله بيد غيره.

254 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا علي بن علي عن أبي المتوكل الناجي قال أخذ رسول الله ﷺ ثلاثة أعواد فغرز عودا بين يديه والآخر إلى جنبه فأما الثالث فأبعده فقال أتدرون ما هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال فإن هذا الإنسان وذاك الأجل وذلك الأمل يتعاطاه ابن آدم ويختلجه الأجل دون ذلك أخرجه أحمد في مسنده.

255 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا اسماعيل بن أبي خالد عن زبيد اليامي عن رجل من بني عامر قال قال علي بن أبي طالب إنما أخشى عليكم اثنين طول الأمل واتباع الهوى فإن طول الأمل ينسي الآخرة وإن اتباع الهوى يصد عن الحق وإن الدنيا قد ارتحلت مدبرة والآخرة مقبلة ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من أبناء الآخرة ولا تكونوا من أبناء الدنيا فإن اليوم عمل ولا نجاسة وغدا نجاسة ولا عمل أخرجه أبو نعيم

256 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال يهلك ابن آدم أو قال يهرم ابن آدم ويبقى منه اثنتان الحرص والأمل أخرجه الترمذي.

257 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر قال حدثني أبو عبيدالله عن أبي الدرداء قال لا يزال نفس أحدكم شابة في حب الشئ ولو التقت ترقوتاه من الكبر إلا الذين امتحن الله قلوبهم للآخرة وقليل ما هم أخرجه أبو نعيم في الحلية.

258 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا ابراهيم بن نافع عن أبي نجيح عن مجاهد أو غيره لما هبط آدم إلى الأرض قال له ربه عز وجل ابن للخراب ولد للفناء.

259 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال سمعت أبا سنان الشيباني يقول فرغ الله من خلق السماوات والملائكة إلى ثلاث ساعات بقين من يوم الجمعة فخلق الآفة في ساعة والأجل في ساعة فلا أدري بأيتهما بدأ وخلق آدم في الساعة الآخرة فقالت اليهود والحاصل هكذا يوم السبت فأنزل الله تعالى ولقد خلقنا السموات والأرض وما بينهما في ستة أيام وما مسنا من لغوب أخرجه هذا الحديث الطبري في تفسيره.

260 أخبركم أبو بكر بن اسماعيل وحده قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبدالله بن المبارك قال قال صالح يعني المري إن ذكر الموت إذا فارقني ساعة فسد علي قلبي قال مالك ولم أر رجلا أظهر حزنا منه.

261 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال قال صالح المري اعلموا أن الله تعالى يحيي الأرض بعد موتها قد بينا لكم الآيات قال يعني أنه يلين القلوب بعد قسوتها.

262 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن حبان بن أبي جبلة أن أبا ذر أو أبا الدرداء قال تلدون للموت وتعمرون للخراب وتحرصون على ما يفنى وتذرون ما يبقى ألا حبذا المكروهات الثلاث المرض والموت والفقر أخرجه أبو نعيم.

263 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير أن رسول الله ﷺ قال والذي نفس محمد بيده ما امتلأت دار حبرة إلا امتلأت عبرة وما كانت فرحة إلا تبعتها ترحة.

264 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان عن الأعمش قال لما قدم أصحاب رسول الله ﷺ المدينة فأصابوا من العيش ما أصابوا بعد ما كان بهم من الجهد فكأنهم فتروا عن بعض ما فنزلت ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله الآية

باب ذكر الموت

أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا مالك بن مغول قال بلغنا أن رجلا أثني عليه ثم النبي ﷺ فقال كيف ذكره للموت فقالوا ما سمعناه يذكره أو يكثر ذكره فقال كيف تركه لما يشتهي قالوا إنه ليصيب من الدنيا قال ليس صاحبكم هناك أخرجه الطبراني.

266 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا أيضا مالك بن مغول قال قيل للربيع بن أبي راشد ألا تجلس فتحدث قال إن ذكر الموت إذا فارق قلبي ساعة فسد علي قلبي قال مالك ولم أر رجلا أظهر حزنا منه أخرجه أبو نعيم.

267 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا شعبة عن حبيب بن الشهيد عن الوليد أبي بشر عن سهم بن شقيق قال أتيت عامر بن عبدالله فخرج علي وقد اغتسل فقلت كأنك يعجبك الغسل قال ربما فعلت ثم قال ما جاء بك قلت الحديث قال وعهدك بي أحب الحديث يعني المسامرة قال ابن الوراق قال أبو محمد لا أعلم رواه عن ابن المبارك يعني المسامرة من قول أبي محمد.

268 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا مبارك بن فضالة عن الحسن أنه قال حادثوا هذه القلوب بذكر الله فإنها سريعة الدثور واقدعوا هذه الأنفس فإنها طلعة وإنما تنزع إلى شر غاية وإنكم إن تطيعوها في كل ما تنزع إليه لا يبقى لكم شيئا أخرجه أبو نعيم.

269 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان قال كان يقال إياكم والبطنة فإنها تقسي القلب واكظموا العلم ولا تكثروا الضحك فتمجه القلوب أخرجه أبو نعيم.

270 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا مالك بن مغول عن زبيد اليامي قال كان عبدالرحمان بن الأسود مما إذا لقينا قال تيسروا للقاء ربكم.

271 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا جعفر بن حيان عن الحسن قال المسلم لا يأكل في كل بطنه ولا تحت جنبه.

272 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا يحيى بن أيوب عن عبيدالله بن زحر عن سعد بن مسعود أن النبي ﷺ سئل أي المؤمنين أفضل قال أحسنكم خلقا قيل أي المؤمنين أكيس قال أكثرهم للموت ذكرا وأحسنهم لها استعدادا أخرجه ابن ماجه.

273 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان عن أبيه عن منذر الثوري عن الربيع بن خثيم قال ما غائب ينتظره المؤمن خير له من الموت أخرجه أبو نعيم في الحلية.

274 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك عن رجل عن وائل بن داؤد عن رجل

عن مسروق قال ما غبطت شيئا بشئ كمؤمن في لحده قد أمن من عذاب الله واستراح من الدنيا .

275 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا أبو بكر بن أبي مريم الغساني قال حدثنا هيثم بن مالك قال كنا نتحدث ثم أيفع بن عبد وعنده أبو عطية المذبوح فتذاكروا النعيم فقالوا من أنعم الناس فقالوا فلان وفلان فقال أيفع ما تقول يا أبا عطية قال أنا أخبركم بمن هو أنعم منه جسد في لحد قد أمن من العذاب أخرجه أبو نعيم في الحلية.

276 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا يحيى بن أيوب أن عبيدالله بن زحر حدثه عن خالد بن أبي عمران عن أبي عياش قال قال معاذ بن جبل قال قال رسول الله ﷺ إن شئتم أنبأتكم ما أول ما يقول الله تعالى للمؤمنين يوم القيامة وما أول ما تقولون له قلنا نعم يا رسول الله قال فإن الله تعالى يقول للمؤمنين هل أحببتم لقائي فيقولون نعم يا ربنا فيقول لم فيقولون رجونا فيقول قد وجبت لكم مغفرتي أخرجه الطبراني

الجزء الثاني، 2

باب الذي يجزع من الموت لمفارقة أنواع العبادة

277 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا يحيى بن أيوب عن عبيدالله بن زحر عن سعد بن مسعود أن أبا الدرداء قال لولا ثلاث ما أحببت أن أعيش يوما واحدا الظمأ لله بالهواجر والسجود في جوف الليل ومجالسة قوم ينتقون من خيار الكلام كما ينتقى أطائب التمر أخرجه أبو نعيم.

278 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا اسماعيل بن عياش عن عبيدالله الكلاعي عن بلال بن سعد عن معضد قال لولا ظمأ الهواجر وطول ليل الشتاء ولذاذة التهجد بكتاب الله عز وجل ما باليت أن أكون يعسوبا أخرجه ابو نعيم في الحلية.

279 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا ابن لهيعة قال سمعت عقبة بن مسلم يقول ما من خصلة في العبد أحب إلى الله تعالى من أن

يحب لقاءه وما من ساعة العبد فيها أقرب إلى الله تعالى منه حيث يخر ساجدا.

280 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا هشام بن أبي عبدالله عن قتادة أن عامر بن عبد قيس لما حضر جعل يبكي فقيل له ما يبكيك قال ما أبكي جزعا من الموت ولا حرصا على الدنيا ولكن أبكي على ظمأ الهواجر وعلى قيام ليالي الشتاء أخرجه أحمد بن الزهد

باب الاعتبار والتفكر

أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا اسماعيل بن أبي خالد قال سمعت طارق ابن شهاب يقول قال أبو بكر طوبى لمن مات في ليدركوا فسألت طارقا عن ليدركوا عنى في جدة الإسلام أو قال بدء الإسلام أخرجه أبو نعيم.

282 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا موسى بن عبيدة عن محمد بن كعب القرظي قال إذا أراد الله بعبد خيرا جعل فيه ثلاث خصال فقها في الدين وزهادة في الدنيا وبصرا بعيوبه أخرجه أبو نعيم في الحلية.

283 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن عمران الكوفي قال قال عيسى بن مريم للحواريين لا تأخذوا ممن تعلمون من الأجر إلا مثل الذي أعطيتموني ويا ملح الأرض لا تفسدوا فإن كل شئ إذا فسد فإنها يداوى بالملح وإن الملح إذا فسد فليس له دواء واعلموا خصلتين من الجهل الضحك عجب والصبحة سهر أخرجه أبو نعيم في الحلية.

284 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن خلف بن حوشب قال قال عيسى بن مريم للحواريين كما ترك لكم الملوك الحكمة فكذلك فدعوا لهم الدنيا أخرجه ابو نعيم من طريق المصنف.

285 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك عن الربيع بن صبيح عن الحسن قال إن من أفضل العمل الورع والتفكر .

286 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك عن محمد بن عجلان عن عون بن

عبدالله قال قلت لأم الدرداء أي عبادة أبي الدرداء كان أكثر قالت التفكر والاعتبار أخرجه ابو نعيم في الحلية.

287 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا عبيدالله بن عبدالرحمن بن موهب قال سمعت محمد بن كعب القرظي يقول لأن أقرأ في ليلتي حتى أصبح بإذا زلزلت والقارعة لا أزيد عليهما وأتردد فيهما وأتفكر أحب إلي من أن أهذ القرآن ليلتي هذا أو قال أنثره نثرا اخرجه أبو نعيم من طريق المصنف.

288 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك عن رجل عن عكرمة عن ابن عباس قال ركعتان مقتصدتان في تفكر خير من قيام ليلة والقلب ساه أخرجه محمد بن نصر.

289 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سعيد بن زيد البصري قال سمعت رجلا من أهل الشام يقول سمعت وتلون أبا عبدالكريم يحدث عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال ثلاث صاحبهن جواد مقتصد فرائض الله يقيمها ويتقي السوء ويقل الغفلة وثلاث لا تحقرن خيرا تبتغيه ولا شرا

تتقيه ولا تكبرن عليك ذنب أن تستغفره وإياك واللعب فإنك لن تصيب به دنيا ولن تدرك به آخرة ولن ترضي به المليك وإنما خلقت النار للسخطة وإني أحذرك سخط الله عز وجل.

290 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا موسى بن عبيدة عن أبي عمرو عن عبدالله ابن مسعود قال الحق ثقيل مرئ والباطل خفيف وبئ ورب شهوة ساعة تورث حزنا طويلا أخرجه أبو نعيم من طريق ابن مميز.

291 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا أسامة بن زيد قال أخبرني نافع أنه لم ير ابن عمر قط جالسا إلا طاهرا.

292 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا ابن لهيعة عن عبدالله بن هبيرة عن حنش عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ كان يخرج يهريق الماء فيتمسح بالتراب فأقول يا رسول الله إن الماء منك قريب فيقول وما يدريني لعلي لا أبلغه.

293 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك بن فضالة عن الحسن قال كان من

كان قبلكم يقربون هذا الأمر كان أحدهم يأخذ ماء لوضوئه ثم يتنحى أخرجه أحمد والطبراني لحاجته مخافة أن يأتيه أمر الله وهو طهارة فإذا فرغ توضأ.

294 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا الحسن بن صالح عن منصور عن ابراهيم قال حدثت أن النبي ﷺ لم ير خارجا من الغائط قط إلا توضأ قال ابن الوراق إلا متوضئا.

295 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان لا يفقه الرجل كل الفقه حتى يرى الناس في جنب الله أمثال الأباعر ثم يرجع إلى نفسه فتكون هي أحقر حاقر أخرجه أبو نعيم من طريق المصنف .

296 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك عن سفيان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن ابن عمر قال لن يصيب الرجل حقيقة الإيمان حتى يرى الناس كأنهم حمقى في دينهم أخرجه أبو نعيم من طريق وكيع.

297 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا جرير بن حازم قال حدثني غيلان بن جرير قال أقبل علينا يوما مطرف فقال لو كنت راضيا عن نفسي لقليتكم ولكني لست عنها براض أخرجه أبو نعيم من طريق مهدي بن ميمون.

298 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا جرير بن حازم قال حدثنا حميد بن هلال قال قال مطرف إنما وجدت العبد ملقى بين ربه تعالى وبين الشيطان فإن استشلاه ربه أو قال استنقذه نجا وإن تركه للشيطان ذهب به

الجزء الثاني، 3

باب الهرب من الخطايا والذنوب أخرجه أبو نعيم من طريق المصنف

299 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن طاؤس عن عبدالله بن عمر قال ابن آدم خلق خطاء إلا ما رحم الله عز وجل.

300 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا قيس بن الربيع عن عاصم قال سمعت شقيق بن سلمة يقول وهو ساجد رب اغفر لي رب اغفر لي إن تعف عني فطول من قبلك وإن تعذبني السهو ولا مسبوق قال ثم يبكي حتى أسمع نحيبه من وراء المسجد أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق المصنف.

301 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا رجل عن موسى بن عبيدة عن المقبري أنه بلغه أن عيسى بن مريم كان يقول يا ابن آدم إذا عملت الحسنة فاله عنها فإنها ثم من لا يضيعها ثم أصحهما هذه الآية إنا لا نضيع أجر من أحسن عملا وإذا عملت سيئة فاجعلها نصب عينيك وقال ابن الوراق ثم عينيك.

302 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك عن معسر قال ولم أسمعه منه عن سعد بن ابراهيم عن طلق بن حبيب قال ان حقوق الله تعالى أعظم من أن يقوم بها العباد وإن نعمة الله أكثر من أن تحصى ولكن أصبحوا تائبين وأمسوا تائبين أخرجه أبو نعيم من طريق ابن عينيه عن مسعر .

303 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سعيد بن زيد قال سمعت معلى بن زياد يقول سأل المغيرة بن مخادش الحسن فقال يا أبا سعيد كيف نصنع بمجالسة أقوام ههنا يحدثوننا حتى تكاد قلوبنا أن تطير قال أيها الشيخ إنك والله لأن تصحب أقواما يخوفونك حتى تدرك أمنا خير لك من أن تصحب أقواما يؤمنونك حتى تلحقك المخاوف أخرجه ابو نعيم في الحلية.

304 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال بلغني أن رسول الله ﷺ قال المؤمن عبد بين مخافتين من ذنب قد مضى لا يدري ما يصنع الله فيه ومن عمر قد بقي لا يدري ماذا يصيب فيه من الهلكات أخرجه أبو نعيم عن الحسن.

305 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان عن رجل عن مسلم بن يسار أنه سجد سجدة فوقعت ثنيتاه فدخل عليه أبو اياس فأخذ يعزيه ويهون عليه فذكر مسلم من تعظيم الله تعالى فقال مسلم من رجا شيئا طلبه ومن خاف شيئا هرب منه ما أدري ما حسب رجاء امرئ عرض له

بلاء لم يصبر عليه لما يرجو وما أدري ما حسب خوف امرئ عرضت له شهوة لم يتركها لما يخشى.

306 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا مالك بن مغول أنه بلغه أن عمر بن الخطاب قال حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا فإنه أهون أو قال أيسر لحسابكم وزنوا أنفسكم قبل أن توزنوا وتجهزوا يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية أخرجه ابو نعيم من طريق الحميدي.

307 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا معمر عن يحيى بن المختار عن الحسن قال إن المؤمن قوام على نفسه يحاسب نفسه لله عز وجل وإنما خف الحساب يوم القيامة على قوم حاسبوا أنفسهم في الدنيا وإنما شق الحساب يوم القيامة على قوم الشاة هذا الأمر محاسبة إن المؤمن يفجأ الشئ يعجبه فيقول والله إني لأشتهيك وإنك لمن حاجتي ولكن والله ما من صلة إليك هيهات هيهات حيل بيني وبينك ويفرط منه الشئ فيرجع إلى نفسه فيقول ما أردت إلى هذا ما لي ولهذا والله لا أعود إلى هذا أبدا إن شاء الله إن المؤمنين قوم أوثقهم القرآن وحال بينهم وبين هلكتهم إن المؤمن أسير في الدنيا يسعى في فكاك رقبته لا يأمن شيئا

حتى يلقى الله يعلم أنه مأخوذ عليه في سمعه في بصره في لسانه في جوارحه يعلم أنه مأخوذ عليه في ذلك كله أخرجه أبو نعيم في الحلية.

308 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان عن رجل عن عطاء بن يسار قال تبدى إبليس لرجل ثم الموت فقال نجوت مني قال ما أمنتك بعد.

309 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك عن عباد المنقرى قال حدثنا بكر بن عبدالله المزنى قال نزلت هذه الآية وإن منكم إلا واردها ذهب عبدالله بن رواحة إلى بيته فبكى فجاءت امرأته فبكت فجاءت الخادمه فبكت وجاء أهل البيت فجعلوا يبكون فلما انقطعت عبرته قال يا أهلاه ما الذي أبكاكم قالوا لا ندري ولكن رأيناك بكيت فبكينا قال إنه أنزلت على رسول الله آية ينبئني فيها ربي عز وجل أني وارد النار ولم ينبئني أني صادر عنها فذلك الذي أبكاني.

310 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا اسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال بكى ابن رواحة وبكت امرأته فقال لها ابن رواحة ما

يبكيك قالت بكينا حين رأيناك تبكي فقال عبدالله قد علمت أني وارد النار فلا أدري أناج منها أم لا أخرجه الطبري .

311 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن رجل عن الحسن قال قال رجل لأخيه يا أخي هل أتاك أنك وارد النار قال نعم قال فهل أتاك أنك خارج منها قال لا قال ففيما الضحك قال فما رئي ضاحكا حتى مات أخرجه الطبري من طريق حجاج عن المصنف.

312 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا مالك بن مغول عن أبي اسحاق عن أبي ميسرة أنه أوى إلى فراشه فقال يا ليت أمي لم تلدني فقالت امرأته يا أبا ميسرة إن الله قد أحسن إليك هداك للإسلام فقال أجل ولكن الله قد بين لنا أنا واردو النار ولم ينبئنا أنا صادرون عنها أخرجه أبو نعيم.

313 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان عن رجل عن وهب بن منبه قال إن في حكمة آل داؤد حق على العاقل أن لا يغفل عن أربع ساعات ساعة يناجي فيها ربه عز وجل وساعة يحاسب فيها نفسه

وساعة يفضي فيها إلى إخوانه الذين يخبرونه بعيوبه ويصدقونه عن نفسه وساعة يخلى بين نفسه وبين لذاتها فيما يحل ويجمل فإن هذه الساعة عون على هذه الساعات وإجمام للقلوب وحق على العاقل أن يعرف زمانه ويحفظ لسانه ويقبل على شأنه وحق على العاقل أن لا يظعن إلا في إحدى ثلاث زاد لمعاده ومرمة لمعاشه ولذة محرم.

314 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا معمر عن صالح بن مسمار أن رسول الله ﷺ قال لحارث بن مالك كيف أنت أو ما أنت يا حارث قال مؤمن يا رسول الله قال مؤمن حقا قال مؤمن حقا قال فإن لكل حق حقيقة فما حقيقة ذلك قال عزفت نفسي عن الدنيا فأسهرت ليلي وأظمأت نهاري وكأني أنظر إلى عرش ربي عز وجل وكأني أنظر إلى أهل الجنة يتزاورون فيها وكأني أسمع عواء أهل النار فقال رسول الله ﷺ مؤمن نور الله قلبه أخرجه البزار قال ابن الوراق قال ابن صاعد ولا أعلم صالح بن مسمار أسند إلا حديثا واحدا.

315 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا عبد الرحمن المسعودي عن عمرو بن مرة عن أبي جعفر رجل من بني هاشم وليس محمد بن علي

قال أصحهما رسول الله ﷺ هذه الآية أفمن شرح الله صدره للإسلام قال إذا دخل النور الصدر انشرح وانفسح قيل هل لذلك من آية تعرف بها قال نعم التجافي عن دار الغرور والإنابة إلى دار الخلود والاستعداد للموت قبل الموت.

316 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا يونس بن يزيد عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير عن أبيه قال قال أبو بكر الصديق وهو يخطب الناس يا معشر المسلمين استحيوا من الله فوالذي نفسي بيده إني لأظل حين أذهب إلى الغائط في الفضاء متقنعا بثوبي استحياء من ربي عز وجل أخرجه أبو نعيم.

317 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا مالك بن مغول قال سمعت أبا ربيعة يحدث عن الحسن قال قال رسول الله ﷺ كلكم يحب أن يدخل الجنة قالوا نعم يا رسول الله قال فاقصروا من الأمل وثبتوا آجالكم بين أبصاركم واستحيوا من الله حق الحياء قالوا يا رسول الله كلنا نستحي من الله قال ليس كذلك الحياء من الله ولكن الحياء من الله أن لا تنسوا المقابر والبلى وأن لا تنسوا الجوف وما وعى وأن لا تنسوا الرأس وما

احتوى ومن يشتهي كرامة الآخرة يدع زينة الدنيا هنالك استحيى العبد من الله وهنالك أصاب ولاية الله عز وجل أخرجه الطبراني.

318 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا معمر عن محمد بن عمرو قال سمعت وهب ابن منبه يقول وجدت في بعض الكتب أن الله تعالى يقول إن عبدي إذا أطاعني فإني أستجيب له قبل أن يدعوني وأعطيه من قبل أن يسألني وإن عبدي إذا أطاعني فلو أجلب عليه أهل السماوات وأهل الأرض جعلت له المخرج من ذلك وإن عبدي إذا عصاني فإني أقطع يديه من أبواب السماوات وأجعله في الهواء لا ينتصر من شئ من خلقي أخرجه أبو نعيم في الحلية.

319 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا عبيدالرحمن بن فضالة قال ابن صاعد هو أخو مبارك بن فضالة عن بكر بن عبدالله المزنى قال قال أبو ذر يكفي من الدعا مع البر ما يكفي الطعام من الملح أخرجه أبو نعيم في الحلية.

320 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال سمعت علي بن صالح يقول في

قول الله تعالى لئن شكرتم لأزيدنكم قال أي من طاعتي أخرجه الطبري.

321 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا حرملة بن عمران قال سمعت عقبة بن مسلم يقول إذا كان الرجل على معصية الله أو قال على معاصي الله فأعطاه الله ما يحب على ذلك فليعلم أنه في استدراج منه.

322 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا معمر عن سماك بن فضل عن وهب بن منبه قال سمعته يقول مثل الذي يدعو بغير عمل كمثل الذي يرمي بغير وتر أخرجه أبو نعيم.

323 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان بن عيينة وأخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح عن أبيه قال لو أن المؤمن لا يعصي ثم أقسم على الله عز وجل أن يزيل له الجبل لأزاله.

324 أخبركم أبو بكر بن اسماعيل الوراق وجده قال حدثنا يحيى قال حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري قال حدثنا حجاج بن محمد عن ابن

جريج عن سفيان الثوري عن أبي حازم قال رضي الناس بالحديث وتركوا العمل أخرجه أبو نعيم

باب صلاح أهل البيت ثم استقامة الرجل

325 قرأ الشيخ أبو محمد ظاهر علي الشيخ أبي محمد الجوهري ببغداد بباب مراتب العزيزة حرسها الله غداة يوم الإثنين ثاني عشري جمادى الأولى من سنة أربع وخمسين وأنا حاضر يسمع وأقربه قال له أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا يونس بن يزيد عن الزهري أن عمر بن الخطاب أصحهما هذه الآية إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا قال استقاموا والله لله بطاعته ولم يروغوا روغان الثعالب أخرجه أحمد في الزهد.

326 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان عن أبي اسحاق عن عامر بن سعد عن سعيد بن نمران عن أبي بكر الصديق أنه قال لم يشركوا بالله شيئا أخرجه الطبري.

327 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا همام عن قتادة عن أنس

بن مالك أن النبي ﷺ قال إن الله لا يظلم المؤمن حسنته يثاب عليها الرزق في الدنيا ويجزى بها في الآخرة.

328 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال سمعت سفيان يقول في قول الله تعالى تتنزل عليهم الملائكة أي ثم الموت أن لا تخافوا ما أمامكم ولا تحزنوا على ما خلفتم من ضيعاتكم وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون قال يبشروا بثلاث تبشيرات ثم الموت وإذا خرج من القبر وإذا فزع نحن أولياؤكم في الحيوة الدنيا وفي الآخرة وكانوا معهم أخرج الطبري بعضه عن مجاهد وبعضه عن السدي.

329 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا حماد بن شعيب عن منصور عن مجاهد في قول الله تعالى نحن أولياؤكم في الحيوة الدنيا قال قرناءهم يتلقونهم يوم القيامة فيقولون لا نفارقكم حتى تدخلوا الجنة نحن أولياؤكم في الحيوة الدنيا وفي الآخرة.

330 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا محمد بن سوقة عن محمد بن المنكدر قال إن الله ليصلح بصلاح العبد ولده و ولد ولده

ويحفظه في دويرته والدويرات التي حوله ما دام فيهم أخرجه الحميدي في مسنده.

331 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا مالك بن مغول عن طلحة قال سمعت خيثمة يقول إن الله ليطرد بالرجل الشيطان من الآدر أخرجه أبو نعيم.

332 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا مسعر عن عبدالملك بن ميسرة عن سعيد عن ابن عباس في قول الله تعالى وكان أبوهما صالحا قال حفظا بصلاح أبيهما ولم يذكر عنهما صلاحا .

باب فخر الأرض بعضها على بعض

333 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا مسعر عن عبدالله بن واصل عن عون بن عبدالله قال قال عبدالله بن مسعود أن الجبل يقول للجبل يا فلان هل مر بك اليوم ذاكرا لله تعالى فإن قال نعم سر به ثم قرأ عبدالله وقالوا اتخذ الرحمن ولدا لقد جئتم شيئا إدا إلى قوله أن دعوا للرحمن ولدا قال أفتراهن يسمعن الزور ولا يسمعن الخير أخرجه الطبراني.

334 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا ثور عن مولى لهذيل قال ما من عبد يضع جبهته في بقعة من الأرض ساجدا لله إلا شهدت له بها يوم القيامة وإلا بكت عليه يوم يموت قال وما ينزله قوم إلا أصبح ذلك المنزل يصلى عليهم أو يلعنهم.

335 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا صالح المرى قال حدثنا جعفر بن زيد عن أنس بن مالك قال ما من صباح ولا رواح إلا تنادي بقاع الأرض بعضها على بعض يا جارة هل مر بك اليوم عبد يصلي عليك لله أو ذكر الله عليك فمن قائلة لا ومن قائلة نعم فإذا قالت نعم رأت لها عليها بذلك فضلا أخرجه الطبراني .

336 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا شريك عن عاصم عن المسيب بن رافع عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال إذا مات العبد الصالح بكى عليه مصلاه من الأرض ومصعد عمله من السماء والأرض ثم قرأ فما بكت عليهم السماء والأرض وما كانوا منظرين أخرجه الطبري.

337 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا عوف عن غالب بن عجرد قال حدثني رجل من أهل الشام في مسجد منى قال إن الله تعالى لما خلق الأرض وخلق ما فيها من الشجر لم تكن في الأرض شجرة يأتيها بنو آدم إلا أصابوا منها منفعة أو كان لهم فيها منفعة فلم يزل الأرض والشجر كذلك حتى تكلم فجرة بني آدم بتلك الكلمة العظيمة قولهم اتخذ الله ولدا فلما قالوها اقشعرت الأرض وشاك الشجرة.

338 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان عن أبي يحيى القتات عن مجاهد عن ابن عباس قال تبكي الأرض على المؤمن أربعين صباحا أخرجه الطبري .

339 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا موسى بن عبيدة عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك قال ما من بقعة يذكر الله عليها بصلوة أو بذكر إلا افتخرت على ما حولها من البقاع واستبشرت بذكر الله عز وجل إلى منتهاها من سبع أرضين وما من عبد يقوم فيصلي إلا تزخرفت له الأرض أخرجه أبو يعلي.

340 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا الأوزاعي قال حدثنا عطاء الخراساني قال ما من عبد يسجد سجدة في بقعة من بقاع الأرض إلا شهدت له بها يوم القيامة وبكت عليه يوم يموت أخرجه أبو نعيم في الحلية.

341 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن سلمان قال إذا كان الرجل بأرض قي فتوضأ وإن لم يجد الماء فتيمم ثم ينادي بالصلاة ثم يقيمها ثم يصليها إلا أم من جنود الله عز وجل صفا ما يرى طرفه أو ما يرى طرفاه .

342 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال وزادني سفيان عن داؤد بن أبي هند عن أبي عثمان عن سلمان قال يركعون بركوعة ويسجدون بسجوده ويؤمنون على دعائه.

343 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا عوف عن قسامة بن زهير

قال إن الرجل المسلم من أمة محمد ﷺ يكون بالقفر فيقيم الصلوة فيصف خلفه من الملائكة صفا إلى منقطع التراب أو قال صفوفا إلى منقطع التراب.

344 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا الأوزاعي قال أخبرنا عطاء بن أبي رباح عن كعب أنه قال من أذن في السفر وأقام صلى خلفه ما بين الأفق من الملائكة ومن أقام ولم يؤذن لم يصل معهم إلا ملكاه الذان معه أخرجه أبو نعيم من طريق ضمره.

345 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا الأوزاعي عن هارون بن رئاب قال قال عبدالله بن مسعود إن الأرض لتزين للمصلي فلا يمسحها أحدكم فإن كان ماسحها لا محالة فمرة ولأن يدعها خير له من مائة ناقة للنقلة أخرجه أحمد عن جابر .

346 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك عن اسماعيل بن عياش عن عبدالرحمن بن عدي عن يزيد بن ميسرة قال إن الله تعالى يقول أيها الشاب التارك شهوته لي المبتذل شبابه من أجلي أنت عندي كبعض ملائكتي أخرجه أبو نعيم في الحلية.

347 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا أيضا يعني اسماعيل بن عياش عن أبي المكرم عن مريح بن مسروق قال ما من شاب يدع لذة الدنيا ولهوها ويعمل شبابه لله تعالى إلا أعطاه الله تعالى والذي نفس مريح بيده مثل أجر اثنين وسبعين صديقا.

348 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرني أيضا يعني اسماعيل بن عياش عن ضمضم ابن زرعة الحضرمي عن شريح بن عبيد عن عتبة بن عبد السلمي وكان من أصحاب النبي ﷺ قال إن الشاب المؤمن لو يقسم على الله لأبره .

349 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا رشدين بن سعد قال حدثني عمرو بن الحارث عن أبي عشانة المعافري أنه سمع عقبة بن عامر يقول يعجب ربك تعالى للشاب ليست له صبوة أخرجه أحمد.

350 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا بريد بن عبدالله بن أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه

سلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وأدخل رسول الله ﷺ أصابعه بعضها في بعض أخرجه البخاري.

351 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا شريك عن أبي سنان عن عبدالله بن أبي الهذيل قال خرج عمار بن ياسر إلى أصحابه وهم ينتظرونه فقالوا أبطأت علينا أيها الأمير فقال أما إني سأحدثكم حديثا كان أخ لكم ممن كان قبلكم وهو موسى ﷺ قال يا رب أخبرني بأحب خلقك إليك قال لم قال لأحبه لك قال سأحدثك رجل في طرف من الأرض يعبدني ويسمع به أخ له في طرف الأرض الأخرى فإن أصابته مصيبة فكأنما أصابته وإن شاكته شوكة فكأنما شاكته لا يحبه إلا لي فذلك أحب خلقي إلي ثم قال موسى يا رب خلقت خلقا فجعلتهم في النار فأوحى إلى الله تعالى إليه أن يا موسى ازرع زرعا فزرعه وسقاه وقام عليه حتى حصده وداسه فقال له ما فعل زرعك يا موسى قال قد رفعته قال فما تركت منه قال ما لا خير فيه قال فإني لا أدخل النار إلا من لا خير فيه.

352 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا شريك عن أبي المحجل عن الحسن أن عمر بن الخطاب قال إن مما يصفي لك ود أخيك ثلثا إذا

لقيته أن تبدأه بالسلام وأن تدعوه بأحب أسمائه إليه وأن توسع له في المجلس.

الجزء الثالث

باب جليس الصدق وغير ذلك

353 أخبرنا الشيخ الجليل العالم لصاحب أبو علي الحسين بن محمد بن الحسين بن ابراهيم لقابض المقدسي غفر الله له قال قرأ الشيخ أبو محمد ظاهر النيسابوري على الشيخ أبي محمد الحسين بن علي بن محمد بن الحسن الجوهري ببغداد بباب المراتب العزيزة حرسها الله غداة يوم الاثنين ثاني عشرين جمادى الأولى من سنة أربع وخمسين وأربعمائة قال له أخبركم أبو عمر محمد بن العباس بن محمد زكريا بن حيوية الخزاز وأبو بكر محمد بن اسماعيل ابن العباس بن محمد الوراق قراءة على كل واحد منهما وأنت حاضر تسمع قالا أخبرنا يحيى بن محمد بن صاعد قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس قال أحب لله وأبغض لله وعاد في الله و وال في الله فإنه لا تنال ولاية الله إلا بذلك ولا يجد رجل طعم الإيمان وإن الغرماء صلاته وصيامه

حتى يكون كذلك وقد صارت مواخاة الناس اليوم في أمر الدنيا وذلك ما لا يجزئ عن أهله شيئا يوم القيامة أخرجه الطبراني.

354 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان قال قال رجل من الأنصار أحب الناس على قدر تقواهم وأعلم أن القراءة لا تصلح إلا بزهد وذل ثم الطاعة واستصعب ثم المعصية وأغبط الأحياء بما تغبط به الأموات.

355 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا مالك بن مغول قال بلغنا أن عيسى بن مريم قال يا معشر الحواريين تحببوا إلى الله ببغضكم أهل المعاصي وتقربوا إليه بما يباعدكم منهم والتمسوا رضاه بسخطهم قال لا أدري بأيتهن بدأ قالوا يا روح الله فمن نجالس قال جالسوا من يذكركم بالله رؤيته ومن يزيد في علمكم منطقه ومن يرغب في الآخرة عمله أخرجه أحمد في الزهد.

356 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبدالله قال أخبرنا عبدالرحمن المسعودي قال

حدثنا سعيد بن عمرو بن جعدة قال قال غفار وقال ابن حيوية قال قال رجل من غفار وهم يذكرون الدنيا اقطعوا هذه عنكم بذكر الله عز وجل.

357 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا المسعودي عن عون بن عبدالله قال الذاكر الله في الغافلين كالمقاتل خلف الفارين أخرجه أبو نعيم في الحلية.

358 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا عاصم بن سليمان عن رجل من بني سدوس عن أبي موسى قال جليس الصدق خير من الوحدة والوحدة خير من جليس السوء ومثل جليس الصدق مثل صاحب العطر إن لم يحذك يعبقك من ريحه ومثل جليس السوء مثل القين إن لم يحرقك يعبقك من ريحه وإنما سمي القلب لتقلبه ومثل القلب مثل ريشة في فلاة الجأته الريح إلى شجرة فالريح تصفقها ظهرا لبطن.

359 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا عمر بن سعيد بن أبي حسين قال أخبرني ابن أبي مليكة وغيره أن لقمان كان يقول اللهم لا تجعل

أصحابي الغافلين الذين إذا ذكرتك لم يعينوني وإذا نسيتك لم يذكروني وإذا أمرت لم يطيعوني وإن صمت أحزنوني.

360 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا عمر بن سعيد بن أبي حسين عن ابن أبي مليكة قال سمعت عبيد بن عمير يقول بلغني أن داود النبي ﷺ كان يقول اللهم لا تجعل لي أهل سوء فأكون رجل سوء رواه أحمد في الزهد.

361 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا يحيى بن أيوب قال قال حدثني عبدالله ابن جنادة أن عبدالرحمن الحبلي حدثه عن عبدالله بن عمرو قال كنا فيما مضى إذا لقي الرجل الرجل فكأنما يلقى أخاه ابن أمه وأبيه وأما اليوم إذا لقي الرجل منكم الرجل فكأنما يلقى عدوا.

362 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا معمر عن ابن طاؤس عن أبيه عن ابن عباس قال إن النعمة تكفر والرحم تقطع وإن الله تعالى يؤلف بين القلوب وإذا قارب بين القلوب لم يزحزحها شئ أبدا ثم أصحهما هذه

الآية لو أنفقت ما في الأرض جميعا ما ألفت بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم أخرجه البخاري .

363 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا فضيل بن غزوان عن أبي اسحاق عن أبي الأحوص عن عبدالله قال هم المتحابون في الله عز وجل أخرجه الطبري.

364 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا حيوة بن شريح قال أخبرني سالم بن غيلان أن وليد بن قيس التجيبي أخبره أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول قال سالم أو عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري أنه سمع النبي ﷺ يقول لا تصاحب إلا مؤمنا ولا يأكل طعامك إلا تقي أخرجه الترمذي.

365 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا ابن عون قال اعتذرت أنا وشعيب يعني ابن الحبحاب الى ابراهيم فقال وذكر رجل أنه قال قد معتذر إن الاعتذار يخالطه أو مخالطه الكذب أخرجه أبو نعيم في الحلية.

366 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا جوبير عن الضحاك عن النبي ﷺ قال أضف بطعامك من تحب في الله عز وجل .

باب حفظ اللسان

367 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا عمر بن ذر عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ إن الله تعالى ثم لسان كل قائل فاتقى الله امرؤ وعلم ما يقول.

368 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عبدالرحمن بن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يؤذ جاره من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت أخرجه البخاري.

369 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال حدثنا سفيان عن زيد بن أسلم عن أبيه عن أبي بكر الصديق أنه قال بلسانه هذا أوردني الموارد أخرجه مالك.

370 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سعيد بن اياس الجريري عن رجل قال رأيت ابن عباس قائما بين الركن والباب آخذا بثمرة لسانه وهو يقول ويحك قل خيرا تغنم أو اسكت عن شر تسلم وقيل له يا ابن عباس مالك آخذا بثمرة لسانك قال بلغني أن العبد ليس على شئ من جسده بأحنق منه على لسانه يوم القيامة أخرجه أبو نعيم.

371 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا يونس بن أبي اسحاق قال أخبرنا بكر بن ماعز أن الربيع بن خثيم أتته ابنة له فقالت يا أبتاه أذهب ألعب فلما أكثرت عليه قال له بعض جلسائه لو أمرتها فذهبت قال لا يكتب علي اليوم أني آمرها تلعب أخرجه عبدالله بن أحمد.

372 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا محمد بن عجلان عن المقبري عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يوذ جاره من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت.

373 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا جرير بن حازم عن سليمان عن خيثمة بن عبدالرحمن عن عدي بن حاتم قال إن أيمن أمر وأشأمه بين لحييه يعني لسانه.

374 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق أنه سئل عن بيت من شعر فكرهه فقيل له فقال إني أكره ما أجد في صحيفتي شعرا أخرجه أحمد.

375 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا ليث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب أن أن أبا هريرة قال من قال لإبنه أو قال لصبيه هاه يريه أنه يعطيه شيئا فلم يعطه كتبت كذبة.

376 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا مسعر عن أبي حصين قال عبدالله أنذرتكم فضول الكلام بحسب أحدكم ما بلغ حاجته أخرجه الطبراني.

377 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن أبي مسعود قال قيل له ما سمعت رسول الله يقول في زعموا قال بئس مطية الرجل أخرجه أحمد .

378 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا مالك بن مغول عن عبدالملك بن أبجر قال قال عبدالله بن مسعود أكثر الناس خطايا يوم القيامة أكثرهم خوضا في الباطل رواه الطبراني.

379 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان عن أبي اسحاق عن أبي الأحوص عن عبدالله بن مسعود قال كفى بالمرء كذبا أن يحدث بكل ما سمع أخرجه مسلم.

380 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا ابن لهيعة قال حدثني خالد بن أبي عمران أن النبي ﷺ أمسك لسانه طويلا ثم أرسله ثم قال أتخوف عليكم هذا رحم الله عبدا قال خيرا وغنم أو سكت عن أخرج الطبراني.

381 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان قال جاء قوم إلى عمر بن عبدالعزيز ليشفع لهم فذكروا قرابتهم وقال عمر إيه ثم ذكروا حاجتهم فقال لعل أو قال لعله فذهبوا كأنهم وجدوا في أنفسهم فقضى حاجتهم .

382 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عنابن مسعود قال إن الرجل ليخرج من بيته ومعه دينه ثم يرجع وما معه منه شئ يأتي الرجل لا يملك له ولا لنفسه ضرا ولا نفعا ويقول له إنك لذيت وذيت فيرجع وما حلى من حاجته بشئ وقد أسخط الله عليه رواه الطبراني.

383 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا وهيب أو غيره عن عمر بن عبدالعزيز قال من عد كلامه من عمله قل كلامه.

384 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان عن يزيد بن حيان

عن عنبس بن عقبة عن عبدالله بن مسعود قال ما من شئ أحق بطول السجن من اللسان أخرجه الطبراني .

385 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا عبدالله بن لهيعة قال حدثني يزيد بن عمرو المعافري عن ابي عبدالرحمن الحبلي عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله ﷺ من صمت نجا رواه الترمذي.

386 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان قال بلغنا أنه كان من دعاء النبي ﷺ اللهم سلم سلم 387 أخبرنا أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سعيد بن عبدالعزيز عن مكحول قال قال رسول الله ﷺ المؤمنون هينون لينون كالجمل الأنف الذي إن قيد انقاد وإذا أنيخ على صخرة استناخ أخرج ابن ماجه.

388 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا عوف عن زياد بن مخراق قال قال أبو كنانة عن الأشعري قال إن من إجلال الله إكرام ذي الشيبة

المسلم وحامل الغالي فيه ولا الجافي عنه وإكرام ذي السلطان المقسط ورفعه غيره إلى النبي ﷺ أخرجه أبو داؤد.

389 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا يحيى قال أخبرنا اسحاق بن ابراهيم الصواف بالبصرة قال حدثنا عبدالله بن حمران الحمراني قال حدثنا عوف عن زياد بن مخراق عن أبي كنانة عن أبي موسى الأشعري عن النبي ﷺ قال من إجلال الله إكرام ذي الشيبة المسلم وحامل الغالي فيه ولا الجافي عنه وذي السلطان المقسط أخرجه أبو داؤد.

390 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا أبو الأشهب جعفر بن حيان عن الحسن قال كانوا يقولون إن لسان حكيم من وراء قلبه فإذا أراد أن يقول يرجع إلى قلبه فإن كان له قال وإن كان عليه أمسك وإن الجاهل قلبه في طرف لسانه لا يرجع إلى القلب فما أتى على لسانه تكلم به وقال أبو الأشهب كانوا يقولون ما عقل دينه من لم يحفظه لسانه

الجزء الثالث، 1

باب في التواضع

391 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا اسماعيل بن عياش قال أخبرني محرز أبو رجاء مولى هشام أنه سمع مكحولا يقول قال رسول الله ﷺ لا تكونوا عيابين ولا مداحين ولا طعانين ولا متماوتين.

392 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا عمران بن زيد التغلبي عن زيد العمى عن أنس بن مالك قال كان النبي ﷺ إذا استقبله الرجل فصافحه لا ينزع يده عن يده حتى يكون الرجل هو الذي ينزع ولا يصرف وجهه حتى يكون الرجل هو الذي يصرفه ولم ير مقدما ركبتيه بين يدي جليس له أخرجه الترمذي.

393 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا مسعر بن كدام عن سعيد بن أبي بردة عن الأسود بن يزيد عن عائشة رضي الله عنها قالت إنكم لتغفلون أفضل العبادة التواضع أخرجه أبو نعيم.

394 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا يحيى بن أيوب عن عبيدالله بن زحر عن الهيثم بن خالد قال كنت خلف عمي سليم بن عتر فمر عليه كريب بن أبرهة راكبا و وراءه علج يتبعه فقال له سليم يا أبا رشدين ألا حملته وراءك قال أحمل علجا مثل هذا ورائي قال فهلا قدمته بين يديك إلى باب المسجد قال ولم أفعل قال أفلا نظرت غلاما صغيرا فحملته وراءك قال ولم أفعل قال سليم سمعت أبا الدرداء يقول لا يزال العبد يزداد من الله بعدا ما مشي خلفه.

395 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا حماد بن سلمة عن أبي المهزم عن أبي هريرة أنه رأى رجلا على دابته وغلاما يسعى خلفه فقال يا عبدالله احمله فإنما هو أخوك روحه مثل روحك فحمله.

396 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن أنس ابن مالك قال لم يكن رسول الله ﷺ سبابا ولا فحاشا وقال ابن حيوة فاحشا وكان يقول لأحدنا ثم المعاتبة ما له تربت جبينه.

397 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا معمر عن يحيى بن المختار عن الحسن أنه ذكر هذه الآية الذين يمشون على الأرض هونا قال المؤمنون قوم ذلل ذلت والله الأسماع والأبصار والجوارح حتى يحسبهم الجاهل مرضى والله ما بالقوم من مرض وإنهم لأصحاء القلوب ولكن دخلهم من الخوف ما لم يدخل غيرهم ومنعهم من الدنيا علمهم بالآخرة وقالوا الحمد لله الذي الحزن والله ما أحزنهم حزن الناس ولا تعاظم في أنفسهم ما طلبوا به الجنة أبكاهم الخوف من النار وإنه من لم يتعز بعزاء الله تقطعت نفسه على الدنيا حسرات ومن لم ير لله عليه نعمة إلا في مطعم أو مشرب فقد قل علمه وحضر عذابه أخرج أبو نعيم.

398 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا عبدالرحمن بن زيد بن أسلم أنه بلغه عن عائشة أنها قالت لبست درعا جديدا فجعلت أي أنظر إليه فقال أبو بكر أما تعلمين أن الله قد يراك .

399 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك عن سفيان عن داؤد عن عزرة قال

دخل النبي ﷺ على عائشة فرأى على بابها سترا فيه تماثيل فقال يا عائشة أخريه فإني إذا رأيته ذكرت الدنيا أخرجه الترمذي.

400 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا داؤد بن أبي هند عن عزرة عن حميد بن عبدالرحمن عن سعد بن هشام عن عائشة قالت كان لنا ستر فيه تمثال طير مستقبل باب البيت إذا دخل الداخل فقال النبي ﷺ يا عائشة حوليه إني كلما دخلت فرأيته ذكرت الدنيا وكانت لنا قطيفة فيها علم تقول حرير فكنا نلبسها ولم نقطعه.

401 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم الدورقي قال حدثنا اسماعيل بن علية واسحاق الأزرق عن داؤد بن أبي هند عن عزرة عن حميد بن عبدالرحمان الحميري عن سعد بن هشام عن عائشة عن النبي ﷺ بنحوه.

402 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا مالك بن أنس عن أبي النضر قال انقطع شراك نعل رسول الله ﷺ فوصله بشئ جديد فجعل ينظر إليه وهو يصلي فلما قضى صلاته قال لهم انزعوا هذا واجعلوا الأول مكانه فقيل كيف يا رسول الله قال إني كنت أنظر إليه وأنا أصلي.

باب فضل المشي إلى الصلوة والجلوس في المسجد وغير ذلك

403 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال الكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة تخطوها إلى الصلوة صدقة أخرجه الشيخان.

404 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا أبو حيان التيمي عن حبيب بن أبي ثابت قال كان يقال إيتوا الله في بيته فإنه لم يؤت مثله في بيته وإنه لا أحد أعرف بحق من الله عز وجل أخرجه أبو نعيم.

405 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا شعبة بن الحجاج عن سعد بن ابراهيم عن أبيه أنه قال سمع عمر بن رجل في المسجد فقال تدري أين أنت.

406 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سعيد بن أبي أيوب عن عبيد الله بن أبي جعفر قال قال رسول الله ﷺ من أجاب داعي الله وأحسن

عمارة مساجد الله كانت تحفته بذلك من الله الجنة فقيل يا رسول الله ما حسن عمارة مساجد الله قال لا يرفع ولا يتكلم فيها بالرفث.

407 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا محمد بن مطرف عن سهيل بن قال إن الله ليعطي العبد ما دام جالسا في المسجد بحضر الفرس السريع ملء كشحه في الجنة وتصلي عليه الملائكة ويكتب له في أخرج الإمام أحمد.

408 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير العوام قال حدثني داؤد بن صالح قال قال لي أبو سلمة بن عبدالرحمن يا ابن أخي هل تدري في أي شئ أنزلت هذه الآية اصبروا وصابروا ورابطوا قال قلت لا قال إنه لم يكن يا ابن أخي على عهد رسول الله ﷺ غزو يرابط فيه ولكنه انتظار الصلوة خلف الصلوة أخرجه الطبري.

409 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا مطرف عن العلاء بن عبدالرحمن عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال اسباغ الوضوء ثم المكاره من الكفارات وكثرة الخطا إلى المساجد من الكفارات وانتظار الصلوة بعد

الصلوة من الكفارات وذلك الرباط وذلك الرباط أخرجه مسلم والترمذي قال ابن صاعد هكذا وجدته في كتاب ليس فيه عن أبيه وقد رواه مالك بن أنس وشعبة الحجاج وروح بن القاسم واسماعيل بن جعفر وشبل بن العلاء وعبدالرحمن بن ابراهيم وسعيد بن سلمة بن أبي الحسام وزهير بن محمد ويوسف بن عبدالرحمن المدني مولى سكرة قال ابن حيوة يقال له مولى سكرة والدراوردي فقالوا جميعا عن العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال ابن صاعد وكذلك رأيته في كتاب الحسين عن ابن المبارك وليس فيه عن أبيه .

410 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا ابن لهيعة قال حدثني أبو قبيل عن أبي عشانة المعافري عن عقبة بن عامر الجهني عن النبي ﷺ قال من خرج من بيته إلى المسجد كتب له كاتباه بكل خطوة يخطوها عشر حسنات والقاعد في المسجد ينتظر الصلوة كالقانت ويكتب من المصلين حتى يرجع إلى بيته أخرجه أحمد.

411 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا محمد بن عجلان عن أبي

عبيد عن معاذ بن جبل قال من رأى أن من في المسجد ليس في الصلوة إلا من كان قائما يصلي فإنه لم يفقه.

412 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان قال قال الله تعالى إن أحب عبادي إلي المتحابون بحبي والمعلقة قلوبهم في المساجد والمستغفرون بالأسحار أولئك الذين إذا أردت أهل الأرض بعقوبتهم ذكرتهم عنهم بهم أخرجه أبو نعيم .

413 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا ثور بن يزيد عن محمد بن كعب القرظي عن معاذ بن جبل قال إن المساجد طهرت من خمس من أن تقام فيها الحدود وأن يقتص فيها الجراح وأن ينطق فيها بالأشعار أو ينشد فيها الضالة أو تتخذ سوقا.

414 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا عبدالله بن الوليد بن عبدالله بن معقل عن موسى بن عبدالله بن يزيد الأنصاري قال ربما رأيت عبدالله بن يزيد ويزيد بن شرحبيل العامري وكان عداده في الأنصار يجلس

أحدهما إلى جنب صاحبه بعد العصر في المسجد ثم لعلهما لا يتكلمان أو لا يكلم أحدهما صاحبه حتى تغرب الشمس.

415 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا ثور بن يزيد عن عبد ربه بن سليمان عن عبدالله بن محيريز قال كل كلام في المسجد لغو إلا كلام ثلاثة إلا مصلي أو ذاكر لله أو سائل حق أو معطيه.

416 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال حدثنا محمد بن مسلم قال أخبرني خالي عبدالله المؤذن قال سمعت سعيد بن المسيب يقول من جلس في المسجد وقال ابن حيوية من جلس في المجلس فإنما يجالس ربه قال محمد بن مسلم فما أحقه أن لا يقول إلا خيرا .

417 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا صفوان بن عمرو عن عبدالرحمن بن جبير ابن نفير أن أبا بكر الصديق لما جهز الجيوش إلى الشام قال لهم إنكم تقدمون الشام وهي أرض شبيعة وإن الله تعالى ممكنكم حتى تتخذوا فيها مساجد فلا يعلم الله أنكم إنما تأتونها تلهيا وإياكم والأشر.

418 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر قال حدثني ادريس بن أبي ادريس الخولاني عن أبيه قال ليعقبن الله الذين يمشون إلى المساجد في الظلم نورا تاما يوم القيامة أخرجه أبو نعيم.

419 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا شعبة عن منصور عن سعد بن عبيدة عن أبي عبدالرحمن السلمي أنه كان يأمرهم أن يحملوه في الطين والمطر إلى المسجد وهو مريض.

420 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب قال دخلنا على أبي عبدالرحمن السلمي وهو عبدالله بن حبيب وهو يقضي أي ينزع في المسجد فقلنا له لو تحولت إلى بالحق فإنه أوثر قال الحسين أوثر أوطأ قال حدثني فلان أن النبي ﷺ قال لا يزال أحدكم في صلوة ما دام في مصلاه ينتظر الصلوة قال ابن صاعد وكذلك رواه ابن فضيل.

421 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا أبو هشام الرفاعي قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا عطاء بن السائب عن أبي عبدالرحمن عمن سمع النبي ﷺ يقول نحوه وسمى اسرائيل الرجل فقال عن علي بن أبي طالب.

422 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا أبو هشام الرفاعي قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا اسرائيل عن عطاء بن السائب عن أبي عبدالرحمن السلمي عن علي عن النبي ﷺ بنحوه وكذلك رواه محمد بن ثابت عن اسرائيل وقال عن علي عن النبي ﷺ نحوه.

423 أخبركم أبو عمر بن حيوية وحده قال سمعت ابن صاعد يقول سمعت ابن المناذر يقول التثقيل والتخفيف في كلام العرب واحد يعني يقضي ويقضى.

424 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان عن منصور عن أبي معشر عن النخعي قال كانوا يقولون أن المشي في الليلة المظلمة موجبة أخرجه أبو نعيم في الحلية .

425 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن أبي السوداء النهدي عن أبي مجلز قال قال عمر بن الخطاب ما أبالي على أي حال أصبحت على ما أحب أو على ما أكره لأني لا أدري الخير فيما أحب أو فيما أكره.

426 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال حدثنا سفيان بن عيينة بهذا الاسناد مثله.

427 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا معمر قال سمعت صالح بن مسمار قال ما أدري أنعمة الله علي فيما بسط أعظم أو نعمته علي فيما زوى عني.

الجزء الثالث، 2

باب ما جاء في التوكل

428 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا يحيى بن سعيد عن

سعيد بن المسيب أن سلمان وعبدالله بن سلام التقيا فقال أحدهما لصاحبه إن لقيت ربك قبلي فألقني وأعلمني ما لقيت وإن لقيته قبلك لقيتك فأخبرتك فتوفى أحدهما ولقي صاحبه في المنام فقال له توكل وأبشر فإني لم أر مثل التوكل قال ذلك ثلاث مرار رواه أبو نعيم.

429 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن يحيى بن سعيد وعلي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب قال التقيا سلمان وعبدالله بن سلام فقال أحدهما لصاحبه إن مت قبلي فالقني وأخبرني ما صنع بك ربك وإن أنا مت قبلك لقيتك فأخبرتك فقال عبدالله يا أبا عبدالله كيف هذا أو يكون هذا قال نعم إن أرواح المؤمنين في برزخ من الأرض تذهب حيث شاءت ونفس الكافر في سجين قال فخرج سلمان إلى العراق قال حسين تخرق علي من الكتاب باقيه قال حسين فحدثنيه سعيد بن سليمان عن عباد بن العوام عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب بمثل ما حدثناه سفيان قال مات سلمان ولقي عبدالله في المنام وهو قائل فقال إني لم أر شيئا خيرا من التوكل.

430 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا حماد بن سلمة عن أبي

جعفر الأنصاري عن محمد بن كعب القرظي عن عبدالله بن يزيد رفعه إلى النبي ﷺ أن النبي ﷺ كان يقول اللهم ارزقني حبك وحب ما ينفعني حبه عندك اللهم ما رزقتني مما أحب فاجعله لي قوة فيما تحب وما زويت عني مما أحب فاجعله لي فراغا فيما تحب أخرجه الترمذي.

431 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا يحيى بن أيوب عن عبيدالله بن زحر عن خالد بن أبي عمران أن ابن عمر قال كان رسول الله ﷺ لا يكاد يقوم من مجلسه إلا دعا بهؤلاء الدعوات اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به رحمتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصيبات الدنيا ومتعنا بأسماعنا وأبصارنا وقوتنا ما أحييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا أخرجه الترمذي.

432 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا معمر عن كثير بن سويد الجندي عن من سمع أبا هريرة يقول لا يخرج عبد من الدنيا حتى يرى محذره.

433 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان عن أبي حيان عن أبيه عن الربيع ابن خثيم قال لا تشعروا بي أحدا وسلوني إلى ربي سلا أخرجه أحمد.

434 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا اسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال لما طعن عمر بعث إليه لبن فشربه فخرج من طعنته وقال الله أكبر الله أكبر فجعل جلساءه يثنون عليه فقال وددت أن أخرج منها كفافا كما دخلت فيها لو كان لي اليوم ما طلعت عليه الشمس أو غربت لافتديت به من هول المطلع أخرجه ابن سعد.

435 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا عبيدالله بن موهب قال أخبرني من سمع ابن عمر يقول لما حضر عمر غشي عليه فأخذت رأسه فوضعته في حجري فأفاق فقال ضع رأسي في الأرض ثم غشي عليه فأفاق ورأسه في حجري فقال ضع رأسي في الأرض كما آمرك فقلت وهل حجري والأرض إلا سواء يا أبتاه فقال ضع رأسي وضوء لا أم لك كما آمرك

فإذا قبضت فأسرعوا بي إلى حفرتي فإنها هو خير تقدموني إليه أو شر تضعونه عن رقابكم.

436 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا أسامة بن زيد قال يعني عمر اطرح وجهي يا بني وضوء لعل الله يرحمني قال فمسح خديه بالتراب ثم غشي عليه غشية شديدة قال ابن عمر فرفعت رأسه ووضعته في حجري فأفاق فقال اطرح وجهي على التراب لعل الله تعالى أن يرحمني ثم قال ويل لعمر وويل لأمه إن لم يغفر له أخرجه ابن سعد.

437 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك عن معمر ان النخعي بكى ثم موته فقيل له ما يبكيك قال أنتظر من الله رسولا يبشرني بالجنة أو بالنار أخرجه أبو نعيم.

438 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا أبو بكر بن أبي مريم الغساني عن حماد بن سعيد بن أبي عطية المذبوح قال لما حضر أبا عطية الموت جزع منه فقيل له أتجزع من الموت فقال وما لي لا أجزع من الموت فإنما هي ساعة ثم لا أدري أين يسلك بي أخرجه أبو نعيم في الحلية.

439 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا الأسود بن شيبان عن أبي نوفل بن أبي العقرب قال لما عملا عمرو بن العاص الوفاة وضع يده موضع الغل من ذقنه ثم قال اللهم أمرتنا فتركنا ونهيتنا فركبنا ولا يسعنا إلا مغفرتك وكانت تلك هجيراه حتى مات رحمه الله.

440 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا ابن لهيعة قال حدثني يزيد بن أبي حبيب عن عبدالرحمن بن شماسة حدثه قال لما عملا عمرو بن العاص الوفاة بكى فقال له عبدالله لم تبكي أجزع من الموت قال لا والله ولكن ما بعد فقال له فكنت على خير فجعل يذكره البغوي النبي ﷺ وفتوحه الشام فقال عمرو بن العاص تركت أفضل من ذلك كله شهادة أن لا إله إلا الله إني كنت على ثلاثة أطباق ليس فيها طبقة لا عرفت نفسي فيها كنت أول شئ كافرا وكنت أشد الناس على رسول الله فلو مت حينئذ لوجبت لي النار فلما بايعت رسول الله كنت أشد الناس منه حياء ما ملأت عيني من رسول الله حياء منه فلو مت حينئذ قال الناس هنيئا لعمرو أسلم وكان على خير ومات على خير أحواله فرجى لي الجنة ثم تلبست بعد ذلك بأشياء فلا أدري أعلي أم لي فإذا مت فلا تبكين علي ولا تتبعوني نارا وشدوا علي إزاري فإني مخاصم وسنوا علي التراب سنا فإن جنبي الأيمن

ليس بأحق بالتراب من جنبي الأيسر ولا تجعلن في قبري خشبة ولا حجرا وإذا واريتموني فاقعدوا عندي قدر نحر جزور وتقطيعها أستأنس بكم أخرجه مسلم من طريق حيوة.

باب بشرى المؤمن ثم الموت وغير ذلك

441 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان قال قال عبدالله بن عباس إذا رأيتم الرجل بالموت فبشروه حتى يلقى ربه وهو حسن الظن به وإذا كان حيا فخوفوه بربه عز وجل.

442 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا حيوة بن شريح عن أبي صخر عن محمد بن كعب القرظي قال إذا استنقعت نفس العبد جاءه الملك وقال السلام عليك ولي الله الله يقرأ عليك السلام ثم نزع بهذه الآية الذين تتوفهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم ادخلو الجنة أخرجه البيهقي في الشعب.

443 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا ثور بن يزيد عن أبي رهم السماعي عن أبي أيوب الأنصاري قال إذا قبضت نفس العبد تلقاه أهل

الرحمة من عباد الله كما يلقون البشير في الدنيا فيقبلون عليه ليسألوه فيقول بعضهم لبعض أنظروا أخاكم حتى يستريح فإنه كان في كرب فيقبلون عليه فيسألونه ما فعل فلان ما فعلت فلانة هل تزوجت فإذا سألوا عن الرجل قد مات قبله قال لهم إنه قد هلك فيقولون إنا لله وإنا إليه راجعون ذهب به إلى أمه الهاوية فبئست الأم وبئست المربية قال فيعرض عليهم أعمالهم فإذا رأوا حسنا فرحوا واستبشروا وقالوا هذه نعمتك على عبدك فأتمها وإن رأوا سوء قالوا اللهم راجع بعبدك قال ابن صاعد رواه سلام الطويل عن ثور فرفعه أخرجه ابن أبي الدنيا وغيره مرفوعا.

444 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنيه سعيد بن سليمان عن سلام عن ثور وزاد في إسناده خالد بن معدان.

445 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا داؤد بن قيس قال سمعت محمد بن كعب القرظي قال إن الأرض لتبكي من رجل وتبكي على رجل تبكي على من كان يعمل على ظهرها بطاعة الله عز وجل وتبكي ممن كان يعمل على ظهرها بمعصية الله تعالى ثم قرأ فما بكت عليهم السماء والأرض وما كانوا منظرين.

446 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان قال حدث عبدالله بن العاص قال إن أرواح المؤمنين في طير كالزرازير يتعارفون يرزقون من ثمر الجنة أخرجه ابن أبي شيبه .

447 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا عبدالله بن عبدالرحمن بن يعلى قال أخبرني عثمان بن عبدالله بن أوس أن سعيد بن جبير قال له إستأذن لي على بنت أخي وهي زوجة عثمان وهي بنت عمرو بن أوس فاستأذنت له عليها عليها ثم قال لها كيف فعل زوجك بك قالت إنه لمحسن فيما استطاع ثم التفت إلى عثمان وقال يا عثمان أحسن إليها فإنك لا تصنع بها شيئا إلا جاء عمرو بن أوس قال وهل يأتي الأموات أخبار الأحياء قال نعم ما من أحد له حميم إلا يأتيه أخبار أقاربه فإن كان خيرا سر به وفرح به وهنئ به وإن كان شرا ابتأس بذلك وحزن حتى أنهم يسألون عن الرجل قد مات فيقال ألم يأتكم فيقولون لقد خولف به إلى أمه الهاوية.

باب ذم الرياء والعجب وغير ذلك

448 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا جعفر بن حيان عن بعض

أصحابه عن مطرف بن عبدالله بن الشخير قال لأن أبيت نائما وأصبح نادما أحب إلي من أن أبيت قائما فأصبح معجبا أخرجه أبي نعيم.

449 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا كهمس بن حسن عن أبي السليل قال قال رجل لسعيد بن المسيب الرجل يعطي الشئ ويصنع المعروف ويحب أن يوجر ويحمد قال أتحب أن تمقت.

450 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا موسى بن عبيدة عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن ابن الهاد عن العباس بن عبدالمطلب قال قال رسول الله ﷺ يظهر هذا الدين حتى يجاوز البحار وحتى يخاض بالخيل في سبيل الله ثم يأتي أقوام يقرءون القرآن فإذا قرأوه قالوا قد قرأنا القرآن فمن أقرأ منا من أعلم منا ثم التفت إلى أصحابه فقال هل ترون في أولئك من خير قالوا لا قال فأولئك منكم وأولئك من هذه الأمة وأولئك هم وقود النار أخرجه أبو يعلي وغيره.

451 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال حدثنا عبدالرحمن بن شريح

المعافري قال حدثني شرحبيل بن يزيد عن رجل عن عبدالله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ أكثر منافقي أمتي قراءها .

452 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا أبو بكر بن أبي مريم عن ضمرة بن حبيب قال قال رسول الله ﷺ إن الملائكة يرفعون أعمال العبد من عباد الله يستكثرونه ويزكونه حتى يبلغوا به إلى حيث شاء الله من سلطانه فيوحي الله إليهم أنكم حفظة على عمل عبدي وأنا رقيب على ما في نفسه إن عبدي هذا لم يخلص لي ولم يخلص عمله فاجعله في سجين ويصعدون بعمل العبد يستقلونه ويحقرونه حتى ينتهوا إلى حيث شاء الله من سلطانه فيوحي الله إليهم أنكم حفظة على عمل عبدي وأنا رقيب على ما في نفسه إن عبدي هذا أخلص عمله فاكتبوه في عليين.

453 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا هشام عن حفصة بنت سيرين عن الربيع ابن زياد قال سمعت كعبا يقول والله ما استقر لعبد ثناء في الأرض حتى يستقر له في أهل السماء.

454 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا الأوزاعي عن المطلب بن

حنطب قال إذا رضي الله عز وجل عن عبد نادى جبرئيل فتأخذه كالغشوة ما شاء الله فإذا أفاق قال لبيك يا رب العلمين فيقول إني قد رضيت عن فلان وصليت عليه فيقول الملائكة صلى الله عليه حتى ينتهي ذلك إلى الأرض وأظنه قال فإذا أبغض عبدا فمثل ذلك.

455 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا محمد بن سليم وهو أبو هلال الراسبي عن عقبة الراسبي عن أبي الجوزاء قال : قال رسول الله ﷺ ألا أخبركم بأهل الجنة وأهل النار أهل الجنة من ملئت مسامعه من الثناء الحسن وهو يسمع وأهل النار من ملئت مسامعه من الثناء السئ وهو يسمع.

456 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا الفضيل بن مرزوق قال أخبرني عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ إن الله تعالى أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين فقال يا أيها الرسل كلوا من طيبات واعملوا صالحا وقال يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقنكم قال وذكر الرجل يطيل السفر أشعث أغبر يمد يده إلى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام وملبسه حرام فإنى يستجاب لذلك.

457 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك عن سفيان عن جعفر بن برقان عن صالح بن مسمار قال قال الله تعالى تدعوني وقلوبكم معرضة فباطل ما ترهبون.

458 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا صالح المرى قال حدثنا يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك قال يأتي على الناس زمان يدعو المؤمن للجماعة فلا يستجاب له يقول الله ادعي لنفسك ولما يحزبك من خاصة التابعين فأجيبك وأما الجماعة فلا قال صالح وأخبرني عتبة بن أبي سليمان عن يزيد الرقاشي عن أنس قال إنهم أغضبوني.

459 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا معمر عن محمد بن حمزة بن عبدالله بن سلام قال قال رسول الله ﷺ خصلتان لا تكونان في منافق حسن سمت ولا فقه في الدين أخرجه أحمد في الزهد.

460 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك عن ابن جريج قراه قال قال سليمان بن موسى إذا صمت فليصم سمعك وبصرك ولسانك عن الكذب ودع عنك

أذى الخادم وليكن عليك سكينة ووقار ولا تجعل يوم صومك ويوم فطرك سواء.

461 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا جرير بن حازم قال سمعت حميد بن هلال قال حدثني مطرف قال أتيت عمران بن حصين يوما فقلت إني لأدع إتيانك لما أراك فيه قال فلا تفعل فوالله إن أحبه إلي أحبه إلى الله تعالى قال جرير وكان سقى بطنه فمكث على سرير منقوب ثلاثين سنة أخرجه أحمد في الزهد.

462 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا جعفر بن حيان قال اشتكى عمران بن حصين شكوة فقال بعض من يأتيه قد كان يمنعنا من إتيانك ما نرى عندك قال فلا تفعل فإن أحبه إلي أحبه إلى الله تعالى أخرجه ابن سعد.

463 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان عن أبي حيان عن أبيه قال قدمت الشام فقلت هل من الجند أحد مريض نعوده فقالوا لا إلا سويد بن مثعبة الحنظلي فدخلت عليه فلولا أني سمعت امرأته تقول أهلي

فداؤك ما أطعمك ما أسقيك ما ظننت أن دون الثوب شيئا إني قد خفت فكشف الثوب عن وجهه فقال يا هذا لعلك يسوءك الذي ترى بي فقلت نعم أو قال قلت إي والذي لا إله غيره قال فلا يسوءك ذلك فلقد دبرت حرقفتي أو قال الحراقف مني فما لي ضجعة منذ كذا وكذا إلا على حر وجهي والذي نفس سويد بيده ما يسرني أنه نقصت منه قلامة ظفر أخرجه ابن سعد من طريق أبي شهاب.

464 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا مالك بن أنس عن محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي صعصعة أنه سمع سعيد بن يسار أبا الحباب يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ من يرد الله به خيرا يصب منه.

465 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا ابن لهيعة عن خالد بن يزيد عن عياض بن عقبة الفهري أنه مات ابن له فلما نزل في قبره قال له رجل والله إن كان لسيد الجيش فاحتسبه فقال وما يمنعني وقد كان بالأمس من زينة الحيوة الدنيا وهو اليوم من الباقيات الصالحات.

466 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا اسماعيل بن عياش قال حدثني شرحبيل ابن مسلم الخولاني عن عمير بن سيف الخولاني أنه سمع أبا مسلم الخولاني يقول لأن يولد لي مولود يحسن الله نباته حتى إذا استوى على شبابه وكان أعجب ما يكون إلي قبضه الله مني أحب إلي من أن تكون لي الدنيا وما فيها.

467 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا مالك بن أنس عن عبدالرحمن بن القاسم قال قال رسول الله ﷺ ليعزي المسلمين عن مصائبهم المصيبة بي.

468 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا معمر عن قتادة في قول الله تعالى وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم قال كظم على الحزن فلم يقل إلا خيرا أخرجه الطبري.

469 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا حيوة بن شريح قال حدثني الوليد بن أبي الوليد أبو عثمان المدني أن عقبة بن مسلم حدثه عن

شفي بن ماتع الأصبحي قال قدمت المدينة فدخلت المسجد فإذا الناس قد اجتمعوا على رجل فقلت من هذا فقالوا أبو هريرة فلما تفرق الناس دنوت منه فقلت يا أبا هريرة حدثني حديثا سمعته من رسول الله ﷺ ليس بينك وبينه فيه أحد من الناس فقال أفعل لأحدثنك حديثا حدثنيه رسول الله ليس بيني وبينه أحد من الناس ثم نشغ نشغة فأفاق فهو يقول أفعل لأحدثنك حديثا حدثنيه رسول الله ليس بينه وبيني أحد من الناس ثم نشغ الثانية فأفاق وهو يقول لأحدثنك حديثا حدثنيه رسول الله ليس بيني وبينه فيه أحد من الناس ثم نشغ الثالثة أو الرابعة ثم أفاق وهو يقول أفعل لأحدثنك حديثا حدثنيه رسول الله في هذا البيت ليس معي فيه غيره سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا كان يوم القيامة ينزل الله إلى عباده ليقضي بينهم فكل أمة جاثية فأول من يدعى رجل جمع القرآن فيقول الله تعالى له عبدي ألم أعلمك ما أنزلت على رسولي فيقول بلى يا رب فيقول ماذا عملت فيما علمتك فيقول يا رب كنت أقوم به آناء الليل وآناء النهار فيقول الله له كذبت وتقول له الملائكة كذبت بل أردت أن يقال فلان قارئ فقد قيل ذاك اذهب فليس لك اليوم عندنا شئ ثم يوتى بصاحب المال فيقول الله له عبدي ألم أنعم عليك ألم أفضل عليك ألم أوسع عليك أو نحوه فيقول بلى يا رب فيقول ماذا عملت فيما آتيتك فيقول يارب كنت أصل الرحم وأتصدق وأفعل وأفعل فيقول الله كذبت وتقول له

الملائكة كذبت بل أردت أن يقال فلان جواد فقد قيل ذاك اذهب فليس لك عندنا اليوم شئ ويدعى المقتول فيقول الله له عبدي فيم قتلت فيقول يا رب فيك وفي سبيلك فيقول الله تعالى كذبت وتقول له الملائكة كذبت بل أردت أن يقال فلان جرئ فقد قيل ذاك اذهب فليس لك اليوم عندنا شئ قال أبو هريرة ثم ضرب رسول الله يده على ركبتي ثم قال يا أبا هريرة أولئك الثلاثة أول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة قال حيوة أو أبو عثمان فأخبرني العلاء بن حكيم وكان سيافا لمعاوية أنه دخل عليه رجل يعني على معاوية فحدثه بهذا الحديث عن أبي هريرة قال الوليد فأخبرني عقبة أن شفيا هو الذي دخل على معاوية فحدثه بهذا الحديث قال فبكى معاوية فاشتد بكاءه ثم أفاق وهو يقول صدق الله ورسوله من كان يريد الحيوة الدنيا وزينتها نوف إليهم أعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون أولئك الذين ليس لهم في الآخرة إلا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون أخرجه الترمذي.

470 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا بكار بن عبدالله قال سمعت وهب بن منبه يقول قال الله تعالى فيما يعيب به أحبار بني اسرائيل تفقهون لغير الدين وتعلمون لغير العمل وتبتاعون الدنيا بعمل الآخرة تلبسون للناس جلود الضأن وتخفون أنفس الذئاب وتنفون القذى

من شرابكم وتبتلعون أمثال الجبال من الحرام وتثقلون الدين على الناس أمثال الجبال ولا تعينونهم برفع الخناصر تطولون الصلوة وتبيضون الثياب تقتنصون مال اليتيم والأرملة فبعزتي حلفت لأضربنكم بفتنة يضل فيها رأي كل ذي رأي وحكمة الحكيم أخرجه أبو نعيم من طريق المروزي

الجزء الثالث، 3

باب توبة داؤد وذكر الأنبياء صلوات الله عليهم

471 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا ابن لهيعة قال حدثني الحارث بن يزيد عن علي بن رباح قال سمعت وهب الذماري يحدث عن فضالة بن عبيد ان داؤد عليه السلام سأل ربه عز وجل أن يخبره باحب الأعمال إليه فقال عشر إذا فعلتهن يا داؤد لا تذكرن أحدا من خلقي إلا بخير ولا تغتابن أحدا من خلقي ولا تحسدن أحدا من خلقي قال داؤد يا رب هؤلاء الثلاث لا استطيع فأمسك على السبع ولكن يا رب أخبرني بأحبائك من خلقك أحبهم لك قال ذو سلطان يرحم الناس ويحكم للناس كما يحكم لنفسه ورجل آتاه الله مالا فهو ينفق منه ابتغاء وجه الله وفي طاعة الله عز وجل ورجل يفنى شبابه وقوته في طاعة الله عز وجل ورجل كان قلبه

معلقا في المساجد من حبه اياها ورجل لقي امرأة حسناء فامكنته من نفسها فتركها من خشية الله ورجل حيث كان يعلم أن الله تعالى معه نقيه قلوبهم طيب كسبهم يتحابون بجلالي اذكر بهم ويذكرون بذكرى ورجل فاضت عيناه من خشية الله عز وجل.

472 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا أبن المبارك قال أخبرنا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول لما أصاب داؤد الخطيئة خر ساجدا أربعين ليلة فقيل له يا داؤد أرفع رأسك فقد عفوت عنك قال يا رب أنت حكم عدل لا تظلم وقد قتلت الرجل قال استوهبك منه فيهبك لي لظنها الجنة قال وسمعت عبد الله بن عبيد بن عمير يقول خر داؤد أربعين ليلة ساجدا يبكى فرفع رأسه وما في جبينه لحادة من لحم أخرج أحمد في الزهد عن ابي عمران.

473 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا بكار بن عبد الله قال سمعت وهب بن منبه يقول ما رفع رأسه حتى قال له الملك أول التابعين ذنب وآخره معصية أرفع رأسك فرفع رأسه فمكث حياته لا يشرب ماء إلا مزجه بدموعه ولا يأكل طعاما إلا بله بدموعه ولا يضطجع على فراش الا

أعراه أو قال أغراه بدموعه حتى انهرم فكان لا يدفيئه لحاف أخرجه أبو نعيم في الحلية.

474 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال مكث أربعين يوما ساجدا يعني داؤد ولا يرفع رأسه حتى نبت المرعى من دموع عينيه حتى غطى رأسه فنودى يا داؤد أجائع فتطعم أم ظمان فتسقى أم عار فتكسى قال فأجيب ما طلب فنحب نحبه هاج العود فاحترق من حر جوفه ثم انزل الله التوبة والمغفره فقال يا رب اجعل خطيئتي في كفى فكان لا يبسط كفه لطعام ولا لشراب ولا لشيء سوى ذلك الا رآها فأبكته قال فان كان ليؤتى بالقدح ثلثاه ماء فاذا تناوله أبصر خطيئة فما يضعه على شفتيه حتى يفيض من دموعه.

475 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الله الجدلي قال ما رفع رأسه إلى السماء حتى مات حياء من ربه عز وجل يعني داؤد ﷺ.

476 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا الوليد بن مسلم قال

أخبرنا ابراهيم بن محمد الفزاري عن عبد الملك بن سليمان عن مجاهد قال كانت خطيئة داؤد منقوشة في كفه.

477 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك والهيثم بن حميد قالا أخبرنا صالح المرى عن أبي عمران الجوني عن أبي الجلد قال قرأت في مسئلة داؤد ربه تعالى إلهي ما جزاء من عزى الحزين المصاب ابتغاء مرضاتك قال جزاءه أن أكسوه كساء من أردية الايمان استره به من النار قال الهي فما جزاء من يتبع الجنائز ابتغاء مرضاتك قال جزاءه أن تشيعه الملائكة يوم يموت واصلى على روحه في الأرواح قال إلهي فما جزاء من يشبع اليتيم والأرملة ابتغاء مرضاتك قال جزاءه أن أظله في ظلي يوم لا ظل الا ظلي قال إلهي فما جزاء من بكى من خشيتك حتى تسيل دموعه على وجهه قال جزاءه أن أحرم وجهه عن لفح النار وأن أؤمنه يوم الفزع أخرجه أبو نعيم في الحلية.

478 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا عبد العزيز بن عبد الصمد قال حدثنا مالك ابن دينار عن معبد الجهني عن أبي العوام مؤذن بيت المقدس عن كعب الأحبار قال بينما بنو إسرائيل يصلون في بيت المقدس

إذ جاء رجلان فدخل أحدهما ولم يدخل الآخر وقام خارجا على أبواب المسجد وقال أنا أدخل بيت الله ليس مثلى يدخل بيت الله وقد عملت كذا وعملت كذا وجعل يبكي ولم يدخل قال كعب فكتب من الغد أنه صديق.

479 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا المبارك قال أخبرنا إسماعيل بن عياش عن أبي سلمة الحمصي عن يحيى بن جابر عن يزيد بن ميسرة قال كان طعام يحيى بن زكريا الجراد وقلوب الشجر وكان يقول من انعم منك يا يحيى وطعامك الجراد وقلوب الشجر.

480 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا الوليد بن مسلم قال أخبرنا أبو سلمة ثابت الدوسي عن سالم بن عبد الله قال كان من دعاء النبي ﷺ اللهم ارزقني عينين هطالتين تبكيان بذروف الدموع وتشفيانى من خشيتك قبل ان يكون الدموع دما والاضراس جمرا.

481 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا الوليد بن مسلم قال حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال قلت ليزيد بن مرثد ما لى أرى عينيك لا تجف قال وما مسئلتك عن ذلك قلت عسى الله عز وجل أن ينفع به قال يا أخى ان الله

تعالى تواعدنى إن أنا عصيته ان يسجنني في النار ولو تواعدنى ألا يسجنني الا في الحمام لكنت حريا ألا يجف لى عينى أخرجه أبو نعيم في الحلية.

482 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا الوليد بن مسلم قال أخبرنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال قيل ليزيد بن مرثد أهكذا أنت في خلواتك قال وما مسئلتك عن ذلك قلت عسى الله إن ينفع به قال والله إن ذلك ليعرض لى حين أسكن إلى اهلي فيحول بيني وبين ما اريد وانه ليوضع الطعام بين يدي فيعرض لى فيحول بيني وبين أكله حتى تبكي امرأتي ويبكي صبياننا لا يدرون ما أبكانا ولربما أضجر ذلك امرأتي فتقول يا ويحها خضت به معك من طول الحزن في هذه الحيوة الدنيا ما تقر لى معك عين أخرجه أبو نعيم في الحلية.

483 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا الوليد بن مسلم قال أخبرنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن اسماعيل ابن عبيد الله بن أبي المهاجر أن داؤد كان يعاتب في كثرة البكاء فيقول ذروني أبكى قبل يوم البكاء قبل تحريق العظام

وغشيتها اللحى قبل أن يومر بي ملئكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يومرون أخرجه أبو نعيم من طريق أحمد.

484 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا الوليد بن مسلم قال سمعت الأوزاعي يقول سمعت بلال بن سعد كفابي والله ذنبا أن يكون الله عز وجل يزهدنا في الدنيا ونحن نرغب فيها فزاهدكم راغب وعالمكم جاهل وعابدكم مقصر أخرجه أبو نعيم في الحلية .

485 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال الوليد بن مسلم قال سمعت الأوزاعي يقول سمعت بلال بن سعد يقول في بتغريب يا أهل الخلود ويا أهل البقاء انكم لم تخلقوا للفناء وإنما تنقلون من دار الى دار أخرجه أبو نعيم في الحلية.

486 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا الوليد بن مسلم قال قال عبد الرحمن بن يزيد بن تميم سمعت بلال ابن سعد يقول يا أهل الخلود يا أهل البقاء انكم لم تخلقوا للفناء وإنما تنقلون من دار إلى دار كما نقلتم من الأصلاب إلى الأرحام ومن الأرحام إلى الدنيا ومن الدنيا إلى القبور ومن القبور إلى

الموقف ومن الموقف إلى الخلود في الجنة أو النار أخرجه أبو نعيم في الحلية.

487 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا الوليد بن مسلم قال سمعت الأوزاعي يقول سمعت بلال بن سعد يقول اخ لك كلما لقيك ذكرك بحظك من الله خير لك من أخ لك كلما لقيك وضع في كفك دينارا أخرجه أبو نعيم في الحلية.

488 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا معمر عن قتادة عن يروي ان النبي ﷺ قال إذا حضر العشاء واقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء قال ابن صاعد لا اعلم روى هذا الحديث عن معمر الا ابن المبارك أخرجه الشيخان .

489 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا الوليد قال حدثنا جابر عن عطاء الخراساني قال نقش داؤد خطيئته في كفه لكي لا ينساها فكان اذا رآها اضطربت يداه أخرجه أبو نعيم في الحلية.

490 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال حدثنا هشيم عن سيار عن أبي وائل عن عبد الله بن

مسعود قال وددت ان يغفر لي ذنب واحد ولا يعرف نسبي أخرجه أحمد في الزهد.

491 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان عن عاصم عن أبي عثمان قال جاء رجل إلى النبي ﷺ فتعرض للمسئلة فقال النبي ﷺ لكم طعام قال نعم فتطبخون فتطيبون وتقزحون قال نعم قال ألكم شراب قال نعم فقال فتقرصون وتبردون وتنظفون وتطيبون قال نعم قال فجمعتها جميعا في البطن قال نعم قال فأين معادهما قال الله ورسوله اعلم قالها ثلاثا قال كان معادهما كمعاد الدنيا قمت إلى خلف بيتك فأمسكت على انفك من نتن ريحها قال ابن صاعد هكذا رواه ابن المبارك وقد ذكر الفريابي فيه سلمان بشك.

492 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا حميد بن زنجوية النسائي وهاشم بن سعيد بقيسارية قالا حدثنا محمد بن يوسف الفريابي قال حدثنا سفيان عن عاصم بن سليمان عن أبي عثمان قال عن سلمان قال جاء رجل إلى النبي فقال ألكم طعام قال نعم قال أتنظفون وتطبخون وتقزحون قال نعم قال وتفعلون قال نعم قال ولكم شراب قال نعم قال أتبردون وتنظفون وتقزحون قال نعم قال فأين

معادهما قال الله ورسوله اعلم قال فان معادهما كمعاد الدنيا يقوم أحدكم خلف بيته فيمسك على كلاهما من نتن ريحه رواه الطبراني قال ابن صاعد وقد روى هذا الحديث عن أبي بن كعب ووقفه بعض ورفعه بعض.

493 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا زياد بن أيوب قال حدثنا هشيم قال أخبرنا يونس بن عبيد عن الحسن عن عتى السعدي قال سمعت أبي بن كعب يقول ان الله تعالى جعل مطعم ابن آدم مثلا للدنيا وان ملحة وقزحه فقد علم إلى ما يصير قال ابن صاعد وقد رفع عن الثوري وعبد السلام ابن حرب.

494 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال حدثناه محمد بن على الوراق قال حدثنا موسى بن مسعود قال حدثنا سفيان عن يونس بن عبيد عن الحسن عن عتى عن أبي قال قال رسول الله ﷺ ان الدنيا ضربت مثلا لابن آدم فانظر ما يخرج من ابن آدم وان قزحه وملحه إلى ما يصير.

495 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا محمد بن الهيثم قال حدثنا أبو غسان قال حدثنا عبد السلام بن حرب عن يونس عن الحسن عن عتى عن أبي عن النبي ﷺ قال ان الله ضرب الدنيا لمطعم ابن آدم مثلا وضرب مطعم ابن آدم للدنيا مثلا وان

قزحه وملحه أخرجه عبدالله بن احمد قال الحسن وقد رأيتهم يطيبونه بالافاويه والطيب ثم يرمون به حيث رأيتم.

496 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن المستورد بن شداد أحد بني فهر قال سمعت رسول الله يقول ما الدنيا في الآخرة الا كما يجعل أحدكم اصبعه هذه في اليم فلينظر بم ترجع أخرجه مسلم والترمذي من طريق أخرى.

497 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا شعبة عن قتادة قال سمعت مطرفا يحدث عن أبيه انه انتهى اليه يعني النبي ﷺ وهو يقرأ الهكم التكاثر حتى زرتم المقابر يقول ابن آدم مالى مالى فهل لك من مالك الا ما اختلفا فأفنيت أو لبست فأبليت أو تصدقت فامضيت .

498 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول خرج رسول الله في أصحابه إلى بقيع الغرقد فقال السلام عليكم يا أهل القبور لو تعلمون ما نجاكم الله منه مما هو كائن بعدكم ثم أقبل على أصحابه فقال هؤلاء خير لى منكم فقالوا يا رسول الله

اخواننا أسلمنا كما أسلموا وهاجرنا كما هاجروا وجاهدنا كما جاهدوا وأتو على آجالهم فمضوا فيها وبقينا في آجالنا فما بجعلهم خيرا منا قال إن هؤلاء خرجوا من الدنيا ولم يأكلوا من أجورهم شيئا وخرجوا وأنا الشهيد عليهم وإنكم قد أكلتم من أجوركم ولا أدري ما تحدثون بعدي قال فلما سمعها القوم والله عقلوها وانتفعوا بها قالوا وانا لمحاسبون بما اصبنا من الدنيا وإنه لينقص به من أجورنا فأكلوا والله طيبا وانفقوا قصدا وقدموا فضلا.

499 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا المبارك بن فضالة عن الحسن قال قال رجل لأخيه لما فتح الله عليهم يا اخي أتخشى ان يبلغنا ما نرى على ما نعلم قال وما يؤمنك من ذلك يتلوه ابن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان بن عيينه عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم ابن أبي الجعد الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد نبيه وآله وسلامه تم الثالث.

الجزء الرابع

500 أخبرنا الشيخ الجليل لصاحب العالم أبي على الحسين بن محمد بن حسين لقابض المقدسى رضي الله عنه قال قرأ الشيخ أبو محمد ظاهر النيسابوري على الشيخ الثقة أبي محمد الحسن بن علي بن محمد بن الحسن الجوهري ببغداد بباب المراتب حرسها الله غداة يوم الاثنين ثاني عشرين جمادي الأولى من سنة أربع وخمسين وأربعمائة وأنا حاضر وأقر به قال أخبركم أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حيويه الخزاز وأبو بكر محمد بن إسماعيل الوراق قراءة على كل منهما وأنت حاضر تسمع قالا أخبرنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان بن عيينه عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن أبي الجعد أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان استعمل النعمان بن مقرن على كسكر فكتب اليه يناشده الله إلا نزعه عن كسكر وبعثه في جيش من جيوش المسلمين فانما مثله ومثل كسكر مثل مومسةتزين لى في كل يوم فنزعه وبعثه في الجيش الذي بعثه الى نهاوند .

501 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان عن سليمان عن مالك بن الحارث عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود قال أنتم اليوم

اطول اجتهادا واطول صلاة أو أكثر صلوة من أصحاب رسول الله ﷺ وكانوا خيرا منكم فقيل لم قال كانوا أزهد منكم في الدنيا وارغب في الآخرة.

502 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير أخبره ان المسور بن مخرمه أخبره أن عمرو بن عوف وهو حليف بني عامر بن لؤى وكان شهد بدرا مع رسول الله ﷺ أخبره ان رسول الله ﷺ بعث أبا عبيدة بن الجراح فقدم بمال من البحرين فسمعت الأنصار بقدوم أبي عبيدة فوافوا صلاة الفجر مع رسول الله ﷺ فلما صلى رسول الله صلى عليه وسلم انصرف فتعرض له فتبسم رسول الله ﷺ حين رآهم ثم قال أظنكم سمعتم أن أبا عبيدة قدم بشيء قالوا أجل رسول الله قال فأبشروا وأملوا ما يسركم فو الله ما الفقر أخشى عليكم ولكنى أخشى ان تبسط الدنيا عليكم كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنأفسوها فتهلككم كما اهلكتهم أخرجه البخاري في الجزية .

503 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا يونس بن يزيد عن الزهري عن عروة وسعيد ابن المسيب ان حكيم بن حزام قال سألت رسول

الله فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثلاثا ثم قال يا حكيم إن هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان ليث ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا وكان أبو بكر يدعو حكيما إلى العطاء فيابى أن يقبل منه ثم إن عمر دعاه للعطية فأبى أن يقبل منه شيئا فقال عمر إني أشهدكم يا معشر المسلمين على حكيم أني أعرض عليه حقه من هذا ألفىء فيأبى أن ياخذه قال فلم يرزأ حكيم أحدا من الناس شيئا بعد رسول الله ﷺ حتى توفى.

504 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا ابن لهيعه حدثنى يزيد بن أبي حبيب ان أبا الخير حدثه ان عقبة بن عامر حدثهم أن رسول الله ﷺ صلى على قتلى أحد بعد ثمانى سنين كالمودع للأحياء والأموات ثم طلع المنبر وقال انى بين أيديكم فرط وأنا عليكم شهيد وإن موعدكم الحوض واني لأنظر اليه وأنا في مقاصي هذا وإني لست أخشى عليكم أن تشركوا ولكن أخشى عليكم الدنيا أن تنافسوها قال عقبة وكانت آخر نظرة نظرتها إلى رسول الله ﷺ أخرجه البخاري من طريق زكريا.

باب التقلل من الدنيا

505 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا قيس بن الربيع عن شمر بن عطية عن المغيرة ابن سعد بن الأحزم عن أبيه عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى عليه وسلم لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا قال وبالمدينة ما بالمدينة وبراذان ما براذان أخرجه الحميدي قال ابن صاعد وراذان مكان بالمدينة.

506 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا يونس بن يزيد عن الزهري ان عبد الله بن السعدي كان يحدث وهو رجل من بنى عامر بن لوى وكان من أصحاب رسول الله ﷺ بينما أنا نائم اوفيت على جبل فبينما انا عليه طلعت لى ثلة من هذه الأمة قد سدت الأفق حتى إذا دنوا منى دفعت عليهم الشعاب بكل زهرة من الدنيا فمروا ولم يلتفت اليها منهم راكب فلما جاوزوها قلصت الشعاب بما فيها فلبثت ما شاء الله أن ألبث ثم طلعت ثلة على مثلها حتى إذا بلغوا مبلغ الثلة الأولى دفعت عليهم الشعاب بكل زهرة من الدنيا قال فالآخذ والتارك وهم على ظهر حتى إذا جاوزوها قلصت الشعاب بما فيها فلبثت ما شاء الله ثم طلعت الثلة الثالثة حتى إذا بلغوا

مبلغ الثلثين دفعت الشعاب بكل زهرة من الدنيا فاناخ اول راكب فلم يجاوزه راكب فنزلوا يهتالون من الدنيا فعهدى بالقوم يهتالون وقد ذهبت الركاب.

507 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال بلغنا عن الحسن انه قال قال رسول الله صلى الله عليه انما مثلى ومثلكم ومثل الدنيا كمثل قوم سلكوا مفازة غبراء لا يدرون ما قطعوا منها أكثر أم كا بقي منها فحسر ظهرهم ونفد زادهم وسقطوا بين ظهرانى المفازة فأيقنوا بالهلكة فبينا هم كذلك اذ خرج عليهم رجل في حلة يقطر رأسه فقالوا إن هذا لحديث العهد بالريف فانتهى اليهم فقال مالكم يا هؤلاء قالوا ما ترى حسر ظهرنا ونفد زادنا وسقطنا بين ظهرانى المفازة ولا ندرى ما قطعنا منها أكثر أم ما بقى علينا قال ما تجعلون لى إن اوردتكم ماءا رواءا ورياضا خضرا قالوا نجعل لك حكمك قال تجعلون لى عهودكم فالظلم ان لا تعصونى قال فجعلوا له عهودهم ومواثيقهم أن لا يعصوه فمال بهم وأوردهم رياضا خضرا وماء رواء فمكث يسيرا ثم قال هلموا إلى رياض أعشب من رياضكم وماء أروى من ماءكم هذا فقال جل القوم ما قدرنا على هذا حتى كدنا ان لا نقدر عليه وقالت طائفة منهم ألستم قد جعلتم لهذا الرجل عهودكم فالظلم ان لا تعصوه وقد صدقكم في أول حديثه فآخر حديثه مثل أوله فراح وراحوا

معه فأوردهم رياضا خضرا وماء رواء وأتى الآخرين العدو من تحت ليلتهم فأصبحوا من بين قتيل وأسير.

باب هوان الدنيا على الله عز وجل

508 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا مجالد بن سعيد عن قيس بن أبي حازم عن المستورد بن شداد احد بني فهر قال كنت في الركب الذين وقفوا مع رسول الله صلى الله عليه على السخلة الميتة فقال رسول الله ﷺ أترون هذه هانت على أهلها حتى ألقوها قالوا من هوانها ألقوها يا رسول الله قال فالدنيا أهون على الله من هذه على أهلها أخرجه الترمذي عن سويد .

509 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا إسماعيل بن عياش قال حدثنى عثمان بن عبيد الله بن رافع ان رجالا من أصحاب النبي صلى الله عليه حدثوا أن رسول الله صلى الله عليه قال لو ان الدنيا كانت تعدل ثم الله جناح في الخير بعوضه ما أعطى منها كافرا شيئا.

510 أخبركم أبو عمر بن حيويه وابو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا جرير بن حازم قال

سمعت الحسن يقول أدركت اقواما كانت الدنيا تعرض لأحدهم حلالا فيدعها فيقول والله ما أدري على ما أنا من هذه إذا صارت في يدى.

511 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا محمد بن مطرف قال حدثنا أبو حازم عن عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع عن مالك الدار أن عمر بن الخطاب اخذ أربع مائة دينار فجعلها في صرة ثم قال للغلام اذهب بها إلى أبي عبيدة بن الجراح ثم تله ساعة في البيت تنظر ما يصنع فذهب بها الغلام إليه فقال يقول لك أمير المؤمنين اجعل هذه في بعض حوائجك فقال وصله الله ورحمه ثم قال تعالى يا جارية اذهبي بهذه السبعة إلى فلان وبهذه الخمسة إلى فلان حتى أنفدها فرجع الغلام إلى عمر بن الخطاب فأخبره ووجده قد أعد مثلها لمعاذ بن جبل فقال اذهب بها إلى معاذ بن جبل ثم تله في البيت ساعة حتى تنظر إلى ما يصنع فذهب بها اليه فقال يقول لك أمير المؤمنين اجعل هذا في حاجتك فقال وصله ورحمه تعالى يا جارية اذهبي إلى فلان بكذا وإلى بيت فلان بكذا وإلى بيت فلان بكذا فاطلعت امرأة معاذ فقالت ونحن والله مساكين فأعطنا فلم يبق في الخرقة الا ديناران فدحا بهما اليها فرجع الغلام إلى عمر بذلك عمر وقال إنهم إخوة بعضهم من بعض أخرجه أبو نعيم في الحلية.

512 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان بن عيينه عن موسى بن أبي عيسى قال أتى عمر بن الخطاب مشربة بنى حارثه فوجد محمد بن مسلمة فقال عمر كيف تراني يا محمد فقال أراك والله كما احب وكما يحب من يحب لك الخير أراك قويا على جمع المال عفيفا عنه عادلا في قسمه ولو ملت عدلناك كما يعدل السهم في الثقاف فقال عمر هاه فقال لو ملت عدلناك كما يعدل السهم في الثقاف فقال عمر الحمد الله الذي جعلني في قوم إذا ملت عدلوني.

513 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو يكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن عمر بن سعيد عن أبيه عن عباية بن رفاعة بن رافع قال بلغ عمر بن الخطاب ان سعدا اتخذا قصرا وجعل عليه بابا وقال انقطع الصويت فأرسل عمر محمد بن مسلمة وكان عمر إذا أحب أن يؤتى بالأمر كما يريد بعثه فقال له إيت سعدا فأحرق عليه بابه فقدم الكوفة فلما أتى الباب أخرج زنده فاستورى نارا ثم أحرق الباب فأتى سعد فأخبر ووصف له صفتة فعرفه فخرج إليه سعد فقال محمد إنه بلغ أمير المومنين أنك قلت انقطع الصويت فحلف سعد بالله ما قال ذلك فقال محمد بن مسلمه نفعل الذي أمرنا ونؤدي عنك ما تقول ثم ركب راحلته فلما كان ببطن الرمة أصابه من الخمص والجوع

ما الله به أعلم فأبصر غنما فارسل غلامه بعمامته فقال اذهب فاتبع منها شاة فجاء الغلام بشاة وهو يصلى فاراد ذبحها فأشار اليه أن يكف فلما قضى صلوته قال اذهب فان كانت مملوكة مسلمة فاردد الشاة وخذ يباع وان كانت حرة فاردد الشاة فذهب فاذا هي مملوكة فرد الشاة وأخذ يباع وأخذ بخطام راحلته أو زمامها لا يمر ببقلة الا خطفها حتى آواه الليل الى قوم فأتوه بخبز ولبن وقالوا لو كان عندنا شيء أفضل من هذا أتيناك به فقال بسم الله كل حلال أذهب السغب خير من مأكل السوء حتى قدم المدينة فبدأ بأهله فابترد من الماء ثم راح فلما أبصره عمر قال لو لا حسن الظن بك ما روينا انك أديت وذكر أنه أسرع السير فقال قد فعلت وهو يعتذر ويحلف بالله ما قال ذلك قال فقال عمر هل أمر لك بشء فقال قد رأيت مكان أتامر لى قال ابن عيينه أى آخذ منه قال عمر إن أرض العراق ارض رفيعة وإن أهل المدينه يموتون حولى من الجوع فخشيت أن آمر لك فيكون لك البارد ولى الحار أما سمعت رسول الله ﷺ يقول لا يشبع المؤمن دون جاره أو قال الرجل دون جاره.

514 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا محمد بن منصور الجواز بمكة قال حدثنا ابن عيينه عن عمر بن سعيد عن أبيه عن عباية ابن رفاعة بن رافع عن عمر بنحوه وذكر فيه عن النبي صلى الله عليه نحو ما ذكره.

515 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سفيان يعنى الثورى عن أبيه عن عباية بن رفاعة عن عمر بنحوه وذكر عن النبي صلى الله عليه كما ذكر.

516 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا زياد بن ايوب أبو هاشم قال حدثنا إسماعيل بن ابراهيم قال حدثنا أبو حيان التيمى عن عباية بن رفاعة بنحوه ولم يرفعه.

517 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا عمرو بن على قال أخبرنا يحيى بن سعيد قال أخبرنا أبو حيان التيمي قال أخبرنى بإيهام ابن رفاعة بن رافع عن عمر بنحوه ولم يرفعه.

518 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا عمرو بن على قال أخبرنا يحيى بن سعيد قال أخبرنا أبو حيان التيمي قال أخبرني بإيهام ابن رفاعة عن عمر بنحوه ولم يرفعه.

519 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا يونس بن يزيد عن الزهري قال أخبرني ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف انه قدم وافدا على معاوية في خلافته قال فدخلت المقصورة فسلمت على مجلس من أهل

الشام ثم جلست فقال لي رجل منهم من أنت يا فتى قلت أنا ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف قال يرحم الله أباك أخبرني فلان لرجل سماه أنه قال والله لألحقن بأصحاب رسول الله ﷺ فلا حدثن بهم عهدا ولاكلمنهم قال فقدمت المدينة في خلافة عثمان بن عفان فلقيتهم الا عبد الرحمن بن عوف أخبرت انه بأرض له بالجرف فركبت إليه حتى جئته فإذا هو واضع رداءه يحول الماء بمسحاة في يده فلما رآني استحيي مني فألقي المسحاة وأخذ رداءه فسلمت عليه رجاء له جئتك لأمر وقد رأيت أعجب منه هل جاءكم الا ما جاءنا وهل علمتم الا ما علمنا فقال عبد الرحمن لم يأتنا الا ما قد جاءكم ولم نعلم الا ما قد علمتم قلت فما لنا نزهد في الدنيا وترغبون ونخف في الجهاد وتتثاقلون وأنتم سلفنا وخيارنا وأصحاب رآه ﷺ فقال عبد الرحمن لم يأتنا الا ما قد جاءكم ولم نعلم الا ما قد علمتم ولكنا بلينا بالضراء فصبرنا وبلينا بالسراء فلم نصبر .

520 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا معمر عن الزهري قال تصدق عبد الرحمن ابن عوف على عهد رسول الله ﷺ بشطر ماله أربعة آلاف ثم تصدق بأربعين ألفا ثم تصدق بأربعين ألفا ثم تصدق بأربعين الف دينار ثم حمل على خمسمائة فرس في سبيل الله ثم حمل على ألف

وخمس مائة راحلة في سبيل الله وكان عامة ماله من التجارة أخرجه أبو نعيم في الحلية.

521 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا شعبة بن الحجاج عن سعد بن ابراهيم عن أبيه ان عبد الرحمن بن عوف أتى بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني وكفن في بردته إن غطى رأسه بدت رجلاه وان غطت رجلاه بدا رأسه وأراه قال وقتل حمزة وهو خير منى ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط أو قال إعطينا من الدنيا ما أعطينا وقد خشينا أن تكون حسناتنا قد عجلت لنا ثم جعل يبكى حتى ترك الطعام أخرجه في البخاري عن محمد بن مقاتل.

522 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال حدثنا مسعر قال حدثني قيس بن مسلم عن طارق ابن شهاب قال عاد خبابا بقايا من أصحاب رسول الله ﷺ فقالوا أبشر أبا عبد الله

إخوانك تقدم عليهم غدا فبكى فقالوا له عليها من الحال فقال أما إنه ليس به جزع لكنكم ذكرتموني اقواما وسميتموهم لي اخوانا وان اولئك قد

مضوا باجورهم كما هي واني أخاف أن يكون ثواب ما تذكرون من تلك الأعمال ما أصبنا بعدهم أخرجه الحميدي عن ابن عينيه.

523 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان بن عيينة قال الحسين وأخبرناه سفيان أيضا عن أمي المرادى قال قال أبو العبيدين لعبد الله بن مسعود يا أصحاب محمد لا تختلفوا فتشقوا علينا فقال يرحمك الله أبا العبيدين إنما أصحاب محمد ﷺ الذين دفنوا معه في البرد.

524 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا اسماعيل بن عياش قال حدثني محمد بن زياد عن أبي عنبة الخولاني أنه كان في مجلس خولان في المسجد جالسا فخرج عبد الله ابن عبدالملك هاربا من الطاعون فسأل عنه فقالوا خرج يتزحزح هاربا من الطاعون فقال إنا لله وأنا إليه راجعون ما كنت أرى أني أبقي حتى أسمع بمثل هذا أفلا أخبركم عن خلال كان عليها إخوانكم اولها لقاء الله كان أحب اليهم من الشهد والثانية لم يكونوا يخافون عدوا قلوا او كثروا والثالثة لم يكونوا يخافون عوزا من الدنيا كانوا واثقين بالله أن يرزقهم والرابعة إن نزل بهم الطاعون لم يبرحوا حتى يقضى الله فيهم ما قضى.

الجزء الرابع، 1

525 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا عمر بن سعيد بن أبي حسين حدثني ابن سابط أو غيره ان أبا جهم بن حذيفة العدوي قال انطلقت يوم اليرموك اطلب ابن عمي ومعي شنة من ماء واناء فقلت إن كان به رمق سقيته من الماء ومسحت به وجهه فاذا أنا به ينشغ فقلت له أسقيك فأشار أن نعم فاذا رجل يقول آه فأشار ابن عمي أن انطلق به إليه فاذا هو هشام بن العاص أخو عمرو بن العاص فاتيته فقلت أسقيك فسمع آخر يقول آه فأشار هشام أن انطلق به اليه فجئته فإذا هو قد مات ثم رجعت إلى هشام فاذا هو قد مات ثم أتيت ابن عمي فاذا هو قد مات.

526 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا مالك بن أنس عن عبد الله بن أبي بكر أن أبا طلحة كان يصلى له فطار دبسى فطفق يتردد يلتمس مخرجا فلم يجده لألتفاف النخل فأعجبه ذلك فاتبعه بصره ساعة ثم رجع فاذا هو لا يدري كم صلى فقال لقد أصابني في مالي هذا فتنة فأتى النبي ﷺ فذكر ذلك له فقال يا رسول الله هو صدقة فضعه حيث اراك الله أخرجه مالك في المؤطا.

527 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا أيضا يعني مالك بن أنس قال حدثنا عبد الله بن أبي بكر ان رجلا من الأنصار كان يصلي له بالقف في زمن الثمر والنخل قد ذللت وهي مطوقة بثمرها فنظر الى ذلك فأعجبه ما رأى من ثمرها ثم رجع إلى صلاته وهو لا يدري كم صلى فقال لقد أصابني في مالي هذا فتنة فأتى عثمان ابن عفان فذكر ذلك له فقال له إنه صدقة فاجعله في سبل الخير فباعه عثمان رضى الله بخمسين الفا فكان اسم ذلك المال الخمسين.

528 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا مسعر بن كدام قال حدثنا عبيد الله بن القبطية عن ابن أبي ربيعة القرشي انه فاتته الركعتان قبل الفجر فأعتق رقبة في نسخة عتيقة على حاشيتها قال ابن صاعد والصواب عبد الله .

529 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا حيوة بن شريح قال حدثنا الحسن بن ثوبان الهمداني ان محمد بن عبد الرحمن بن أبي مسلم الأزدي أخبره عن جده أبي مسلم انه صلى مع عمر بن الخطاب أو حدثه من

صلى مع عمر بن الخطاب المغرب فمسى بها أو شغله بعض الأمر حتى طلع نجمان فلما فرغ من صلاته تلك اعتق رقبتين.

530 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا بعض أهل البصرة ان مطرف بن الشخير ماتت امرأته أو بعض اهله فقال ناس من اخوانه انطلقوا بنا الى اخيكم مطرف لا يخلو به الشيطان فيدرك بعض حاجته منه فأتوه فخرج عليهم دهينا في هيئة حسنة فقالوا خشينا شيئا فنرجو أن يكون الله تعالى قد عصمك منه وأخبروه بالذي قالوا فقال مطرف لو كانت لي الدنيا كما هي ثم سئلتها بشربة أسقاها يوم القيامة لأفتديت بها أخرج أبو نعيم في الحلية.

531 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا معمر عن يحيى بن المختار عن الحسن قال والله ما تعاظم في أنفسهم ما طلبوا به الجنة أبكاهم الخوف من النار أخرجه أبو نعيم في الحلية.

532 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك أخبرنا ابن صبيح عن الحسن قال المؤمن من يعلم أن ما قال الله عز وجل كما قال والمؤمن أحسن الناس

عملا واشد الناس خوفا لو أنفق جبلا من مال ما أمن دون أن يعاين ولا يزداد صلاحا وبرا وعبادة الا ازداد فرقا يقول لا انجو لا انجو والمنافق يقول يخلو الناس كثير وسيغفر لي ولا بأس علي يسيء العمل ويتمنى على الله تعالى أخرجه أبو نعيم في الحلية.

533 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا عثمان بن الأسود عن عطاء أن موسى ﷺ قال أي رب أي عبادك أحكم قال الذي يحكم للناس كما يحكم لنفسه قال أي عبادك أغنى قال أرضاهم بما قسمت له قال فأي عبادك أخشى قال أعلمهم بي.

534 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن خالد بن عمير العدوي قال خطبنا عتبة بن غزوان فحمد الله واثنى عليه ثم قال أما بعد فان الدنيا قد آذنت بصرم وولت حذاء فانه لم يبق منها الا صبابة كصبابة الاناء يصطبها صاحبها وأنتم تتنقلون منه إلى دار لا زوال لها فانتقلوا بخير ما بحضرتكم فانه قد ذكر لنا ان الحجر يلقى من شفير جهنم فيهوى فيها سبعين عاما لا يدرك لها قعرا أخرجه الترمذي والله لتملأن فعجبتم وقد ذكر لنا أن ما بين مصراعين من مصاريع الجنة

مسيرة أربعين عاما وليأتين عليه يوم وهو كظيظ الزحام ولقد رأيتني وانى سابع سبعة مع رسول الله ﷺ ما لنا طعام الا ينوي الشجر حتى قرحت اشداقنا والتقطت بردة فاشققتها بيني وبين سعد بن مالك واتزرت بنصفها واتزر بنصفها فما اصبح منا اليوم احد حيا الا اصبح اميرا على مصر من الامصار فاني اعوذ بالله أن أكون في نفسي عظيما وعند الله صغيرا وانها لم تكن نبوة قط الا تناسخت حتى تصير عاقبتها ملكا وستبلون أو ستجربون الامراء بعدي أخرجه مسلم عن شيبان.

535 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال أخبرنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا المبارك بن فضالة عن الحسن أنه كان إذا أصحهما هذه الآية ولا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور قال من قال ذا قال من خلقها وهو اعلم بها قال وقال الحسن اياكم وما شغل من الدنيا فان الدنيا كثيرة الاشغال لا يفتح الرجل على نفسه باب شغل ألا أوشك ذلك الباب أن يفتح عليه عشرة أبواب أخرجه أبو نعيم في الحلية.

536 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال حدثنا وهيب ان ابن عمر باع

حمارا فقيل له لو أمسكته فقال لقد كان لنا موافقا ولكنه اذهب بشعبة من قلبي فكرهت ان اشغل قلبي بشيء.

537 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان قال قال لقمان يا بني ان الدنيا بحر عميق قد غرق فيها ناس كثير فلتكن سفينتك فيها تقوى الله وحشوها ايمان بالله عز وجل وشراعها التوكل على الله لعلك ناج ولا أراك ناجيا أخرجه أحمد في الزهد.

538 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا بكار بن عبد الله قال سمعت وهب بن منبه يقول مر رجل من العباد على رجل فوجده مهموما منكسا فقال ما شأنك أراك منكسا فقال أعجبني امر فلان قد بلغ من العبادة ما قد علمت ثم رجع إلى أهل الدنيا فقال لا تعجب ممن يرجع ولكن اعجب ممن يستقيم أخرجه أبو نعيم من طريق المصنف .

539 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال وبلغنا عن الحسن أنه كان يقول خباث كل عيدانك مضضنا فوجدنا عاقبته مرا.

540 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان عمن سمع الحسن ما بسطها لأحد الا اغترارا قال وقال الحسن ما عال مقتصد أخرجه الطبراني من حديث ابن عباس.

541 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال قال سفيان كان يقال خير الدنيا لكم ما لم تبتلوا به منها وخير ما ابتليتم به منها ما خرج من أيديكم.

542 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك عن أبي ينعقد قال حدثني سهيل بن أن رسول الله ﷺ قال ان الصفا الزلال الذي لا يثبت عليه اقدام العلماء الطمع.

543 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان قال : قال أبو الدرداء الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ذكر الله وما أدى إليه والعالم والمتعلم في الخير شريكان وسائر الناس همج لا خير فيهم.

544 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا الأعمش قال أخبرنا شمر بن عطية عن شهر بن حوشب عن عبادة بن الصامت قال يؤتى بالدنيا يوم القيامة فيميز ما كان لله عز وجل ثم يرمى بسائر ذلك في النار.

545 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا عباس بن يزيد قال حدثنا أبو معاوية قال حدثنا الأعمش قال حدثنا شمر بن عطية عن شهر بن حوشب عن عبادة بن الصامت يرفعه قال يؤتى بالدنيا يوم القيامة ثم ذكر نحوه.

546 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا الربيع بن صبيح وجعفر بن حيان عن الحسن قال قال ابي ابن كعب إن مطعم ابن آدم ضرب للدنيا مثلا وإن قزحه وملحه.

547 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا حيوة بن شريح عن عقيل بن خالد عن سلمة بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ ان الشيطان قال لن ينجو مني فلهذا من إحدى ثلاث إما

ازينه في عينيه فيمنعه عن حقه وإما أن أسهل له سبيله فينفقه حقه وإما أن احببه إليه فيكسبه بغير حقه أخرجه الطبراني.

548 أخبركم أبو عمرو بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد قال قال ابن مسعود ان الشيطان يريد الأنسان بكل ريدة فيمتنع منه فيجثم له ثم المال فيأخذه بعنقه.

549 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا عيسى بن سبرة المدني قال حدثني من سمع يروي بن مالك يحدث عن النبي ﷺ قال ان الله يعطى الدنيا على نية الآخرة وأبى أن يعطي الآخرة على نية الدنيا.

550 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا أبو بكر بن أبي مريم الغساني عن المهاصر ابن حبيب عن أبي الدرداء قال لئن حلفتم لي على رجل منكم أنه أزهدكم لأحلفن لكم انه خيركم .

551 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان قال قال ابراهيم

التيمي كم بينكم وبين القوم اقبلت عليهم الدنيا فهربوا منها وأدبرت عنكم فاتبعتموها أخرجه أبو نعيم من طريق المصنف.

552 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان عن عطاء بن السائب عن سالم بن أبي الجعد قال حدثني فلان قال قال رسول الله ﷺ أوتيت بمفاتيح الأرض فوضعت في يدي فذهب نبيكم بخير مذهب وتركتم في الدنيا تأكلون من خبيصها من أصفره وأحمره وأخضره وأبيضه وانما هي شيء واحد لوئتموه التماس الشهوات.

باب التوكل والتواضع

553 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا حيوة بن شريح قال أخبرنا أبو هانىء الخولاني أن عمرو بن مالك حدثه أنه سمع فضالة بن عبيد يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول طوبى لمن هدي للاسلام وكان عيشه كفافا وقنع أخرجه الترمذي من طريق عبدالله.

554 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا حيوة بن شريح قال حدثنا أبو هانىء الخولاني أنه سمع عمرو بن حريث وغيره يقولان انما

أنزلت هذه الآية في أصحاب الصفه ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الأرض وذلك أنهم قالوا لو أن لنا الدنيا فتمنوا الدنيا أخرجه الطبري قال ابن صاعد عمرو بن حريث هذا رجل من مصر ليست له البغوي وليس هو عمرو بن حريث المخزومي الذي رأى النبي ﷺ وروى عنه.

555 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان عن سليمان الأعمش عن ابراهيم يعني التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال ذو الدرهمين أشد حسابا أو قال حبسا من ذي الدرهم أخرجه أبو نعيم في الحلية.

556 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا أبو بكر بن أبي مريم الغساني قال حدثنا ضمرة والمهاصر بن حبيب وحكيم بن عمير أن رسول الله ﷺ قال يبعث الله يوم القيامة عبدين من عباده كانا على سيرة واحدة أحدهما مقتور عليه والآخر موسع عليه فيقبل المقتور الى الجنة لا ينثني عنها حين ينتهي إلى أبوابها فيقول له حجبتها إليك فيقول اذا لا ارجع وسيفه في عنقه فيقول اني اعطيت هذا السيف في الدنيا اجاهد به فلم ازل مجاهدا به حتى قبضت وانا على ذلك فيرمى بسيفه إلى الخزنة وينطلق لا يثنونه ولا يحبسونه عن الجنة فيدخلها فيمكث فيها دهرا قال

ثم يمر به يتحقق الموسع عليه فيقول له يا فلان ما حبسك فيقول ما خلى سبيلي الا الآن ولقد حبست ما لو أن ثلاث مائة بعير اختلفا حمضا لا يردن الماء إلا خمسا وردن على عرقي لصدرن منه ريا.

557 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سعيد بن أبي أيوب قال حدثني من سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ انما اتخوف على امتي ضعف اليقين أخرده الطبراني.

558 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا جرير بن حازم قال سمعت الحسن قال قال رسول الله ﷺ الإن الناس لم يؤتوا في الدنيا شيئا خيرا من اليقين والعافيه فسلوهما الله عز وجل وقال الحسن صدق الله وصدق رسوله باليقين هرب من النار وباليقين طلبت الجنة وباليقين صبر على المكروه وباليقين أديت الفرائض وفي معافاه الله خير كثير قد والله رأيناهم يتقاربون في العافية فاذا وقع البلاء تباينوا.

559 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا حيوة بن شريح قال حدثني بكر بن عمرو عن عبد الله بن هبيرة أنه سمع أبا تميم الجيشاني

يقول سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول لو انكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما ترزق الطير تغدو خماصا وتروح بطانا أخرجه الترمذي.

الجزء الرابع، 2

باب القناعة والرضا

560 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان عن سليمان عن شمر بن عطية عن المغيرة بن سعد بن الاخرم عن أبيه عن ابن مسعود أخرجه أحمد في الزهد قال ما يضر عبدا يصبح على الإسلام ويمسى عليه ما ذا اصاب من الدنيا.

561 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا ابن لهيعة قال حدثني يزيد بن أبي حبيب أن ربيعة بن لقيط أخبره انه كان مع عمرو بن العاص عام الجماعة وهم راجعون من مسكن وأمطروا دما عبيطا قال ربيعة ولقد رأيتني أنصب الاناء فيمتلىء دما عبيطا فظن الناس انها هي وماج الناس بعضهم في بعض فقام عمرو بن العاص فأثنى على الله عز وجل بما هو له

أهل ثم قال ياأيها الناس أصلحوا ما بينكم وبين الله تعالى ولا يضركم ولو اصطدم هذان الجبلان.

562 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا عيسى بن سبرة قال سمعت المقبري يقول قال أبو هريرة تعس عبد الدينار وعبد الدرهم بادروا النوكى المكبين على الدنيا.

563 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا شريك عن عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال كان عيسى بن مريم ﷺ يقول لأصحابه اتخذوا المساجد مساكن والبيوت منازل وكلوا من بقل البرية وانجوا من الدنيا بسلام قال شريك فذكرت ذلك لسليمان فزادني واشربوا من الماء القراح.

564 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك عن الأسود بن شيبان السدوسي قال الفضل بن ثور بن شقيق بن ثور وكانت تهمه نفسه قلت للحسن يا أبا سعيد رجلان طلب أحدهما الدنيا بحلالها فأصابها فوصل فيها رحمه وقدم فيها لنفسه وجانب الآخر الدنيا فقال أحبهما الى الذي جانب الدنيا فاعدت عليه فاعاد على مثلها.

565 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا محمد بن سليم قال حدثنا الحسن قال قال أبو الصهباء وهو صلة بن اشيم طلبت الرزق في وجوهه فاعياني أن أصيبه الا رزق يوم بيوم فعلمت انه خير لي قال وسمعت الحسن والا فحدثني داؤد عن الحسن أنه قال ما من مسلم يرزق رزق يوم بيوم ولا يعلم أنه قد خير له الا عاجز أو قال غبي الرأي أخرجه أبو نعيم في الحلية.

باب ما جاء في الفقر

566 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا عبد الرحمن المسعودي عن علي بن بذيمة عن قيس بن جبتر الأسدي قال قال عبد الله بن مسعود حبذا المكروهان الموت والفقر وأيم الله ما هو الا الغنا والفقر وما أبالي بأيهما ابتليت لأن حق الله في كل واحد منهما واجب إن كان الغنا إن فيه للعطف وان كان الفقر إن فيه للصبر أخرجه الطبراني.

567 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا عبد الرحمن المسعودي

عن القاسم بن عبد الرحمن قال قال عبد الله بن مسعود لوددت اني من الدنيا فردا كالراكب الرائح الغادي.

568 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن سعد بن مسعود ان رسول الله ﷺ قال الفقر احسن أو أزين بالمؤمن من العذار الجيد على خد الفرس .

569 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا محمد بن سوقة عن علي بن أبي طلحة أن رسول الله ﷺ خرج من بعض بيوته إلى المسجد فلم ير أحدا فيه فسمع في زوية من زاوياه صوتا فأتاهم فقال الصلاة تنتظرون أما إنها صلاة لم تكن في الامم قبلكم وهي العشاء ثم نظر الى السماء فقال ان النجوم أمان للسماء فاذا طمست النجوم أتى السماء ما توعد وانا أمان لأصحابي فإذا انا مت أتى أصحابي ما يوعدون وأصحابي امان لأمتي فاذا ذهب أصحابي اتى امتي ما يوعدون.

570 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا اسماعيل بن عياش قال أخبرني عبيد الله أبو عبد الله بن سليمان عن عثمان بن حيان قال أكلنا مع

ام الدرداء طعاما فاغفلنا الحمد لله فقالت يا بني لا تدعوا أن تأدموا طعامكم بذكر الله اكلا وحمدا خيرا من اكل وصمت.

571 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا الأوزاعي قال قال رسول الله ﷺ ما أبالي ما رددت به عني الجوع.

572 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا اسماعيل المكي عن الحسن عن يروي بن مالك قال قال رسول الله ﷺ ان مثل أصحابي في امتي كالملح في الطعام لا يصلح الطعام الا بالملح أخرجه أبو يعلي قال الحسن فقد ذهب ملحنا فكيف نصلح.

573 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان عن سليمان عن خيثمة قال قال سليمان بن داؤد صلى الله عليهما كل العيش قد جربناه لينه وشديده فوجدنا يكفي منه ادناه.

574 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد عن أخيه عن مصعب ابن سعد أن حفصة قالت لعمر الا تلبس ثوبا ألين من

ثوبك وتاكل طعاما اطيب من طعامك هذا فقد فتح الله عليك الأرض واوسع عليك من الرزق قال ساخصمك الى نفسك فذكر امر رسول الله صلى الله عليه وما كان يلقى من شدة العيش ولم يزل يذكر حتى بكت ثم قال عمر لا شر كنهما في مثل عيشهما الشديد لعلى ادرك الوقوف مثل عيشهما الرخي أخرجه أبو نعيم.

575 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا معمر عن يحيى بن المختار عن الحسن انه ذكر رسول الله صلى الله عليه فقال لا والله ما كانت تغلق دونه الأبواب ولا تقوم دونه الحجبة ولا يغدي عليه بالجفان ولا يراح عليه بها ولكنه كان بارزا من اراد ان يلقى نبي الله صلى الله عليه لقيه وكان والله يجلس وضوء ويوضع طعامه وضوء ويلبس الغليظ ويركب الحمار ويردف بعده ويلعق والله يده

576 قرأ الشيخ أبو محمد ظاهر النيسابوري على الشيخ الثقة أبو محمد حسن بن على بن محمد الجوهرى ببغداد بباب المراتب حرسها الله غداة يوم الاثنين تاسع عشرين جمادي الأولى سنة أربع وخمسين وأربع مائة قال أخبركم أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حيويه وأبو بكر محمد بن إسماعيل قراءة على كل واحد منهماو أنت حاضر تسمع قالا

أخبرنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا محمد بن أبي ذئب عن مسلم بن جندب عن اسلم مولى عمر قال قدم عليه معاويه بن أبي سفيان وهو ابيض وأبض الناس واجملهم فخرج الى الحج مع عمر بن الخطاب فكان عمر بن الخطاب ينظر اليه فيعجب له ثم يضع اصبعه على متنه ثم يرفعها عن مثل الشراك فيقول بخ بخ نحن اذا خير الناس إن جمع لنا خير الدنيا والآخرة فقال معاوية يا أمير المؤمنين ساحدثك إنا بارض الحمامات والريف فقال عمر سأحدثك ما بك الطافك نفسك باطيب الطعام وتصبحك حتى عملا الشمس متنك وذوو الحاجات وراء الباب قال فلما جئنا ذا طوى أخرج معاوية حلة فلبسها فوجد عمر منها ريحا كأنه ريح طيب فقال يعمد احدكم فيخرج حاجا تفلا حتى إذا جاء اعظم بلدان الله حرمه أخرج ثوبيه كأنهما كانا في الطيب فلبسهما فقال معاوية انما لبستهما لأن ادخل فيهما على عشيرتى او قومي والله لقد بلغني اذاك ههنا وبالشام والله يعلم لقد عرفت الحياء فيه ونزع معاويه الثوبين ولبس ثوبيه الذين أحرم فيهما.

577 أخبركم أبو عمر بن حيو يه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا معمر عن ابن طاؤس عن أبيه قال رأى عمر بن الخطاب يزيد بن أبي سفيان كاشفا عن بطنه فرأى جلدة رقيقة فرفع عليه الدرة فقال أجلدة كافر.

578 أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا اسماعيل بن عياش قال حدثنى يحيى الطويل عن نافع قال سمعت ابن عمر يحدث سعيد بن جبير قال بلغ عمر بن الخطاب ان يزيد ابن أبي سفيان ياكل الوان الطعام فقال عمر لمولى له يقال له يرفأ اذا علمت انه قد حضر عشاؤه فأعلمنى فلما حضر عشاؤه اعلمه فاتى واستاذن فأذن له فدخل فقرب عشاؤه فجاء بثريدة لحم فاكل عمر معه منها ثم قرب شواء فبسط يزيد يده فكف عمر ثم قال عمر والله يا يزيد بن أبي سفيان أطعام بعد طعام والذي نفس عمر بيده لأن خالفتم عن سنتهم ليخالفن بكم عن طريقتهم قال ابن ساعد هذا حديث غريب ما جاء بهذا الاسناد احد إلا ابن المبارك.

579 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول قدم على امير المؤمنين عمر وفد من أهل البصرة مع أبي موسى الأشعري قال فكنا ندخل عليه وله كل يوم خبز يلت وربما وافيناه ما دوم بسمن واحيانا بزيت واحيانا باللبن وربما وافقنا القدائد اليابسة قد دقت ثم اغلى بماء وربما وافقنا اللحم الغريض وهو قليل فقال لنا يوما اني والله لقد أرى تعذيركم وكراهيتكم طعامي واني والله لو شئت لكنت اطيبكم طعاما وارقكم عيشا اما والله ما اجهل عن كراكر واسنمه

وعن صلاء وعن صلائق وصناب قال جرير الصلاء الشواء والصناب الخردل والصلائق الخبز الرقاق ولكني سمعت الله تعالى عير قوما بأمر فعلوه فقال اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا فاستمتعتم بها قال فكلمنا أبو موسى الأشعري فقال لو كلمتم امير المؤمنين ففرض لكم من بيت المال طعاما تاكلونه قال فكلمناه فقال يا معشر الامراء أما ترضون لأنفسكم ما ارضى لنفسى قال فقلنا يا أمير المؤمنين ان المدينة ارض العيش بها شديد ولا نرى طعامك يغشى ولا يوكل وإنا بارض ذات ريف وان اميرنا يغشى وان طعامه يوكل قال فنكس عمر ساعة ثم رفع رأسه فقال قد فرضت لكم من بيت المال شاتين وجريبين فاذا كان بالغداة فضع احدى الشاتين على احد الجريبين فكل أنت وأصحابك ثم ادع بشراب فاشرب قال ابن صاعد يعني الشراب الحلال ثم اسق الذي عن يمينك ثم الذي يليه ثم قم لحاجتك فاذا كان بالعشى فصنع الشاة صفاؤه على الجريب الغابر فكل أنت وأصحابك ألا وأشبعوا الناس في بيوتهم واطعموا عيالهم فان تجفينكم للناس لا يحسن أخلافهم ولا يشبع جائعهم ووالله مع ذلك ما اظن رستاقا يوخذ منه كل يوم شاتان وجريبان الا يسرع ذلك في خرابه أخرجه أبو نعيم من طريق عفان .

580 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا معمر عن ابن طاؤس عن

أبيه قال أجدب الناس على عهد عمر فما اكل سمينا ولا سمنا حتى اكل الناس.

581 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا جرير بن حازم قال أخبرني يحيى بن عبيد الجهضمي عن علقمة بن عبد الله المزني قال أتى عمر بن الخطاب ببرذون فقال ما هذا فقيل يا أمير المؤمنين هذه دابة لها وطأة ولها هيئة ولها جمال تركبه العجم فقام فركبه فلما سار هز منكبيه فقال قبح الله هذا بئس الدابة هذا فنزل عنه أخرجه أحمد في الزهد.

582 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا مبارك بن فضالة عن الحسن قال قال عمر ابن الخطاب لا تنخلوا الدقيق فانه طعام كله.

583 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا أبن المبارك قال اخبرنا سفيان عن سليمان عن أبي وائل عن يسار ابن نمير قال ما نخلت لعمر طعاما قط الا وأنا له عاصي .

584 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن

ايوب الطائي عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال لما قدم عمر ارض الشام آتى ببرذون فركبه فهزه فكرهه فنزل عنه وركب بعيره فعرضت لد مخاضة فنزل عن بعيره ونزع موقيه فاخذهما بيده وخاض الماء وهو ممسك بعيره بخطامه أو قال بزمامه فقال له أبو عبيدة بن الجراح لقد صنعت اليوم صنيعا عظيما ثم أهل الأرض قال فصك في صدره ثم قال اوه يمد بها صوته لو غيرك يقول هذا يا ابا عبيدة إنكم كنتم أذل الناس واقل الناس واحقر الناس فاعزكم الله بالاسلام فمهما تطلبوا العز بغيره يذلكم الله.

585 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا يحيى بن سعيد قال سمعت القاسم بن محمد يقول سمعت اسلم مولى عمر يذكر انه كان مع عمر وهو يريد الشام حتى اذا دنا من الشام اناخ عمر وذهب لحاجة له قال اسلم فطرحت فروتي بين شعبتي رحلي فلما فرغ عمر عمد الى بعير أسلم فركب على الفرو وركب أسلم بعير عمر فخرجا يسيران حتى لقيهما أهل الأرض قال أسلم فلما دنوا منا اشرت لهم الى عمر فجعلوا يتحدثون بينهم فقال عمر تطمح ابصارهم الى مراكب من لا خلاق لهم كأن عمر يريد مراكب العجم.

586 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا معمر عن هشام بن عروة عن أبيه قال قدم عمر بن الخطاب الشام فتلقاه امراء الاجناد وعظماء أهل الأرض فقال عمر اين أخي قالوا من قال أبو عبيدة قالوا يأتيك الآن قال فجاء على ناقة مخطومة عليه وسأله ثم قال للناس فسار معه حتى أتى منزله فنزل عليه فلم ير في بيته الا سيفه وترسه ورحله فقال له عمر بن الخطاب لو اتخذت متاعا أو قال شيئا قال أبو عبيدة يا أمير المؤمنين ان هذا سيبلغنا المقيل أخرجه أبو نعيم من طريق عبد الرزاق.

587 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال أخبرنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا معمر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عامل لعمر كان على اذرعات قال قدم علينا عمر بن الخطاب واذا عليه قميص من كرابيس فأعطاينه فقال اغسله وارقعه قال فغسلته ورقعته ثم قطعت عليه قميصا فاتيته بهما فقلت هذا قميصك وهذا قميص قطعته عليه لتلبسه خمسه فوجده لينا فقال لا حاجة لنا فيه هذا انشف للعرق منه أخرجه أحمد في الزهد.

588 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سليمان بن المغيرة عن

ثابت البناني عن أنس ابن مالك قال لقد رأيت بين كتفي عمر اربع رقاع في قميصه.

589 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا معمر عن يحيى بن أبي كثير عن رجل من أهل الشام أنه دخل على أبي ذر وهو يوقد تحت قدر له من حطب قد اصابه مطر ودموعه تسيل فقالت له امرأته لقد كان لك من هذا مندوحة ولو شئت لكفيت فقال فأنا أبو ذر وهذا عيشي فان رضيت والا حسنة كنف الله قال فكأنما ألقمها حجرا حتى اذا أنضج ما في قدره جاء بصحفة فكسر فيها خبزا له غليظا ثم جاء بالذي كان في القدر فكدره عليه ثم جاء به الى امرأته ثم قال ادن فأكلنا جميعا ثم أمر جاريته أن تسقينا فسقتنا مذقة من لبن معزاه فقلت يا أبا ذر لو اتخذت في بيتك عيشا فقال عباد الله أتريدون من الحساب اكثر من هذا أليس هذا مثال نرقد عليه وعباءة نبسطها وبرمه نطبخ فيها وصحفة ناكل منها وبطة فيها زيت وغرارة فيها دقيق أتريد لي من الحساب اكثر من هذا قلت فان عطاءك أربع مائة دينار وأنت في شرف من العطاء فاين يذهب عطاءك فقال أما اني لن اعمى عليك لي بهذه القرية وأشار الى قرية بالشام ثلثون فرسا فإذا خرج عطائي اشتريت لهم علفا وارزاقا لمن يقوم عليها ونفقة لأهلي فان بقي منه شيء اشتريت به فلوسا فجعلت ثم نبطي ههنا فان

احتاج اهلي الى لحم اخذوا منه وان احتاجوا الى شيء اخذوا منه ثم احمل عليها في سبيل الله ليس ثم آل أبي ذر دينار ولا درهم.

الجزء الرابع، 3

باب في طلب الحلال

590 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا جعفر بن حيان عن الحسن في قول الله تعالى الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له قال يخير له.

591 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا ابن لهيعة قال يزيد بن أبي حبيب قال من لم يستحى من الحلال خفت مؤنته وقل كبريائه.

592 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا اسماعيل بن عياش قال أخبرني عقيل بن مدرك عن لقمان بن عامر أن أبا الدرداء قال أهل الأموال يأكلون ونأكل ويشربون ونشرب ويلبسون ونلبس ويركبون ونركب لهم

فضول أموال ينظرون اليها وننظر اليها معهم عليهم حسابها ونحن منها براء.

593 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا بقية بن الوليد ان عمر بن الخطاب قال الزهادة في الدنيا راحة للقلب والجسد.

594 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا رباح بن زيد قال حدثني عبد العزيز بن جوران قال سمعت وهب بن منبه يقول مثل الدنيا والآخرة كمثل رجل له ضرتان إن أرضى أحدهما أسخط الأخرى أخرجه أبو نعيم من طريق المصنف .

595 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا حريث بن السائب قال أخبرنا الحسن قال سأل رسول الله ﷺ بعض أصحابه فقال اشياء نشتهيها لا نقدر عليها لنا فيها اجر قال ففيم توجرون اذا لم توجروا على ذلك.

596 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال حدثني أبو عبدربه قال سمعت معاوية بن أبي سفيان يقول على

هذا المنبر سمعت رسول الله ﷺ يقول ان ما بقي من الدنيا بلاء وفتنة وانما مثل عمل احدكم كمثل الوعاء اذا طاب اعلاه طاب اسفله واذا خبث أعلاه خبث اسفله أخرجه ابن ماجه.

597 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا شريك بن عبد الله عن يعلى بن عطاء عن أبية عن عبد الله بن عمرو قال ان الدنيا جنة الكافر وسجن المؤمن وانما مثل المؤمن حين تخرج نفسه كمثل رجل كان في سجن فاخرج منه فجعل يتقلب في الأرض ويتفسح فيها.

598 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا يحيى بن أيوب قال حدثني يحيى بن جنادة المعافرى ان أبا عبد الرحمن الحبلى حدثه عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي ﷺ قال الدنيا سجن المؤمن وسنته فاذا فارق الدنيا فارق السجن والسنة اخرجه احمد.

599 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا يحيى بن أيوب عن بكر بن عمرو عن عبد الرحمن بن زياد عن أبي عبد الرحمن الحبلى عن عبد الله

بن عمرو بن العاص عن النبي ﷺ قال تحفة المؤمن الموت أخرجه الطبراني في الكبير.

600 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا رجل عن محارب بن دثار قال قال لي خيثمة أيسرك الموت قلت لا قال لا أعلم احد لا يسره الموت الا منقوصا أخرجه أبو نعيم في الحلية.

601 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا رشدين بن سعد قال حدثني عمرو بن الحارث عن بكر بن سوادة ان عبد الرحمن حدثه ان أبا الأعور السلمي كان جالسا في مجلس فقال رجل والله ما خلق الله شيئا احب الي من الموت فقال أبو الأعور السلمي لأن اكون مثلك أحب الي من حمر النعم ولكني والله أرجو أن أموت قبل أن أرى ثلاثا أن أنصح فترد نصيحتي وأرى الغير فلا استطيع تغييره وقبل الهرم .

602 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا اسماعيل بن عياش قال حدثني شرحبيل ابن مسلم عن عمرو بن الأسود العنسى انه كان يدع كثيرا من الشبع مخافة الاشر أخرجه الترمذي عن سويد.

603 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال أخبرنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا اسماعيل بن عياش قال أخبرنا أبو سلمة الحمصي قال أبو محمد اسمه سليمان بن سليم من ثقات أهل الشام وحبيب بن صالح هذا أيضا عن يحيى بن جابر الطائي عن المقداد بن معد يكرب قال سمعت رسول الله ﷺ ما ملأ آدمي وعاء شرا من بطن بحسب ابن آدم أكل يقمن صلبه فإن كان لا محالة فثلث طعام وثلث شراب وثلث لنفسه.

604 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا بقية بن الوليد قال حدثني أيوب بن عثمان أن رسول الله ﷺ سمع رجلا يتجشأ فقال أقصر من جشائك فان اطول الناس جوعا يوم القيامة اكثرهم شبعا في الدنيا أخرجه ابن ماجه.

605 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا أبن المبارك قال أخبرنا معمر عن الزهري عن حمزة بن عبد الله بن عمر قال لو ان طعاما كثيرا كان ثم عبد الله بن عمر ما شبع منه بعد ان يجد له اكلا قال فدخل عليه ابن مطيع يعوده فرآه قد نحل جسمه فقال لصفية بنت أبي عبيد امرأته ألا تلطفيه لعله يرتد اليه جسمه

وتصنعين له طعاما قالت إنا لنفعل ولكنه لا يدع احدا من اهله ولا ممن بحضربه إلا دعاه عليه فكلم أنت في ذلك فقال له ابن مطيع يا أبا عبد الرحمن لو اكلت فيرجع اليك جسمك فقال إنه ليأتى على ثمانى سنين ما أشبع فيها شبعة واحدة أو إلا شبعة واحدة فالآن تريد أن أشبع حين لم يبق من عمري إلا ظمء حمار.

606 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا شعبة بن الحجاج عن أبي عمران الجونى عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال اوصاني خليلي ﷺ اذا صنعت مرقا فاكثر ماءها ثم انظر الى أهل بيت من جيرانك فاصبهم منه بمعروف اخرجه الترمذي من طريق صالح.

607 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا ابن لهيعة عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل الأسدي أن صفية بنت أبي عبيد قالت ما رأيته شبع فاقول شبع تعنى ابن عمر فلما رأيته ذلك وكان له يتيمان صنعت له شيئا فدعاهما فاكلا معه فلما ناما جئته بشيء فقال ادع فلانة قلت قد ناما وقد اشبعتهما قال فادعى لى بعض أهل الصفة فدعى له مساكين فاكلوا معه.

608 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا عبد العزيز بن أبي رواد ان ابن عمر رضى الله عنه كان في مسير فنزل منزلا ولم يجيء ثقلة فلما رأته الرفاق ارسلوا اليه من طعامهم فقعد ابن عمر وأصحابه قال وجاءه المساكين فنظر ابن عمر الى افضل شيء بحضرته من الطعام فاذا قصعة فيها ثريد فرفعها ليناولهم فاخذ ابن له القصعة فقال هذا افضل طعامك فدعه لنا وههنا من الطعام ما نطعم قال فتنازع القصعة بينهما فقال ابن عمر انما اجاحش بها عن رقبتي.

609 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال اخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا اسماعيل بن عياش عن ابن أبي حسين عن شهر بن حوشب قال كان يقال اذا جمع الطعام اربعا كمل كل شيء من شانه إذا كان أوله حلالا وذكر اسم الله تعالى وكثرت عليه الايدي وحمد الله تعالى عليه حين يخلو منه فقد كمل كل شيء من شأنه.

610 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان عن عاصم عن أبي

صالح عن عائشة رضي الله عنها انه كل عندها طعام فقالت آدموه قالوا بما نأدمه قالت تحمدون الله عليه اذا فرغتم.

611 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا المفضل بن لاحق عن أبي بكر بن حفص قال كان ابن عمر لا يحبس عن طعامه بين مكة والمدينة مجذوما ولا أبرص ولا مبتلى حتى يقعدوا معه على مائدته فبينما هو يوم قاعد على مائدته أقبل موليان من موالي أهل المدينة فسلما فرحبوا بهما وحيوهما واوسعوا لها فضحك عبد الله بن عمر فأنكر الموليان ضحكة فقالا يا أبا عبد الرحمن ضحكت اضحك الله سنك فما اضحكك قال عجبا من بني هؤلاء يجيىء هؤلاء الذين تدمي افواههم من الجوع فيضيقون عليهم ويتأذون بهم حتى لو أن لأحدهم ان يأخذ مكان اثنين فعل تأذيا بهم وتضيقا عليهم وجئتما انتما قد اوفرتما الزاد فأوسعوا لكما وحيوكما يطعمون طعامهم من لا يريده ويمنعونه ممن يريده تم الجزء الرابع.

الجزء الخامس

612 أخبرنا الشيخ الجليل العالم لصاحب أبي علي الحسين بن محمد بن الحسين بن ابراهيم الدلفى المقدسي غفر الله له قال قرأ الشيخ أبو محمد

ظاهر النيسابوري على الشيخ أبي محمد الحسن بن علي بن محمد بن الحسن الجوهري ببغداد بباب المراتب حرسها الله غداة يوم الاثنين تاسع عشرين جمادي الأولى سنة أربع وخمسين وأربع مائة وأنا حاضر اسمع وأقر به قال له أخبركم أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حيوية الخزاز وأبو بكر محمد بن اسماعيل الوراق قراءة على كل واحد منهما وأنت حاضر تسمع قالا حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سعيد بن أبي أيوب قال حدثني عبد الله بن سليمان عن سعيد بن أبي هلال ان أبا الدرداء كان يقول من كان الأجوفان همه خسر ميزانه يوم القيامة.

613 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سعيد بن أبي أيوب حدثني بكر بن عمرو عن صفوان بن سليم ان ابن عباس قال ليأتين على الناس زمان يكون همة احدهم فيه بطنه ودينه هواه.

614 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا ابراهيم بن نشيط الوعلاني قال حدثني رجل قال دخل رجلان على عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي صاحب النبي ﷺ فقال مرحبا بكم فنزع وسادة كان متكئا

عليها فألقاها اليهما فقالا لا نريد هذا انما جئناك نسمع شيئا ننتفع به قال إنه من لم يكرم ضيفه فليس من محمد ولا ابراهيم صلوات الله عليه طوبى لعبد امسى متعلقا برسن فرسه في سبيل الله أفطر على كسرة وماء بارد ويل للواثين الذين يلوثون مثل البقر ارفع يا غلام ضع يا غلام في ذلك لا يذكرون الله تعالى.

615 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا اسماعيل بن عياش قال حدثني شرحبيل ابن مسلم الخولاني ان أبا الدرداء قال بئس ما لأحدكم ان يكون ضيفا على اهله الدهر ألا ليأكل ما وجد.

616 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن يروي بن مالك قال خدمت النبي صلى الله عليه عشر سنين ليس كل امري كما يشتهي صاحبي يكون ما قال لي أف ولا قال لي لم فعلت هذا أخرجه البخاري من طريق سلام

617 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا هارون بن ابراهيم قال

سمعت الحسن يقول صم ولا تبغ في صومك قيل وما بغي في صومي قال ان يقول الرجل ارفعوا لي كذا ارفعوا لي كذا فأني أريد الصوم غدا.

618 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سليمان بن المغيرة عن ثابت ان عمر استسقى فأتى باناء من عسل فوضعه على كفه فجعل يقول أشربها فتذهب حلاوتها وتبقى نقمتها قالها ثلاثا ثم رفعه الى رجل من القوم فشربه.

619 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا شعبة بن الحجاج عن سماك عن أبي الربيع قال سمعت أبا هريرة ونظر الى مزبلة فقال ان هذه مذهبة لدنياكم وآخرتكم.

620 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا حريث بن السائب الأسيدي قال حدثنا الحسن قال حدث رسول الله ﷺ في فور له بثلاثة احاديث مر على مزبلة في طريق من طرق المدينة فقال من سره ان ينظر الى الدنيا بحذافيرها فلينظر الى هذه المزبلة ثم قال لو أن الدنيا تعدل ثم الله جناح ذباب ما اعطى كافر منها شيئا

ثم ذكر الموت وغمه وكربه وعلزه فقال ثلاث مائة حصول بالسيف

621 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا معمر قال حدثنا عطاء الخراساني قال مر نبي من الأنبياء بساحل فاذا هو برجل يصطاد حياتنا فقال بسم الله وألقى شبكته فلم يخرج فيها حوت واحد ثم مر بآخر فقال بسم الشيطن فخرج فيها من الحيتان حتى جعل الرجل يتقاعس من كثرتها فقال أي رب هذا الذي دعاك ولم يشرك بك شيئا ابتليته بأن لم يخرج في شبكته شيء وهذا الذي دعا غيرك ابتليته وخرج في شبكته ما جعل يتقاعس تقاعسا من كثرتها وقد علمت أن كل ذلك بيدك فأني هذا قال اكشفوا لعبدي عن منزلتهما فلما رأى ما اعد الله لهذا من الكرامة وما أعد الله لهذا من الهوان قال رضيت يا ربي.

622 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا حميد الطويل عن ثابت البناني ذكره عن أنس بن مالك قال يؤتى بأنعم بأهل الدنيا من الكفار فيقول الله سبحانه وتعالى اغمسوه غمسه في النار فيقال له هل رأيت نعيما قط فيقول لا ويؤتى بأشد المؤمنين ضرا فيقول اغمسوه غمسة في الجنة فيقول له هل رأيت ضرا قط أو مسك بلاء قط فيقول لا.

623 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا موسى بن عبيدة عن زياد بن ثوبان عن أبي هريرة قال لا تغبطن فاجرا بنعمة فان من ورائه طالب حثيث طلبه جهنم كلما خبت زدناهم سعيرا.

624 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا عبيد الله بن الوليد الوصافي عن ابراهيم المكي عن وهب بن منبه قال إني لأجد فيما أنزل الله في الكتاب ان الله يقول لا تعجبن برحب اليدين يسفك الدماء وإن له ثم الله قاتلا لا يموت ولا تعجبن بامرىء اصاب مالا حله فان ما انفق منه لم يبارك له فيه وما تصدق منه لم يتقبل الله منه وجعله زاده الى النار ولا تعجبن لصاحب نعمة بنعمته فانك لا تدري الى ما يصير بعد الموت.

625 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا الأوزاعي عن موسي بن سليمان أنه سمع القاسم بن المخيمرة يقول قال رسول الله ﷺ من اصاب مالا من مأثم فوصل به رحما أو تصدق به أو انفقه في سبيل الله جمع ذلك جميعا ثم قذف به في جهنم.

626 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال أخبرنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا اسماعيل بن عياش قال حدثنا أبو سلمة الحمصي عن يحيى بن جابر عن أبي الدرداء قال الا رب منعم لنفسه وهو لها جد مهين الا رب مبيض لثيابه وهو لدينه مدنس .

627 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال بلغنا عن عيسى بن مريم أنه قال يوشك أن يفضى بالصابر البلاء الى الرخاء وبالفاجر الرخاء الى البلاء.

628 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا ابراهيم بن نشيط الوعلاني قال حدثنا كعب بن علقمة قال قال سعد بن مسعود التجيبي اذا رأيت الرجل دنياه تزداد وآخرته تنقص مقيما على ذلك راضيا به فذلك المغبون الذي او بلغت بوجهه وهو لا يشعر.

629 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا وهيب قال قال عيسى بن مريم أربع لا تجتمع في أحد من الناس الا يعجب او إلا يعجبه الصمت وهو اول العبادة والتواضع لله والزهادة في الدنيا وقلة الشيء.

630 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان عن منصور عن مجاهد قال قال عمر بن الخطاب انا وجدنا خير عيشنا بالصبر أخرجه أبو نعيم من طريق الأعمش

631 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه قال قال عمر بن الخطاب في خطبته تعلمون ان الطمع فقر وان الاياس غنى وانه من أيس مما ثم الناس استغنى عنهم.

632 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا رجل عن أبي حازم قال وجدت الاشياء شيئين شيء لي وشيء ليس لي فاما ما كان لي فلو كان في ذنب الريح لأدركته حتى آخذه وأما ما لم يكن لي فلو اجتمع الخلق على أن يجعلوه لي ما قدروا عليه ففيم الهم ههنا.

633 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا اسماعيل بن أبي خالد عن أخيه الأشعث ابن أبي خالد عن أبي عبيدة بن عبد الله بن عبد الله بن مسعود قال أيكم استطاع ان يجعل في السماء كنزة فليفعل حيث لا تاكله

السوس ولا تناله السرقة فان قلب كل امرء ثم كنزه أخرجه أبو نعيم من طريق وكيع عن أسماعيل .

634 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا عبيد الله بن الوليد الوصافي عن عبد الله بن عبيد قال جاء رجل من الأنصار الى رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله مالي لا أحب الموت هل لك مال قال نعم يا رسول الله قال فقدم مالك بين يديك قال لا أطيق ذلك يا رسول الله قال فان المرء مع ماله ان قدمه أحب أن يلحقه وان خلفه احب ان يتخلف معه.

635 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا الأوزاعي عن بلال بن سعد ان أبا الدرداء قال اعوذ بالله من تفرقة القلب قيل وما تفرقة القلب قال ان يوضع لي في كل واد مال أخرجه أبو نعيم في الحلية.

636 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن عبد الله بن أبي بكر قال سمعت يروي بن مالك يقول قال رسول الله ﷺ يتبع الميت ثلاثة فيرجع اثنان ويبقى واحد يتبعه أهله وماله وعمله فيرجع أهله وماله ويبقى معه عمله اخرجه الشيخان .

637 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا قال أخبرنا سفيان بن عيينة بهذا الاسناد مثله.

638 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت أن أبا الدرداء كان اذا دخل قرية خربة قال أين اهلك يا قرية ثم يقول ذهبوا وبقيت الأعمال وروى أبو نعيم ما يشبهه.

639 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا مالك بن مغول عن أبي حصين عن مجاهد قال مررت مع عبد الله بن عمر بخربة فقال يا مجاهد ناده يا خربة أين أهلك أو ما فعل اهلك قال فناديت فقال ابن عمر ذهبوا وبقيت أعمالهم.

640 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا مالك بن مغول قال بلغني ان عيسى بن مريم صلى الله عليه مر بخربة فقال يا خربة الخربين أو قال يا خربة خربة أين أهلك فأجابه منها شيء فقال يا روح الله بادوا فاجتهد أو قال فان أمر الله جد فجد من اول الكتاب الى ههنا عن ابن حيوية وأبو بكر الوراق جميعا عن ابن صاعد ومن ههنا الى آخر الكتاب عن ابن حيوية

وحده عن ابن صاعد وكذلك قرىء على الشيخ والحمد لله وصلى الله على محمد وآله.

641 أخبركم أبو عمر بن حيوية قراءة عليه في شهر ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين وثلاث مائة وأنت حاضر تسمع قال حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد قراءة علينا من لفظه ثم منزله في شهر ذي القعدة من سنة تسع وثلاث مائة قال حدثنا الحسين بن الحسن المروزي قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال.

الجزء الخامس، 1

باب الصدقة

642 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن صاحب له يذكره عن بعض العلماء قال ان الله اعطى لكم الدنيا قرضا وسألكموه قرضا فان اعطيتموها طيبة بها أنفسكم ضاعف الله لكم ما بين الحسنة الى العشر الى سبع مائة الى اكثر من ذلك وان أخذها منكم وأنتم كارهون فصبرتم واحتسبتم كان لكم الصلاة والرحمة وأوجب لكم الهدى.

643 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبدالله قال أخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن الحارث يحدث عن أبي كثير عن عبد الله بن عمرو بن العاص انه سمعه يقول تجمعون فيقال أين فقراء هذه الأمة ومساكينها فيبرزون فيقال ما عندكم فيقولون يا ربنا ابتليتنا فصبرنا وأنت أعلم وأحسبه قال ووليت الأموال والسلطان غيرنا فيقال صدقتم فيدخلون الجنة قبل سائر الناس بزمن وتبقى شدة الحساب على ذوي الأموال والسلطان قال قلت فأين المؤمنون يومئذ قال توضع لهم كراسي من نور ويظلل عليهم الغمام ويكون ذلك اليوم أقصر عليهم من ساعة من نهار أخرجه الطبراني عن عبدالله بن عمرو .

644 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة أنه سمع خيثمة يحدث عن عدي ابن حاتم عن النبي ﷺ انه ذكر النار فتعوذ منها وأشاح بوجهه مرتين أو ثلاثة ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فان لم تجدوا فبكلمة طيبة أخرجه البخاري.

645 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا حرملة بن عمران انه سمع يزيد بن أبي حبيب

يحدث أن أبا الخير حدثه انه سمع عقبة بن عامر يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول كل امرء في ظل صدقته حتى يفصل بين الناس أو قال يحكم بين الناس قال يزيد كان أبو الخير لا يخطئه يوم لا يتصدق فيه بشيء ولو كعكعة او بصلة.

646 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا حيوة بن شريح عن عقيل عن ابن شهاب قال قال رسول الله ﷺ ما احسن عبد الصدقة إلا احسن الله الخلافة على تركته.

647 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان عن عبد الله بن السائب عن عبد الله بن قتادة المحاربي قال سمعت عبد الله بن مسعود يقول ما تصدق رجل بصدقة الا وقعت في يد الرب قبل أن تقع في يد السائل وهو يضعها في يد السائل قال وهو في القرآن فقرأ عبد الله ألم يعلموا أن الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات أخرجه الطبراني في الكبير.

648 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا عبيد الله بن عمر عن سعيد المقبري عن أبي الحباب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ما من عبد مسلم

يتصدق بصدقة من كسب طيب ولا يقبل الله الا طيبا الا كان الله يأخذها بيمينه فيربيها كما يربى احدكم فلوه أو قال فصيله حتى تبلغ التمرة مثل احد قال ابن صاعد هذا حديث غريب صحيح الاسناد ما جاء به الا ابن المبارك وأبو الحباب هو سعيد بن يسار مولى الحسن بن علي.

649 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان عن عمار الدهني عن راشد بن الحارث عن أبي ذر قال ما على الأرض من صدقة تخرج حتى تفك عنها لحيا سبعين شيطانا كلهم ينهاه عنها.

650 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يحيى بن عبيد الله قال سمعت أبي يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ قال حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات.

651 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبدالله قال أخبرنا عبد الملك الثقفي قال سمعت عكرمة يقول قال رسول الله ﷺ تصدقوا ولو بتمرة فانها تسد من الجائع وتطفى الخطيئة كما يطفى الماء النار.

باب ما جاء في الاحسان الى اليتيم

652 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبدالله قال أخبرنا بقية قال سمعت ثابت بن العجلان يقول بلغني ان رسول الله ﷺ قال من وضع يده على رأس يتيم ترحما كانت له بكل شعرة تمر بيده عليها حسنة.

653 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبدالله قال أخبرنا مالك بن يروي عن صفوان بن سليم أنه بلغه ان رسول الله ﷺ قال انا وكافل اليتيم له أو لغيره كهاتين في الجنة اذا اتقى واشار باصبعه الوسطى ملكا تلى الابهام .

654 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبدالله قال أخبرنا سعيد بن أبي ايوب عن يحيى بن سليمان عن زيد بن أبي عتاب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال خير بيت من المسلمين بيت فيه يتيم يحسن اليه وشر بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يساء اليه أخرجه ابن ماجه من طريق المصنف ثم قال ﷺ بإصبعيه انا وكافل اليتيم في الجنة كهكذا وهو يشير باصبعيه.

655 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبدالله بن المبارك قال أخبرنا يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي امامة عن النبي ﷺ قال من مسح

رأس يتيم لم يمسحه الا الله كانت له بكل شعرة مرت عليه يده حسنات ومن احسن الى يتيمة أو يتيم غيره كنت أنا وهو في الجنة كهاتين وقرن بين اصبعيه أخرجه أحمد والطبراني.

656 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبدالله قال أخبرنا سفيان عن علي بن زيد عن بينها بن اوفى عن مالك بن عمرو أو عمرو بن مالك قال قال رسول الله ﷺ من ضم يتيما بين ابوين مسلمين حتى يستغنى فقد وجبت له الجنة اخرجه أحمد وأبو يعلي والطبراني.

باب ما جاء في الشح

657 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا سفيان بن عيينة قال الحسين وحدثناه سفيان عن اسرائيل أبي موسى قال سمعت الحسن يقول والله ما لقيت أمة من الشح ما لقيت هذه الأمة وما وعظت أمة بمثل ما وعظت به هذه الأمة ثم ذكر اوليتهم وتباذلهم وتعاطفهم وتراحمهم والله ما وعظت امه بمثل ما وعظت هذه الأمة وما لقيت امة من الشح ما لقيت هذه الأمة حتى ان احدهم ليكسر عظم أخيه عظما عظما هات درهما هات درهما وهذا عاض عليه وهذا ملح عليه

658 قال وسمعته يقول الاسلام وما الاسلام ان يسلم قلبك لله تعالى وان يسلم منك كل مسلم وذي عهد.

659 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبدالله قال أخبرنا سفيان عن هشام عن الحسن قال ان كان الرجل ليخلف الرجل في اهله اربعين عاما بعد موته.

660 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا معمر عن الحسن قال يلقى احدهم فيقول اللهم اغفر لنا وله وأدخلنا واياه الجنة واذا كان عبد الدرهم فهيهات.

661 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله عن صفوان قال سمعت عبد الرحمن بن جبير يقول قال أبو الدرداء ما أنصف اخواننا الاغنياء يحبونا في الله ويفارقونا في الدنيا اذا لقيته قال أحبك يا أبا الدرداء فاذا احتجت اليه في شيء امتنع منى وكان أبو الدرداء يقول الحمد الله الذي جعل مفر الاغنياء الينا ثم الموت ولا نحب أن نفر اليهم ثم الموت ان أحدهم ليقول ليتني صعلوك من صعاليك المهاجرين.

662 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن يحيى بن المختار عن الحسن قال ان

المؤمن شعبة من المؤمن إن به حاجته إن به علته إنه يكلفه في يفرح لفرحه ويحزن لحزنه وهو مرآة اخيه إن رأى منه ما لا يعجبه سدده وقومه ووجهه وحاطه في السر والعلانيه إن لك من خليلك نصيبا وان لك نصيبا من ذكر من أحببت فتنقوا الاخوان والأصحاب والمجالس.

663 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا المبارك بن فضاله عن الحسن قال كان الأسود بن سريع من اول من قص في المسجد يعني مسجد البصرة وكان يقص في مؤخر المسجد قال فعلت أصواتهم يوما فاشتهرهم اهل مقدم المسجد فأقبل مجالد بن مسعود السلمى حتى قام عليهم فوسعوا له فقال ما جئت لاجلس وإن كنتم جلساء صدق ولكن علت أصواتكم فاشتهركم اهل المسجد وإياكم وما أنكر المسلمون رحمكم الله قالوا رحمك الله نقبل نصيحتك.

664 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سفيان عن أبي اسحاق عن مرة عن عمرو بن شرحبيل أن سلمان بن ربيعة وكان قاضيا قبل شريح سئل من فريضة فأخطأ فيها فقال له عمرو بن شرحبيل القضاء فيها كذا وكذا فكأنه أي غضب فرفع ذلك الى أبي موسى الأشعري وكان على الكوفة فقال يا سلمان

كان ينبغي لك أن لا تغضب وأنت يا عمرو كان ينبغي لك أن تساوره في اذنه تعنى أن تساوده أخرجه وكيع.

665 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله عن معمر عن يحيى بن المختار عن الحسن قال أحبوا هونا وأبغضوا هونا فقد أفرط أقوام في حب أقوام فهلكوا وافرط اقوام في بغض أقوام فهلكوا لا تفرط في حبك ولا تفرط في بغضك من وجد دون أخيه سترا فلا يكشفه ولا تجسس أخاك وقد نهيت عن ان تجسسه ولا تحفر عنه ولا تنفر عنه.

666 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن اسحاق بن راشد قال قال عمر كفى بالمرء عيباان يستبين له من الناس ما يخفى عليه من نفسه ويمقت الناس فيما يأتي وأن يؤذى جليسه أو قال الناس فيما لا يعنيه.

667 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا السائب بن عمرو المخزومي قال أخبرني عيسى بن موسى عن محمد بن عباد بن جعفر أنه سمع ابن عباس يقول اكرم الناس علي جليسي أخرجه البخاري في الأدب المفرد.

668 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قال أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عتبة بن أبي حكيم عن سليمان بن موسى يرفع الحديث قال سوء المجالسه فحش وشح وسوء الخلق.

669 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قال أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا محمد بن مطرف عن الحجاج بن فرافضة قال بلغنا في بعض الكتب من عمل مشورة فذاك باطل يتعنى ومن لم ينتظر من ظالمه بيد ولا بلسان ولا حقد فذاك علمه يقين ومن استغفر لظالمه فقد هزم الشيطان.

670 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قال أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سفيان عن سلمان عن أبي رزين قال جاء رجل الى الفضيل ابن بزوان فقال ان فلانا يقع فيك فقال لاغيظن من أمره يغفر الله لي وله قيل من أمره قال الشيطان

671 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قال أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سفيان قال لما اراد الحجاج ان يقتل فضيل بن بزوان قال ألم استعملك قال بل استعبدتني قال ألم أكرمك قال بل أهنتني قال لأقتلنك قال بغير ذنب ولا فساد قال لأقتلنك

قال اذا أخاصمك قا آذا أخصمك قال الحكم يومئذ غيرك قال لا تذوق الماء ابدا قال اذا اسبقك اليه.

672 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قال أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن مطر عن الحسن عن النبي ﷺ قال ما من جرعة احب الى الله عز وجل من جرعة كظمها رجل أو جرعة صبر على مصيبة وما من قطرة أحب الى الله عز وجل من فطرة دمع من خشية الله أو قطرة دم أهريقت في سبيل الله عز وجل.

673 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قال أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال حدثنا رجل ان رجلا قال لمكحول إن فلانا يقع فيك قال رحمه اله انه لغرا.

674 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قال أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن مطر عن عمرو بن سعيد عن بعض الطائين عن رافع الخير الطائي قال صحبت أبا بكر في غزاة قال فذكر الحديث فقال أبو بكر انه من يظلم المؤمنين فانما يخفر الله هم جيران الله وعواذ الله والله ان احدهم لتصاب شاة جارية أو بعير جاره فييت وارم العضل يقول شاة جاره أو بعير جاره فالله احق ان يغضب لجاره.

675 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قال أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا اسماعيل بن عياش قال أخبرنا أبو سلمة الحمصي عن يحيى بن جابر عن يزيد بن ميسرة قال لا تحرقك نار المؤمنين فان يمينه في يد الرحمن ينعشه وان عثر كل يوم سبع مرات.

676 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قال أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا شعبة عن الحجاج عن قتادة قال سمعت عبد الله بن أبي عتبة مولى أنس بن مالك أو قال عبد الله بن عتبة قال ان صاعد والصواب ابن أبي عتبة يحدث عن أبي سعيد الخدري قال كان رسول الله ﷺ اشد حياء من العذراء في خدرها وكان اذا رأى شيئا يكرهه عرفنا ذلك في وجهه.

677 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قال أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا شعبة بن الحجاج عن قتادة عن يروي بن مالك عن النبي ﷺ قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لأختيه ما يحب لنفسه

678 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قال أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا فضيل بن مرزون عن عطية

الكوفي في قول الله تعالى انك لعلى خلق عظيم قال على وضوء القرآن.

679 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قال أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا اسامة بن زيد عن رجل من بلحارث بن عقبة عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال قال رسول الله ﷺ المؤمن غر كريم والفاجر خب لئيم.

680 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قال أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا محمد بن سليم عن قتادة قال قال ابن عمر ابغض عباد الله الى طعان لعان.

الجزء الخامس، 2

681 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قال أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا علي بن مسعدة قال حدثني رياح بن عبيدة قال كنت قاعدا ثم عمرو بن عبد العزيز فذكر الحجاج فشتمته ووقعت فيه فقال عمر مهلا يا رياح إنه بلغني ان الرجل يظلم بالمظلمة فلا يزال المظلوم يشتم الظالم وينتقصة حتى يستوفى حقه ويكون للظالم الفضل عليه.

682 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قال أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا اسماعيل بن أبي خالد عن حكيم بن جابر قال كان أبو الدرداء مضطجعا بين أصحابه وثوبه على وجهه اذ مر بهم قس فأعجبهم سمنه فقالوا اللهم العنه ما أعظمه وما أسمنه فكشف الثوب عن وجهه فقال من ذا الذي لعنتم آنفا قالوا قس مر بنا قال لا تعلنوا أحدا فانه لا ينبغي للعان أن يكون ثم الله يوم القيامة صديقا.

683 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قال أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا اسماعيل بن عياش قال أخبرني أبو سلمة الحمصي عن العلا ابن سفيان عن أبي مريم الغساني أن رجالا من الجند ينتضلون منهم سعيد ابن عامر فبينما هم كذلك إذا أصابهم الحر فوضع سعيد قلنسوته على رأسه وكان رجلا أصلع فلما رمى سعيد صالح به الواصف في شيء ذكره من رميته يا أصلع وهو فقال له سعيد إن كنت لغنيا ان تلعنك الملائكة فقال رجل منهم وعم تلعنه الملائكة قال من دعا امرأ بغير اسمه لعنته الملائكة.

684 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قال أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا هشام بن الغازي عن رجل عن أبي شريك ان رسول الله ﷺ قال من أحب الأعمال الى الله ادخال

السرور على المسلم أو ان تفرج عنه غما أو تقضي عنه دينا أو تطعمه من جوع.

685 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قال أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يحيى بن عبد الله عن عبيد الله بن زحر عن بعض أصحابه ان رسول الله ﷺ قال م أقر بعين مؤمن أقر الله بعينه يوم القيامة.

686 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قال أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يحيى بن أيوب عن عبد الله بن سليمان ان اسماعيل بن يحيى المعافري أخبره عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني عن أبيه عن النبي صلى الله عليه قال من حمى مؤمنا من منافق يعيبه بعث الله اليه ملكا يحمى لحمه يوم القيامه من نار جهنم ومن قفا مسلما بشيء يريد به شينة حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال.

687 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قال أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عبد الله بن أبي زناد انه سمع شهر بن حوشب يحدث عن اسماء بنت يزيد قالت سمعت رسول الله صلى

الله عليه يقول من ذب عن لحم أخيه في المغيبة كان حقا على الله ان يعتقه من النار.

688 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قال أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يحيى بن عبيد الله قال سمعت أبي يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ لا يحل لمسلم ان يورع مسلما.

689 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قال أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا موسى بن عبيدة عن جمزة بن عبدة قال ابن صاعد كذا في كتابي ولا أدري من حمزة قال قال رسول الله ﷺ ما يحل لمؤمن ان يشتد الى اخيه أو قال يشد الى أخيه بنظرة تؤذيه.

690 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قال أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سفيان عن سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال جاء رجل فقال ان فلانا أو قال رجلا قال لأمي كذا وكذا فسكت عنه ثم قال الرجل انه قال لأمي كذا وكذا فقال عبد الله وأنت قد قلته مرتين.

691 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قال أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر قال سمعت ابن عبد الرحمن الجحشي قال ابن صاعد وهو سعيد يقول سمعت أبا بكر حزم يقول قال رسول الله صلى الله عليه انما يتجالس المتجالسون بأمانة الله فلا يحل لأحداهما أن يفشى على صاحبه ما يكره.

692 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قال أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عبد الوهاب بن الورد عن خاله الحسن بن كثير عن عكرمة بن خالد قال قال رسول الله صلى الله عليه لا يتناجيان الاثنان دون الثالث فان ذلك يوذي المؤمن والله يكره اذى المؤمن.

693 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قال أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا مصعب بن ثابت قال أخبرني أبو ثابت قال سمعت سهل ابن سعد يحدث عن النبي ﷺ قال إن المؤمن من أهل الايمان بمنزلة الرأس من الجسد يألم المؤمن لأهل الايمان كما يألم الجسد لما في الرأس اخرجه احمد الطبراني قال ابن صاعد هذا حديث غريب.

694 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال أحدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا معمر عن الزهري عن أنس بن مالك قال بينما نحن جلوس ثم رسول الله صلى الله عليه اذ قال يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة قال فاطلع رجل من الأنصار تنطف لحيته من ماء وضوئه معلق نعليه بيده الشمال فلما كان من الغد قال رسول الله ﷺ يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة فاطلع ذلك الرجل على مثل مرتبته الأولى فلما كان من الغد قال رسول الله ﷺ يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة فاطلع ذلك الرجل على مثل مرتبته الاولى فلما قام رسول الله ﷺ اتبعه عبد الله بن عمرو بن العاص فقال له إني لاحيت أبي فأقسمت اني لا ادخل عليه ثلث ليال فان رأيت أن تؤويني اليك حتى تحل يميني فعلت قال نعم قال أنس فكان عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث أنه بات معه ثلاث ليال فلم يره يقوم من الليل انه اذا تقلب على فراشه ذكر الله وكبره حتى يقوم لصلاة الفجر فيسبغ الوضوء قال عبد اني لا اسمعه يقول الا خيرا فلما مضت الثلاث الليالي وكدت أن احتقر عمله قلت يا عبد الله إنه لم يكن بيني وبين والدي غضب ولا هجر ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول لك ثلاث مرات في ثلاثة مجالس يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة فاطلعت أنت في تلك الثلاث المرات فأردت أن آوى اليك فانظر ما عملك فاقتدى بك فلم أرك تعمل كبير عمل فما الذي بلغ بك ما قال رسول الله ﷺ

قال ما هو إلا ما رأيت فانصرفت عنه فلما وليت دعاني وقال ما هو إلا ما ان لا اجد في نفسي غلا لأحد من المسلمين ولا احسده على خير أعطاء الله إياه فقال له عبد الله بن عمرو هذه التي بلغت بك وهي التي لا نطيق.

695 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قال أحدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن ابن أبي هلال عن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن عن عبد بن ام كلاب أو عن رجل ابن صاعد يشك أنه سمع عمر بن الخطاب وهو يخطب الناس وهو يقول لا يعجبنكم من الرجل طنطنته ولكنه من أدى الأمانة وكف عن اعراض الناس فهو الرجل.

696 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال أحدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الليث بن سعد ايضا حدثني يحيى بن سليم بن زيد مولى رسول الله صلى الله عليه أنه سمع اسماعيل بن بشير مولى بن مغالة يقول سمعت جابر بن عبد الله وأبا طلحة ابن سهل الأنصاريين يقولان قال رسول الله ﷺ ما من امرء يخذل امرأ مسلما في موطن تنتهك فيه حرمته وينتقص فيه من عرضه الا خذله الله في موطن يحب في نصرته وما من امرء ينصر امرء مسلما في موطن ينتقص فيه من عرضه وينتهك فيه من حرمته الا نصره الله في موطن يحب فيه نصرته أخبركم

أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال وأخبرنا ايضا الليث قال وحدثنيه عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر وعتبة بن شداد أيضا .

697 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عوف عن الحسن قال بلغنا ان رسول الله ﷺ قال ان عيسى ﷺ رأى رجلا أحسبه قال من الحواريين يسرق ذهبا فقال يا فلان أسرقت قال لا والذي لا اله غيره ما سرقت قال صدق الله وكذبت عيني اخرجه مسلم.

698 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا وهيب ان عمر بن عبد العزيز كان يقول أحسن بصاحبك الظن مالم يغلبك.

699 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عبد الله بن عمر عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه أن أبا بكر مر بعبد الرحمن بن أبي بكر وهو يماظ جارا له قال لا تماظ جارك فان هذا يبقى ويذهب الناس.

700 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال أخبرنا حدثنا قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا جعفر بن حيان عن الحسن قال أفضل اخلاق

المسلمين العفو.

701 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يحيى بن عبيد الله قال سمعت أبي يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ ما زال جبرئيل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه اخرجه ابن حبان

702 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يحيى بن عبيد الله قال سمعت أبي يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ لن يؤمن عبد حتى يأمن جاره بوائقه اخرجه مسلم.

703 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سليمان التيمي عن ابراهيم بن اسماعيل عن أبي وائل عن حذيفة قال لا يدخل الجنة قتات اخرجه الشيخات واخرجه الترمذي.

704 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا مالك بن أنس عن ابن صياد عن المطلب بن حنطب قال سأل رجل رسول الله ﷺ ما الغيبة قال أن تذكر من الرجل ما

يكره أن يسمع قال وإن كان حقا قال وإن كان حقا فهو الغيبة وإن كان باطلا فهو البهتان اخرجه مالك في الموطأ.

705 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا المثنى بن صباح عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أنهم ذكروا ثم رسول الله صلى الله عليه رجلا فقالوا لا ياكل حتي يطعم ولا يرحل حتى يرحل له فقال النبي صلى الله عليه اغتبتموه بما فيه.

706 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا هشام عن حماد عن ابراهيم قال قال عبد الله بن مسعود الغيبة ان تذكر من ابن أخيك شيئا تعلمه فيه واذا ذكرته بما ليس فيه فذلك البهتان.

707 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا جعفر بن حيان عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه من أكل بمسلم أكلة أطعمه الله بها أكلة من النار ومن لبس بأخيه المسلم ثوبا ألبسه الله به ثوبا من النار ومن سمع بمسلم سمع الله به ومن رايا بمسلم رايا الله به اخرجه احمد وابو داود واخرجه النجارى.

708 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا حماد بن سلمة عن أبي سنان الشامي عن عثمان بن أبي سودة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال اذا عاد المسلم أخاه أو زاره قال الله تعالى طبت وطاب ممشاك وتبوأت منزلا في الجنة اخرجه الترمذي.

709 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا حمزة الزيات قال أخبرني سعد الطائي قال ما زار رجل اخاه في الله شوقا اليه ورغبة في لقائه أو حبا للقائه الا ناداه ملك من خلفه الا طبت وطابت لك الجنة اخرجه البزار وابو يعلى نحو عن يروي مدفوعا.

710 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة ان رجلا زار اخا له في قرية أخرى فارصد الله على مدرجته ملكا فلما أتى عليه قال اين تريد قال أريد أن ازور أخا لي في هذه القرية فقال هل له عليك من نعمة تربها او تراها شك الشيخ ابن صاعد قال لا إلا أني احببته في الله عز وجل قال فاني رسول الله إليك ان الله قد أحبك كما أحببته فيه اخرجه مسلم واحمد وابن حبان.

711 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا مالك بن أنس عن عبد الله بن عبد الرحمن عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال يقول الله تعالى يوم القيامة أين المتحابون لجلالي اليوم أظلهم في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي اخرجه مالك في الموطأ ومسلم.

712 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا ابن لهيعة قال اخبرنا يزيد بن أبي حبيب ان أبا سالم الجيشاني أتي الى أبي أمية في منزله فقال اني سمعت أبا ذر يقول انه سمع رسول الله ﷺ يقول اذا أحب أحدكم صاحبه فليأت في منزله فليخبره أنه يحبه في الله تعالى فقد جئتك في منزلك اخرجه احمد واسناده حسن.

الجزء الخامس، 3

باب النية مع قلة العمل وسلامة القلب

713 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا ابن لهيعة قال حدثنا الحارث بن يزيد قال يقال لا يسر عبد مؤمنة في ولدها إلا سره الله يوم القيامة.

714 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عبد الحميد بن بهرام قال أخبرنا شهر بن حوشب قال حدثنا عبد الرحمن بن غنم عن أبي مالك الأشعري ان رسول الله صلى الله عليه لما قضى صلاته اقبل على الناس بوجهه قال يا أيها الناس اسمعوا واعقلوا واعلموا ان لله عبادا ليسوا بأنبياء ولا شهداء يغبطهم الأنبياء والشهداء على مجالسهم وقربهم أو قربتهم شك ابن صاعد من الله تعالى عز وجل فجذا رجل من الاعراب من قاصيه الناس وألوى بيده الى نبي الله ﷺ فقال يا نبي الله ناس من الناس ليسوا بأنبياء ولا شهداءالأنبياء والشهداء على مجالسهم وقربهم من الله تعالى انعتهم لنا حلهم لنا وشكلهم لنا وجه رسول الله ﷺ بسوال الأعرابي فقال رسول الله ﷺ هم ناس من أفناء الناس ونوازع القبائل لم تصل بينهم أرحام متقاربة تحابوا في الله وتصافوا فيه يضع الله لهم يوم القيامة منابر من نور فيجلسهم عليها ويجعل وجوههم نورا وثيابهم نورا يفزع الناس يوم القيامة ولا يفزعون وهم أولياء الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون.

715 أخبركم أبو عمرن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا أيضا يعني عبد الحميد بن بهرام قال حدثنا شهر بن حوشب قال حدثني عائذ الله بن عبد الله قال عبد الحميد وهو أبو ادريس عن معاذ بن جبل أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول ان الذين

يتحابون من جلال الله في ظل عرش الله يوم لا ظل الا ظله اخرجه ابن حنبل.

716 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا أيضا يعني عبد الحميد بن بهرام قال قال شهر بن حوشب حدثنا أبو ظبية ان شرحبيل بن السمط دعا عمرو بن عبسة السلمي فقال يا ابن عبسة هل أنت محدثي حديثا سمعته أنت من رسول الله ﷺ وليس فيه تزيد ولا تحدثني عن أحد سمعه منه غيرك قال نعم سمعت رسول الله ﷺ يقول قال الله تعالى حقت محبتي للذين يتحابون من أجلي وحقت محبتي للذين يتزاورون من أجلي وحقت محبتي للذين يتناصرون من أجلي وحقت محبتي للذين يتصافون من أجلي أو قال يتواصلون من أجلي وحقت محبتي للذين يتباذلون من أجلي اخرجه احمد ورجاله ثقات واخرجه الطبراني في الثلاث.

717 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا شعبة قال أخبرني أبو عمران الجوني عن عبدالله بن الصامت أن أبا ذر قال يا رسول الله الرجل يعمل لله ويحبه الناس قال تلك عاجل بشرى المؤمن اخرجه مسلم.

718 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا حميد الطويل عن أنس بن مالك قال كان يعجبنا أن يأتى الرجل من أهل البادية ويسأل رسول الله ﷺ فاتى اعرابي فسأله فقال يا رسول الله متى قيام الساعة وأقيمت الصلاة فنهض فصلى فلما فرغ من صلاته قال أين السائل قال انا يا رسول الله قال وما أعددت لها قال ما أعددت لها من كبير صلاة ولا صيام إلا أني أحب الله ورسوله فقال النبي ﷺ المرء مع من أحب قال فما رأيت المسلمين فرحوا بشيء بعد الاسلام فرحهم به اخرجه ابو داود البخارى وغيرهم.

719 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يحيى بن عبد الله قال سمعت أبي يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ ما تواد من اثنين في الاسلام فيفرق بينهما اول من ذنب يحدثه احدهما اسناده حسن قاله الهيثمى.

720 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا شعبة قال أخبرنا أبو عمران الجوني قال سمعت رجلا من قريش يقال له طلحة قال قالت عائشة يا رسول الله ان لي جارين إلى أيهما أهدى قال إلى اقربهما منك بابا اخرجه النجارى.

721 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الحسن بن جريج قال أخبرني عثمان بن أبي سليمان ان أبا سلمة ابن عبد الرحمن قال من الكبائر ترك الهجرة فقال عمر بن عبد العزيز وعبد الله بن عمرو بن عثمان ما سمعنا ذاك فسكت أبو سلمة فقال رجل حين قام ما كنت تسكت فقال إن علي بن أبي طالب كان يقول رجعة المهاجر على عقبيه من الكبائر.

722 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قال أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا بن عمرو التيمي عن الشعبي قال كنت سمعت النعمان ابن بشير يقول يا أيها الناس تراحموا فاني سمعت رسول الله باذني المسلمون كالرجل الواحد اذا اشتكى عضوا من أعضائه تداعى له سائر جسده.

723 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قال أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا محمد بن سوقة عن طلحة بن عبيد الله بن كريز قال ما تحاب متجابان في الله إلا كان أحبهما الى الله اشدهما حبا لصاحبه وان مما لا يرد من الدعاء دعاء المرء لأخيه بظهر الغيب وما دعا له بخير الا قال الملك الموكل ولك مثله رجاله ثقات قال الهيثمي.

724 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله واسماعيل بن ابراهيم قالا حدثنا عيينة بن عبد الرحمن الغطفاني عن أبية عن أبي بكرة قال قال رسول الله ﷺ ما من ذنب اجدر ان يعجل في الدنيا مع ما يدخر له في الآخرة من البغي وقطيعة الرحم رواه ابن ماجة والترمذي وقال حديث حسن صحيح.

725 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس بن يزيد عن الزهري قال بلغنا ان رسول الله ﷺ قال لا تمكر ولا تعن ماكرا فان الله يقول ولا يحيق المكر السيء الا باهله ولا تبغ ولا تعن باغيا فان الله تعالى يقول انما بغيكم على أنفسكم ولا تنكث ولا تعن ناكثا فان الله تعالى يقول ومن نكث فانما ينكث على نفسه.

726 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قال حديثا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يحيى بن عبيد الله قال سمعت أبي يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام والسابق السابق الى الجنة رواه احمد.

727 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سليمان التيمي عن أنس بن مالك قال شك في

رفعه الى النبي صلى الله عليه قال لا هجرة بين المسلمين فوق ثلثة أيام أو قال فوق ثلاث ليال اخرجه مالك والبخارى اطول من هنا.

728 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا هشام بن حسان عن حفصة عن أبي العالية قال سمعت في المتصارمين أحاديث كثيرة كلها شديدة وإن أهون ما سمعت أنهما لا يزالا ناكبين عن الحق ما كانا كذلك رواه احمد اتم مما هنا.

729 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يحيى بن عبيد الله قال سمعت أبي يقول سمعت أبا هريرة يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول دخل عبد الجنة بغصن من شوك كان على طريق المسلمين فأماطه عنه اخرجه الشيخان بلفظ آخر .

730 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه قال إن أحدكم مرآة أخيه فاذا رأى به شيئا فليمطه عنه.

731 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الأجلح عن الحكم بن عتيبة قال جاء أبو موسى يعود حسن ابن علي رضي الله عنه فدخل علي رضي الله عنه وهو عنده

فقال أعائدا جئت ام زائرا فقال لا بل عائدا فقال فأنه ليس من مسلم يعود مسلما الا شايعه سبعون ألف ملك وجعل في خزفه الجنة.

732 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عاصم عن أبي قلابة عن أبي الأشعث الصنعاني عن أبي اسماء الرحبي عن ثوبان قال إن الرجل اذا عاد أخاه المسلم كان في خرقة الجنة حتى يرجع اخرجه الترمذي.

باب من كذب في حديثه ليضحك به القوم

733 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال سمعت رسول الله ﷺ يقول ويل لمن يحدث فيكذب ليضحك به القوم ويل له ويل له اخرجه الترمذي .

734 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يحيى بن عبيد الله قال سمعت أبي يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ ان العبد ليقول الكلمة لا يقول الا ليضحك بها الناس يهوى بها ابعد ما بين السماء والأرض وانه ليزل عن لسانه أشد مما يزل عن قدميه.

735 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال وبهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه قال كفى بالمرء إثما أن يحدث بكل ما سمع اخرجه مسلم.

736 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا اسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال سمعت أبا بكر يقول إياكم والكذب فان الكذب مجانب الايمان.

737 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ إن الغادر يرفع له لواء يوم القيامة اذا اجتمع الناس من الأولين والآخرين فيقال هذه غدرة فلان ابن فلان

باب اصلاح ذات البين

738 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا اسامة بن زيد عن اسماعيل بن أبي حكيم عن سعيد بن المسيب قال قال رسول الله ﷺ ألا أخبركم بخير من كثير من صلاة وصدقة قالوا بلى يا رسول الله قال صلاح ذات البين وإياكم والبغضة فانها هي الحالقة اخرجه احمد وابو داود.

739 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا صخر أبو المعلى قال حدثني يونس بن ميسرة عن أبي ادريس الخولاني سمعت أبا الدرداء يحلف وأيم الله ما سمعته يحلف قبلها ما عمل آدمي عملا خيرا من مشى الى صلاة ومن خلق جائز ومن صلاح ذات البين.

740 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الليث بن سعد عن بكير بن وعثمان عن عامر بن سعد بن أبي وقاص أخبره ان رسول الله صلى الله عليه مر بأناس يتجاذون مهراسا بينهم فقال أتحسبون أن الشدة في حمل الحجارة إنما الشدة أن يمتلىء أحدكم غيظا ثم يغلبه.

741 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سفيان عن سليمان يعني الأعمش عن أصحابه قال قال عبد الله ابن مسعود لو سخرت من كلب لخشيت أن أكون كلبا وإني أكره ان ارى الرجل فارغا ليس في عمل آخرة ولا دنيا.

742 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سفيان عن علي بن الأقمر عن أبي حذيفة رجل من أصحاب عبدالله عن عائشة قالت ذهبت أحكى امرأة أو رجلا ثم رسول

الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ ما أحب أني حكيت أحدا وان لي كذا وكذا اعظم ذلك.

743 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سفيان بن عيينة قال حدثني صدقة بن يسار قال أخبرني أبو جعفر انه ذكر لرسول الله ﷺ امرأة صوامة قوامة مصلية امرأة انها بخيلة قال فما خيرها إذا.

744 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قال أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله عن حجاج بن ارطاة عن أبي جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه اشد الأعمال ذكر الله على كل حال والانصاف من نفسك ومواساة الأخ في المال.

745 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عبيد الله بن الوليد الوصافي عن أبي جعفر قال قال رسول الله ﷺ من كف لسانه عن اعراض الناس أقاله الله عثرته يوم القيامة ومن كف غضبه عنهم وقاه الله عذابه يوم القيامة.

746 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قال أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عبيد الله بن الوليد الوصافي عن أبي جعفر قال جاء رجل الى حسين بن علي فاستعان به على حاجة

فوجده معتكفا فقال لولا اعتكافي لخرجت معك فقضيت حاجتك ثم خرج من عنده فأتى الحسن بن علي فذكر له حاجته فخرج معه لحاجته فقال اما اني قد كرهت ان أعنيك في حاجتي ولقد بدأت بحسين فقال لولا اعتكافي لخرجت معك فقال الحسن لقضاء حاجة أخ لي في الله أحب إلى من اعتكاف شهر.

747 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا حميد الطويل عن الحسن انه دخل على ثابت البناني لينطلق في حاجة لرجل فقال ثابت إني معتكف فقال الحسن لأن اقضي حاجة أخ لي مسلم أحب إلي من اعتكاف سنة.

748 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عبيد الله الوصافي ابن الوليد قال قال رسول الله ﷺ لأن أطعم أخا لي لقمة أحب إلي من أتصدق على مسكين بدرهم ولان اعطى أخا لي في الله درهما أحب إلي من أن أتصدق على مسكين بعشرة دراهم ولأن أعطي أخا لي في الله عشرة دراهم أحب إلي من أن أتصدق على مسكين بمائة درهم .

749 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يحيى بن أيوب ان عبيد الله بن زحر حدثه عن

علي بن يزيد عن القاسم عن أبي امامة أن عمر بن الخطاب دعا بقميص له جديد ولبسه فلا أحسبه بلغ تراقيه حتى قال الحمد لله الذي كساني ما اواري به عورتي وأتجمل به في حياتي ثم قال أتدرون لم قلت هذا رأيت رسول الله ﷺ دعا بثياب له جدد فلبسها فلا أحسبها بلغت تراقيه حتى قال مثل ما قلت ثم قال والذي نفسي بيده ما من عبد مسلم يلبس ثوبا جديدا ثم يقول مثل ما قلت ثم يعمد الى سمل من أخلاقه التي وضع فيكسوه إنسانا مسكينا فقيرا مسلما لا يكسوه الا لله عز وجل إلا كان في في حرز الله وفي ضمان الله وفي جوار الله ما دام عليه منها سلك واحد حيا وميتا حيا وميتا ثلاثا.

750 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا مسعر بن كدام عن ثابت بن عبيد الله عن ابن مغفل قال قال رسول الله من كان له قميصان فليكس أحدهما أو قال فليعظ او قال فليهب احدهما.

751 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا حسام بن مصك عن أبي معشر أن النخعي كان يلبس من الثياب ما لا يعيبه القراء.

752 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا ابن لهيعة قال أخبرني عمرو بن يزيد بن مسروق قال قلت لعبد الله بن دينار كيف كان طعام ابن عمر قال كان يطعمنا ثريدا فان لم نشبع زادنا آخر قال فقلت كيف كان لباس ابن عمر فقال كان يلبس ثوبين ثمن عشرين درهما وكان يلبس ثوبين قطرين ثمن عشرة دراهم.

753 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سفيان عن جعفر بن برقان عن ميمون بن جرير أو ابن أبي جرير أن ابن عمر أتاه ابن له فقال تخرق ازاري فقال اقطعه وانكسه واياك ان تكون من الذين يجعلون ما رزقهم الله في بطونهم وعلى ظهورهم.

754 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا شعبة عن أبي بكر بن حفص عن عروة بن الزبير قال لقد تصدقت يعني عائشة بسبعين ألفا وإن درعها لمرقع.

755 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا ابن لهيعة عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن أبي عبدالله مولى شداد بن الهاد قال رأيت عثمان بن عفان يوم الجمعة على

المنبر عليه إزار عدني غليظ ثمن أربعة دراهم أو خمسة وريطة كوفية ممشقة ضرب اللحم يعني خفيف اللحية حسن الوجه .

756 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا رجل قال حدثنا صالح بن ميثم قال أخبرنا زيد بن وهب الجهني قال خرج علينا علي بن أبي طالب ذات يوم عليه بردان مرتر بأحدهما مرثد وصله قد أرخى جانب إزاره ورفع جانبا قد رقع إزاره بخرقه فمر به أعرابي فقال يا أيها الانسان البس من هذه الثياب فانك ميت أو مقتول فقال أيها الأعرابي إنما ألبس هذين الثوبين ليكون ابعد لي من الزهو وخيرلي في صلاتي وسنة للمؤمن.

757 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عبيد الله بن الوليد الوصافي عن عبد الله بن عبيد قال ابتاع الأحنف بن قيس ثوبين بصريين ثوبا بستة عشر والآخر باثنى عشر فقطعهما قميصين فجعل يلبس الذي أخذ بستة عشر في الطريق حتى اذا قدم المدينة خلعه ولبس الذي أخذ باثنى عشر فدخل على عمر فجعل يسائله وينظر الى قميصه ويمسحه ويقول يا احنف بكم أخذت قميصك هذا قال أخذت باثنى عشر درهم قال ويحك ألا كان بستة وكان فضله فيما تعلم يتلوه في الجزء السادس

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد نبيه وآله وسلامه تم الجزء الخامس

الجزء السادس

قرأ الشيخ أبو محمد بن ظاهر النيسابوري على الشيخ الثقة أبي محمد الحسن بن علي بن محمد بن الحسن الجوهري بباب المراتب حرسها الله غداة يوم الاثنين تاسع عشرين جمادي الأولى سنة أربع وخمسين وأربع مائة وأنا حاضر أسمع وأقر به قال له أخبركم أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حيوية الخزاز قراءة عليه في شهر ربيع الأول سنة اثنين وثمانين وثلاث مائة وأنت حاضر تسمع قال حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد قراءة علينا من لفظه ثم منزله في شهر ذي القعدة من سنة تسع وثلاث مائة قال حدثنا الحسين بن الحسن المروزي قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال

باب ما جاء في ذم التنعم في الدنيا

758 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الأوزاعي عن عروة بن رويم قال

قال رسول الله ﷺ شرار أمتي الذين ولدوا في النعيم وغذوا به همتهم ألوان الطعام وألوان الثياب يتشدقون في الكلام .

759 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا بقية بن الوليد قال حدثني ارطاة بن المنذر قال حدثني بعضهم أن عمر بن الخطاب كان يقول واياكم وكثرة الحمام وكثرة اطلاء النورة والتوطىء على الفرش فان عباد الله ليسوا بالمتنعمين.

760 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عبيد الله الوصافي عن عبد الله بن عبيد قال قال عمر بن الخطاب يا معشر المهاجرين لا تدخلوا على أهل الدنيا فانها مسخطة للرزق.

761 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر قال حدثني ابن طاؤس عن أبيه قال دخل ابن الزبير على امرأته بنت الحسن فرأى ثلاثة مثل يعني افرشه في بيته فقال هذا لي وهذا لابنه الحسن وهذا للشيطان فأخرجوه.

762 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال أخبرنا حدثنا قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا حيوة قال حدثني أبو هانىء الخولاني أنه سمع

أبا عبدالرحمن الحبلى يقول قال رسول الله ﷺ لجابر فراش للرجل وفراش لامرأته والثالث للضيف والرابع للشيطان .

763 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا شعبة بن الحجاج عن حبيب بن الشهيد عن الحسن أن رسول الله ﷺ جاء فرأى على باب علي رضي الله عنه سترا فرجع فقال الحسن لو كان اليوم لم يخرج أربعة دراهم فاتبعه علي رضي الله عنه فقال يا رسول الله ﷺ ما ردك قال هلا بعتموه فتصدقتم به في سبيل الله عز وجل.

764 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري قال بلغنا أنه أتى النبي ﷺ ملك لم يأته قبلها ومعه جبرئيل فقال الملك وجبرئيل صامت إن ربك يخيرك بين ان تكون نبيا ملكا او نبيا عبدا فنظر الى جبرئيل كالمستأذن له فأشار اليه ان تواضع فقال رسول الله بل نبيا عبدا فقال الزهري فزعموا ان النبي ﷺ لم يأكل منذ قالها متكئا حتى فارق الدنيا قال ابن صاعد وقد روى هذا الحديث الزبيدي عن الزهري.

765 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا ابن لهيعة عن محمد بن عبد

الرحمن بن نوفل انه حدثه عن عروة بن الزبير أن ثوب رسول الله صلى الله عليه ومسلم الذي كان خرج فيه للوفد رداؤه ثوب حضرمي طوله أربعة اذرع وعرضه ذراعان وشبر وهو ثم الخلفاء قد أخلق فطووه بثوب يلبسونه يوم الفطر والأضحى.

766 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد قال حدثنا عمران بن بكار الكلاعي قال حدثنا عبد الحميد بن ابراهيم الحضرمي أبو تقي قال حدثنا عبد الله بن سالم الحمصي عن الزبيدي قال أخبرنا الزهري عن محمد بن عبد الله ابن عباس ان ابن عباس كان يحدث ان الله قد أرسل الى النبي صلى الله عليه ومسلم ملكا من الملائكة معه جبرئيل فقال الملك يا رسول الله ان الله تعالى يخيرك بين أن تكون عبد نبيا وبين أن تكون ملكا نبيا فالتفت النبي الى جبرئيل كالمستشير له فأشار جبرئيل الى رسول الله صلى الله عليه بيده أن تواضع فقال النبي ﷺ لا بل اكون عبد نبيا فما أكل بعد تلك الكلمة طعاما متكئا حتى لقي ربه عز وجل اخرجه النسائى في الكبدي.

767 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قال أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرني الأوزاعي عن عبد الله بن عبيد قال قال رسول الله ﷺ أتاني جبرئيل بمفاتيح خزائن

الأرض فوالذي نفسي بيده ما بسطت اليها يدي قال عبد الله بن عبيد لو علم ان فيها خيرا لبسط اليها يده.

768 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري عن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف أن عمر بن الخطاب أتى بكنوز كسرى فقال عبد الله بن ارقم أتجعلها في بيت المال حتى تقسمها فقال عمر لا والله لا أوويه الى سقف حتى امضيها فوضعها في وسط المسجد فباتوا عليها يحرسونها فلما أصبح كشف عنها فرأى من الحمراء والبيضاء ما يكاد يتلألأ فبكى عمر فقال له عبد الرحمن بن عوف وما يبكيك يا أمير المؤمنين فوالله إن هذا ليوم شكر ويوم سرور ويوم فرح فقال عمر ويحك ان هذا لم يعطه قوم قط الا ألقيت بينهم العداوة والبغضاء .

769 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا مبارك بن فضالة عن الحسن قال دخل عمر على عاصم بن عمر وهو يأكل لحما فقال ما هذا قال قرمنا اليه قال وكلما قرمت إلى شيء أكلته كفى بالمرء سرفا أن يأكل كل ما اشتهى.

770 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قال أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا جعفر بن حيان عن الحسن

قال قال رجل لعثمان بن أبي العاص ذهبتم بالأجور يا معشر الأغنياء تصدقون وتعتقون وتحجون قال فانكم لتغبطونا قال انا لنغبطكم قال فوالله إن درهما يأخذه احدكم من جهد ويضعه في حق خير من عشرة آلاف ياخذها أحدنا غيضا من فيض.

771 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا ابن لهيعة عن عبد الله بن هبيرة ان ابن عمر قال لأن اقرض رجلا دينارا فيكون عنده ثم آخذه فاقرضه آخر أحب الى من أن اتصدق به فان الصدقة انما يكتب لك اجرها حين تصدق بها وهذا يكتب لك اجره ما كان ثم صاحبه.

770 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قال قرض مرتين كاعطاء مرة.

773 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال اخبرنا عمران بن جدير عن أبي مجلز قال ان استطعت ان لا ينكب غريمك فيما بينك وبينه نكبة فافعل وما تركت غريمك بعد حل حقك فانه يجرى لك اخرجه ابو نعيم في الحلية.

774 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن مبارك قال أخبرنا المبارك بن فضالة عن الحسن قال قال رسول الله ﷺ من حل له دين على أخيه فانه يجري له صدقة مالم يأخذ.

775 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا ابن لهيعة قال حدثني الحارث بن يزيد عن جندب بن عبد الله العدواني انه سمع سفيان بن عوف القارىء يقول سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول قال رسول الله ﷺ ذات يوم ونحن عنده طوبى للغرباء قيل ومن الغرباء يا رسول الله قال ناس صالحون قليل في ناس سوء كثير من يعصيهم اكثر ممن يطيعهم وكنا ثم رسول الله ﷺ يوما آخر حين طلعت الشمس فقال سيأتي ناس من أمتي يوم القيامة نورهم كضوء الشمس قلنا ومن اولئك يا رسول الله قال فقراء المهاجرين الذين يتقى بهم المكاره يموت أحدهم وحاجته في صدره يحشرون من اقطار الأرض اخرجه احمد في المسند.

776 أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا خالد بن حميد عن الوليد بن يزيد المعافري عن يزيد بن أبي حبيب قال قال رسول الله ﷺ تكون امتي على ثلاثة اطباق أما الطبق الأول فلا يحبون كثرة المال ولا جمع المال

قليلة ولا كثيرة الا ما بلغهم الى الآخرة واما الطبق الثاني فبدوت جمع المال أو كثرة المال يصلون به أرحامهم ويتاماهم ومساكينهم ويحجون به ويعطون في سبيل الله يعض احدهم على الحجر أحب إليه من أن يكسب مالا قبيحا وأما الطبق الثالث فبدوت جمع المال وكثرة المال لا يبالون من أين دخل عليهم كسبهم فاولئك لا يعاتبون في أنفسهم.

777 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سفيان عن هشام عن الحسن أنه دخل المسجد فسمع اصواتا فقال ما هذا فقيل ثقيف يختصم في عقدها فقال لزبيل من تراب أحب إلى من كل عقده لثقفي.

778 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سفيان بن عيينة وأخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين سفيان عن ابراهيم بن ميسرة عن طاؤس قال من تكن الدنيا هي نيته وأكبر همه يجعل الله فقره بين عينيه وتفشى عليه ضيعته ومن تكن الآخرة هي نيته وأكثر همته يجعل الله غناه في نفسه ويجمع عليه ضيعته.

779 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا المبارك بن فضالة عن الحسن قال قال رسول الله

ﷺ ألا هل عسى رجل ان يبيت فصاله ارواء ويبيت ابن عمه طاويا الى جنبه ألا هل عسى رجل يبيت وفصاله رواء او جاره طاو الى جنبه ألا رجل يمنح من ابله ناقة لأهل بيت لا در لهم تغدو برفد وتروح برفد إن أجرها لعظيم.

780 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال حدثنا أبو عبيد الله المخزومي قال حدثنا سفيان عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ ألا رجل يمنح ناقة من ابله أهل بيت لا در لهم تغدو بعسا وتروح بعسا إن أجرها لعظيم قال وقال لنا في المرة الثانية تغد وبعسا وتروح بعسا غريب من قول ابن صاعد .

781 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عبد الحكيم بن عبد الله بن أبي فريرة قال أخبرني الوليد بن عمرو بن عبد الرحمن بن مسافع عن شيخ مولى للديل قال خرجت مع أبي هريرة أسائله فلما انتهى الى باب بيته أقبل على فقال ألا أخبرك بشر مما سألتني عنه الرجل يبيت شبعانا وجاره جائع.

782 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن نافع أن ابن عمر اشتكى فاشترى فاله عنقودا بدرهم فأتاه

مسكين يسأل فقال أعطوه إياه فخالف انسان فاشتراه منه بدرهم ثم جاء به اليه فجاء المسكين يسأل فقال أعطوه إياه ثم خالف إليه انسان آخر فاشتراه منه بدرهم فأراد أن يرجع حتى منع فلو علم ابن عمر بذلك العنقود لما ذاقه اخرجه ابو نعيم في الحلية.

783 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا هشام بن الغازي قال حدثنى مولى لمسلمة بن عبد الملك قال حدثنى مسلمة قال دخلت على عمر بن عبد العزيز بعد صلاة الفجر في بيت كان يخلو فيه بعد الفجر فلا يدخل عليه أحد فجاءته الجارية بطبق عليه تمر صيحاني وكان يعجبه التمر فرفع بكفيه منه فقال يا مسلمة أترى لو ان رجلا اكل هذا ثم شرب عليه من الماء فان الماء على التمر طيب أكان مجزيه الى الليل قال قلت لا أدري فرفع اكثر منه فقال فهذا قلت نعم يا أمير المؤمنين كان كافيه دون ما هذا حتى ما يبالى ان لا يذوق طعاما غيره قال فعلام تدخل النار قال فقال مسلمة فما وقعت منى موعظة ما وقعت منى هذه.

784 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا شعبة عن يزيد الرشك عن معاذة العدوية قالت سمعت هشام ابن عامر يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول لا يحل لمسلم ان

يهاجر مسلما فوق ثلاث ليال فان فعلا فانهما ناكبان عن الحق ما داما على صرمهما وأولهما فيئا يكون فيئه كفارة له فان سلم عليه فلم يرد عليه سلامه سلمت عليه الملائكة ورد على الآخر الشيطان وإن ماتا على صرمهما لم يدخلا الجنة جميعا اخرجه احمدو ابن حبان وغيرهم اراه قال أبدا.

785 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا شعبة عن الأشعث بن سليم قال سمعت رجاء بن حيوة يحدث عن معاذ بن جبل قال انكم ابتليتم بفتنة الضراء فصبرتم وستبتلون بفتنة السراء وإن أخوف ما أخاف عليكم فتنة النساء اذا تسورن الذهب ولبسن ريط الشام وعصب اليمن فأتعبن فلهذا وكلفن الفقير ما لا يجد هذا اشعث بن أبي الشعثاء واسم أبي الشعثاء سليم بن الأسود المحاربي.

786 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا نافع بن يزيد عن يونس عن ابن شهاب ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه وقف بين الخربين وهما داران لفلان فقال شوى أخوك حتى اذا انضج رمد أى ألقاه في الرماد راجع حديث غريب لابى عبيد.

787 أخبركم أبو عمر بن حيويه قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن أبي الأحوص عن عبد الله قال ان هذا القرآن مأدبة الله فمن دخل فيه فهو آمن اخرجه محمد بن نصر في قيام الليل.

788 أخبركم أبو عمر بن حيويه قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا همام عن قتادة قال لم يجالس هذا القرآن أحد الا قام عنه بزيادة أو نقصان وقضاء الله الذي قضى للمؤمنين ولا يزيد الظلمين الا خسارا.

789 أخبركم أبو عمر بن حيويه قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا رشيدين بن سعد عن حيي بن عبد الله المعافرى حدثه عن أبي عبد الرحمن الحبلى عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال كل آية من القرآن درجة في الجنة ومصباح في بيوتكم.

790 أخبركم أبو عمر بن حيويه قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سليمان بن المغيرة عن ثابت البنانى عن أبي هريرة قال البيت يتلى فيه كتاب الله كثر خيره وحضرته الملائكة وخرجت منه الشياطين وان البيت الذي لم يتل فيه كتاب الله ضاق بأهله وقل خيره

وحضرته الشياطين وخرجت منه الملائكة اخرجه محمد بن نصر في قيام الليل.

791 أخبركم أبو عمر بن حيويه قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عوف عن الحسن أنه بلغه ان النبي ﷺ كان يقول ألا ان أصغر البيوت من الخير بيت بنو من كتاب الله اخرجه الحاكم والذي نفس محمد بيده ان الشيطان ليخرج من البيت أن يسمع سورة البقرة تقرأ فيه اخرجه الحاكم واخرجه الطبرانى في تمامه في الزوائد.

792 أخبركم أبو عمر بن حيويه قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء وقيس بن سعد عن مجاهد في قول الله عز وجل يتلونه حق تلاوته قال يعملون به حق عمل به .

793 أخبركم أبو عمر بن حيويه قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن يحيى بن المختار عن الحسن قال ان هذا القرآن قد قرأه عبيد وصبيان لا علم لهم بتأويله ولم يتأولوا الأمر من قبل أوله وقال الله سبحانه وتعالى كتاب أنزلناه اليك مبارك ليد بروا آياته وما تدبروا آيته اتباعه والله بعلمه أما والله ما هو بحفظ حروفه واضاعة حدوده حتى ان احدهم ليقول لقد قرأت القرآن كله فما أسقطت منه حرفا

وقد والله أسقطه كله ما يرى له القرآن في خلق ولا عمل حتى ان احدهم ليقول انى لاقرأ السورة في نفس والله ما هؤلاء بالقراء ولا العلماء ولا الحكماء ولا الورعة متى كانت القراء مثل هذا لا كثر الله في الناس مثل هؤلاء اخرجه محمد بن نصر في قيام الليل.

794 أخبركم أبو عمر بن حيويه قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا محمد بن يسار عن قتادة عن مطرف وشعبة عن يزيد الرشك انه سمع مطرفا يقول ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور قال هذه آية القراء اخرجه محمد بن نصر .

795 أخبركم عمر بن حيويه قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يحيى بن ايوب قال حدثنى يزيد بن أبي حبيب عن ابن شهاب قال لا تناظر بكتاب الله ولا بكلام رسول الله ﷺ يقول لا تنتزع بكلام يشبهه.

796 أخبركم أبو عمر بن حيويه قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر انه بلغه انه يكره ان ينفخ في المصحف.

797 أخبركم أبو عمر بن حيويه قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يحيى بن ايوب عن عمرو بن الحارث عن بكر بن سوادة عن أبي الدرداء قال اذا حليتم مصاحفكم وزوقتم مساجدكم فالدمار عليكم.

798 أخبركم ابو عمر بن حيويه قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله عن ابن أبي الرداد ان مجاهدا كان فوجد ريحا فأمسك عن القراءة حتى ذهبت.

799 أخبركم أبو عمر بن حيويه قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا اسماعيل بن رافع عن اسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال من قرأ القرآن فقد ادرجت النبوة بين جنبيه إلا أنه لا يوحى اليه ومن قرأ القرآن فرأى أن أحدا من خلق الله أعطى أفضل مما أعطى فقد حقر ما عظم الله وعظم ما حقر الله وليس ينبغي لحامل القرآن أن يجهل فيمن يجهل ولا يجد فيمن يجد ولكن يعفو ويصفح اخرجه محمد بن نصر في قيام الليل من طريق عيسى واخرجه الحاكم.

الجزء السادس، 1

800 أخبركم أبو عمر بن حيويه قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا ايضا يعنى اسماعيل بن رافع عن رجل من الاسكندرية قال قيل يا رسول الله أى العمل أفضل قال الحال المرتحل قال قيل له ما الحال المرتحل قال الخاتم المفتتح قال ابن صاعد وقد رواه صالح المرى عن بينها بن اوفى عن ابن عباس عن النبي ﷺ بنحوه اخرجه محمد بن نصر في قيام الليل.

801 أخبركم أبو عمر بن حيويه قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قراءة عن سعيد عن قتادة في قول الله عز وجل والذين هم عن اللغو معرضون قال اتاهم والله من امر الله ما وقذهم عن الباطل.

802 أخبركم أبو عمر بن حيويه قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا جويبر عن أبي سهل قال ابن صاعد أبو سهل هو كثير بن زياد البرسانى عن الحسن قال لم يبعث الله نبيا الا انزل عليه كتابا فان قبله قومه وإلا رفع فذلك قوله عز وجل افنضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين لا تقبلوه فتقبله قلوب نقيه فقالوا قبلناه ربنا قبلناه ربنا ولو لم يفعلوا رفع فلم يترك منه شيء على ظهر الأرض.

803 أخبركم أبو عمر بن حيويه قال حدثنا يحيىقال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن موسى بن سعد بن زيد يعنى ابن ثابت عن عبد الله بن مسعود قال اقرأوا القرآن قبل أن يرفع فانه لا تقوم الساعة حتى يرفع فقيل فكيف بما في صدور الناس قال يسرى عليه ليلا فيرفع ما في صدورهم فيصبحون فيقولون كأنا لم نعلم شيئا ثم يفيضون في الشعر اخرجه محمد بن نصر في قيام الليل.

804 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا جرير بن حازم عن ايوب عن أبي قلابة قال قال رسول الله ﷺ وذكر شيئا فقال ذلك اوان ينسخ القرآن فقال رجل كالأعرابي يا رسول الله ما ينسخ القرآن أو كيف ينسخ القرآن قال رسول الله ﷺ ويحك يذهب بأصحابه ويبقى رجال كأنهم النعام فضرب رسول الله ﷺ احدى يديه على الاخرى فمدها يشير بهما فقال الناس يا رسول الله او لا واعتقادها ونعلمه ابناءنا ونساءنا فقال رسول الله ﷺ قد قرأت اليهود والنصارى قد قرأت اليهود والنصارى.

805 أخبركم أبو عمر بن حيويه قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا مسعر عن منصور عن مجاهد في قول الله عز وجل والذي جاء بالصدق وصدق به قال هم الذين يجيئون بالقرآن يوم

القيامة قد اتبعوه أو قال قد اتبعوا ما فيه اخرجه محمد بن نصر في قيام الليل.

806 أخبركم أبو عمر بن حيويه قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال انا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت مجاهد يقول القرآن يشفع لصاحبه يوم القيامة فيقول يا رب جعلتنى في جوفه فاسهرت ليله ومنعت جسده من شهوته ولكل عامل من عمله عمالة فيوقف له عز وجل فيقول ابسط يدك فتملأ من رضوان الله فلا يسخط عليه بعدها ابدا ويقال له اقرأ وارقه فيرفع بكل آيه درجة ويزاد بكل آيه درجة اخرجه محمد بن نصر في قيام الليل.

807 أخبركم أبو عمر بن حيويه قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا فطر عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال ما يمنع احدكم اذا رجع من سوقه أو من حاجته الى أهله ان يقرأ القرآن فيكون له بكل حرف عشر حسنات اخرجه محمد بن نصر في قيام الليل .

808 أخبركم أبو عمر بن حيويه قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا شريك عن أبي اسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال اقرأوا القرآن فانكم تؤجرون عليه بكل حرف عشر حسنات اما أنى لا أقول الم حرف ولكن الألف حرف واللام حرف والميم حرف.

809 أخبركم أبو عمر بن حيويه قال حدثنا يحيي قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا مسعر عن قتادة عن يروي أنه جمع أهله يعنى ثم الختم.

810 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا مسعر قال حدثنى عبد الرحمن بن الأسود قال بلغنى انه يصلى عليه اذا ختم.

811 أخبركم أبو عمر بن حيويه قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا همام عن محمد بن حجادة قال كانوا يستحبون اذا ختموا القرآن من الليل ان يختموه في الركعتين اللتين بعد المغرب واذا ختموه من النهار يختموه في الركعتين اللتين قبل صلاة الفجر اخرجه محمد بن نصر في قيام الليل .

812 أخبركم أبو عمر بن حيويه قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري ويحيى بن أبي كثير قالا بينا أسيد بن حضير يصلى ذات ليلة اذ غشيته سحابه فيها مثل المصابيح قال والمرأة نائمة الى جنبه وهي حامل والفرس مربوط في الدار فخشيت أن ينفر الفرس فتفزع المرأة فتلقى ولدها فانصرفت من صلاتي ثم ذكرت ذلك للنبي ﷺ حين أصبحت قال اقرأ أسيد وان ذلك ملك يستمع القرآن.

813 أخبركم أبو عمر بن حيويه قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا موسى بن عبيد الربذى عن عبد الله بن عبيدة عن سهل بن سعد الساعدي قال بينا نحن نقترىء اذ خرج علينا رسول الله ﷺ فقال الحمد الله كتاب الله واحد وفيكم الاخيار وفيكم الأحمر والأسود اقرأوا اقرأوا اقرأوا قبل أن يأتى أقوام يقرءون يقيمون حروفه كما يقام السهم لا يجاوز تراقيهم يتعجلون أجره ولا يتأجلونه.

814 أخبركم أبو عمر بن حيويه قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سفيان عن أبي اسحاق عن مرة عن عبد الله بن مسعود قال اذا أردتم العلم فأثيروا القرآن فان فيه علم الأولين والآخرين اخرجه محمد بن نصر في قيام الليل

باب ما جاء في قبض العلم

815 أخبرنا أبو عمر بن حيويه قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سفيان عن أبي اسحاق عن سعيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود قال لا يزال الناس بخير ما أتاهم العلم من قبل أصحاب محمد ﷺ وأكابرهم فاذا أتاهم العلم من قبل أصاغرهم فذلك حين هلكوا اخرجه احمد والشيخان والترمذي.

816 أخبركم أبو عمر بن حيويه قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول قال رسول الله صلى الله عليه ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس ولكن يقبضه بقبض العلماء حتى اذا لم يترك عالما اتخذ الناس رؤوسا جهالا فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا واضلوا.

817 أخبركم أبو عمر بن حيويه قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال بلغنا عن رجال من أهل العلم أنهم كانوا يقولون الاعتصام بالسنن نجاة والعلم يقبض قبضا سريعا فنعش العلم ثبات الدين والدنيا وذهاب الدين كله في ذهاب العلم.

818 أخبركم أبو عمر بن حيويه قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا مسعر قال سمعت عمرو بن مرة يحدث عن عون بن عبد الله عن أبيه قال ثم قال بل حق ان شاء الله قال كان يقال اتقوا صعاب الكلام.

819 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا حماد بن سلمة عن على بن زيد قال سمعت يروي بن مالك يقول قال رسول الله ﷺ رأيت ليلة أسرى بى رجالا تقرض شفاهم

بالمقاريض قلت من هؤلاء يا جبرئيل قال خطباء امتك الذين يأمرون الناس بالبر وينسون أنفسهم وهم يتلون الكتاب أفلا يعقلون.

820 أخبركم أبو عمر بن حيويه قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا جرير بن حازم أن عبد الله بن مسعود حين رأى ناسا يعلمون ويتعلمون قال للحارث بن قيس يا حار أترى الناس يتعلمون ليعملوا قال لا والله أظن ولكن أظنهم يتعلمون ثم يتركون قال أظنك والله صادقا.

821 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا صالح المرى قال حدثنا خليد بن حسان عن الحسن قال قال رسول الله ﷺ لا تزال هذه الأمة تحت يد الله وفي كنفه ما لم تمال قراؤها امراءها ولم يزك صالحوها فجارها وما لم يمن خيارها شرارها فاذا فعلوا ذلك رفع الله عنهم يده ثم سلط عليهم جبابرتهم فساموهم سوء العذاب والفقر وملاء قلوبهم رعبا .

822 أخبرنا أبو عمر بن حيويه قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا مسعر قال سمعت عمرو بن مرة يحدث عن أبي البخترى قال صحب سلمان رجل من بنى عبس قال فشرب شربه من دجلة فقال له سلمان عد فاشرب قال قد رويت قال أترى شربتك هذه نقصت

منها شيئا قال وما تنقص شربة شربتها قال كذلك العلم لا يفنى فاتبع أو قال فابتغ من العلم ما ينفعك ثم سار حتى أتى نهردن فاذا كدوس تذرى واذا أطعمة قال يا أخا بنى عبس إن الذي فتح هذا لكم وخولكموه ورزقكموه إن كان ليملك خزائنه ومحمد ﷺ حى وان كان ليمسون ويصبحون ما فيهم صاع من طعام وذكر ما فتح الله على المسلمين بجلولاء ثم قال يا أخا بنى عبس ان الذى فتح لكم هذا وخولكموه إن كان ليملك خزائنه ومحمد ﷺ حى وإن كان ليمسون ويصبحون وما فيهم دينار ولا درهم.

823 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر سألته عن هذه الآية وآتيناه الحكم صبيا قال بلغنا قالوا ليحيى بن زكرياء إذهب بنا نلعب قال ما للعب خلقت.

824 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا ابن لهيعة قال حدثنا يزيد بن أبي حبيب ان سويد بن قيس أخبره ان عبد الرحمن بن معاوية بن حديج أخبره أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله ما يحل لى مما يحرم على فسكت رسول الله ﷺ فرد عليه ثلاث مرات كل ذلك يسكت رسول

الله ﷺ فقال من السائل فقال الرجل أنا ذا يا رسول الله فقال ونقر باصبعيه ما أنكر قلبك فدعه.

825 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن جده قال سمعت أبا امامة يقول سأل رجل النبي ما الإثم قال ماحك أو ما حاك في صدرك فدعه قال فما الايمان قال اذا ساءتك سيئتك وسرتك حسنتك فأنت مؤمن.

826 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الليث بن سعد قال أخبرنا أبو هاني الخولاني عن عمرو ابن مالك الجبني قال حدثنا فضالة بن عبيد قال قال رسول الله ﷺ في حجة الوداع ألا أخبركم بالمؤمن من أمنه الناس على أموالهم وأنفسهم والمسلم من سلم المملوك من لسانه ويده والمجاهد من جاهد نفسه في طاعه الله والمهاجر من هجر الذنوب والخطايا.

827 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا شعبة بن الحجاج عن قتادة قال سمعت يروي بن مالك يحدث عن النبي ﷺ قال ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان من احب المرء لا يحبه الا لله عز وجل ومن كان الله ورسوله أحب اليه مما

سواهما ومن كان أن يقذف في النار أحب اليه من أن يرجع الى الكفر بعد إذ أنقذه الله سبحانه وتعالى منه

باب في الخلال المذمومة

828 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن مصعب بن سعد عن سعد قال كل الخلال يطبع عليه المؤمن الا الكذب والخيانة.

829 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا رشدين بن سعد قال حدثني أبن أنعم قال لكل شيء آفة تفسده فآفة العبادة الرياء وآفة الحلم الذل وآفة الحياء الضعف وآفة العلم النسيان وآفة العقل العجب بنفسه وآفة الحكمة الفحش وآفة اللب الصلف وآفة القصد الشح وآفة الزمانة الكبر وآفة الجود التبذير.

830 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا أبو بكر بن أبي مريم الغسانى عن عطية بن قيس عن عوف ابن مالك الأشجعي أنه كان مواخيا لرجل من قيس يقال له محلم ثم إن محلما حضره الموت فأقبل عليه عوف فقال له يا محلم اذا أنت وردت فارجع الينا وأخبرنا بالذي صنع بك قال محلم إن كان ذلك يكون لمثلى فعلت فقبض محلم ثم ثوى عوف بعده عاما فرآه في المنام فقال يا

محلم ماصنعت أو ما صنع بكم فقال له وفينا أجورنا قال كلكم قال كلنا الا خواص هلكوا في اليسير الذين يشار اليهم بالاصابع والله لقد وفيت أجرى كله حتى وفيت أجر هرة ضلت لأهلى قبل وفاتي بليلة فأصبح عوف فغدا على امرأة محلم فلما دخل قالت مرحبا زور مغب بعد محلم فقال عوف هل رأيت محلما منذ توفى قالت نعم رأيت البارحة ونازعنى ابنتي ليذهب بها معه فأخبرها عوف بالذي رأى وبما ذكر من الهرة التى ضلت فقالت لا علم لي بذلك خدمي أعلم بذلك فدعت خدمها فسألتهم فاخبروها أنهم ضلت لهم هرة قبل قبض محلم بليلة .

831 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن أبيه أنه كان يصف الرياء يقول ما كان من نفسك فرضيته نفسك لها فإنه من نفسك فعاتبها وما كان من نفسك فكرهته نفسك لها فإنه من الشيطان فتعوذ بالله منه وكان أبو حازم يقول ذلك.

832 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سعيد بن يزيد أبو شجاع الشامي قال حدثنا عبيد الله بن أبي جعفر عن عبد الرحمن بن أبي امية قال كلما كرهه العبد فليس منه وذكر الرياء

الجزء السادس، 2

باب التواضع

أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله أخبرنا ابن لهيعة قال حدثنى يزيد بن أبي حبيب أن بكير بن وعثمان حدثه أن عبد الله بن سلام خرج له بحزمة حطب يحملها فلما أبصره الناس قالوا يا أبا يوسف قد كان يعنى في ولدك وعبيدك من يكفيك هذا قال أردت أن أجرب قلبي هل ينكر هذا.

834 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا زائدة بن قدامة عن عاصم قال أبو عبيدة بن الجراح وقال غيره أبو ايوب في الحديث قوما مرة فلما انصرف قال ما زال الشيطان بي آنفا حتى رأيت أن ليس فضل على أن خلفي لا أؤم أبدا .

835 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا حيوة بن شريح عن يزيد بن أبي حبيب في قول الله تعالى واقصد في مشيك قال السرعة.

836 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال بلغنى ان ابن عمر كان يسرع في المشي ويقول هذا

أبعد من الزهو واسرع في الحاجة.

837 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا أبو اسرائيل عن سيار أبي الحكم حدثنا قال كان رسول الله ﷺ يمشي مشية السوقى لا العاجر ولا الكسلان.

838 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا رشدين بن سعد قال حدثني عمرو بن الحارث عن أبي يونس مولى أبي هريرة انه سمع أبا هريرة يقول ما رأيت شيئا أحسن من رسول الله ﷺ كأن الشمس تجري في وجهه وما رأيت أحدا في مشيه من النبي ﷺ كأن الأرض تطوى له انا لنجتهد وإنه لغير مكترث صلوات الله عليه وسلم تسليما.

839 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنى رباح بن زيد قال حدثنى عبد الله بن سعيد بن أبي عاصم قال سمعت وهب بن منبه يقول إن رجلا سأل النبي ﷺ فقال يا رسول الله ما أفضل الأعمال قال قيم الدين الصلاة وسنام العمل الجهاد في سبيل الله وأفضل أخلاق الإسلام الصمت حتى يسلم الناس منك .

840 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا اسماعيل بن عياش قال حدثنى عقيل بن مدرك

يرفعه إلى أبي سعيد الخدرى أن رجلا أتاه وقال أوصنى يا أبا سعيد فقال له أبو سعيد سألت عما سألت عنه من قبلك قال أوصيك بتقوى الله فانه رأس كل شيء وعليك بالجهاد فانه رهبانية الاسلام وعليك بذكر الله وتلاوة القرآن فانه روحك في أهل السماء وذكرك في أهل الأرض وعليك بالصمت الا في حق فإنك به تغلب الشيطان.

841 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سفيان بن عيينه قال حدثنى ابن أبي نجيح قال سمعت طاؤسا يسأل أبي عن حديث فرأيت طاؤوسا كأنه يعقد بيده وقال أبي يا أبا عبد الرحمن إن لقمان قال ان من الصمت حكما وقليل فاعله فقال له طاؤوس يا أبا نجيح إنه من تكلم واتقى الله خير ممن صمت واتقى الله.

842 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا ابن لهيعة عن عياش بن عباس عن شييم بن بيتان عن شفى بن ماتع الأصبحى قال من كثر كلامه الغرماء خطيئته.

843 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال حدثنا الأوزاعي عن حسان بن عطية قال بلغنى أن شداد بن اوس نزل منزلا قال إيتونا بالسفرة نعبث بها فأنكرت منه فقال ما تكلمت بكلمة منذ اسلمت إلا وأنا أخطمها ثم هذه فلا تحفظوها علي .

844 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا جويبر عن الضحاك في قول الله تعالى ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر قال كان ابن مسعود يقول ان نبي الله ﷺ كان يقول لا صلاة لمن لم يطع الله ومن انتهى عن الفحشاء والمنكر فقد أطاع الصلاة.

845 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال خبرنا رشدين بن سعد قال حدثنى ابن انعم عن سعد بن مسعود أن عثمان بن مظعون أتى النبي ﷺ فقال ائذن لنا بالاختصاء فقال رسول الله ﷺ ليس منا من خصى ولا اختصى إن إخصاء أمتى الصيام فقال يا رسول الله ايذن لنا في السياحة فقال إن سياحة أمتى الجهاد في سبيل الله فقال يا رسول الله ائذن لنا في الترهب فقال إن ترهب أمتى الجلوس في المساجد انتظار الصلاة.

846 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قتل أخبرنا عبد الله بن الوليد بن عبد الله بن معقل وهو ابن مقرن المزنى قال حدثنى عون بن عبد الله قال أوصى رجل ابنه فقال يا بني عليك بتقوى الله وإن استطعت أن تكون اليوم خيرا منك أمس وغدا

خيرا منك اليوم فافعل واذا صليت صلاة فصل صلاة مودع وإياك وكثرة تطلب الحاجات فانها فقر حاضر وإياك وما يعتذر منه.

847 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا أيضا يعنى عبد الله بن الوليد بن معقل قال سمعت عونا يقول قام أبو الدرداء على درج مسجد دمشق فقال يا أهل دمشق ألا تسمعون من أخ لكم ناصح إن من كان قبلكم كانوا يجمعون كثيرا ويبنون شديدا ويأملون بعيدا فأصبح جمعهم بورا وبنيانهم قبورا وعملهم غرورا.

848 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سفيان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد قال قال عيسى ابن مريم اعملوا لله ولا تعملوا لبطونكم انظروا الى هذا الطير تغدو وتروح لا تحصد ولا تحرث والله يرزقها فان قلتم نحن اعظم بطونا من هذا الطير فانظروا الى هذه الأباقر من الوحش والحمر فانها تغدو وتروح لا تحرث ولا تحصد والله يرزقها اتقوا فضول الدنيا فان فضول الدنيا ثم الله رجز.

849 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا مبارك بن فضالة عن الحسن عن سمرة بن جندب

قال من سره أن يعلم ما له ثم الله فلينظر ما لله عنده ومن سره أن يعلم مكان الشيطان منه فلينظره ثم عمل السر.

850 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا أبو جناب الكلبى قال قال حذيفة بن اليمان ان الحق ثقيل وهو مع ثقله مرىء وان الباطل خفيف وهو مع خفته وبيء وترك الخطيئة أيسر أو قال خير من طلب التوبة ورب شهوة ساعة أورثت حزنا طويلا .

851 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا المبارك بن فضالة عن الحسن قال قال رسول الله ﷺ لا يغرن الرجل من نفسه كثرة الناس حوله.

852 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا المبارك بن فضالة انه سمع الحسن يقول يا ابن آدم طأ الأرض بقدمك فانها عن قليل قبرك وانك لم تزل في هدم عمرك منذ سقطت من بطن أمك.

853 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا هشام بن سعد عن قيس بن بشر التغلبي قال كان أبي جليسا لأبي الدرداء بدمشق وكان بدمشق رجل من اصحاب رسول

الله ﷺ من الأنصار يقال له ابن الحنظلية وكان رجلا متوحدا قلما يجالس الناس إنما هو صلاة فاذا انصرف فانما هو تكبير وتسبيح وتهليل حتى يأتى منزله فمر بنا يوم ونحن ثم أبي فقال أبو الدرداء كلمة تنفعنا ولا تضرك فقال قال لنا رسول الله ﷺ إنكم قادمون على إخوانكم فأصلحوا لباسكم وأصلحوا رحالكم حتى تكونوا كأنكم شامة في الناس ان الله لا يحب الفحش والتفحش.

854 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا جعفر بن حيان عن الحسن قال من استطاع منكم أن يكون إماما لأهله إماما لحيه إماما لمن وراء ذلك فإنه ليس شيء يوخذ عنك الا كان لك منه نصيب

باب ما جاء في ذكر أويس والصنابحى رضى الله عنهما

855 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا جعفر بن حيان قال أخبرنا أبو نضرة العبدي عن اسير بن جابر قال كنا نجلس في مجلس من تلك المجالس أويس فنحسب جعفرا ذكر من صفته فاذا حدث هو أصاب حديثه من قلوبنا ما لا يصيب من حديث غيره قال فسأل عنه عمر بن الخطاب وفدا قدموا عليه هل سقط اليكم رجل من قرن من أمره فقال رجل لأويس ذكرك أمير المؤمنين

فلم تذكر لنا ذلك فقال ما كان في ذكره ما اتبلغ به اليكم قال فأخذ عليه عهدا وميثاقا أن لا يحدث به غيره.

856 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عيسى بن عمر قال حدثنا عمرو بن مرة قال لما لقيه عمر رضى الله عنه وظهر عليه هرب فما رئى حتى مات.

857 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا ابن عون قال حدثنى رجاء بن حيوة عن محمود بن الربيع قال كنا ثم عبادة بن الصامت فاشتكى فأقبل الصنابحى فقال عبادة من سره أن ينظر الى رجل كأنما رقى به فوق سبع سموات فعمل ما عمل على ما رأى فلينظر الى هذا فلما انتهى الصنابحى اليه قال عبادة لئن سئلت عنك لأشهدن لك ولئن شفعت لأشفعن لك ولئن استطعت لأنفعنك قال ابن صاعد اسانيد حديث أويس كلها صحاح رواه الثقات عن الثقات وهذه الأحاديث منها وأسير هذا يسميه أهل البصرة اسير بن جابر ويسميه أهل الكوفة يسير بن عمرو ويقال له البغوي

باب ما جاء في ذكر عامر بن عبد قيس وصلة بن أشيم رضى الله عنهما

858 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا السرى بن يحيى عن الحسن قال عامر بن عبد

قيس لقوم ذكروا الدنيا وإنكم لتهتمون أما والله لئن استطعت لأجعلنهما همأ واحدا قال ففعل والله ذلك حتى لحق بالله.

859 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا جعفر بن حيان عن طريف بن شهاب قال ذكرت للحسن قول عامر بن عبد قيس لأن تختلف يبطح في أحب الى من أن أجد ما تذكرون أى في الصلاة فقال الحسن ما اصطنع الله ذلك عندنا.

860 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا همام عن قتادة قال أنبئت أن عامر بن عبد قيس تخلف عن اصحابه فقيل له إن هذه الاجمة فيها الأسد وأنا نخشى عليك فقال انى لاستحي من ربى أن أخششيئا دونه.

861 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال حدثنا همام عن قتادة قال كان عامر بن عبد قيس سأل ربه تعالى أن يهون عليه الطهور في الشتاء فكان يؤتى بالماء وله بخار قال وسأل ربه عز وجل أن ينزع شهوة النساء من قلبه فكان لا يبالى أذكرا لقى أم أنثى وسأل ربه عز وجل أن يمنع قلبه من الشيطان وهو في الصلاة فلم يقدر عليه.

862 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر قال حدثنى محمد بن واسع عن أبي العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير قال أخبرنى ابن أخى عامر بن عبد قيس أن عامر بن عبد قيس كان يأخذ عطاءه فيجعله في طرف ثوبه فلا يلقى أحدا من المساكين إلا أعطاه فاذا دخل بيته رمى به اليهم فيعدونها فيجدونها سواء كما أعطيها.

863 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا مستلم بن سعيد الواسطي قال أخبرنا حماد بن جعفر ابن قال العبدي أن أباه أخبره قال خرجنا في غزوة الى كابل وفي الجيش صلة بن أشيم قال فنزل الناس ثم العتمة فقلت لأرمقن عمله فأنظر ما يذكر الناس من عبادته فصلى العتمة ثم اضطجع فالتمس غفلة الناس حتى اذا قلت قد هدأت العيون وثب فدخل غيضة قريبا منا ودخلت في إثره فتوضأ ثم قام يصلى فافتتح الصلاة قال وجاء أسد حتى دنا منه فصعدت في شجرة أفتراه عذبه حردا حتى سجد فقلت الآن يفترسه فلا شيء والحاصل ثم سلم وقال أيها السبع أطلب الرزق من مكان آخر فولى وإن له لزئيرا أقول تصدع الجبال منه فما زال كذلك يصلي حتى لما كان ثم الصبح جلس فحمد الله بمحامد لم أسمع بمثلها الا ما شاء الله ثم قال اللهم إني أسألك أن تخيرني من النار أو مثلي يجترىء أن يسألك الجنة ثم رجع

فأصبح كأنه بات على الحشايا وأصبحت وبي من الفترة شيء الله به اعلم فلما دنا من أرض العدو قال الامير لا يشذن أحد من العسكر فذهبت بغلته بثقلها فأخذ يصلي وقالوا له إن الناس قد ذهبوا فمضى ثم قال لهم دعوني أصلي ركعتين فقالوا له إن الناس قد ذهبوا قال انهما خفيفتان فدعا ثم قال اللهم إني أقسم عليك أن ترد الى بغلتي وثقلها فجاء حتى قامت بين يديه قال فلما لقينا العدو حمل هو وهشام بن عامر فصنعا بهم صنيعا ضربا وقتلا فكسرا ذلك العدو وقالوا رجلان من العرب صنعا بنا هذا فكيف لو قاتلونا فأعطوا المسلمين حاجتهم فقيل لأبي هريرة إن هشام بن عامر وكان يجالسه ألقى بيده الى التهلكة وأخبر خبره فقال أبو هريرة كلا ولكنه التمس هذه الآية ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله والله رؤوف بالعباد .

864 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال بلغنا أن رسول الله ﷺ قال يكون في أمتي رجل يقال له صلة بن أشيم يدخل الجنة بشفاعته كذا وكذا.

865 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا جرير بن حازم قال حدثنا حميد بن هلال عن

صلة بن أشيم العدوى قال خرجت في بعض قرى نهر تيرى أسير على دابتي في زمان فيوض الماء فأنا أسير على مسناة فسرت يومي لا أحد شيئا آكله واشتد على فلقيني علج يحمل على عنقه شيئا فقلت ضعه فوضعه فاذا هو جبن فقلت أطعمني منه فقال نعم إن شئت ولكن فيه شحم خنزير فلما قال ذلك تركته ومضيت ثم لقيت آخر يحمل على عنقه طعاما فقلت له أطعمني فقال هذا تزودت هذا لكذا وكذا من يوم فإن أخذت منه شيئا أضررت بي وأجعتني فتركته ثم مضيت فوالله أني لأسير اذ سمعت خلفي وجبة كخواية الطير طيرانه فالتفت فاذا شيء ملفوف في سب أبيض أي خمارفنزلت فاذا دو خلة من رطب في زمان ليس في الارض رطبة فأكلت منه فلم آكل رطبا قط أطيب منه وشربت من الماء ثم لففت ما بقي وركبت الفرس وحملت نواهن معي قال جرير فحدثني عوف بن دلهم قال فرأيت ذلك السب مع امرأته ملفوفا فيه مصحفها ثم فقد بعد فلا يدرون اسرق أم ذهب أم ما صنع به.

866 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال حدثنا عون بن عبد الله عن محمد بن سيرين عن معقل بن يسار قال كان أول ما عرفت عامر بن عبد الله العنبري أني رأيته فوصف لي قريبا من رحبة بني سليم وهو على دابة ورجل من أهل الذمة يظلم فنهى عنه فلما أبوا قال كذبتم والله لا تظلم ذمة الله اليوم وأنا شاهد قال

فتخلصه فلما كان بعد ذلك أتيته في منزله وكان الناس يقولون إن عامرا لا يأكل السمن ولا يأكل اللحم ولا يتزوج النساء ولا تمس بشرته بشرة أحد ويقول إني مثل ابراهيم فلما دخلت عليه أخرج يده من تحت برنس حتى أخذ بيدي فقلت هذه واحدة فلما تحدثنا قلت إن الناس يقولون إنك لا تأكل اللحم ولا تأكل السمن ولا تزوج النساء وتقول إني مثل ابراهيم قال أما قولهم إني لا آكل اللحم فان هؤلاء قد صنعوا في الذبائح شيئا لا أدري ما هو فإذا اشتهيت اللحم أمرنا بشاة فاشتريت لنا فذبحناها وأكلنا من لحمها وأما قولهم إني لا آكل السمن فاني لا آكل ما يجيء من ههنا وآكل ما يجيء من ههنا وأما قولهم إني لا أتزوج النساء فانما هي نفس واحدة لقد كادت أن تغلبني وأما قولهم إني مثل ابراهيم فاني قلت إني لأرجو أن يجعلني الله مع النبين والصديقين والشهداء والصالحين.

867 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال حدثني بلال ابن سعد أن عامر بن عبد قيس وشى به الى زياد وقال غيره الى ابن عامر فقيل له إن ههنا رجلا يقال له ما ابراهيم خير منك فيسكت وقد ترك النساء فكتب فيه الى عثمان فكتب إليه أن كلاهما إلى الشام على قتب فلما جاءه الكتاب أرسل الى عامر فقال انت الذي قيل لك ما ابراهيم خير منك فتسكت فقال أما والله ما سكوتي إلا تعجبا لوددت أني كنت

غبارا على قدميه فدخل بي الجنة قال ولم تركت النساء قال والله ما تركتهن إلا أني قد علمت أنها متى تكون امرأة فعسى أن يكون ولد ومتى يكون ولد تشعبت الدنيا قلبي فأحببت التخلي من ذلك فأجلاه على قتب إلى الشام فلما قدم أنزله معاوية معه الخضراء وبعث اليه بجارية وأمرها أن تعلمه ما حاله فكان يخرج من السحر فلا تراه الا بعد العتمة فيبعث اليه معاوية بطعام فلا يعرض لشيء منه ويجيء معه بكسر فيجعلها في ماء فيأكل منها ويشرب من ذلك الماء ثم يقوم فلا يزال ذلك مقامه حتى يسمع النداء فيخرج فلا تراه الى مثلها فكتب معاوية الى عثمان يذكر له حاله فكتب اليه أن اجعله اول داخل وآخر خارج ومر له بعشرة من الرقيق وعشرة من الظهر فلما أتى معاوية الكتاب أرسل اليه فقال له إن أمير المؤمنين كتب إلى أن آمر لك بعشرة من الرقيق فقال إن على شيطانا قد غلبني فكيف اجمع على عشرة قال وأمر لك بعشرة من الظهر قال إن لي لبغلة واحدة واني لمشفق أن يسألني الله عز وجل عن فضل ظهرها يوم القيامة قال وأمرني أن أجعلك أول داخل وآخر خارج قال لا أرب لي في ذلك قال فحدث بلال بن سعد عما رآه بأرض الروم على بغلته تلك يركبها عقبة ويحمل عليها المهاجرين عقبة قال وحدثنا بلال بن سعد أن عامرا كان اذا فصل غازيا يتوسم الرفاق فان رأى رفقه توافقه قال يا هؤلاء إني أريد أن أصحبكم على أن تعطوني من أنفسكم ثلاث خلال فيقولون وما هي قال

أكون لكم خادما لا ينازعي أحد منكم الخدمة وأكون مؤذنا لا ينازعني احد منكم الأذان وأنفق عليكم بقدر طاقتي فاذا قالوا له نعم انضم اليهم وان نازعه أحد منهم شيئا من ذلك ارتحل منهم الى غيرهم.

868 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا عيسى بن عمر بن عمرو عن مره قال جاء الربيع ابن خيثم الى أم ولد له فقال لها اصنعي لنا طعاما وأطيبي فان لي أخا أحبه أريد أن أدعوه فزينت بيتها وصنعت مجلسه وصنعت طعاما وأطابته ثم قالت أدع أخاك فذهب الى سلال جار له قد ذهب بصره فجاء يقوده حتى أجلسه في كريم مجلسه ثم قال قربي طعامك قالت فما صنعت هذا الطعام إلا لهذا قال ويحك قد صدقتك هذا أخي وأنا أحبه فجعل يأخذ من طيب ذلك الطعام ويناوله.

869 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا عيسى بن عمر قال حدثني حوط بن رافع أن عمرو بن عتبة كان يشترط على أصحابه أن يكون خادمهم قال فخرج في الرعي في يوم حار فأتاه بعض أصحابه فاذا هو بالغمامة تظله وهو نائم فقال أبشر يا عمرو فاخذ عليه عمرو أن لا يخبر به أحدا.

870 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سفيان قال كان الربيع بن خثيم اذا أصحهما هذه الآية ولله يسجد من في السموات والأرض طوعا وكرها قال بل طوعا يا رباه.

871 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا عيسى بن عمر قال حدثني عمرو بن مرة قال كان رسول الله ﷺ في مسير له فسمع صوتا فامر أصحابه فوقفوا وسار حتى أشرف على رجل في واد فاذا هو قد نزع ثيابه وهو يترمض في الرمضاء فاذا هو يقول أنوم الليل وباطل النهار فوقف النبي ﷺ ما يشاء الله أن يقف لا يأتيه ثم لبس ثيابه عليه فقال له النبي ﷺ أما رأيتني قال بلى ولكنه كان في نفسي شيء فلم أرد أن أقوم حتى أقضى ما في نفسي أو كما شاء الله أن يقول فقال رسول الله ﷺ لقد رأيت السموات السبع يفتحن لما تصنع وان ذا العرش سبحانه وتعالى ليباهي به الملائكة ثم مضى الى أصحابه فقال أيكم يعرف هذا فما عرفه أحد من القوم إلا رجل فقال رسول الله ﷺ تزودوا منه فانه لن إلا قليلا فقالوا ادع لنا فقال اللهم اجعل زادهم التقوى قالوا زدنا قال واصلح ذات بينهم.

872 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا عبد الرحمن المسعودي قال أخبرنا عون بن عبد الله عن أم الدرداء أنه قيل لها ما كان اكثر عمل أبي الدرداء قالت التفكر قالت نظر يوما الى ثورين يخدان في الأرض مستقلين بعملهما إذ عنت أحدهما فقام الآخر فقال أبو الدرداء في هذا تفكر استقلا بعملهما واجتمعا فلما عنت أحدهما قام الآخر كذلك المتعاونان على ذكر الله عز وجل.

873 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال حدثنا محمد بن عجلان بنحوه.

874 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا سفيان الثوري عن سليمان قال مثل الذي يشكو الى أخيه كمثل الذي يغسل إحدى يديه بالاخرى.

875 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير أن رسول الله ﷺ كان يقول اللهم اني أعوذ بك من صاحب غفلة وقرين سوء وزوج اذا يتلوه ان شاء الله في الذي يليه وهو السابع من أخبار

أبي ريحانة وغيره الحمد لله رب العالمين وصلى الله علي سيدنا محمد وآله وسلامه تم الجزء السادس

الجزء السابع

في أخبار ابي ريحانة وغيره

876 أخبرنا الشيخ الجليل العالم لصاحب أبو علي الحسين بن محمد بن الحسن بن ابراهيم الدلفى المقدسي رضي الله عنه قال قرأ الشيخ أبو محمد ظاهر النيسابوري على الشيخ الثقة أبي محمد الحسن بن علي بن محمد بن الحسن الجوهري ببغداد بباب المراتب حرسها الله يوم الاثنين سادس جمادي الآخرة سنة أربع وخمسين وأربع مائة وأنا حاضر أسمع وأقر به قال له أخبركم أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حيوية الخزاز قراءة عليه في شهر ربيع الأول سنة اثنين وثمانين وثلاث مائة وأنت حاضر تسمع قال حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد قرأه علينا من لفظه ثم منزله في شهر ذي القعدة من سنة تسع وثلاث مائة قال حدثنا الحسين بن الحسن المروزي قال أخبرنا عبد الله ابن المبارك قال أخبرنا أبو بكر بن أبي مريم الغساني قال حدثني ضمرة بن حبيب بن صهيب عن مولى لأبي ريحانة عن أبي ريحانة وكان من أصحاب النبي ﷺ

أنه قفل من بعث غزا فيه فلما انصرف أتى أهله فتعشى من عشائه ثم دعا بوضوء فتوضأ منه ثم قام الى مسجده فقرأ سورة ثم أخرى فلم يزل ذلك مكانه كلما فرغ من سورة افتتح الأخرى حتى اذا أذن المؤذن من السحر شد عليه ثيابه فأتته امرأته فقالت يا أبا ريحانة قد غزوت فتعبت في غزوتك ثم قدمت الى لم يكن لي منك حظ ونصيب فقال بلى والله ما خطرت لي على بال ولو ذكرتك لكان لك على حق قالت فما الذي يشغلك يا أبا ريحانة قال لم يزل يهوى قلبي فيما وصف الله في جنته من لباسها وأزواجها ونعيمها ولذاتها حتى سمعت المؤذن.

877 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا أبو بكر بن أبي مريم الغساني عن ضمرة يعني ابن حبيب أن أبا ريحانة استأذن من الساحل الى أهله فاذن له فقال له الوالي كم تريد أن أؤجلك قال ليلة فاقبل أبو ريحانة وكان منزله في بيت المقدس فبدأ بالمسجد قبل أن يأتي أهله فافتتح سورة فقرأها ثم أخرى فلم يزل على ذلك حتى أدركه الصبح وهو في المسجد لم يرمه ولم يأت أهله فلما أصبح دعا بدابته فركبها متوجها فقيل يا أبا ريحانة إنما استأذنت لتأتي اهلك فلو مضيت حتى تأتيهم ثم تنصرف الى صاحبك قال إنما أجلني اميري ليلة وقد مضت لا أكذب ولا أخلف وانصرف ولم يأت أهله

.

878 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا أيضا يعني أبا بكر بن أبي مريم قال حدثني حبيب ابن عبيد أن أبا ريحانة كان مرابطا بالجزيرة بميافارقين فاشترى رسنا من نبطي من أهلها بأفلس فقفل أبو ريحانة ولم يذكر الفلوس أن يدفعها الى صاحبها حتى انتهى الى عقبة الرستن قال أبو بكر وهي من حمص على اثنى عشر ميلا فذكرها فقال لغلامه هل دفعت إلى صاحب الرسن فلوسه فقال لا فنزل عن دابته واستخرج نفقة من نفقته فدفعها الى غلامة وقال لأصحابه أحسنوا معاونته على دوابي حتى يبلغ أهلي قالوا وما الذي تريد قال انصرف الى بيعي حتى أدفع اليه فلوسه فأودى أمانتي فانصرف حتى أتى ميافارقين فدفع الفلوس الى صاحب الرسن ثم انصرف إلى أهله.

879 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا أيضا يعني أبا بكر قال حدثني حبيب بن عبيد أن أبا ريحانة مر بحمص فسمع لأهلها ضوضاء شديدة فقال لأصحابه ما هذه الضوضاء فقالوا أهل حمص يقتسمون بينهم مساكنهم فرفع ضبعيه فلم يزل يدعو اللهم لا تجعلها لهم فتنة إنك على كل شيء قدير فلم يزل على ذلك حتى انقطع عنهم صوته لا يدرون متى كف .

880 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرني المبارك بن فضالة قال سمعت الحسن يقول أخبرني أبو الأحوص قال دخلنا على عبد الله بن مسعود وعنده بنون له غلمان كأنهم الدنانير حسنا فجعلنا نتعجب من حسنهم فقال عبد الله كأنكم تغبطون بهم قلنا والله إن مثل هؤلاء يغبط بهم الرجل المسلم فرفع رأسه الى سقف بيت له قصير قد عشش فيه الخطاف وباض فقال والذي نفسي بيده لأن أكون قد نفضت يدي عن تراب قبورهم أحب إلي من أن يخر عش هذا الخطاف فينكسر بيضه.

881 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سفيان عن سليمان عن أبي وائل قال لقيت أبا العلاء صلة فقلت يا أبا العلاء هل بأهلك من هذا الوجع يعني الطاعون فقال أنا لأن يخطئهم أخوف عندي من أن يصيبهم.

882 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب قال حدثني عبد الرحمن بن غنم عن حديث الحارث بن قال اخذ معاذ بن جبل بيد الحارث بن عميرة فارسله الى أبي عبيدة بن الجراح ليسأله كيف هو وقد طعنا فأراه أبو عبيدة طعنة خرجت في كفه فتكابر

شأنها في نفس الحارث وفرق منها حين رآها فأقسم له أبو عبيدة بن الجراح بالله ما يحب أن له مكانها حمر النعم.

883 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا ابن لهيعة قال حدثني عبيد الله بن أبي جعفر أنه بلغه عن أبي ريحانة صاحب رسول الله ﷺ قال قال رسول الله ﷺ كيف بك يا أبا ريحانة لو قد مررت على قوم قد نصبوا دابة يرمونها بنبل فقلت لهم إن رسول الله ﷺ قد نهى عن هذا فيقولون لك اقرأ علينا الآية التي فيها هذا فمر أبو ريحانة يوما على قوم قد نصبوا دجاجة يرمونها فقال إن رسول الله ﷺ قد نهى عن هذا فقالوا أقرأ علينا الآية التي فيها هذا فقال أبو ريحانة صدق الله ورسوله تاكلونها حراما قمارا حراما وميتة لا تذبح

باب اخبار عمر بن عبد العزيز رحمه الله عليه

884 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا جرير بن حازم قال حدثنا المغيرة بن حكيم قال قالت لي فاطمة بنت عبد الملك يا مغيرة قد يكون من الرجال من هو أكثر صلاة وصوما من عمر بن عبد العزيز ولكن لم أر رجلا من الناس قط كان أشد فرقا من ربه من عمر بن عبد العزيز كان اذا دخل بيته ألقى

نفسه في مجسده فلا يزال يبكي ويدعو حتى تغلبه عيناه ثم يستيقظ فيفعل مثل ذلك ليلته اجمع .

885 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين بن الحسن قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا محمد بن أبي حميد عن ابراهيم بن عبيد بن رفاعة قال شهدت عمر بن العزيز ومحمد بن قيس يحدثه فرأيت عمر يبكي حتى اختلت اضلاعه.

886 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا حرملة بن عمران قال حدثني سليمان بن حميد أن عمر بن عبد العزيز كتب الى عبد الملك بن عمر يعني ابنه انه ليس أحد من الناس رشده وصلاحه أحب إلي من رشدك وصلاحك إلا أن يكون والي عصابة من المسلمين أو من أهل العهد يكون لهم في صلاحه ما لا يكون لهم في غيره أو يكون عليهم من فساده ما لا يكون عليهم من غيره.

887 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا جرير بن حازم قال حدثني مغيرة بن حكيم قال قالت لي فاطمة كنت أسمع عمر في مرضه الذي مات فيه يقول اللهم أخف عليهم موتي ولو ساعة من نهار قالت فقلت له يوما يا أمير المؤمنين ألا

أخرج عنك عسى أن تغفى شيئا فانك لم تنم قالت فخرجت عنه الى بيت الذي هو فيه قالت فجعلت اسمعه يقول تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الأرض ولا فسادا والعاقبة للمتقين يرددها مرارا ثم اطرق فلبث طويلا لا أسمع له صوتا فقلت لوصيف له كان يخدمه ويحك انظر فلما دخل صاح قالت فدخلت عليه فوجدته ميتا قد أقبل بوجهه على القبلة ووضع احدى يديه على فيه والأخرى على عينه.

888 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا حرملة بن عمران قال حدثني رجل أنه سمع ميمون بن مهران قال قال لي عمر بن عبد العزيز أما دخلت على عبد الملك يعني ابنه قال فأتيت الباب فاذا وصيف فقلت له استأذن عليه فقال ادخل وإن عنده الناس أو أمير هو فدخلت قال من أنت فقلت ميمون بن مهران فعرف ثم حضر طعامه فأتى بقلية مدينية وهي عظام اللحم ثم أتى بثريدة قد ملئت خبزا وشحما ثم أتى بتمر وزبد فقلت لو كلمت أمير المؤمنين فخصك منه بخاصة فقال إني لأرجو أنه يكون او في خطا ثم الله من ذلك إني في ألفين كان سليمان ألحقني فيهما والله لو كان إلى أبي في نفسه ما فعل ولى غلة بالطائف إن سلمت لي أتاني غلة الف درهم فما أصنع باكثر من ذلك فقلت في نفسي أنت لأبيك.

889 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا قال حدثنا سهل بن صدقة مولى عمر ابن عبد العزيز بن مروان قال حدثني بعض خاصة عمر بن عبد العزيز أنه حين أفضت إليه الخلافة سمعوا في منزله بكاء عاليا فسئل عن البكاء فقيل إن عمر بن عبد العزيز خير جواريه فقال إنه قد نزل بي أمر قد شغلني عنكن فمن أحب أن أعتقه أعتقته ومن أراد أن أمسكه أمسكته لم يكن مني إليها شيء فبكين يأسا منه.

890 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا ابراهيم بن نشيط قال حدثني سليمان بن حميد المزني عن أبي عبيدة بن عقبة بن نافع القرشي أنه دخل على فاطمة بنت عبد الملك فقال لها ألا تخبريني عن عمر فقالت ما أعلم أنه اغتسل من جنابة ولا من احتلام منذ استخلفه الله حتى قبضه.

891 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله عن محمد بن اسحاق قال حدثني بعض أصحابنا قال كان عمر بن الخطاب استعمل سعيد بن عامربن حذيم على بعض الشام فكانت تصيبه غشية وهو بين ظهراني القوم فذكر ذلك لعمر قيل له إن الرجل مصاب فسأله عمر في قدمة قدمها عليه وقال يا سعيد ما هذا الذي يصيبك

قال والله يا أمير المؤمنين ما بي من بأس ولكني كنت فيمن حضر خبيب بن عدي حين قتل وسمعت دعوته والله ما خطرت على قلبي وأنا في مجلس قط إلا غشى علي فزاده ذلك ثم عمر خيرا

باب ذكر رحمة الله تبارك وتعالى وجل وعلا

892 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام قال حدثنا عاصم بن عبيد الليثي عن عطاء بن أبي رباح عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ قال يتحقق علينا رسول الله ﷺ من الباب الذي يدخل منه بنو شيبة فقال ﷺ تضحكون ألا أراكم تضحكون أتضحكون قال ثم أدبر وكأن على رؤوسنا الرخم حتى إذا كان ثم الحجر قام ثم رجع الينا القهقرى قال اني خرجت حتى إذا كنت ثم الحجر جاء جبرئيل فقال يا محمد إن الله يقول لم تقنط عبادي من رحمتي أني أنا الغفور الرحيم وأن عذابي هو العذاب الأليم.

893 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ ان لله تعالى مائة رحمة أنزل منها واحدة بين الجن والانس والبهائم والهوام فبها يتعاطفون وبها يتراحمون

وبها يتعاطف الوحش على أولادها وآخر تسعة وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيامة.

894 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سعيد الجريري عن أبي عثمان النهدي عن سلمان قال إن الله خلق مائة رحمة كل رحمة طباق ما بين السماء والأرض وأنزل منها رحمة واحدة فبها يتراحم الخلق جنها وإنسها وطيرها ووحشها وعنده تسع وتسعين

895 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا حيوة بن شريح قال أخبرنا أبو هانىء الخولاني أنه سمع أبا عبد الرحمن الحبلى وخالد بن أبي عمران يقولان قال رسول الله ﷺ من مات على خير عمله فارجوا له خيرا ومن مات على سيىء عمله فخافوا عليه ولا تيئسوا منه.

896 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن أبي اسحاق عن أبي عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال اذا رأيتم أخاكم قارف ذنبا فلا تكونوا أعوانا للشيطان عليه أن تقولوا اللهم أخزه اللهم العنه ولكن سلوا الله العافية فانا أصحاب محمد ﷺ كنا لا نقول في أحد شيئا حتى نعلم على ما يموت فان ختم له بخير

علمنا أو قال رجونا أن يكون قد أصاب خيرا وإن ختم له بشر خفنا عليه عمله.

897 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا عمرو بن على أبو حفص الفلاس قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي قال حدثنا هشام يعني ابن حسان عن حماد عن أبي اسحاق عن أبي عبيدة أن ابن مسعود كان يقول اذا قارف أحدكم ذنبا فلا تعينوا عليه الشيطان تقولون اللهم أفعل به ولكن سلوا الله العافية فانا أصحاب محمد كنا لا نقول لأحد شيئا حتى يموت فان ختم له بخير قلنا انه أصاب خيرا وإن ختم بشر خفنا عليه.

898 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا أحمد بن سنان القطان قال حدثنا أبو أحمد الزبيري عن اسرائيل وأخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال وحدثنا محمد بن عثمان بن كرامة قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن أبي اسحاق عن أبي عبيدة عن عبد الله واللفظ لأبي أحمد قال كنا لا نقول في الرجل شيئا فان مات على خير رجونا له وإن مات ذلك خفنا عليه.

899 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا عبد الرحمن المسعودي عن القاسم قال قال عبد الله ابن مسعود لا تعجلوا بحمد الناس ولا بذمهم فانك لعلك

ترى من أخيك اليوم شيئا يسرك ولعلك يسوءك منه غدا ولعلك ترى منه اليوم شيئا يسوءك ولعلك يسرك منه غدا والناس يغيرون وانما يعفو الله الذنوب والله تعالى أرحم بالناس من أم واحد فرشت له بارض في ثم لمست فان كانت لدغة كانت بها قبلة وإن كانت شوكة كانت بها قبله.

الجزء السابع، 1

900 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا عكرمة بن عمار قال أخبرنا ضمضم بن جوس قال دخلت مسجد المدينة فناداني شيخ وقال يا ابن أمى تعاله وما أعرفه قال لا تقولن لرجل والله لا يغفر الله لك أبدا ولا يدخلك الجنة أبدا قلت ومن أنت يرحمك الله قال أبو هريرة قلت فان هذه الكلمة يقولها أحدنا لبعض أهله إذا غضب أو لزوجته أو لخادمه قال فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه سلم يقول إن رجلين كانا في بني اسرائيل متحابين أحدهما مجتهد في العبادة والآخر كأنه يقول مذنب فجعل يقول أقصر أقصر عما أنت فيه فيقول خلني وربي حتى وجده يوما على ذنب استعظمه فقال أقصر فقال خلني وربي أبعثت على رقيبا قال والله لا يغفر الله لك أبدا ولا يدخلك الجنة أبدا قال فبعث الله ملكا فقبض أرواحهما فاجتمعا عنده فقال للذنب ادخل الجنة برحمتي وقال للآخر أتستطيع أن

تخطر على عبدي رحمتي قال لا يارب قال اذهبوا به الى النار أخرجه أحمد في مسنده أبو هريرة والذي نفسي بيده لتكلم بكلمة أوبقت دنياه وآخرته.

901 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الليث بن سعد عن بكير بن وعثمان أنه سمع بسر بن سعيد يقول من قال لأخيه لا يغفر الله لك قيل له بل لك لا يغفر قال بكير ولم أفقه الى من رفع الحديث فسألت يعقوب بن عبد الله بن وعثمان فقال إلى أبي هريرة.

902 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أم العلاء وهي امرأة من نسائهم كانت بايعت رسول الله ﷺ قالت طار لنا عثمان بن مظعون في سكني حين اقترعت الأنصار على سكني المهاجرين فاشتكى فمرضناه حتى توفي ثم جعلناه في أثوابه قالت فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه و سلم فقلت رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي أن قد أكرمك الله تعالى فقال النبي ﷺ وما يدريك قالت لا أدري والله يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه و سلم أما هو فقد جاءه الحق اليقين وإني لأرجو له الخير من الله والله لا أدري وأنا رسول الله ما يفعل بي ولا بكم قالت أم العلاء والله لا ازكى بعده أحدا أبدا قالت وأريت لعثمان

ابن مظعون في النوم عينا تجرى فجئت رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له فقال ذلك عمله أخرجه البخاري.

903 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا مسعر بن كدام عن القاسم بن عبد الرحمن قال قال عبد الله ابن مسعود يحترقون حتى إذا صلوا الفجر غسلت حتى عد الصلوات كلها أخرجه عبد الرزاق في مصنفه.

904 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا أبو معشر المدني قال حدثني محمد بن كعب القرظي قال حدثني عبد الله بن دارة مولى عثمان بن عفان عن حمران مولى عثمان بن عفان قال مرت على عثمان فخارة من ماء فدعا به فتوضأ فأسبغ الدفع ثم قال لو لم أسمعه من رسول الله ﷺ إلا مرة أو مرتين أو ثلاثا ما حدثتكم به اني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ما توضأ عبد فأسبغ الوضوء ثم قام الى الصلاة الا غفر له ما بينه وبين الأخرى قال محمد بن كعب وكنت اذا سمعت حديثا عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه سلم التمسته في القرآن فالتمست هذا فوجدت انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر ويتم نعمته فعلمت أن الله لم يتم عليه النعمة حتى غفر له ذنوبه ثم قرأت الآية التي في سورة المائدة

اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق حتى بلغ ولكن يريد ليطهركم ويتم نعمته عليكم تعرفت أن الله لم يتم عليهم النعمة حتى غفر لهم .

905 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا أفلح بن سعيد عن محمد بن كعب القرظي قال بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال ان الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة كف لما بينهن ما اجتنبت الكبائر قال محمد بن كعب هذا في القرآن إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما وقال محمد اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل قال وتنويره النهار الفجر والظهر والعصر وزلفا من الليل المغرب والعشاء إن الحسنات يذهبن السيئات فهي الصلوات الخمس.

906 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا قال أخبرنا عبدالرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه قال لما نزلت هذه الآية اقم الصلاة طرفي النهار قال رسول الله صلى الله عليه ما أحب أن لي بها ما طلعت عليه الشمس وغربت.

907 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يحيى بن عبيد الله قال سمعت أبي يقول سمعت

أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه و سلم الصلوات كفارات للخطايا واقرأوا ان شئتم ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين.

908 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سعيد الجريري قال حدثني أبو عثمان عن سلمان قال والذي نفسي بيده أن الحسنات اللاتي يمحو الله بهن السيئات كما يغسل الماء الدرن الصلوات الخمس.

909 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا هشام بن الغازي عن حيان أبي النضر أنه حدثه قال سمعت واثلة بن الاسقع يقول قال رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول الله سبحانه وتعالى أنا ثم ظن عبدي بي فليظن بي ما شاء.

910 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا هشام بن الغازي عن أبي معبد أن رسول الله صلى الله عليه و سلم عاد فتى من الأنصار فسأله فقال يا رسول الله أشفيت على أمر اني ارجوا رحمة الله سبحانه فقال ما اجتمعا في قلب امرىء على مثل حالة إلا هجم على خيرهما.

911 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا جعفر بن حيان عن الحسن ان رسول الله صلى

الله عليه و سلم سمع رجلا يقول الحمد لله بالاسلام فقال إنك لتحمده على نعمة عظيمة.

912 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عبد الرحمن المسعودي عن عون بن عبد الله أن لقمان قال لابنه يا بني ارج الله رجاء لا تأمن فيه مكره وخف الله مخافة لا تيأس فيها من رحمته قال وكيف استطيع ذلك يا أبه وانما لي قلب واحد قال يا بني إن المؤمن كذى قلبين قلب يرجو به وقلب يخاف به .

913 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن عمر بن سعيد عن أبيه عن عباية بن رفاعة قال ثم التوبة النصوح تكفير كل سيئة.

914 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا اسماعيل بن أبي خالد عن زبير أن أبا بكر قال لعمر بن الخطاب أني موصيك بوصية إن حفظتها ان لله تعالى حقا بالنهار لا يقبله بالليل ولله في الليل حقا لا يقبله في النهار وانها لا تقبل نافلة حتى تؤدى الفريضة إنما ثقلت موازين من ثقلت موازينه يوم القيامة باتباعهم في الدنيا الحق وثقله عليهم وحق لميزان ان لا يوضع فيه الا الحق أن يكون ثقيلا وانما خفت موازين من خفت موازينه يوم القيامة باتباعهم في

الدنيا الباطل وخفته عليهم وحق للميزان ألا يوضع فيه الا الباطل ان يخف و أن الله ذكر أهل الجنة بصالح ما عملوا وتجاوز عن سيئاتهم فيقول قائل أنا أفضل من هؤلاء وذكر آية الرحمة وآية العذاب فيكون المؤمن راغبا راهبا ولا يتمنى على الحق ولا يلقى بيده الى التهلكة فان حفظت قولي فلا يكونن غائب أحب اليك من الموت ولا بد لك منه وإن ضيعت وصيتي فلا يكونن غائب ابغض اليك من الموت ولن تعجزه .

915 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا اسماعيل بن مسلم المكي عن الحسن عن صعصعة بن معاوية قال لقيت أبا هريرة فقال ممن أنت فقلت من أهل العراق قال ألا أحدثك حديثا ينفع من بعدك قلت بلى قال سمعت رسول الله صلى الله عليهو سلم يقول إن أول ما يحاسب به الناس يوم القيامة الصلاة يقول الله للملائ انظروا الى صلاة عبدي فان كانت تامة كتبت تامة وإن كانت ناقصة كتبت ناقصة قال الله بحلمه وعلمه وفضل ردة على عبده انظروا هل من تطوع فان كانت له تطوع كملت له ثم قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ثم تؤخذ الأعمال على ذلكم.

916 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا مسعر قال أخبرني عمرو بن مرة عمن

حدثه عن أبي كثير الزبيدي قال قدمنا على معاوية أو على يزيد بن معاوية وعنده عبد الله بن عمرو بن العاص فحدثناه عن عبد الله بن مسعود أنه كان يقول الصلوات كفارات لما بعدهن قال فحدثنا أن آدم عليه السلام خرجت به شأفة في ابهام رجله ثم ارتفعت الى اصل قدميه ثم ارتفعت الى ركبتيه ثم ارتفعت الى حقوية ثم ارتفعت الى اصل عنقه فقام فصلى فنزلت عن منكبيه ثم صلى فنزلت الى حقويه ثم صلى فنزلت الى ركبتيه ثم صلى فنزلت الى قدميه ثم صلى فذهبت .

917 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا الأوزاعي قال حدثنا المطلب بن حنطب المخزومي قال حدثني عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري قال حدثنا أبي قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم في غزاة فأصاب الناس مخمصة فاستأذن الناس رسول الله صلى الله عليه و سلم في نحر بعض ظهرهم وقالوا لعل الله تعالى أن يبلغنا به فلما رأى عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قد هم أن يأذن لهم في نحر بعض ظهرهم قال يا رسول الله كيف بنا اذا نحن لقينا العدو غدا رجالا جياعا ولكن إن رأيت يا رسول الله ان تدعو ببقايا زادهم فتجمعها ثم تدعو الله فيها بالبركة فان الله سيبلغنا بدعوتك أو سيبارك في دعوتك فدعا رسول الله صلى الله عليه و سلم الناس ببقايا أزوادهم فجعلوا يجيئون بالحفنة

من الطعام وفوق ذلك فكان أعلاهم من جاء بصاع من تمر فجمعها رسول الله صلى الله عليه و سلم ثم قام فدعا ما شاء الله أن يدعو به ثم دعا الجيش بأوعيتهم وأمرهم ان يحتشوا فما بقي من الجيش وعاء الا ملؤه وبقي مثله فضحك رسول الله صلى الله عليه و سلم حتى بدت نواجذه وقال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أني رسول الله لا يلقى الله عبد مؤمن بهما الا حجبت عنه النار يوم القيامة رواه أحمد الطبراني قاله الهيثمي .

918 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله عن هشام عن يحيى بن أبي كثير عن هلال بن أبي ميمونة عن رفاعة الجهني قال ابن صاعد هكذا قال لنا عن عبد الله المبارك ونقص من الاسناد عطاء بن يسار.

919 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال فحدثناه الحسين بن الحسن ويعقوب بن ابراهيم وزياد بن ايوب قالوا حدثنا اسماعيل بن ابراهيم قال حدثنا هشام الدستوائي قال حدثنا يحيى بن أبي كثير عن هلال بن أبي ميمونة عن عطاء بن يسار عن رفاعة الجهني واللفظ لابن المبارك قال أقبلنا مع رسول الله ﷺ حتى اذا كنا بالكديد أو قال بقديد جعل رجال منا يستأذنون على أهليهم فيأذن لهم وحمد الله وقال ابن صاعد في المرة الثانية واثنى عليه وقال خيرا وقال أشهد ثم الله لا يموت

عبد يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله صادقا من قلبه ثم سدد إلا سلك به في الجنة وقد وعدني ربي أن يدخل الجنة من أمتي سبعين الفا لا نجاسة عليهم ولا عذاب وأني لأرجو أن لا يدخلوها حتى تبوؤا أنتم ومن صلح من أزواجكم وذرياتكم مساكن في الجنة رواه أحمد وقال اذا مضى نصف الليل أو قال ثلث الليل ينزل الله الى السم الدنيا فيقول لا اسأل عن عبادي غيري من ذا الذي يستغفرني فاغفر له من ذا الذي يدعوني فاستجيب له من ذا الذي يسألني فاعطيه حتى ينفجر الصبح .

920 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا معمر عن الزهري حدثه قال اخبرني محمود بن الربيع وزعم أنه عقل رسول الله صلى الله عليه و سلم وعقل مجه مجها من دلو من بئر كانت في دارهم قال سمعت عتبان بن مالك الأنصاري ثم أحد بني سالم يقول كنت اصلي لقومي من بني سالم فأتيت رسول الله ﷺ فقلت له إني أنكرت بصري وإن السيول تحول بيني وبين مسجد قومي فلوددت انك جئت فصليت في بيتي مكانا أتخذه مسجدا فقال النبي ﷺ أفعل إن شاء الله فغدا على رسول الله صلى الله عليه و سلم وأبو بكر رحمة الله عليه معه بعد ما اشتد النهار فاستأذن النبي صلى الله عليه و سلم فأذنت له فلم يجلس حتى قال أين تحب أن أصلي في بيتك فأشرت له الى المكان الذي أحب أن أصلي فيه فقام رسول الله صلى

الله عليهو سلم وصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا حين سلم فحبسناه على خزير صنع له فسمع باهل الدار وهم يدعون قراهم الدور فثابوا حتى امتلأت البيت فقال رجل أين مالك بن الدخش أو قال الدخشن قال ابن صاعد هكذا قال فقال رجل منا ذاك رجل منافق لا يحب الله ورسوله قال النبي صلى الله عليه و سلم لا تقولونه هو يقول لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله عز وجل قالوا أما نحن فنرى وجهه وحديثه الى المنافقين فقال النبي صلى الله عليه و سلم أيضا لا تقولوه إنه يقول لا إله إلا الله يبتغى بذلك وجه الله فقال النبي صلى الله عليه و سلم لن يوافى عبد يوم القيامة وهو يقول لا إله إلا الله يبتغى بذلك وجه الله إلا حرم الله عليه النار قال محمود فحدثت قوما منهم أبو أيوب صاحب النبي صلى الله عليه و سلم في غزوته التي توفى فيها مع يزيد بن معاوية فأنكر ذلك على وقال ما أظن رسول الله ﷺ قال ما قلت قط فكبر ذلك علي فجعلت لله على إن سلمني الله تعالى حتى اقفل من غزوتي أن أسأل عنها عتبان بن مالك إن وجدته حيا فاهللت من إيلياء بحج أو عمرة حتى قدمت المدينة فأتيت بني سالم فاذا عتبان بن مالك شيخ كبير قد ذهب بصره وهو امام قومه فلما سلم من صلاته جئته فسلمت عليه ثم أخبرته من أنا فحدثني به كما حدثني به أول مرة قال الزهري ولكنا لا ندري أكان هذا قبل أن تنزل موجبات الفرائض في القرآن فنحن نخاف أن يكون الأمر صار اليها فمن

استطاع أن لا يغتر فلا يغتر قال الحسين ليس فيه شك أن الأمر قد صار اليها.

921 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا يوسف بن موسى القطان قال حدثنا جرير عن عطاء بن السائب عن الزهري قال قال لي عبد الملك بن مروان عن الحديث الذي جاء عن النبي صلى الله عليه و سلم من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة وان زنى وان سرق قال فقلت له أين يذهب بك يا أمير المؤمنين هذا قبل الأمر والنهي وقبل الفرائض.

922 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا ابراهيم أبو هارون الغنوي عن أبي يونس مولى تغلب قال سألت عبد الله بن عمر وعبد الله بن الزبير وعبيد بن عمير هل يضر مع الاخلاص عمل فقالوا عش ولا تغتر.

923 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن قتادة قال سئل ابن عمر عن لا إله الا الله هل يضر معها عمك كما لا ينفع مع تركها عمل فقال ابن عمر عش ولا تغتر.

924 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الفاء بن سليمان عن أبيه عن سيار الشامي قال

قيل لأبي الدرداء ولمن خاف مقام ربه جنتان وإن زنى وإن سرق قال إنه إن خاف مقام ربه لم يزن ولم يسرق.

925 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يحيى بن عبيد الله قال سمعت أبي يقول سمعت أبا هريرة قال رسول الله صلى الله عليه و سلم حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات.

926 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عوف عن زيد بن شراحة قال بلغني ان الله لما خلق الجنة وخلق ما فيها من الكرامة والنعيم والسرور وخلق ثمارها ألين من الزبد واحلى من العسل قالت رب لم خلقتني قال لأسكنك خلقا من خلقي قالت رب اذا لا يدعني أحد إذا يدخلني كل احد قال كلا إني أجعل سبيلك في المكاره قال وخلق جهنم وخلق ما فيها من الهوان والعذاب وخلقها أشد ظلمة من الليل وأنتن من الجيفة قالت رب لم خلقتني قال لأسكنك خلقا من خلقي قالت رب اذا لا يقربني أحد قال كلا إني اجعل سبيلك في الشهوات.

927 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان قال ان الله

يقول من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ومن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ أفضل أو قال اطيب منه وأكرم قال وقال ما من عبد يضع صدغة للفراش وهو يذكر الله تعالى إلا كتب ذاكرا حتى يستيقظ متى ما استيقظ.

928 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا ابن لهيعة عن عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله عز وجل اذكروني أذكركم قال أذكروني بطاعتي أذكركم بمغفرتي أخرجه الطبري من طريق المصنف.

929 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سفيان عن منصور عن مالك بن الحارث قال يقول الله تعالى اذا شغل عبدي ثناؤه على عن مسئلتي أعطيته أفضل ما أعطى السائلين .

930 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا مسعر عن الوليد بن العيزار عن أبي الأحوص قال تسبيحة في طلب حاجة خير من لقوح يرجع بها أحدكم الى اهله في.

الجزء السابع، 2

931 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سفيان بن عيينة قال الحسين وأخبرنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير قال تسبيحة بحمد الله في صحيفة مؤمن خير له من جبال الدنيا تسير معه ذهبا.

932 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سعيد الجريري قال بلغنا عن كعب الأحبار أنه قال والذي نفس كعب بيده ان لسبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله اكبر دويا حول العرش كدوى النحل يذكرن بصاحبهن والعمل الصالح في الخزائن.

933 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن مطرف قال قال كعب ان للكلام الطيب حول العرش دويا كدوي النحل يذكرن بصاحبهن .

934 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عاصم عن أبي عثمان النهدي قال كان سلمان يقول لنا قولوا الله أكبر الله أكبر اللهم ربنا لك الحمد أنت أعلى وأجل أن

تتخذ صاحبة أو ولدا أو يكون لك شريك في الملك ولم يكن لك ولي من الذل وكبره تكبيرا الله أكبر كبيرا الله أكبر تكبيرا اللهم اغفر لنا اللهم ارحمنا قال ثم يقول والله لتكتبن هؤلاء والله لا تترك هاتان والله ليكونن هؤلاء شفعاء صدق لهاتين.

935 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا اسماعيل بن عياش قال أخبرني عمرو بن قيس أنه سمع عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه و سلم يقول قال رجل يا رسول الله أي العمل أفضل قال لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله.

936 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال حدثت عن الأوزاعي عن حسان بن عطية أن النبي صلى الله عليه و سلم قال قيل لي أو أوحى الى اعلم أن الساعة التي لا تذكرني فيها ليست لك ولكنها عليك.

937 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا مسافر قال حدثنا فضيل بن عمرو قال لقي رسول الله رجل من أصحابه فقال كيف أصبحت فقال صالحا قال كيف أصبحت قال صالحا قال كيف أصبحت قال بخير أحمد الله تعالى قال هذا الذي أردت منك.

938 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال لا يكون الرجل من الذاكرين الله كثيرا حتى يذكر الله قائما وقاعدا ومضطجعا.

939 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سفيان عن ليث عن مجاهد قال ما من ميت يموت الا عرض عليه أهل مجلسه إن كل من أهل الذكر فمن أهل الذكر وإن كان من أهل اللهو فمن أهل اللهو.

940 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال قال أخبرنا هشام بن سعد قال سمعت محمد القرظي يقول كان نوح اذا اكل قال الحمد لله واذا شرب قال الحمد لله واذا لبس قال الحمد لله واذا ركب قال الحمد لله فسماه الله عبدا شكورا.

941 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قول الله تعالى أنه كان عبدا شكورا قال لم ياكل شيئا قط إلا حمد الله تعالى ولم يشرب شيئا قط إلا حمد الله تعالى ولم يمش ممشى قط إلا حمد الله تعالى ولم يبطش بشيء قط إلا حمد الله تعالى فأثنى الله تعالى عليه إنه كان عبدا شكورا.

942 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا محمد بن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه عن عبد الله بن سلام أن موسى صلوات الله عليه قال لربه عز وجل يا رب ما الشكر الذي ينبغي لك قال يا موسى لا يزال لسانك رطبا من ذكرى.

943 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن سعد بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه و سلم كان في مجلس فرفع نظره الى السماء ثم طأطأ ثم رفعه فسئل رسول الله صلى الله عليه و سلم عن ذلك فقال إن هؤلاء القوم كانوا يذكرون الله تعالى يعني أهل مجلس أمامه فنزلت عليهم السكينة يحملها الملائكة كالقبة ولما دنت منهم تكلم رجل منهم بباطل فرفعت عنهم.

944 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن أبي إسحاق عن الاغر عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه و سلم قال ما اجتمع قوم يذكرون الله الا حفتهم الملائكة ونزلت عليهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده أخرجه مسلم .

945 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا وهيب أو قال عبد الوهاب بن الورد قال ما اجتمع قوم في مجلس او ملأ إلا كان أولاهم بالله الذي يفتتح بذكر الله عز وجل حتى يفيضوا في ذكره وما اجتمع قوم في مجلس او ملأ إلا كان أبعدهم من الله الذي يفتتح بالشر ثم يخوضوا فيه.

946 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قول الله تعالى اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون قال تطيعونه.

947 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الزبير بن سعيد قال سمعت صفوان بن سليم يقول لرجل يقال له الغاضري صاحب مضاحيك وأتاهم في مجلس ابن المنكدر والقوم يتحدثون فرماهم بكلمة قال فكأنهم ثم عادوا لحديثهم ثم رماهم بكلمة فقال صفوان إنه بلغني أن رسول الله ﷺ قال ليس من أحد إلا ومعه ملك يوحى اليه وشيطان يوحى اليه وهو من الغالب عليه منهما فيقول الملك لوليه اذكر فله أجره ومثل أجر من ذكره بذكره ولا ينقص ذلك

من اجورهم شيئا ويقول الشيطان لوليه أشغب فعليه إثمه وإثم من شغب بشغبه ولا ينقص ذلك من آثامهم شيئا فلا تأثم وتؤثمنا .

948 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال وأخبرنا أيضا يعني الزبير بن سعيد عن صفوان بن سليم عن عطا ابن يسار عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال ان الرجل ليتكلم بكلمة ليضحك به القوم يهوى بها من أبعد من الثريا قال ابن صاعد لا أعلم روى هذا الحديث إلا ابن المبارك بهذا الاسناد.

949 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قراءة على محمد بن شعيب عن النعمان عن مكحول أن أبا الدرداء كان يقول من الناس مفاتيح للخير ومغاليق للشر ولهم بذلك أجر ومن الناس مفاتيح للشر ومغاليق للخير وعليهم بذلك إصر وتفكر ساعة خير من قيام ليلة قال ابن صاعد تفرد به ابن المبارك غريب الاسناد صحيح.

950 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عبد الرحمن المسعودي عن عون بن عبد الله أن لقمان قال لابنه يا بني اذا اتيت نادى قوم فارمهم بسهم الاسلام يعني

السلام ثم اجلس الى ناحيتهم فلا تنطق حتى تراهم قد نطقوا فان أفاضوا في ذكر الله فأجر سهمك معهم فان أفاضوا ذلك فتحول عنهم الى غيرهم .

951 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابراهيم بن سعيد الجوهري قال حدثنا حجاج بن محمد قال حدثنا المسعودي عن عون ابن عبد الله أنه كان يقول لابنه يا بني كن ممن نأيه عمن نأى عنه يقين ونزاهة ودنوة ممن دنا منه لين ورحمه ليس نأيه بكبر ولا عظمة ولا دنوه بخدع ولا خلابة يقتدى بمن قبله فهو امام لمن بعده ولا يعجل فيما رأبه ويعفو اذا تبين له يغمض في الذي له ويزيد في الحق الذى عليه لا يعزب حلمه ولا يحضر جهله الخير منه مأمول والشر منه مأمون إن زكى خاف مما يقولون واستغفر لما لا يعلمون لا يغره ثناء من جهله ولا ينسى إحصاء من علمه يقول ربى أعلم بى من نفسى وأنا أعلم بى من غيرى فهو يستبطىء نفسه في العمل ويأتى ما أتى من الاعمال الصالحة على وجل إن عصته نفسه فيما كرهت لم يطعها فيما أحبته يبيت وهو يذكر ويصبح وهمته أن يشكر يبيت حذرا ويصبح فرحا حذرا لما حذر من الغفلة فرحا لما أصاب من الفضل والرحمة لا يحدث أمانته الأصدقاء ولايكتم شهادته الأعداء ولا يعمل بشيء من الخير رياء ولا يدع شيئا منه حياء إن كان فى الذاكرين لم يكتب من الغافلين وإن كان فى الغافلين كتب فى الذاكرين لأنه يذكر حين لا يذكرون ولا يغفل حين يذكرون زهادته فيما

ينفد ورغبته فيما يخلد فيصمت ليسلم ويخلو ليغنم وينطق ليفهم ويخالط ليعلم ولا ينصب للخير وهو يسهو ولا يستمع له وهو يلغو مجالس الذكر مع الفقراء أحب اليه من مجالس اللغو مع الأغنياء ولا تكن يا بنى ممن يعجب باليقين من نفسه فيما ذهب وينسى اليقين فيما رجا وطلب يقول فيما ذهب لو قدر شيء كان ويقول فيما بقى ابتغ أيها الانسان مطمئن لا يثق من الرزق بما قد تضمن له تغلبه نفسه على ما يظن ولا يغلبها على ما يستيقن يتمنى المغفرة ويعمل فى المعصية كان في اول عمره في غفلة وغرة ثم ابقى وأقيل العثرة فاذا هو فى آخره كسل ذو فترة طال عليه الأمل ففتر وطال عليه الأمد فاغتر وأعذر اليه فيما عمر وليس فيما عمر بمعذر عمر فيما يذكر فيه من يتذكر وهو من الذنب والنعمة موقر إن أعطى لم يشكر وإن منع قال لم يقدر أساء العبد واستكبر الله أحق أن يشكر وهو أحق أن لا يعذر يتكلف ما لم يؤمر ويضيع ما هو اكبر يسأل الكثير وينفق اليسير فأعطى ما يكفي ومنع ما يلهى فليس يرى شيئا يغنى الا غناء يطغى يعجز عن شكر ما أعطى ويبتغى الزيادة فيما بقى يستبطىء نفسه في شكر ما أوتى وينسى ما عليه من الشكر فيما وقى ينهى ولا ينتهى ويامر بما لا يأتى يهلك في بغضه ولا يقصد في حبه يغره من نفسه حية ما ليس عنده ويبغض على ما عنده مثله يحب الصالحين ولا يعمل عملهم ويبغض المسيئين وهو أحدهم يرجو الأجر في بغضه على ظنه ولا يخشى المقت

في اليقين من نفسه لا يقدر من الدنيا على ما يهوى ولا يقبل من الآخرة ما يبقى إن عوفي حسب أنه قد تاب وإن ابتلى عاد إن عرضت له شهوة قال يكفيك العمل فوقع وإن عرض له العمل كسل ففتر وقال يكفيك الورع لا يذهبه مخافته الكسل ولا تبعثه رغبته على العمل مرض وهو لا يخشى أن يمرض ثم يؤخر وهو يخشى أن يقبر ثم لا يسعى فيما له خلق يزعم أنما تكفل له به من الرزق يشغل عما فرغ له من العمل يخشى الخلق في ربه ولا يخشى الرب في خلقه يعوذ بالله ممن هو فوقه ولا يريد أن يعيذ بالله ممن هو تحته ولا يخشى الموت ولا يرجو الفوت ثم يأمن ما يخشى وقد أيقن به ولا بأس مما يرجوا وقد أوئس منه يرجو نفع علم لا يعمل به ويأمن ضر جهل قد أيقن به يضجر ممن تحته من الخلق وينسى ما عليه فيه من الحق ان ذكر اليقين قال ما هكذا من كان قبلكم فان قيل أفلا تعمل مثل عملهم قال من يستطيع أن يكون مثلهم كأن النقص لم يصبه معهم يخاف على غيره بأدنى من ذنبه ويرجو لنفسه ما ييسر من عمله تبصره العورة من غيره ويغفلها من نفسه ويلين ليحسب أن عنده أمانة وهو يرصد الخيانة يستعجل السيئة وهو في الحسنة خفف عليه الشعر وثقل عليه الذكر واللغو مع الأغنياء أحب اليه من الذكر مع الفقراء يعجل النوم ويؤخر الصوم فلا يبيت قائما ولا يصبح صائما يصبح وهمه التصبح من النوم ولم يسهر ويمسى وهمه العشاء وهو مفطر إن صلى اعترض وإن ركع ربض وإن سجد

نقر وإن جلس شغر وإن سأل ألحف وإن سئل سوف وإن حدث حلف وإن حلف حنث وإن وعظ كلح وإن مدح فرح طلبه شر وتركه وزر ليس له في نفسه عن عيب الناس شغل وليس لها في الاحسان فضل يميل لها ويحب لها منهم العدل يرى له في العدل سعة ويرى عليه فيه منقصة اهل الخيانة له بطانة واهل الأمانة له علاوة ثم يعجب من أن يفشو سره ولا يشعر من أين جاء ضره ان سلم لم يسمع وان اسمع لم يرجع ينظر نظر الحسود ويعرض اعراض الحقود ويسخر بالمقبل ويأكل المدبر ويرضى الشاهد ويسخط الغائب ويرضى الشاهد بما ليس فيه ويسخط الغائب بما لا يعلم فيه من اشتهى زكى ومن كره قفا جرى على الخيانة وبرىء من الأمانة من أحب كذب ومن أبغض خلب يضحك عجب ويمشي الأرب لا ينجو منه من جانب ولا يسلم منه من صاحب إن حدثته ملك وإن حدثك غمك وإن سؤته سرك وإن سررته ضرك وإن فارقك أكلك وإن باطنته فجعك وإن باعدته بهتك وإن وافقته حسدك وإن خالفته مقتك يحسد أن يفضل ويزهد أن يفضل يحسد من فضله ويزهد أن يعمل عمله ويعجز عن مكافأة من أحسن إليه ويفرط فيمن بغى عليه له الفضل في الشر وعليه الفضل في الآجر فيصبح صاحبه في أجر ويصبح منه في وزر إن أفيض في الخير كزم يعني سكت وضعف واستسلم وقال الصمت حلم فهذا ما ليس له به علم وإن أفيض في الشر قال يحسب بك عني فتكلم فجمع بين الأروى والنعام وبين

الخال والعم والأم قال ولاءم ما يتلاءم له لا ينصت فيسلم ولا يتكلم بما لا يعلم يخاف زعم أن يتهم ونهمته إذا تكلم يغلب لسانه قلبه ولا يضبط قلبه قوله يتعلم المراء ويتفقه للرياء ويكن الكبرياء فيظهر منه ما أخفى ولا يخفى منه ما أبدى يبادر ما يفنى ويواكل ما يبقى يبادر الدنيا ويواكل التقوى .

952 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن داؤد بن شابور قال سمعت شهر بن حوش يقول قال لقمان لابنه يا بني لا تتعلم العلم لتباهي به العلماء وتباري به السفهاء وتماري به في المجالس ولا تترك العلم زهادة فيه ورغبة في الجهالة إذا رأيت قوما يذكرون الله فاجلس معهم فان تك عالما ينفعك علمك وإن تك جاهلا يزيدوك علما ولعل الله تعالى أن يطلع اليهم برحمة فيصيبك بها معهم وإذا رأيت قوما لا يذكرون الله فلا تجلس معهم فان تك عالما لا ينفعك علمك وإن تك جاهلا يزيدوك جهلا أو قال غيتا ولعل الله تعالى يطلع اليهم بسخطه فيصيبك بها معهم.

953 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا ابراهيم بن نشيط الوعلاني قال حدثنا الحسن بن ثوبان ان أبا مسلم الخولاني دخل المسجد فنظر الى نفر قد اجتمعوا

جلوسا فرجا أن يكونوا على ذكر على خير والحاصل اليهم فاذا بعضهم يقول قدم غلام لي فاصاب كذا وكذا وقال الآخر قد جهزت غلامي فنظر اليهم فقال سبحان الله هل تدرون يا هؤلاء ما مثلي ومثلكم كمثل رجل أصابه مطر غزير وابل فالتفت فاذا هو بمصراعين عظيمين فقال لو دخلت هذا البيت حتى يذهب عني أذى هذا المطر فدخل فاذا بيت لا سقف له جلست اليكم وأنا ارجو ان تكونوا على خير على ذكر فاذا أنتم اصحاب دنيا فقام عنهم أخرجه ابو نعيم من طريق المصنف

باب فضل ذكر الله عز وجل

954 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين بن الحسن المروزي أبو عبد الله بمكة قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا جرير بن حازم عن الجريري قال مر صلة بن أشيم على الحي وهم جلوس في مسجدهم فقال ألا تخبروني عن سفر لنا خرجوا يؤمون أرضا فجعلوا ينامون الليل ويجورون النهار متى تراهم يبلغون الأرض التي يؤمون قيل لأمتي فضرب دابته فجعل القوم يقولون أتدرون ما قال لكم أبو الصهباء والله ما ضرب هذا المثل الا لكم.

955 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا وهيب قال جاء رجل الى وهب بن منبه فقال ان

الناس قد وقعوا فيما وقعوا فيه فحدثت نفسي أن لا اخالطهم فقال لا تفعل لا بد للناس منك ولا بد لك منهم فلهم اليك حوائج ولك اليهم حوائج ولكن كن فيهم اصم سمعا واعمى بصرا سكوتا نطوقا.

956 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال حدثنا اسماعيل بن عبيد الله عن كريمة بنت الحسحاس المزنية أنها حدثته قالت حدثنا أبو هريرة ونحن في بيت هذه تعنى أم الدرداء أنه سمع رسول الله صلى عليه وسلم يأثر عن ربه أنه قال أنا مع عبدي ما ذكرني وتحركت بي شفتاه أخرجه البخاري في الأدب المفرد .

957 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا صفوان بن عمرو قال حدثني شريح بن عبيد وعبد الرحمن ابن جبير بن نفير أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال يوما ان ربكم يقول ان عبدي كل عبدي الذي يذكرني وان كان مكافئا قرنه.

958 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا مبارك بن فضالة سمعت الحسن يقول قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ان لله عبادا اذا رؤوا ذكر الله تعالى.

959 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا موسى بن عبيدة عن أبي عمران ان رجلا أعتق مائة رقبة في ماله فذكر ذلك بعض جلساء ابن مسعود له فدعا له بخير وقال ألا أخبركم بافضل من ذلك ايمان ملزوم بالليل والنهار وأن لا يزال لسان أحدكم رطبا من ذكر الله.

960 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا موسى بن عبيدة عن عبد الله بن أبي سليمان عن أبي بحرية عن معاذ بن جبل قال ما عمل عبد من عمل أنجى له غدا من ذكر الله تعالى .

961 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا محمد بن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي اسحاق مولى عبد الله بن الحارث عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال ما جلس قوما مجلسا لم يذكروا الله فيه الا كان عليهم ترة وما مشى أحد ممشى لم يذكر اسم الله عز وجل الا كان عليه ترة أخرجه أحمد في مسنده يتلوه في الثامن انشاء الله عبد الله أخبرنا سفيان عن صالح بن نبهان تم الجزء السابع.

الجزء الثامن

962 أخبرنا الشيخ الثقة العالم الجليل لصاحب أبو علي حسين بن محمد بن حسين ابن ابراهيم لقابض المقدسي غفر الله له قال قرأ الشيخ أبو محمد ظاهر النيسابوري على الشيخ الثقة أبي محمد الحسن بن علي بن محمد بن الحسن الجوهري ببغداد بياب المراتب حرسها الله يوم الاثنين سادس جمادي الآخرة سنة أربع وخمسين وأربع مائة وأنا حاضر أسمع وأقر به قال له أخبركم أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حيويه الخزاز قراءة عليه في شهر ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين وثلاث مائة وأنت حاضر تسمع قال حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد قراءة علينا من لفظه ثم منزله في شهر ذي القعدة من سنة تسع وثلاث مائة قال حدثنا الحسين بن الحسن المروزي قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا سفيان عن صالح بن نبهان مولى التوأمة أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه ويصلوا على النبي ﷺ إلا كان عليهم ترة يوم القيامة ان شاء عفا عنهم وإن شاء أخذهم.

963 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا رشدين بن سعد عن عبد الرحمن بن زياد عن أبي

علقمة عن أبي هريرة قال أن أهل السماء ليتراءون بيوت أهل الأرض ما كان يذكر فيهم اسم الله كما تتراءون النجوم في السماء بقدر ما يذكر الرجل فيه فكذلك يرونه.

964 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي قال حدثنا مالك بن دينار عن الحسن أن عمرابن الخطاب كان في ازاره اثنتا عشرة رقعة بعضها من أدم.

965 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا هيثم بن جميل قال حدثنا مخلد بن حسين عن هشام بن حسان ان العلاء بن زياد كان قوت على نفسه رغيفا كل يوم وكان يصوم حتى يخضر ويصلى حتى يسقط فدخل عليه أنس بن مالك والحسن بن أبي الحسن فقالا إن الله لم يأمرك بكل هذا قال إنما أنا عبد مملوك ولا أدع من الاستكانة شيئا الا جئته.

966 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا اسماعيل بن ابراهيم قال حدثنا يونس عن الحسن قال اشتكى سلمان فدخل عليه سعد يعوده فبكى سلمان فقال ما يبكيك يا أبا عبد الله قال والله ما أبكى حبا للرجعة اليكم ولا حرصا على الدنيا قالوا فمه قال إن رسول الله عهد الينا عهدا فلم أنته اليه أنا ولا أنتم قالوا وما هو قال قال

رسول الله ﷺ ليكن بلاغكم من الدنيا كزاد الراكب فلم انته اليه أنا ولا أنتم أما أنت ايها الأمير فاذكر الله ثم همك اذا هممت واذكر الله ثم لسانك اذا حكمت واذكر الله ثم يدك اذا قسمت قوموا عني.

967 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا محمد بن أبي عدي قال حدثنا حميد الطويل عن مورق العجلي عن بعض أصحابه ممن أدرك سلمان قال دخلنا على سلمان في وجعه الذي مات فيه فبكى فقلنا ما يبكيك يا أبا عبد الله قال والله ما أبكى صبابة اليكم ولا ضنا بصحبتكم ولكن أبكى لعهد عهد الينا رسول الله ﷺ فلم ينفذ به قال ليكن بلاغكم من الدنيا كزاد الراكب فلم نرض بذلك حتى جمعنا ما ترون قال يهزموا أبصارنا في البيت فلم نر الا إكافا وقرطاطا والقرطاط البرذعة التي يكون تحت الاكاف.

968 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا محمد بن أبي عدي قال حدثنا محمد بن أبي حميد قال حدثنا حفص بن عبيد الله ابن يروي بن مالك عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ أن من الناس مفاتيح للخير مغاليق للشر وإن من الناس مفاتيح للشر مغاليق للخير فطوبى لمن جعل الله مفاتيح الخير على يديه وويل لمن جعل الله مفاتيح الشر على يديه.

969 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا محمد بن أبي عدي قال حدثنا محمد بن أبي حميد عن محمد بن المنكدر عن عروة عن عائشة قالت كان يأتي علينا أربعون ليلة وما يوقد في بيت رسول الله ﷺ بمصباح ولا غيره قال قلنا أي أمه فبم كنتم تعيشون قالت بالأسودين التمر ظاهرا.

970 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا محمد بن أبي عدي قال حدثنا حميد الطويل عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ اذا اراد الله بعبد خيرا استعمله قالوا يا رسول الله وكيف يستعمله قال يوفقه لعمل صالح قبل موته.

971 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا محمد بن بن أبي عدي قال حدثنا حميد الطويل عن يروي بن مالك ان النبي ﷺ قال من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه قالوا يا رسول الله كلنا نكره الموت قال ليس بكراهية الموت لكن المؤمن اذا حضر موته جاءه البشير من الله بما يرجع اليه فليس شيء أحب اليه من لقاء الله فأحب الله ثم ذلك لقاءه وإن الفاجر أو قال الكافر اذا حضر جاءه ما هو صائر اليه من الشر وما يلقى من الشر فكره لقاء الله وكره الله لقاءه.

972 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا محمد بن عبيد الطنافسي قال حدثنا الأعمش عن خيثمة عن أبي عطية قال دخلت أنا ومسروق على عائشة فقال مسروق قال عبد الله بن مسعود من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه فقالت عائشة يرحم الله أبا عبد الرحمن حدث بأول الحديث ولم تسألوه عن آخره إن الله إذا أراد بعبد خيرا قيض له قبل موته بعام ملكا فسدده ووفقه حتى يقول الناس مات فلان خير ما كان واذا حضر ورأى ثوابه من الجنة تهوع بنفسه او قال تهوعت نفسه فذاك حين أحب لقاء الله وأحب الله لقاءه فاذا أراد الله بعبد شرا قيض له قبل موته بعام شيطانا فافتتنه حتى يقول الناس مات فلان شر ما كان فإذا حضر ورأى ما ينزل عليه من العذاب تبلع نفسه فذاك حين كره لقاء الله وكره الله لقاءه.

973 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا محمد بن بن أبي عدي قال حدثنا حميد الطويل عن ثابت عن يروي بن مالك أن النبي ﷺ عاد رجلا من المسلمين قد خفت وصار مثل الفرخ فقال رسول ﷺ هل كنت تدعو الله بشيء قال نعم كنت أقول اللهم ما كنت معاقبي في الآخرة فعجله لي في الدنيا فقال رسول الله ﷺ سبحان الله لا تطيقه أو لا تستطيعه فهلا قلت ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار فدعا الله فشفاه.

974 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا محمد بن أبي عدي وعبد الرحمن بن مهدي قالا حدثنا شعبة عن اسماعيل بن أبي خالد عن سعيد بن جبير قال قال مسروق ما آسى من الدنيا على شيء الا على السجود لله عز وجل.

975 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا محمد بن أبي عدي وعبد الرحمن بن مهدي قالا أخبرنا شعبة عن أبي اسحاق قال حج مسروق فما نام الا ساجدا.

976 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سفيان وشعبة عن أبي اسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال مع كل فرحة ترحة.

977 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال خبرنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن غيلان عن يعلى بن الوليد قال لقيت أبا الدرداء فقلت ما تحب لمن تحب قال الموت قلت فإن لم يمت قال يقل الله ماله وولده.

978 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول سمعت سفيان الثوري يقول لو كانت

نفسي بيدي لأرسلتها قال عبد الرحمن وسمعته يعني سفيان يقول ما على وجه الأرض نفس تخرج أحب الي من نفسي.

979 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا محمد بن أبي عدي قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الأسود قال سألت عائشة ما كان رسول الله ﷺ يعمل في بيته فقالت كان يكون في مهنة أهله فاذا عملا الصلاة خرج فصلى.

980 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء الخفاف قال حدثنا هشام عن قتادة عن الحسن عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله ﷺ إن المعروف والمنكر لخليقتان تنصبان للناس يوم القيامة فأما المعروف فيبشر أهله وأما المنكر فيقول اليكم واليكم ولا يستطيعون له الا لزوما

981 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا الفضل بن موسى ومحمد بن عبيد قالا حدثنا الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريره قال قال رسول الله ﷺ إذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكى وقال ويل له ويل له أمر هذا بالسجود فأطاع فله الجنة وأمرت بالسجود فعصيت فلى النار.

982 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا محمد بن عبيد قال حدثنا الأعمش عن شقيق البلخى قال كنت فى جيش فمررنا بأجمة مخيفة فاذا رجل فيها نائم وفرسه يدور حوله فأيقظناه وقلنا له أما تخاف في هذه الأجمة قال إنى استحى من ربي عز وجل أن يعلم أنى أخاف شيئا دونه.

983 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الوهاب الثقفي قال أخبرنا جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله أن النبي ﷺ مر بجدى ميت فقال أيكم يسره أن هذا له بدرهم قالوا يا رسول الله مامنا احد يحب ذلك فقال رسول الله ﷺ فوالله للدنيا أهون على الله من هذا عليكم.

984 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الوهاب الثقفي قال أخبرنا جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن حسين قال قيل لرسول الله ﷺ لو اتخذنا لك شيئا ترتفع عليه تكلم منه الناس فقال لا أزال بينكم تطأون عقبى حتى يكون الله يرفعني ثم قال لا ترفعوني فوق حقي فان الله تعالى اتخذني عبدا قبل ان يتخذني رسولا.

985 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا اسماعيل بن ابراهيم قال حدثنا يونس عن الحسن قال ان المؤمن

جمع احسانا وشفقة وان المنافق جمع إساءة وأمنا وتلا هذه الآية ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون والذين هم بايات ربهم يؤمنون وقال المنافق انما اوتيته على علم عندي.

986 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا اسماعيل بن ابراهيم قال حدثني يونس عن الحسن قال قال أبو الصهباء صلة بن أشيم طلبت الدنيا مظان حلالها فجعلت لا أصيب منها الا قوتا أما أنا فلا أعيل فيها وأما هي فلا تجاوزني فلما رأيت ذلك قلت أي نفس جعل رزقك كفافا فاربعي فربعت ولم تكد.

987 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا يزيد بن زريع واسماعيل بن ابراهيم قالا حدثنا بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال أتيت النبي ﷺ حين أتيته فقلت والله ما أتيتك حتى حلفت أكثر من عدد اولئك يعني الأصابع ألا آتيك ولا أتى دينك فجمع بهز بين كفيه وقد جئت امرأ لا اعقل شيئا إلا ما علمني الله تعالى ورسوله ﷺ وإني أسألك بوجه الله بما بعثك ربك الينا قال قال بالاسلام قلت وما آيات الاسلام قال تقول نقول أسلمت وجهي لله وتخليت وتقيم الصلاة وتؤتى الزكوة وكل مسلم على مسلم محرم اخوان نصيران لا يقبل الله من مسلم أشرك بعد ما يسلم عملا وتفارق المشركين الى المسلمين مالي أمسك

بحجزكم عن النار ألا وإن ربي تبارك وتعالى داعي وسائلي هل بلغت عبادي وإني قائل رب قد بلغتهم فليبلغ الشاهد الغائب ثم إنكم مدعوون مفدمه أفواهكم بالفدام ثم إن أول ما يبين عن أحدكم لفخذه وكفه قال قلت يا رسول الله هذا ديننا قال هذا دينكم وأينما تحسن يكفك.

988 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا اسماعيل بن ابراهيم قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة قال قال أبو الدرداء من فقه الرجل ممشاه ومدخله ومجلسه ثم قال أبو الدرداء قاتل الله الشاعر حين يقول عن المرء لا تسأل وأبصر قرينه.

989 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال حدثنا اسماعيل بن ابراهيم قال حدثنا يونس عن الحسن قال ان المؤمن لا يصبح الا حزينا ولا يمسي ألا حزينا قال وكان الحسن قلما تلقاه إلا وكأنه رجل قد أصيب بمصيبة حديثا.

990 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال حدثنا إسماعيل بن إبراهيم قال حدثنا يونس عن الحسن قال قال نبي الله ص والذي نفسي بيدي لا يدخل الجنة إلا رحيم قالوا كلنا رحماء قال ليس برحمة أحكم خويصته حتى يرحم الناس قال إسماعيل قال يونس بيده كأنه يريد العامة.

991 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أحبرنا إسماعيل قال حدثنا يونس قال قال لقمان يا بني قد حملت الجندل والحديد وكل حمل ثقيل ولم أحمل شيئا هو أثقل من جار السوء.

992 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال حدثنا الفاء بن سليمان قال سمعت إسماعيل بن أبي خالد يحدث عن قيس بن أبي حازم قال سمعت المستورد اخا بني فهر يقول قال رسول الله ﷺ وأشار باصبعه والله ما الدنيا في الآخرة الا مثل ما يجعل أحدكم اصبعه السباحة أو السبابة في اليم فلينظر بما يرجع.

993 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال قال سمعت إسماعيل بن أبي خالد يحدث عن قيس بن أبي حازم قال سمعت عبد الله بن مسعود يقول والله ان الرجل ليتكلم بكلمة في الرفاهية يضحك بها جلساءه فترديه ابعد ما بين السماء والأرض.

994 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال بن سليمان قال سمعت إسماعيل بن أبي خالد يحدث عن قيس بن أبي حازم قال سمعت عبد الله بن مسعود يقول قال رسول الله ﷺ لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها.

995 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا أبو معاوية الضرير عن إسماعيل بن مسلم عن الحسن قال كان رسول الله ﷺ يركب الحمار ويلبس الصوف ويلعق اصابعه وياكل على الارض ويقول انما انا عبد آكل كما ياكل العبد.

996 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن خيثمة قال كانوا يقولون ان الشيطان يقول كيف يغلبني ابن آدم إذا رضى كنت في قلبه وإذا غضب طرت حتى أكون في رأسه.

997 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا أبو معاوية قال حدثنا الأعمش عن مجاهد قال قال عمر بن الخطاب وجدنا خير عيشنا بالصبر.

998 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا أبو معاوية قال حدثنا هشام عن أبيه قال قال عمر تعلمن أن الطمع فقر حاضر وأن اليأس غني حاضر ومن أيس عن شيء استغنى عنه.

999 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن أبي كبشة الأنماري قال ضرب لنا رسول الله ﷺ مثل الدنيا مثل اربعة رجل آتاه الله

علما وآتاه مالا فهو يعمل بعلمه في بعلمه في ماله ورجل آتاه الله علما ولم يؤته مالا فهو يقول لو أن الله آتاني مثل ما أوتى فلان لفعلت مثل ما يفعل فلان فهما في الأجر سواء ورجل آتاه الله مالا ولم يؤته علما فهو يمنعه من حقه وينفقه في الباطل ورجل لم يؤته الله علما ولم يؤته مالا فهو يقول لو ان الله آتاني مثل ما أوتي فلان لفعلت فيه مثل ما يفعل فلان فهما في الوزر سواء.

1000 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان هجاع النبي ﷺ الذي كان ينام عليه بالليل من أدم حشوها ليف.

الجزء الثامن، 1

1001 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا أبو معاوية عن مجالد عن الشعبي قال كان فراش على ليلة بني بفاطمة رضوان الله عليهما جلد كبش.

1002 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سفيان عن جعفر بن برقان عن

رجل عن ابن عمر أنه أتاه ابن له فقال اكسني ازارا فقال انكس إزارك ولا تكونن من الذين يجعلون ما رزقهم الله في بطونهم وعلى ظهورهم.

1003 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن ابن بكير عن عكرمة عن ابن عباس أنه أتاه رجل به جذام قال فدفعته فقال ما يدريك لعله خير منك.

1004 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن زبيد قال عبد الله الفرح والروح في اليقين والرضى والغم والحزن في الشك والسخط.

1005 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن أبي عدي قال حدثنا جعفر بن ميمون صاحب الأنماط عن أبي معشر عن إبراهيم قال قال عبد الله بن مسعود وددت أن حسناتي فضلت سيئاتي مثقال مثقال ذرة ولو وقفت بين الجنة والنار لا أدري الى أيتهما أصير ثم قيل لي تمنه لتمنيت أن أكون ترابا.

1006 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا الفضل بن موسى قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن الحسن قال عيبه يقول عاش الناس برهة من دهرهم وان الرجل ليعظم غيبة أو قال سمية أخيه شك ابن صاعد ودرهمه وسوطه أن يجده ملقى في الطريق

حتى يردها عليه فبينما هم كذلك اذ طعن الشيطان طعنة فنفرت القلوب فصارت وحشا فاذا هو يستحل دمه وماله وهو بالأمس يحرم غيبته أو قال عيبته ودیناره ودرهمه.

1007 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا الفضل بن موسى قال حدثنا عثمان بن الأسود عن ابن أبي مليكة قال جلست مع عبد الله بن عمرو بن العاص في الحجر فذكر حديثا ثم قال ابكوا فان لم تجدوا بكاءا فتباكوا والذي نفسي بيده لو انكم تعلمون العلم لصرخ احدكم حتى ينقطع صوته وصلى حتى ينكسر صلبه.

1008 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا الفضل بن موسى قال حدثنا حزم بن مهران قال سمعت الحسن يقول ذكر لنا أن النبي ﷺ قال ليس فلهذا عن كثرة المال لكن فلهذا غنى القلب.

1009 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا الفضل بن موسى قال أخبرنا حزم بن مهران قال سمعت الحسن ذكر عن النبي ﷺ قال يجاء بابن آدم يوم القيامة كانه بذج ويوقف بين يدي ربه تبارك وتعالى فيقول ألم أعطك ألم أخولك ألم أرزقك فيقول بلى يا ربي

قد جمعته وثمرته فدعني أرجع آتيك به فيقول ماذا قدمت منه فلا يجد شيئا قدمه فيسأل الرجعة فلا يرجع.

1010 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا محمد بن عبيد الله قال أخبرنا عبيد الله بن عمر عن عمر بن الرحمن بن دلاف المزني عن أبيه عن بلال بن الحارث وكانت له البغوي أنه سمع عمر بن الخطاب يقول لا يغرنكم صلاة امرىء ولا صيامه ولكن انظروا من إذا حدث صدق وإذا ائتمن أدى وإذا أشفى ورع .

1011 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال قال حدثنا حميد الطويل عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ لا يتمنين أحدكم الموت لضر نزل به ولكن ليقل اللهم أحيني ما كانت الحياة خير لي وتوفني اذا كانت الوفاة خير لي.

1012 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا بشر بن السرى قال حدثنا حماد بن زيد عن أبي الصهباء عن سعيد بن جبير عن أبي سعيد الخدري قال حماد ولا أعلمه الا رفعه قال اذا اصبح ابن آدم كفرت جوارحه للسانه فقالت اتق الله فينا فانك اذا استقمت استقمنا وإن اعوججت اعوججنا.

1013 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا محمد بن كثير المصيصي عن الأوزاعي عن حسان بن عطية بينما رجل يسير على دابته فعثر به الحمار فقال تعست فقال صاحب اليمين ما هي بحسنة فاكتبها وقال صاحب الشمال ما هي بسيئة فأوحى إلى صاحب الشمال إنما ترك صاحب اليمين فاكتبه .

1014 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا أبو معاوية قال أخبرنا حجاج عن مكحول قال قال رسول الله ﷺ من أخلص لله العبادة أربعين يوما ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه.

1015 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن المسعودي عن جعفر بن عمرو بن حريث عن أبيه أن النبي ﷺ قال لعبد الله بن مسعود اقرأ قال يا رسول الله أقرأ وعليك أنزل قال إني أحب أن أسمعه من غيري فقرأ سورة النساء حتى اذا بلغ فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد جئنا بك على هؤلاء كلاهما استعبر رسول الله ﷺ ثم قال كلاهما عليهم ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد.

1016 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا هشيم عن حصين عن عبد الله بن عروة بن الزبير عن جدته أسماء بنت أبي بكر قال قلت لها كيف كان أصحاب رسول الله ﷺ يفعلون اذا قرىء عليهم القرآن قالت كانوا كما نعتهم الله تدمع أعينهم وتقشعر جلودهم قال فإن ناسا إذاقرىء عليهم القرآن خر أحدهم مغشيا عليه قالت أعوذ بالله من الشيطان.

1017 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا هشيم قال أخبرنا يونس عن عبد الله الهجيمي قال ابن صاعد والناس يقولون عبد ربه الهجيمي عن سليم بن جابر أو جابر بن سليم قال أتيت النبي ﷺ وهو جالس مع أصحابه فقلت أيكم النبي فاما أن يكون أوما إلى نفسه وإما أشار اليه القوم فاذا هو محتب ببردة قد وقع هدبها على قدميه فقلت يا رسول الله إني سائلك عن أشياء فعلمني قال اتق الله ولا تحقرن من المعروف شيئا ولو أن تفرغ من دلوك في اناء المستسقى وإياك والمخيله فإن الله لا يحب المخيلة وان امرؤ شتم فعيرك بأمر يعلمه فيك فلا تعيره بأمر تعلمه فيه فيكون لك اجره وعليه إثمه ولا تسبن أحدا.

1018 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن يروي بن مالك قال سأل رجل النبي

ﷺ عن الساعة فقال ما أعددت لها فكأنه لم يذكر كثيرا الا أنه قال إني أحب الله ورسوله قال فانك مع من تحب.

1019 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا الفاء بن سليمان قال أنبأنا حميد الطويل عن أنس بن مالك قال جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال يا رسول الله متى قيام الساعة فقام رسول الله الى الصلاة فلما قضى الصلاة قال أين السائل عن الساعة فقال الرجل أنا يا رسول الله قال ما أعددت لها قال ما أعددت لها كبير صلاة ولا صيام أو قال ما أعددت لها كبير عمل الا أني أحب الله ورسوله فقال النبي ﷺ المرء مع من أحب أو قال أنت من أحببت قال أنس فما رأيت المسلمين فرحوا بشيء بعد الاسلام فرحهم بها.

1020 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال بن سليمان عن أبيه عن أبي عثمان النهدي عن سلمان قال لله مائة رحمة واحدة يرحم بها خلقه في الدنيا وتسع وتسعون ليوم القيامة.

1021 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا المبارك بن فضالة عن الحسن قال حدثني أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ كان يخطب يوم الجمعة ويسند ظهره إلى خشبة فلما كثر الناس قال ابنوا لي منبرا فبنوا له منبرا إنما كان عتبتين

فتحول من الخشبة الى المنبر فحنت والله الخشبة حنين الواله فقال أنس أنا والله في المسجد أسمع ذلك والله ما زالت تحن حتى نزل رسول الله ﷺ من المنبر ومشى إليها فاحتضنها فسكنت فبكى الحسن وقال يا معشر المسلمين الخشب نحن الى رسول الله ﷺ شوقا اليه أفليس الرجال الذين يرجون لقاءه أحق أن يشتاقوا اليه.

1022 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا سعيد أخو حماد بن زيد عن عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء قال قال رسول الله ﷺ أكثروا ذكر الله عز وجل حتى يظن المنافقون انكم مراؤن.

1023 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عمن سمع عطاء يقول ان الصاعقة لا تصيب لله ذاكرا.

1024 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا داؤد بن قيس عن زيد بن أسلم قال خرج عمر بن الخطاب ليلة يحرس فرأى مصباحا في بيت فدنا منه فاذا عجوز تطرق شعرا لها لتغزله اي تنفشه بقدح لها وهي تقول على محمد صلاة الأبرار صلى عليك المصطفون الأخيار قد كنت قواما بكى الأسحار يا ليت شعري

والمنايا أطوار هل تجمعني وحبيبي الدار تعني النبي ﷺ والحاصل عمر يبكي فما زال يبكي حتى قرع الباب عليها فقالت من هذا قال عمر بن الخطاب قالت ما لي ولعمر وما يأتي بعمر هذه الساعة قال افتحي رحمك الله ولا بأس عليك ففتحت له فدخل فقال ردي على الكلمات التي قلت آنفا فردته عليه فلما بلغت آخره قال أسالك أن تدخلني معكما قالت وعمر فاغفر له يا غفار فرضى عمر ورجع.

1025 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول قال رسول الله ﷺ بحسب المؤمن من البخل إذا ذكرت عنده فلم يصلي علي صلوات الله عليه وسلم تسليما.

1026 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا شعبة عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول من صلى على صلاة صلت عليه الملائكة ما صلى علي فليقل عبد من ذلك أو ليكثر أخرجه ابن ماجه.

1027 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن سليمان

مولى الحسين بن علي عن عبد الله أبي طلحة عن أبيه أن رسول الله ﷺ جاء ذات يوم والبشر يرى في وجهه فقال أنه جاءني جبرئيل فقال أما يرضيك يا محمد أن لا يصلي عليك أحد من أمتك إلا صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك احد من امتك إلا سلمت عليه عشرا.

1028 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سفيان عن عبد الله بن السائب عن زازان عن عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ قال أن لله تعالى ملائكة سياحين في الأرض تبلغوني من أمتي السلام.

1029 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا حماد بن سلمة عن حماد الكوفي قال إن العبد اذا صلى على النبي ﷺ عرض عليه باسمه .

1030 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن يحيى بن المختار عن الحسن انه اذا قرأ إذا جاء نصر الله قال احتث نبي الله ﷺ وقورب له فقارب من الله تعالى ما قورب له فالحمد لله الذي أقر عينه وأسرع به الى كرامته وحيث وعد بحظه.

1031 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الوهاب الثقفي قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة ان ناسا ذكروا أشياء من أمر العبادة فقال النبي ﷺ إنما هلك من كان قبلكم بالتشديد شددوا على أنفسهم فشدد عليهم هؤلاء بقاياهم يعني في الديارات والصوامع اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وأقيموا الصلاة وأتوا الزكاة وحجوا البيت واعتمروا واستقيموا يستقم بكم.

1032 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا محمد بن كثير المصيصي عن الأوزاعي عن حسان بن عطية قال قال الله لا ينجو مني عبدي الا بأداء ما افترضت عليه وما يبرح عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه وما تقرب الي بشيء أفضل من النصحية فاذا فعل ذلك كنت قلبه الذي يعقل به ولسانه الذي ينطق به وبصره الذي يبصر به أجبته إذا دعاني وأعطيته إذا سألني وأغفر له إذا استغفرني.

1033 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا أبو معاوية الضرير قال حدثنا الأعمش عن خيثمة قال قال عبد الله بن مسعود والذي لا اله غيره ما أعطي عبد مؤمن بعد ايمان بالله أحسن من حسن ظنه بالله سبحانه وتعالى والذي لا آله غيره لا يحسن عبد ظنه بالله الا أعطاه الله إياه وذلك لأن الخير بيده.

1034 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا أبو معاوية قال حدثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي ﷺ يقول قبل موته بثلاث ألا لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن بالله الظن.

1035 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن المعرور بن سويد عن أبي ذر قال قال رسول الله ﷺ يقول الله من عمل حسنة فله عشر أمثالها ومن عمل سيئة فجزاء مثلها أو أغفر ومن عمل قراب الأرض خطيئة ثم لقيني لا يشرك بي شيئا جعلت له مثلها مغفرة ومن اقترب إلى شبرا اقتربت اليه ذراعا ومن اقترب إلي ذراعا اقتربت اليه باعا ومن أتاني يمشي أتيته هرولة أخرجه مسلم.

1036 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا محمد بن أبي عدي قال أخبرنا سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن سلمان قال لله عز وجل مائة رحمة كل رحمة ما بين السماء والأرض فقسم رحمة منها يتراحم بها الخلائق وآخر تسعا وتسعين رحمة الى يوم القيامة والله تعالى قابض تلك الرحمة فمكملها لأوليائه مائة رحمة.

1037 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال حدثنا محمد بن أبي عدي قال حدثنا داؤد بن أبي هند عن أبي عثمان عن سلمان نحوه قال ابن صاعد وقد رفع هذا الحديث أبو معاوية الضرير عن داؤد بن أبي هند.

1038 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثناه ابراهيم بن سعيد الجوهري قال حدثنا أبو معاوية الضرير عن داؤد بن أبي هند عن أبي عثمان عن سلمان عن النبي ﷺ نحوه.

1039 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا الحجاج بن أبي منيع الرصافي عن جده عن الزهري عن سعيد المسيب عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول جعل الله الرحمة مائة جزء فأمسك عنده تسعا وتسعين وأنزل في الأرض جزءا واحدا فبها يتراحم الخلق حتى أن الفرس لترفع حافرها عن ولدها خشية أن يصيبه.

1040 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا الفضل بن موسى ومحمد بن عبيد قالا حدثنا الأعمش عن سالم بن أبى الجعد عن ثوبان قال قال رسول الله ﷺ استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة ولا يحافظ على الوضوء الا مؤمن .

1041 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا سعيد بن سليمان قال أخبرنا عقبة بن أبي الصهباء قال كان الحسن يفتتح مجلسه وحديثه بأن يقول الحمد لله بالاسلام والحمد لله بالقرآن والحمد لله بمحمد ﷺ والحمد لله بالأهل والمال والحمد لله بالمعافاة.

1042 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن أبي سنان سمع يعقوب بن غضبان العجلي يقول أتى رجل ابن مسعود وقد ألم بذنب فسأله فأعرض عنه فلحظه عبد الله أو التفتت اليه فاذا عيناه تذرفان وقال هذا أو ان همك ما جئت له إن للجنة سبعة أبواب كلها تفتح وتغلق الى يوم القيامة الا باب التوبة فإن به ملكا موكلا فاعمل ولا تيئس.

1043 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا مومل قال حدثنا سفيان عن أبي سنان عن يعقوب بن غضبان عن عبد الله أنه قال للجنة سبعة أبواب كلها تغلق باب التوبة فإنه لا يغلق.

1044 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن عبد الكريم الجزري عن زياد بن أبي مريم عن عبد الله بن معقل قال دخلت مع أبي علي عبد الله مسعود فقال له أبي أسمعت رسول الله يقول الندم توبة قال نعم أخرجه الحميدي في مسنده .

1045 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة قال ان الله لما لعن ابليس سأله النظرة فأنظره الى يوم الدين قال وعزتك لا أخرج من قلب ابن آدم ما دام فيه الروح قال الله وعزتي لا أحجب عنه التوبة ما دام الروح في الجسد.

1046 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سليمان التيمي عن أبي عثمان قال احتجب عبد الله ابن عمرو فأرسلنا اليه امرأة فقالت ما الذنب الذي لا يغفره الله عز وجل قال ما من ذنب أو قال ما من عمل يعمله الناس بين السماء والأرض يتوب العبد الى الله منه قبل ان يموت الا تاب الله عز وجل عليه.

1047 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن عمار الدهني عن بعض اشياخه ان مسعر بن فدكي أتى عليا قال فما نزلت في القرآن شديده الا سأله عنها هل لصاحبها توبة فيقول نعم حتى قال و لو أتاني مسعر بن فدكي لأمنته قال قلت فانا مسعر بن فدكي.

1048 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا هشيم قال حدثنا أبو سعد وهو البقال مولى الأنصار عن عبد الله بن

معقل عن ابن مسعود قال من اذنب ذنبا فندم فهي توبته أخرجه الحميدي في مسنده .

1049 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا اسماعيل بن ابراهيم قال حدثنا يونس عن الحسن قال قال رسول الله ﷺ لو عملتم بالخطايا حتى تبلغ الماء ثم تبتم تاب الله عليكم قال وقال رسول الله ﷺ لو لم تذنبوا بحاء الله بقوم يذنبون فيغفر لهم.

1050 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا اسباط بن محمد قال حدثنا العلاء بن المسيب عن عمرو بن مرة عن مجاهد قال اوحى الله عز وجل الى داؤد اتق الله يا داؤد ولا يأخذك الله على ذنب لا ينظر اليك فيه ابدا فتلقاه حين تلقاه ولا حجة لك.

الجزء الثامن، 2

1051 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا عباد بن العوام عن التيمي عن يروي بن مالك قال قالت بنو اسرائيل لموسى عليه السلام هل يصلي ربك فقال موسى اتقوا الله يا بني اسرائيل فقال الله لموسى ماذا قال لك قومك قال

يا ربي ما قد علم قالوا هل يصلى ربك قال فأخبرهم أن صلاتي على عبادي أن تسبق رحمتي غضبي لولا ذلك لأهلكتهم.

1052 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا الهيثم بن جميل قال حدثنا عبد الغفور عن همام عن كعب قال رأى ابراهيم قوما يأتون النمرود الجبار فيصيبون منه طعاما فانطلق معهم فكلما مر به رجل قال له من ربك قال أنت ربي وسجد له وأعطاه حاجته حتى مر به ابراهيم ﷺ فقال من ربك قال ربي الذي يحيى ويميت قال فأنا احي وأميت قال فإن الله يأتى بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب فبهت الذي كفر فخرج ولم يعطه شيئا فعمد ابراهيم الى تراب فملأ به وعاءه ودخل منزله وأمر أهله أن لا يحلوه فوضع رأسه فنام فحلت امرأته الوعاء فاذا اجود دقيق رأت فخبرته فقربته اليه فقال لها من أين هذا قالت سرقته من الوعاء قال فضحك ثم حمد الله وأثنى عليه.

1053 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا الهيثم بن جميل قال حدثنا عبد الغفور عن همام عن كعب قال انا نجد ان الله تعالى يقول طوبى لمن اتقاني واكثر ذكري كيف امر الملائكة فيرفعونه رفعا ويحفظونه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله.

1054 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا بشر بن المفضل قال حدثنا ابن عون عن محمد قال كعب لعمر بن الخطاب يا أمير المؤمنين هل ترى في منامك شيئا قال فانتهره فقال انا نجد رجلا يرى أمر الأمة في منامه.

1055 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا الهيثم بن جميل قال حدثنا عبد الغفور عن همام عن كعب قال انا نجد ان الله تعالى يقول أنا الله لا إله الا أنا خالق الخلق أنا الملك العظيم ديان الدين ورب الملوك قلوبهم بيدي فلا تشاغلوا بذكرهم عن ذكري ودعائي والتوبة الي حتى أعطفهم عليكم بالرحمة فأجعلهم رحمه وإلا جعلتهم نقمة ثم قال ارجعوا رحمكم الله تعالى وموتوا من قريب فإن الله يقول ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون قال ثم قال ألم يأن للذين آمنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله قال كعب فهل ترون الله تعالى يعاتب الا المؤمنين.

1056 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا الحجاج بن أبي منيع عن جده عن الزهري قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن ان أبا هريرة أخبره قال سمعت رسول الله ﷺ يقول اسرف رجل على نفسه حتى إذا حضرته الوفاة قال لأهله اذا أنا مت فأحرقوني ثم

اسحقوني ثم اذروني في الرياح فوالله لئن قدر علي ليعذبني عذابا لا يعذبه احدا قال ففعل ذلك به وقال الله تعالى لكل شيء أخذ منه شيئا اد ما أخذت منه فاذا هو قائم بين يدي الله وقال له عز وجل ما حملك على ما صنعت قال خشيتك فغفر الله له.

1057 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال بن سليمان قال سمعت اسماعيل بن أبي خالد يحدث عن قيس بن أبي حازم قال سمعت عبد الله بن مسعود يقول بينما رجل فيمن كان قبلكم في قوم كفار وكان فيما يليهم قوم صالحون فقال الرجل طال ما كنت في كفري والله لآتين هذه القرية يعني الصالحة فأكونن رجلا منهم فانطلق فادركه أجله واحتج فيه الملك والشيطان قال هذا انا اولى به وقال هذا انا اولى به فقيض الله تعالى لهما بعض جنوده فقال قيسوا ما بين القريتين فالى أيتهما كان أقرب فهو من أهلها فقاسوا ما بينهما فكان أقرب الى القرية الصالحة بشبر فكان منهم.

1058 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا أبو معاوية الضرير قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه قال مكتوب في الحكمة بنى لتكن كلمتك طيبة وليكن وجهك بسيطا تكن احب الى الناس ممن يعطيهم العطاء أخرجه الإمام أحمد في الزهد.

1059 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد العزيز بن أبي عثمان الرازي قال حدثنا موسى بن عبيدة الربذي عن عبد الله بن عبيدة ومن يشاء الله من اشياخنا قال قال لقمان لابنه يا بني من لا يملك لسانه يندم ومن يكثر المراء يشتم ومن يدخل مداخل السوء يتهم ومن يصحب صاحب السوء لا يسلم ومن يصحب الصاحب الصالح يغنم ومن طلب عزا بغير عز يجز الذل جزاء بغير ظلم ومن اردى الأخلاق للدين حب الدنيا والشرف ومن حبب يستحب الدنيا والشرف يستحل غضب الله وغضب الله الذي لا دواء له الا رضوان الله تعالى ومن أعون الأخلاق على الدين الزهادة في الدنيا ومن يزهد في الدنيا يعمل لله تعالى ومن يعمل لله تعالى يأجره الله عز وجل.

1060 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال حدثنا عبد العزيز بن أبي عثمان قال حدثنا موسى بن عبيدة الربذي عن عبد الله بن دينار قال قال لقمان لابنه يا بني كيف يتباعد عن الناس ما يوعدون والوعد يدنو وهم كل يوم يموتون يا بني كيف يتباعد عن الناس ما يوعدون والوعد يدنو وهم سراعا الى الوعد يذهبون يا بني انك استدبرت الدنيا يوم نزلتها واستقبلت الآخرة فانت الى دار تدنو منها أقرب منك الى الدار التي تباعد عنها.

1061 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال حدثنا الفضل بن موسى قال حدثنا حزم بن مهران قال سمعت الحسن يقول انطلق نبي الله سليمان صلى الله عليه الى البغوي ليغتسل فوضع خاتمه ثم دخل فجاء الشيطان فأخذ الخاتم ثم انطلق الى نهر كثير الماء فرمى به فيه فخرج نبي الله صلى الله عليه من الحمام قال فلقد ذكر لي أنه لم يأوه أحد من الناس ولم يعرف أربعين ليلة وكان يأوى إلى إمرأة مسكينة فانطلق ذات يوم فبينا هو قائم على شاطىء نهر اذ وجد سمكة فأتى بها المرأة وقال لها اصنعيها فشقتها فاذا هي بالخاتم في جوفها فأخذ الخاتم فجعله في يده فعند ذلك سأل ربه عز وجل فقال رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي أنك أنت الوهاب .

1062 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال حدثنا الهيثم بن جميل قال حدثنا جرير بن حازم عن الحسن قال بينما عمر بن الخطاب يمشي ذات يوم في بعض ازقة المدينة إذا صبيه بين يديه قوم مرة وتقعد أخرى فقال يا بؤسها من بهذه فقال ابن عمر هذه إحدى بناتك يا إمير المؤمنين قال فما لها قال منعتها ما عندك قال أفعجزت إذ منعتها ما عندي أن تكسب عليها كما يكسب الأقوام على بناتهم والله ما لك عندي إلا ما لرجل من المسلمين وبيني وبينك كتاب الله قال الحسن فخصمه والله.

1063 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا حجاج بن أبي منيع عن جده عن الزهري عن أبي عبيد أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول لا يتمنين أحدكم الموت إما محسنا فيزداد احسانا وإما مسيئا فيعتب.

1064 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال حدثنا ابراهيم بن جميل قال حدثنا حارث بن النعمان عن سعيد بن جبير عن أبي ذر قال قال لي النبي ﷺ يا أبا ذر ان امامك عقبة كؤدا لا يقطعها الا كل مخيف قال قلت يا رسول الله ﷺ أمنهم أنا قال إن لم يكن عندك قوت ثلاثة أيام أو إلا قوت ثلاثة أيام فأنت منهم.

1065 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا وكيع بن الجراح قال حدثنا الأعمش عن المنهال بن عمرو بن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قول الله تعالى فخسفنا به وبداره الأرض الآية قال قيل لها خذيهم فأخذتهم الى أعقابهم فقيل لها خذيهم فأخذتهم الى ركبهم فقيل لها خذيهم فأخذتهم الى وأقيد فقيل لها خذيهم فأخذتهم الى أعناقهم فقيل لها خذيهم فأخذتهم فذلك قول الله فخسفنا به وبداره الأرض.

1066 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا وكيع قال حدثنا الأعمش قال سمعت مجاهدا يحدث عن عبيد بن عمير قال لما أدرك قوم نوح الغرق كانت منهم امرأة معها صبي لها فلما أدركها الماء رفعت صبيها إلى ركبتيها ولا بلغها الماء رفعته إلى صدرها ولما بلغها الماء رفعته الى رأسها ولما بلغها الماء قالت به هكذا ورفع وكيع يده فوق رأسه فقال الله تعالى لو كنت راحما منهم أحدا لرحمتها برحمتها الصبي .

1067 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا وكيع قال حدثنا الأعمش عن عمارة بن عمير عن عبد الرحمن بن يزيد قال قال عبد الله اعتبروا المنافق بثلاث اذا حدث كذب واذا وعد أخلف واذا اوئتمن المطلوب ثم قرأ عبد الله ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين فلما أتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون فأعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون.

1068 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا وكيع قال حدثنا الأعمش عن مجاهد قال قال رسول الله ﷺ أعطيت خمسا لم يعطهن نبي من قبلي جعلت لي الأرض مسجدا وطهورا

ونصرت بالرعب فيرعب القوم مني على مسيرة شهر وأرسلت الى الأبيض والأسود وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد من قبلي وقيل لي سل تعطه فاختبئات دعوتي شفاعة لأمتي فهي نائلة منهم ان شاء الله من مات لا يشرك بالله شيئا.

1069 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثناه يوسف بن موسى العطار قال حدثنا جرير بن عبد الحميد قال حدثنا الأعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير عن أبي ذر عن النبي ﷺ قال أعطيت خمسا أخرجه أحمد في مسنده وذكر الحديث قال ابن صاعد رواه جماعة منهم زهير بن معاوية وغيره كما قال جرير .

1070 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا وكيع عن الأعمش عن مجاهد عن عبد الله بن ضمرة عن كعب قال ما من صباح الا وملكان يناديان يا باغي الخير هلم ويا باغي الشر أقصر وملكان يناديان اللهم أعط منفقا خلفا وأعط ممسكا تلفا وملكان يناديان يقولان سبحان الملك القدوس وملكان مؤكلان بالصور ينتظران متى يؤمران فينفخان.

1071 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال حدثنا وكيع قال حدثنا الأعمش قال سمعت مجاهدا يقول القلب بمنزلة

الكف فاذا أذنب الرجل الذنب انقبض حتى قبض اصابعه كلها اصبعا اصبعا ثم يطبع عليه أن ذلك الرين قال الله تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون.

1072 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا الأحوص بن جواب الضبي قال حدثنا عبد الجبار بن عباس الهمداني عن سلمة ابن كهيل عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان سليمان بن داؤد اذا صلى الغداة طلعت بين عينيه شجرة فيقول لها ما أنت ولأي شيء طلعت فيقول أنا شجرة كذا وكذا طلعت لكذا وكذا فصلى ذات يوم الغداة فطلعت بين عينيه شجرة فقال لها ما أنت ولأي شيء طلعت قالت أنا الخروب طلعت لخراب هذه الأرض قال فعلم سليمان ان بيت المقدس لن يخرب وهو حي وإن أجله قد اقترب فسأل ربه تبارك وتعالى أن يعمي على الشياطين موته فمات على عصاه فسلطت الأرضة على عصاه فسقط فحق على الشياطين أن يأتيها بالماء حيث تبني شكرا بما صنعت بعصا سليمان.

1073 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا داؤد الأودي عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال اكثر ما يدخل النار من الناس الأجوفان قالوا يا رسول الله

وما الأجوفان قال الفرج والفم واكثر من يدخل الجنة بتقوى الله وحسن الخلق.

1074 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال حدثنا عبد الوهاب بن عطاء الخفاف قال حدثنا سليمان التيمي عن أبي مجلز في قول الله تعالى كل الطعام كان حلا لبني إسرائيل الا ما حرم إسرائيل على نفسه قال ان يعقوب أخذه وجع عرق النساء فجعل لله عز وجل عليه وأقسم ألا يأكل من الداواب العروق كلها قال فتتبع لذلك بنوه العروق.

1075 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا الحسين بن الحسن قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا حمزة الزيات عن سعد الطائي حدثه عن رجل عن أبي هريرة قال قلت يا رسول الله ما لنا اذا كنا عندك رقت قلوبنا وزهدنا في الدنيا فكنا من أهل الآخرة واذا خرجنا من عندك أحببنا الدنيا واشتهيناها وشممنا النساء والأولاد فقال النبي ﷺ لو أنكم تكونون على الحال التي أنتم عليها عندي لزارتكم الملائكة في بيوتكم ولو أنكم لا نزنبون لجاء الله بخلق جديد ليذنبوا فيغفر لهم قال قلت يا رسول الله مم خلق الخلق قال من الماء قال قلت يا رسول الله أخبرني عن الجنة ما بناءها قال لبنة من ذهب ولبنة من فضة وملاطها المسك الاذفر وترابها الزعفران

وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت من دخلها ينعم لا يبؤس ويخلد لا يموت لا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه قال ثم قال رسول الله ﷺ ثلاثة لا ترد دعوتهم الامام المقسط والصائم حتى يفطر والمظلوم فانها تفتح لها أبواب السماء وترفع فوق الغمام ينظر اليها الرب عز وجل فيقول وعزتي لأنصرنك ولو بعد حين.

1076 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عبد الله بن لهيعة قال حدثنا عبد الله بن هبيرة أن أبا هريرة كان يقول الصلاة قربان والصدقة فداء والصيام جنة إنما مثل الصلاة كمثل رجل اراد من امام حاجة فأهدى له هدية ومثل الصدقة كمثل رجل أسر ففدى نفسه ومثل الصيام كمثل رجل لقي عدوا وعليه جنة حصينة وقال اذا قام العبد يعني إلى الصلاة فانه في مقام عظيم واقف على الله يناجيه ويترضاه قائم بين يدي الرحمن سبحانه وتعالى يسمع لقيله ويرى عمله ويعلم ما توسوس به نفسه فليقبل على الله سبحانه بقلبه وجسده ثم ليرم ببصره قصد وجهه خاشعا أو ليخفضه فهو أقل لسهوة ولا يلتفت ولا يحرك شيئا بيده ولا برجله ولا شيئا من جوارحه حتى يخلو من صلاته وليبشر من فعل هذا ولا قوة الا بالله عز وجل.

1077 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا أبو جعفر عن ليث عن مجاهد في قول الله

وقوموا لله قانتين قال من القنوات الركوع والخشوع وغض البصر وخفض الجناح من رحمة الله سبحانه وتعالى قال فكانت العلماء اذا قام أحدهم هاب الرحمن سبحانه وتعالى ان يشد نظره إلى شيء أو يلتفت أو يقلب الحصى أو يعبث بشيء أو يحدث نفسه بشيء من الدنيا الا ناسيا ما دام في صلاته.

1078 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال حدثنا أبو معاوية قال حدثنا أبو حنيفة عن حماد عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت قال لي رسول الله ﷺ انه ليهون علي الموت أن أريتك زوجتي في الجنة.

1079 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا أبو معاوية قال حدثنا الأعمش عن مسلم عن مسروق قال كان اذا حدث عن عائشة رحمة الله عليها قال حدثني المبرأة المصدقة بنت الصديق حبيبة حبيب الله قال فقلت له فكانت تحسن الفرائض قال لقد رأيت أكابر أصحاب رسول الله ﷺ يسألونها عن الفرائض.

1080 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا رجل من أهل المدينة أن عمر بن عبد

العزيز قال كان العلماء يهاب أحدهم الرحمن سبحانه وتعالى ويخشع ان يشد النظر بين يديه ما دام يصلي .

1081 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عاصم ذكره عن أبي قلابة قال قال مسلم بن يسار إنك إذا كنت قائما بين يدي أمير أحببت أن يراك متخشعا لينجح لك حاجتك قيل فأين منتهى النظر في الصلاة قال موضع السجود حسن.

1082 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا المبارك بن فضالة حدثني ميمون بن جابان قال ما رأيت مسلم بن يسار ملتفتا في صلاة قط خفيفة ولا طويلة قال ولقد انهدمت ناحية من المسجد ففزع أهل السوق لهدتها وانه لفي المسجد في الصلاة فما التفت أخرجه أبو نعيم من طريق المصنف.

1083 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا جعفر بن حيان قال ذكر لمسلم بن يسار قلة التفاته في الصلاة قال وما يدركم أين قلبي أخرجه أبو النعيم من طريق المصنف.

1084 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء الخفاف قال حدثنا أبو الورقاء عن عبد الله بن

أبي اوفى قال قال رسول الله ﷺ من كانت له حاجة الى الله أو الى أحد من بني آدم فليتوضأ وليحسن الدفع وليصل ركعتين وليثن على الله تبارك وتعالى وجل وعلا وليصل على محمد النبي ﷺ ثم ليقل لا اله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين اللهم إني أسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل ذنب إللهم لا تدع لنا ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا حاجة هي لك رضى الا قضيتها يا ارحم الرحمين.

1085 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا الخفاف قال حدثنا أبو الورقاء عن عبد الله بن أبي اوفى قال كان رسول الله ﷺ إذا أصبح قال أصبحنا وأصبح الملك والكبرياء والعظمة والخلق والليل والنهار وما سكن فيها لله وحده لا شريك له أللهم اجعل أول هذا النهار صلاحا وأوسطه فلاحا وآخره نجاحا وأسألك خير الدنيا والآخرة يا أرحم الراحمين أخرجه الطبراني.

1086 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك والهيثم بن جميل واللفظ للهيثم قال أخبرنا صالح المرى عن يزيد الرقاشي عن يروي بن مرفوعا قال يأتي على الناس

زمان يدعو الرجل للعامة فيقول الله ادع لخاصتك أستجب وأما العامة فلا فاني عليهم غضبان.

1087 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال بن سليمان عن أبيه عن أبي عثمان عن سلمان قال لله تعالى مائة رحمة رحمة واحدة يرحم بها خلقه في الدنيا وتسعة وتسعين ليوم القيامة .

1088 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال حدثنا الهيثم بن جميل قال حدثنا شريك عن عثمان بن أبي زرعة عن علي بن ربيعة عن أسماء بن الحكم عن علي بن أبي طالب قال ما حدثني أحد عن رسول الله ﷺ الا أبي بكر إنه حدثني أبو بكر وصدق أبو بكر أنه سمع النبي ﷺ يقول ما من رجل يذنب ذنبا فيتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يصلي ركعتين ثم يستغفر ربه إلا غفر الله تعالى له.

1089 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا محمد بن أبي عدي قال حدثني شعبة عن منصور عن مجاهد عن عبيد بن عمير قال الأواب الحفيظ الذي يذكر الذنب فيتوب منه.

1090 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير قال الاواب الحفيظ الذي لا يقوم من مجلسه حتى يستغفر الله سبحانه وتعالى.

1091 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا الفضل بن موسى قال حدثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن عبد الله ابن قيس أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله ﷺ ان الله تعالى باسط يده لمسيء الليل ليتوب بالنهار ولمسيء النهار ليتوب بالليل حتى تطلع الشمس من مغربها أخرجه مسلم .

1092 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا هشيم عن يونس عن الحسن في قول الله اولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات قال التبدل في الدنيا أبدلهم ومعناه السيء العمل الصالح أبدلهم بالشرك اخلاصا وبالفجور احصانا وسلاما.

1093 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال حدثنا هشيم عن جوبير عن الضحاك قال وأبو بشر عن سعيد في قول الله تعالى انه كان للأوابين غفورا قال هم الراجعون إلى التوبة.

1094 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا هشيم عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال هو الرجل يذنب بالذنب ثم يتوب ثم يذنب ثم يتوب.

1095 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا هشيم عن يونس عن الحسن في قول الله تعالى الا اللمم قال اللمة

من الذنب ثم يتوب فلا يعود يتلوه إن شاء الله في التاسع قال حدثنا الحسين قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن عاصم .

الجزء التاسع

1096 اخبرنا الشيخ الجليل العالم لصاحب أبي علي الحسين بن محمد بن الحسين ابن إبراهيم لقابض المقدسي قال قرأ الشيخ أبو محمد ظاهر النيسابوري على الشيخ الثقة أبي محمد علي بن حسين بن علي بن محمد بن حسن الجوهري المقنعي ببغداد بباب المراتب حرسها الله يوم الاثنين ثالث عشر جمادي الآخرة من سنة أربع وخمسين وأربع مائة وأنا حاضر اسمع وأقر به قال له أخبركم أبو عمر محمد بن عباس بن محمد بن زكريا ابن حيوية الخزاز قرأة عليه في شهر ربيع الأول سنة اثنين وثمانين وثلاث مائة وأنت حاضر تسمع قال حدثنا أبو محمد يحيى بن صاعد قراءه علينا من لفظه ثم منزله في شهر ذي القعدة من سنة تسع وثلاث مائة قال حدثنا الحسين بن علي بن الحسن المروزي قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عاصم قال سمعت زرا يقول أتيت صفوان بن عسال المرادي فقال ما جاء بك قلت ابتغاء العلم قال ان الملائكة تصنع اجنحتها لطالب العلم رضى بما يطلب قلت حك في نفسي المسح على الخفين بعد الغائط والبول وأنت امرؤ من أصحاب رسول الله ﷺ فهل سمعته يذكر في ذلك شيئا قال نعم كان يأمرنا

اذا كنا سفرا أو مسافرين الا ننزع خفافنا ثلاثة أيام إلا من جنابة ولكن من غائط أو بول قلت فهل سمعته يذكر في الهوى شيئا قال نعم بينا نحن نسير معه إذا ناداه أعرابي بصوت له جهوري يا محمد فأجابه بنحو من صوته هاؤم فقال له أرأيت رجلا أحب قوما ولما يلحق بهم قال المرء مع من أحب يوم القيامة فلم يزل يحدثنا حتى قال ان من قبل المغرب بابا فتحه الله للتوبة يوم خلق السماوات والأرض عرضة مسيرة أربعين عاما أو قال سبعين عاما لا يغلقه حتى تطلع الشمس من مغربها أخرجه أحمد في سياق واحد.

1097 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال وأخبرني عمرو بن عثمان الكلابي قال أخبرنا زهير عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد قال قال عبد الله بن مسعود لا يضر رجلا لا يشاء عن نفسه إلا القرآن فان كان يحب القرآن فهو يحب الله ورسوله ﷺ.

1098 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال أخبرنا الحسين قال أخبرنا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم أنه كان يلبس الثوب المصبوغ بالزعفران أو بالعصفر فكان من يراه لا يدري أمن القرآء هو أو من الله.

1099 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن الأعمش قال جهدنا بابراهيم ان نسنده إلى

سارية فأبى.

1100 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عيسى بن يونس قال حدثنا الأعمش قال كنت ثم إبراهيم في بيته وهو يقرأ في مصحف فاستأذن رجل فخبأ المصحف فلما خرج قلت له كرهت أن يرى هذا أنا انما نخلو للنظر في المصحف.

1101 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم مثله.

1102 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن مجاهد قال قال رسول الله ﷺ إن لكل عمل شرة ولكل شرة فترة فمن كان فترته إلى سنة فقد اهتدى ومن كانت فترته سنة فقد ضل إني اصوم وافطر واصلي وانام فمن اتبع سنتي فهو مني ومن رغب عن سنتي فليس مني.

1103 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا الفضل بن موسى يعني السيناني قال حدثنا حزم بن مهران قال سمعت الحسن يقول لا يزال العبد بخير ما كان له واعظ من نفسه .

1104 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا هشيم قال أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد عن عامر ان معضدا وأصحابا له خرجوا من الكوفة ونزلوا قريبا يتعبدون فبلغ ذلك عبد الله بن مسعود فأتاهم ففرحوا بمجيئه إليهم فقال لهم ما حملكم على ما صنعتم قالوا أحببنا ان نخرج من غمار الناس نتعبد فقال عبد الله لو أن الناس فعلوا مثل ما فعلتم فمن كان يقاتل العدو وما أنا ببارح حتى ترجعوا.

1105 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا الثقفي قال حدثنا إسحاق بن سويد عن أبي فاخته مولى جعدة بن هبيرة أن عثمان ابن مظعون أراد أن يجرب أيستطيع السياحة أم لا قال ويعدون السياحة قيام الليل وصيام النهار قال ففعل ذلك حتى ذهلت المرأة عن الخضاب والطيب والكحل ودخلت على بعض أزواج النبي ﷺ فقالت ما لك كأنك مغيبة قالت إني مشهدة كالمغيبة فعرفت ما تحت ذلك فلما جاء رسول الله ﷺ أخبرته بذلك قال فعرف رسول الله ﷺ ما تحت ذلك فأرسل الى عثمان بن مظعون فقال ألست تؤمن بما نؤمن به قال بلى يا نبي الله بابي وامي يا رسول الله قال فإن كنت تؤمن بما نؤمن به فأسوة ما لك بنا.

1106 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا أبو معاوية الضرير قال حدثنا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن سعد بن مسعود قال قال عثمان بن مظغون يا رسول الله لو أذنت لنا في الاختصاء فاختصينا قال رسول الله ﷺ خصاء أمتي الصيام.

1107 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال حدثنا محمد بن أبي عدي قال حدثنا حسين المعلم عن يحيى بن أبي كثير عن رجل عن جابر بن عبد الله أن شابا أتى النبي ﷺ يستأذنه في الاختصاء أو قال ايذن لي في الاختصاء فقال صم وسل الله من فضله أخرجه أحمد كما في الزوائد.

1108 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا اسماعيل بن ابراهيم قال حدثنا إسحاق بن سويد عن صلة بن أشيم قال كان على عهد رسول الله ﷺ رجل يقوم الليل فأرسل اليه النبي ﷺ أن أربع على نفسك فأبى أن ينتهي وجعل يقوم الليل فأوتي رسول الله ﷺ فقيل له قد أبى أن ينتهي فأرسل اليه أن أربع على نفسك فأبى أن ينتهي وجعل يقوم الليل كله فأرسل اليه النبي ﷺ هل عسيت أن تنام عن الصلاة فسأل عنه ذات يوم فقال هل فلان قالوا لا فأرسل اليه فوجده نائما فدعاه فقال يا رسول الله فاني انتهي.

1109 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال بن سليمان قال سمعت إسماعيل بن أبي خالد يحدث عن قيس بن أبي حازم قال سمعت الزبير بن العوام يقول أيكم استطاع أن يكون له خبيئة من عمل صالح فليفعل.

1110 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي قال أخبرنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن يحيى بن جعدة قال كان يقال اعمل وأنت مشفق ودع العمل وأنت تحبه عمل صالح دائم وإن قل.

1111 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الرحمن بن مهران قال حدثنا سفيان عن العلاء بن المسيب عن أبي الضحى قال سمعته يقول إن عباد الله الذين لا خوف عليهم وهم لا يحزنون الذين اذا رؤوا ذكر الله.

1112 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا محمد بن أبي عدي قال حدثنا حسين المعلم عن يحيى بن أبي كثير عن شداد بن عبد الله أن نفرا من أسلم اتوا النبي ﷺ ليستأذنونه في الاختصاء فقال عليكم بالصوم فانه محسمة للعرق مذهب للأشر.

1113 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم قال حدثنا عيينة بن عبد الرحمن عن أبيه عن بريدة الأسلمي قال خرجت ذات يوم لحاجة فاذا انا بالنبي ﷺ يمشي بين يدي فانطلقنا نمشي جميعا فاذا نحن برجل بين ايدينا يصلي يكثر الركوع والسجود فقال النبي ﷺ أتراه يراني أو قال يرائي قال قلت الله ورسوله اعلم قال فترك يده من يدي وجمع بين يديه وجعل يصوبهما ويرفعهما ويقول عليكم هديا قاصدا عليكم هديا قاصدا عليكم هديا قاصدا فانه من شاد هذا الدين يغلبه أخرجه الامام أحمد.

1114 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن محمود بن الربيع عن شداد بن أوس أنه قال حين حضرته الوفاة يا نعايا العرب ثلاثا إن أخوف ما أخاف عليكم الرياء والشهوة الخفية.

1115 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا محمد بن أبي عدي قال حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن عائشة قالت كان لنا حصيرة نبسطها بالنهار ونحتجرها بالليل فصلى رسول الله ﷺ ذات ليلة فسمع الناس قراءته فكثروا في المسجد فأشرف عليهم

فقال اكلفوا من الأعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا قالت وكان أحب الأعمال اليه ادومه وان قل قالت وكان اذا صلى صلاة أثبتها.

1116 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال حدثنا هشيم عن يعلى بن عطاء عن بشر بن عاصم عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال ذكر الله سبحانه وتعالى بالغدو والعشى أفضل من حطم السيوف في سبيل الله واعطاء المال سحا.

1117 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال بن سليمان قال سمعت اسماعيل بن أبي خالد يحدث عن عون بن عبد الله عن رجل قال قال عبد الله بن مسعود من قال سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله اكبر وتبارك الله صعد بها ملك أو قال عرج بها ملك فلا يمر بها على ملأ من الملائكة الا استغفروا له حتى يحيى بها وجه رب العالمين أخرجه الطبراني.

1118 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال قال سمعت إسماعيل بن أبي خالد يحدث عن عامر قال سمعت الربيع ابن خثيم يقول من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات فهو عدل أربع رقاب فقلت عمن ترويه فقال عن عمرو ابن ميمون الأودي فلقيت عمرو بن ميمون فقلت عمن ترويه

فقال عبد الرحمن ابن أبي ليلى فلقيت عبد الرحمن بن أبي ليلى فقلت إن عمرو بن ميمون يروي عنك أنه من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات فهو عدل أربع رقاب فقال نعم أنا أخبرته أياه فقلت لعبد الرحمن عمن ترويه قال عن أبي أيوب الأنصاري صاحب رسول الله ﷺ.

1119 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال أخبرنا الحسين قال بن سليمان قال سمعت إسماعيل بن أبي خالد يحدث عن سعيد بن جبير قال إذا قال أحدكم لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير فليقل الحمد لله رب العالمين ثم قرأ مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين.

1120 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال حدثنا مرحوم بن عبد العزيز وأخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا مرحوم واللفظ للحسين حدثنا أبو نعامة السعدي عن أبي عثمان النهدي عن أبي سعيد الخدري قال خرج معاوية على حلقة في المسجد فقال ما أجلسكم قالوا جلسنا نذكر الله قال الله ما أجلسكم إلا ذلك قالوا الله ما أجلسنا إلا ذلك قال أما إني لم أستحلفكم تهمة لكم وما كان أحد بمنزلتي من رسول الله ﷺ اقل حديثا

عن رسول الله ﷺ مني خرج رسول الله ﷺ على حلقة من أصحابه فقال ما أجلسكم قالوا جلسنا نذكر الله تعالى ونحمده على ما هدانا من الأسلام قال آلله ما اجلسكم إلا ذلك قالوا آلله ما أجلسنا إلا ذلك قال أما إني لم أستحلفكم تهمة لكم ولكن أتاني جبرئيل فأخبرني أن الله يباهي بكم الملائكة.

1121 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين ويعقوب قالا حدثنا مرحوم واللفظ للحسين قال حدثنا أبو نعامة السعدي عن أبي عثمان النهدي عن أبي موسى الأشعري قال كنت مع رسول الله ﷺ في غزاة فلما اقبلنا وأشرفنا على المدينة كبر الناس تكبيرة ورفعوا بها أصواتهم فقال رسول الله ﷺ إن ربكم ليس باصم ولا غائب هو بينكم وبين رؤوس رواحكلم ثم قال يا عبد الله بن قيس ألا أعلمك كلمة كنزا من كنوز الجنة لا حول ولا قوة إلا بالله أخرجه الشيخان.

1122 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال حدثنا سفيان قال حدثنا محمد بن السائب قال ابن صاعد وهو ابن بركة مكي وليس بالكلبي عن عمرو بن ميمون عن أبي ذر قال قال رسول الله ﷺ ألا أدلك على كلمة كنز من كنوز الجنة قلت بلى يا رسول الله قال لا حول ولا قوة إلا بالله رواه ابن ماجه وابن أبي الدنيا وابن حبان في صحيحه.

1123 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن عبيد بن عمير قال تسبيحة بحمد الله في صحيفة مؤمن خير له من جبال الدنيا تسير معه ذهبا.

1124 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا داؤد بن أبي هند عن الشعبي عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي أيوب عن النبي ﷺ قال من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شيء قدير عشر مرات كن له كعدل عشر رقاب أو قال رقبة أخرجه أحمد في مسنده كما في الزوائد.

1125 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال حدثنا الثقفي عن داؤد عن عامر عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي أيوب الأنصاري عن النبي بمثله الا انه لم يقل فيه بيده الخير.

1126 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن أبي الدرداء قال الذين لا تزال السنتهم رطبة من ذكر الله يدخلون الجنة وهم يضحكون.

1127 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال سمعت سفيان يعني إبن عيينة يقول لولا ما عمى الله عليكم من تسبيح خلقه ما تقاررتم قيل لسفيان من ذكره قال مسعر.

1128 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال قال معاذ بن جبل لأن اذكر الله تعالى ليلة حتى أصبح أحب إلي من أن احمل على جياد الخيل في سبيل الله.

1129 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا سفيان عن ليث قال قال أبو الدرداء ألا أخبركم بخير أعمالكم وأرفعها في درجاتكم وأزكاها ثم مليككم وخير من إعطاء الذهب والفضة وخير لكم من قتال عدوكم وخير لكم من أن يضرب أحدكم بسيفه حتى ينقطع قالوا بلى قال ذكر الله عز وجل.

1130 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال حدثنا محمد بن أبي عدي قال حدثنا داؤد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله ﷺ في آخر أمره يكثر من قول سبحان الله ويحمده أستغفر الله وأتوب اليه فقلت يا رسول الله ما لي أراك تكثر من قول سبحان الله وبحمده أستغفر الله وأتوب قال إن ربي أخبرني أني

سأرى علامة في امتي وأمرني إذا رأيت تلك العلامة أن اسبح بحمده واستغفره فقد رأيتها إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا.

1131 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا الثقفي عن داؤد عن عامر عن عائشة عن النبي ﷺ بمثله.

1132 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا سعيد بن سليمان عن عباد بن العوام عن داؤد عن عامر عن مسروق عن عائشة عن النبي ﷺ بمثله.

1133 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال سمعت سفيان بن عيينة يقول قال عثمان لو أن قلوبنا طهرت لم تمل من ذكر الله تعالى.

1134 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سفيان عن زبيد عن مرة عن عبد الله بن مسعود قال إن الله قسم بينكم ارزاقكم وإن الله تعالى يعطي المال من يحب ومن لا يحب لا يعطى الايمان إلا من يحب فاذا أحب الله عبدا أعطاه الايمان فمن بخل بالمال ان ينفقه وهاب العدو ان يجاهده وتضبطه

الليل أن يساهره فليستكثر من قول سبحان والحمد لله ولا إله إلا الله والله اكبر.

1135 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عيسى بن يونس قال حدثنا الأوزاعي عن مكحول قال من قال أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب اليه غفر الله له وإن كان فارا من الزحف.

الجزء التاسع، 1

1136 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا الهيثم بن جميل قال حدثنا جرير بن حازم عن حميد بن هلال عن أبي بردة بن أبي موسى عن رجل من المهاجرين أعجبني زهد قال قال رسول الله ﷺ استغفروا ربكم فأني استغفر الله في اليوم مائة مرة قال حميد فقلت لأبي بردة استغفر الله أو استغفر الله وأتوب اليه قال لا أدري.

1137 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا الهيثم بن جميل قال أخبرنا كثير بن سليم المدائني قال سمعت أنس بن مالك يقول أتى النبي ﷺ رجل فقال يا رسول الله إني ذرب اللسان

وأكثر ذلك على أهلي فقال له رسول الله ﷺ فأين أنت من الاستغفار فاني استغفر الله في اليوم والليلة مائة مرة.

1138 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا أبو النضر عمرو بن حمران قال حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ إني لأستغفر الله وأتوب اليه في كل يوم مائة مرة .

1139 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم عن حصين عن هلال بن يساف عن زاذان عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال أتيت النبي ﷺ ضحى أو قال وهو يصلي الضحى حصين يشك فسمعته يقول مائة مرة اللهم أغفر لي وارحمني قال عبد الرحمن يعجبني الرجل أن يقول هذا في السحر ثم وجه الصبح.

1140 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أبي بردة عن الأغر أو قال عن أغر مزينة قال حسين أنا أشك قال قال رسول الله ﷺ إنه ليغان على قلبي فاستغفر الله في اليوم مائة مرة.

1141 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال حدثنا محمد بن أبي عدي قال حدثنا يونس عن الحسن قال سئل النبي ﷺ أي الأعمال أفضل قال أن تموت يوم تموت ولسانك رطب من ذكر الله تعالى.

1142 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين بن الحسن المروزي قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا صفوان بن عمرو عن ضمرة ابن حبيب أن أبا الدرداء قال إن من فقه المرء اقباله على حاجته حتى يقبل على صلاته وقلبه فارغ.

1143 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن صلة بن أشيم قال قال رسول الله ﷺ من صلى صلاة لا يذكر فيها شيئا من أمر الدنيا ثم سأل الله شيئا اعطاه.

1144 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبي حازم قال اعتكف رسول الله ﷺ في المسجد في رمضان في قبة له على بابها حصير فرفع الحصير وأطلع رأسه فأبصر الناس فقال ان المصلى يناجي ربه فلينظر أحدكم بما يناجي ربه تعالى ولا يجهر بعضكم

على بعض بالقرآن قال إبن صاعد وهذا حديث يروى عن أبي حازم عن البياضي رجل من بني بياضة من الأنصار عن النبي ﷺ.

1145 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا إبن لهيعة قال حدثني بكر بن سوادة أن رجلا حدثه عن ربيعة بن قيس حدثه أنه سمع عقبة بن عامر الجهني يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول من توضأ فأحسن الدفع ثم صلى ساه ولا لاه كفر عنه ما كان قبلها من شيء أخرجه الطبراني في الكبير.

1146 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سفيان عن منصور عن مجاهد في قول الله تعالى فاذا فرغت فانصب وإلى ربك فارغب قال إذا فرغت من دنياك فانصب في صلاتك وإلى ربك فارغب قال اجعل نيتك ورغبتك إلى ربك عز وجل.

1147 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا رجل عن عكرمة عن ابن عباس قال ركعتان مقتصدتان في تفكر خير من قيام ليلة والقلب ساه أخرجه محمد بن نصر في قيام الليل.

1148 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبدالله قال أخبرنا عبد الرحمن المسعودي قال انبأني أبو سنان الشيباني عن رجل عن علي أنه سئل عن قول الله عز وجل الذين هم في صلاتهم خاشعون قال الخشوع في القلب وأن تلين كنفك للمرء المسلم وان لا تلتفت في صلاتك أخرجه الطبري عن طريق خالد بن عبد عن المسعودي.

1149 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سفيان عن منصور عن مجاهد في قول الله تعالى الذين هم في صلاتهم خاشعون قال السكون أخرجه الطبري من طريق ابن مهدي عن سفيان.

1150 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سفيان أيضا عن سليمان الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عبد الله بن مسعود قال قاروا الصلاة أخرجه عبد الرزاق.

1151 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا صفوان بن عمرو عن مهاجر النبال انه ذكر عنده قبض الرجل يمينه على شماله فقال ما أحسنه ذل بين يدي عزه.

1152 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا ليث بن سعد قال حدثنا عبد ربه بن سعيد عن عمران بن أبي أنس عن عبد الله بن نافع بن العمياء عن ربيعة بن الحارث عن الفضل بن عباس قال قال رسول الله ﷺ الصلاة مثنى مثنى تشهد في كل ركعتين وتضرع وتخشع وتمسكن ثم تقنع يديك يقول ترفعهما إلى ربك مستقبلا ببطونهما وجهك وتقول يا رب يا رب فمن لم يفعل ذلك فهي خداج ابن صاعد وقد روى شعبة هذا الحديث عن عبد ربه بن سعيد إلا أنه لم يذكر الفضل بن عباس أخرجه الترمذي عن سويد بن نصر عن المصنف .

1153 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب قال حدثني عبد الله ابن شداد قال قال رجل يا رسول الله ما الأواه قال الأواه الخاشع الدعاء المتضرع ثم قرأ ان ابراهيم لأواه حليم أخرجه الطبري عن طريق الحجاج ابن المنهال.

1154 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عبد العزيز بن أبي رواد قال حدثني علقمة بن مرثد وإسماعيل بن اميه أن رسول الله ﷺ كان إذا فرغ من صلاته رفع يديه وضمهما وقال رب اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما اسررت وما وما

اعلنت وما اسرفت وما أنت أعلم به مني أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت لك الملك ولك الحمد أخرجه مسلم من حديث علي بشيء من الاختصار.

1155 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا وكيع قال حدثنا الأعمش عن عبد الله بن مرة قال قال أبو الدرداء اعبدوا الله كأنكم ترونه وعدوا انفسكم في الموتى واعلموا أن قليلا يكفيكم خير من كثير يلهيكم واعلموا ان البر لا يبلى وان الاثم لا ينسى أخرجه أبو نعيم عن طريق أبي معاوية عن الأعمش.

1156 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا جرير بن عبد الحميد قال حدثنا منصور عن هلال بن يساف عن أبي عبيدة بن عبد الله قال سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله اكبر أحب إلي من عددها دنانير أنفقها في سبيل الله عز وجل.

1157 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن بشر بن عاصم عن أبيه عن أبي ذر قال قيل للنبي ﷺ وربما قالت قلت يا رسول الله ذهب أهل الأموال الدثر بالاجور يقولون كما نقول وينفقون ولا ننفق فقال ألا أخبركم بأمر اذا فعلتموه أدركتم من كان قبلكم وفتم من بعدكم تحمدون الله في دبر كل صلاة

وتسبحون وتكبرون ثلاثا وثلاثين وأربعا وثلاثين لا يدري سفيان أيتهن أربع أخرجه البخاري من حديث أبي هريرة.

1158 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال بن سليمان قال سمعت ليثا يحدث عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال قال رسول الله ﷺ معقبات لا يخيب فاعلهن أو قال قائلهن تسبح خلف كل صلاة ثلاثا وثلاثين وتحمد ثلاثا وثلاثين وتكبر أربعا وثلاثين أخرجه مسلم عن الحسن بن عيسى عن المصنف.

1159 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرني عمرو بن عثمان الكلابي قال حدثنا زهير ابو خيثمة قال حدثنا الليث يعني ابن أبي سليم عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال نزل بأبي الدرداء رجل فقال أبو الدرداء أمقيم فنسرح أو ظاعن فنعلف قال بل ظاعن فقال ما أجد لك شيئا أعلمكه أفضل من كلمات سمعتهن من رسول الله ﷺ أو قال علمنيهن رسول الله ﷺ تدرك به من قبلك ولا يدركك من بعدك الا من جاء بهن تكبر في دبر كل صلاة أربعا وثلاثين وتحمد ثلاثا وثلاثين وتسبح ثلاثا وثلاثين أخرجه أحمد والبزار والطبراني.

1160 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا الثقفي قال أخبرنا هشام بن حسان عن محمد بن كثير بن افلح عن

زيد بن ثابت أنه قال أمرنا أن نسبح في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين ونحمد ثلاثا وثلاثين ونكبر أربعا وثلاثين فأتى رجل من الأنصار في نومه فقيل له أمركم رسول الله ﷺ أن تسبحوا دبر كل صلاة وكذا وكذا قال نعم قال فاجعلوها خمسا وعشرين واجعلوا فيها التهليل فلما أصبح الرجل أتى النبي ﷺ فأخبره فقال رسول الله ﷺ فافعلوا أخرجه أحمد والنسائي والدارمي.

1161 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عباد بن العوام قال حدثنا هشام بن حسان عن الحسن قال قال رسول الله ﷺ العلم علمان علم في القلب فذلك العلم النافع وعلم على اللسان فذلك حجة الله على خلقه .

1162 أخبرنا عبد الله بن المبارك عن ابن لهيعة قال حدثنا يزيد بن أبي حبيب ان سويد بن قيس أخبره أن عبد الرحمن بن معاوية بن خديج أخبره قال سأل رجل رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله ما يحل لي مما يحرم علي فسكت رسول الله ﷺ فرد عليه ثلاث مرات كل ذلك يسكت رسول الله ﷺ ثم قال اين السائل فقال أنا يا رسول الله فقال ونقر باصبعه ما أنكر قلبك فدعه.

1163 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا محمد بن أبي عدي قال حدثنا ابن عون عن محمد عن أبي الرباب

قال كنت خامس خمسة في الذين ولوا قبض السوس فأتى رجل وفيه لخلخانية كهيئة الديافيه أو العبادية فقال إني قد خبأت خبيئا فتبيعونية قلنا نعم إن لم يكن كتاب الله ولا ذهبا ولا فضة قال فانه بعض ما استثنيتم هو كتاب الله أحسن اقرأه ولا تحسنون تقرأونه فقلنا فأتانا به فنزعنا فأتانا به فزعنا دفتيه ووهبنا له واشتراه منا بعد ذلك بدرهمين فلما كان بعد ذلك خرجنا الى الشام وصحبنا رجل شيخ على حمار بين يديه مصحف وهو مكب عليه يقرأ ويبكي قال وفي ناحية الرفقة فتى شاب يتغنى يرفع صوته قال فأتيته فقلت له يا عبد الله لا تلمنا فانه فتى شاب قال هو صاحب وله حق قلت ما أشه هذا المصحف بمصحف كان من شأنه كذا قال ما رأيت كاليوم رجلا أثبت بصرا فانه ذاك قلت فأين تريد الآن قال أرسل إلى كعب الأحبار عام الأول فأتيته ثم أرسل إلى العام إما أن تاتيني وإما أن آتيك فهذا وجهي اليه قال قلت فأنا معك فانطلقنا حتى قدمنا الشام فقعد ثم كعب فجاء عشرون من اليهود فيهم شيخ كبير يرفع حاجبيه بحريرة فقال أوسعوا أوسعوا فأوسعوا وركبنا أعناقهم فتكلموا فقال كعب يا نعيم أتجيب هؤلاء أو أجيبهم فقال دعوني حتى أفقه هؤلاء ما قالوا ثم أجيبهم إن هؤلاء أثنوا على أهل صلتنا خيرا ثم قلبوا ألسنتهم فزعموا أنا بعنا الآخرة بالدنيا هلم فلنواثقكم فان جئتم بأهدى مما نحن عليه أتبعناكم وإن جئنا بأهدى مما أنتم عليه لتتبعننا قال فتوا ثقوا فقال كعب أرسل إلى ذلك

المصحف فأرسل اليه فجيء به فقال أترضون أن يكون هذا بيننا وبينكم قالوا نعم لا يحسن أحد يكتب مثل هذا اليوم فدفع إلى شاب منهم فقرأ كأسرع قارىء فلما بلغ إلى مكان منه نظر إلى أصحابه كالرجل يؤذن صاحبه بالشيء قد دنا منه قال ثم جمع يديه فقال به فنبذه فقال كعب آه و أخذه ووضعه في حجره فقرأ وأتى على آية منه فخروا سجدا فلم يرفعوا حتى قيل لهم ارفعوا فرفعوا وبقي الشيخ يبكي فقيل له مالك لا ترفع فرفع رأسه وهو يبكي فقيل له ما يبكيك قال ومالي لا ابكي رجل عمل في الضلالة كذا وكذا سنة ولم أعرف الاسلام حتى كان اليوم قال ابن عون فنبئت أن أيوب قال فقيل له فان مجلسك هذا كفارة لما مضى من عمرك قال ابن عون وأظنه في حديث محمد وهي الآية التي في آل عمران ان الدين ثم الله الاسلام قال فأتينا أبا الدرداء فدخلنا عليه وهو يشتكي فجاء اعرابي فقال ما صدعت قط ولا حممت ولا ولا فقال أبو الدرداء أخرجوه أخرجوه إن خطاياك عليك كما هي ما يسرني بوصب واحد أصبته حمر النعم ان وصب المسلم كفارة لخطاياه أخرجه عبد الرزاق في كتاب البيوع.

1164 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا سعيد بن سليمان قال حدثنا سنان بن هارون قال حدثنا يزيد بن زياد بن أبي الجعد قال حدثني أبو صخرة جامع بن شداد قال كان رجل منا يقال له طارق فقال رأيت النبي ﷺ مرتين رأيته بسوق ذي المجاز قد

دميت عرقوباه وهو يقول يا أيها الناس قولوا لا إله إلا الله تفلحوا ورجل من خلفه يرميه ويقول هذا الكذاب فلا تسمعوا منه فقلت من هذا فقالوا هذا محمد وهذا أبو لهب عمه قال ثم قدمنا المدينة بعد ذلك فخرج الينا النبي ﷺ فقال من القوم فقلنا محارب فقال من أين اقبلتم قلنا من الربذة أو من حولها فقال معكم شيء تبيعون فقلنا نعم هذا البعير فقال بكم قلنا بكذا وكذا وسقا من تمر فأخذ خطامه وانطلق به إلى المدينة فقلنا ما صنعنا بعنا البعير من رجل لا ندري من هو فقال ومعنا ظعينة في جانب الخباء فقالت أنا ضامنة لثمن البعير رأيت وجه رجل مثل القمر ليلة البدر لا يخيس بكم قال فاصبحنا فجاءنا رجل معه تمر فقال أنا رسول الله ﷺ اليكم يأمركم أن تأكلوا من هذا التمر وأن تكتالوا حتى تستوفوا قال ففعلنا ثم دخلنا المدينة فرأيت رسول الله ﷺ على المنبر وهو يقول يا أيها الناس اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول أمك وأباك واختك وأخاك وأدناك أدناك قال وضج ناس حول المنبر فقالوا لرسول الله ﷺ هؤلاء بنو ثعلبة بن يربوع أصابوا منا دما في الجاهلية فخذ لنا بثأرنا قال فرأيت رسول الله ﷺ رافعا يديه حتى نظرت إلى بياض إبطيه وهو يقول الا لا تجنى أم على ولد أخرجه بعضه النسائي.

1165 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال حدثنا الفضل بن موسى قال حدثنا حزم بن مهران قال سمعت الحسن

يقول حدثنا ان رسول الله ﷺ قال ما منكم من أحد يدخله عمله الجنة قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا إلا يتغمدني الله منه برحمة وفضل ووضع يده على ذوائبه أخرجه البخاري وأخرجه مسلم.

1166 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا هشيم قال أبو بشر أخبرنا عن يوسف بن ماهك قال رأيت ابن عمر وهو ثم عبيد بن عمير يقص فرأيت ابن عمر عيناه تهراقان دمعا.

1167 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا أبو النضر عمرو بن حمران قال حدثنا هشام عن واصل مولى أبي عينة قال قال رسول الله ﷺ يستغنى أحدكم بغنى الله قالوا يا رسول الله وما غنى الله قال غداء يومه وعشاء ليلته .

1168 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا سعيد بن سليمان قال حدثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن أبي قتادة وأبي الدهماء قالا أتينا على رجل من أهل البادية فقال البدوي أخذ رسول الله ﷺ بيدي فعلمني مما علمه الله فكان مما حفظت عنه أن قال انك لن تدع شيئا اتقاء الله الا أعطاك الله خيرا منه.

1169 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا نوح بن الهيثم العسقلاني قال حدثنا خالد بن خليفة عن يزيد بن

كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال خرج رسول الله ﷺ ولقى أبا بكر وعمر فقال ما أخرجكما قالا الجوع فقال وأنا والذي بعثني بالحق ما أخرجني الا الذي أخرجكما قال قوموا فقاموا معه فأتى بيت رجل من الأنصار والرجل ليس ثمه فقالت امرأته مرحبا فقال رسول الله ﷺ فأين أبو فلان قالت خرج يستعذب لنا من الماء فجاء الأنصاري ومعة قريه من ماء ولما بصر الى النبي ﷺ وصاحبه قال الله اكبر ما أحد من الناس اليوم اكرم مني اضيافا ووضع القربه ثم انطلق فأتاهم بعذق من تمر ورطب وبسر فقال رسول الله ﷺ فهلا اجتنيته فقال يا رسول الله تخيروا علي أعينكم ثم اخذ المدية فقال رسول الله ﷺ إياك والحلوب فذبح لهم شاة فأكلوا وشربوا فقال رسول الله ﷺ والذي نفسي بيده لتسألن عن هذا النعيم يوم القيامة أخرجكم من بيوتكم الجوع فلم ترجعوا حتى أصبتم هذا النعيم أخرجه مسلم.

1170 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا نوح بن الهيثم وسعيد بن سليمان واللفظ لنوح قال حدثنا خلف بن خليفة عن سلمة بن نبيط قال كنا بخراسان جلوسا ثم الضحاك بن مزاحم فأتاه رجل فسأله عن قول الله تبارك وتعالى انا نراك من المحسنين ما كان إحسان يوسف قال اذا كان ضاق على رجل مكانه وسع له وإن احتاج جمع له أو سأل له وإن مرض قام عليه.

1171 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا نوح قال أخبرنا خلف بن خليفة قال حدثنا حفص بن أخي أنس بن مالك عن أنس بن مالك قال كنت جالسا مع النبي ﷺ في المسجد ورجل يصلي فقال اللهم إني أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت المنان بديع السماوات والأرض يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم أسألك فقال النبي ﷺ هل تدرون بما دعا فقالوا الله ورسوله اعلم فقال دعا الله باسمه العظيم الذي اذا دعى به اجاب واذا سئل به أعطى .

الجزء التاسع، 2

1172 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن أبان بن أبي عياش عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ بنحوه.

1173 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا الهيثم بن جميل قال حدثنا عون بن موسى عن معاوية بن قرة قال كان لأبي الدرداء جمل يقال له دمون فكان اذا أعاره قال هو يحمل كذا وكذا فلا تحملوا عليه إلا كذا وكذا فلما كان ثم انقضاء هلاكه قال دمون لا تخاصمني ثم ربي فاني كنت لا أحملك إلا طاقتك.

1174 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا الهيثم بن جميل قال أخبرنا عبد الله بن المثنى بن أنس بن مالك قال حدثني رجل من آل أنس بن مالك أنه سمع أنس بن مالك يقول كان رسول الله ﷺ يتناول المرآة فينظر فيها ويقول الحمد لله أكمل خلقي وحسن صورتي وزان مني ما شان من غيري أخرجه البزار.

1175 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال حدثنا الهيثم بن جميل قال حدثنا عبد الجبار بن الورد قال سمعت عطاء بن أبي رباح يقول ما رأيت مجلسا قط أكرم من مجلس ابن عباس اكثر فقها ولا أعظم جفنة أصحاب القرآن عنده يسألونه وأصحاب العربية عنده يسألونه وأصحاب الشعر عنده يسألونه فكلهم يصدر في رأي واسع أخرجه أبو نعيم عن عطاء وبعضه عن طريق أخر .

1176 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال حدثنا الهيثم بن جميل عن الجبار بن الورد عن عطاء بن أبي رباح في قول الله طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود قال أما والله ما هو بالطيب ولكنه من الذنب.

1177 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا الهيثم بن جميل قال حدثنا زهير عن أبي إسحاق قال كان بين

أصحاب الأبل والغنم تنازع فاستطال أصحاب الابل على أصحاب الغنم فبلغنا أن ذلك ذكر للنبي ﷺ فقال النبي ﷺ بعث موسى وهو راعي غنم وبعث داؤد وهو راعي غنم وبعثت أنا وأنا أرعى غنما لأهلي بأجياد أخرجه النسائي.

1178 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا مروان بن معاوية الفزاري عن محمد بن سوقة قال أخبرني محمد بن المنكدر قال قال رسول الله ﷺ إن هذا الدين متين فأوغل فيه برفق ولا تبغض إلى نفسك عبادة الله تعالى فان المنبت لا أرضا قطع ولا ظهرا أبقى قال ابن صاعد وقد رواه أبو عقيل عن محمد بن سوقة عن محمد بن المنكدر قال عن جابر .

1179 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال حدثنا محمد بن منصور الجواز وهارون بن النعمان قالا حدثنا خلاد بن يحيى المكي قال حدثنا أبو عقيل عن محمد بن سوقة عن محمد بن المنكدر عن جابر عن النبي فذكره.

1180 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا محمد بن عبيد قال حدثنا مسعر عن حبيب بن أبي ثابت عن يحيى بن جعدة قال قال عمر بن الخطاب لولا أني أسير في سبيل الله واضع

جبيني في التراب وأجالس قوما يلتقطون طيب القول كما يلتقط طيب التمر لأحببت أن اكون قد لحقت بالله أخرجه أبو النعيم.

1181 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال بن سليمان قال أنبأنا اياس بن فلان قال انطلق الحسن فانطلقنا معه إلى أبي نضرة نعوده فدخل عليه فقال له أبو نضرة أدن يا أبا سعيد فدنا منه فوضع يده على عنقه وقبل خده فقال الحسن يا أبا نضرة إنه والله لولا هول المطلع لسر رجالا من اخوانك أن يكونوا قد فارقوا ما ههنا قال يا أبا سعيد اقرأ سورة وادع بدعوات فقرأ قل هو الله أحد والمعوذتين وحمد الله واثنى عليه وصلى على محمد ﷺ قال اللهم مس أخانا الضر وأنت ارحم الراحمين قال وبكى ودخل اهل البيت رحمة لأخيهم قال فما رأيت الحسن بكى بكاء أشد منه قال فقال يا أبا سعيد كن أنت الذي تصلي علي .

1182 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا سفيان بن عيينة قال حدثنا قال حدثنا عبد الملك بن عمير قال سمعت قبيصة بن جابر يقول سمعت عمر بن الخطاب يقول ما الدنيا كلها في الآخرة الا كنفجة ارنب قال الحسين فقيل لسفيان بن عيينة فان الثوري وأبا عوانة لا يقولان قبيصة واختلفا في قبيصة قال سفيان لم يصنعا شيئا حدثني عبد الملك بن عمير قال سمعت قبيصة بن جابر.

1183 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا الهيثم بن جميل قال حدثنا محمد بن سليم أبو هلال الراسبي عن عبد الله بن بريدة قال قدم رسول الله ﷺ من سفر فبدأ بفاطمة فرآها قد أحدثت في البيت سترا وزوائد في يديها فلما رأى ذلك رجع ولم يدخل ثم جلس فجعل ينكت في الارض يقول مالي وللدنيا مالي وللدنيا فرأت فاطمة أنه إنما رجع من أجل ذلك الستر فأخذت الستر والزوائد فأرسلت بهما مع بلال وقالت له اذهب الى النبي ﷺ وقل له قد تصدقت به فضعه حيث شئت فأتى به بلال النبي ﷺ فقال قالت فاطمة تصدقت به فضعه حيث شئت فقال النبي ﷺ قد فعلت بأبي وامي قد فعلت بأبي وامي اذهب فبعه.

1184 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال سمعت سفيان بن عيينة يقول خرج رجل من أهل الشام واستقبله قوم فقالوا أين تريد فقال أريد العيش قالوا تركت العيش وراءك القرية والخصب والناس وأنت تدخل الفيافي قال فما تعدون العيش قالوا الطعام والشراب واللباس قال لا العيش ان تجيبك أطوارك إلى طاعة الله عز وجل.

1185 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين بن الحسن المروزي قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا معمر انه سمع من الزهري يحدث عن أبي الأحوص عن أبي ذر قال قال رسول الله ﷺ إذا

قام أحدكم إلى الصلاة فان الرحمة تواجهه فلا يحركن الحصى أخرجه الحميدي وأخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال وحدثني يونس بمثله.

1186 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا أيضا يونس عن الزهري قال سمعت أبا الأحوص مولى بني ليث يحدثنا في مجلس ابن المسيب وابن المسيب جالس أنه سمع أبا ذر يقول قال رسول الله ﷺ لا يزال الله مقبلا على العبد في صلاته ما لم يلتفت فاذا صرف وجهه انصرف عنه أخرجه أحمد وابن خزيمة.

1187 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا هشام صاحب الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم التيمي ان رجلا حدثه ان عبدالله بن مسعود قال لا يزال الله مقبلا إلى العبد في صلاته ما لم يلتفت قال محمد فكان ذلك الرجل الذي حدثني هذا الحديث إذا قام في الصلاة كانه ود.

1188 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا معمر عن رجل عن سعيد بن المسيب انه رأى رجلا عبث في صلاته فقال لو خشع قلب هذا خشعت جوارحه.

1189 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال حدثنا ابن لهيعة قال حدثني يزيد بن أبي حبيب ان أبا الخير أخبره قال سألنا عقبة بن عامر الجهني عن قول الله الذين هم على صلاتهم دائمون أهم الذين يصلون أبدا قال لا ولكنه الذي اذا صلى لم يلتفت عن يمينه ولا عن شماله ولا خلفه أخرجه الطبري.

1190 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا اسماعيل بن عياش عن تمام بن نجيح عن الحسن ان رسول الله ﷺ قال مثل الصلاة المكتوبة كالميزان من أوفى استوفى .

1191 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان عن أبي سنان عن ابن أبي الهذيل عن أبي عمرو العبدي قال كان يذكر من عمله أنه سئل عن الالتفات في الصلاة فقال هو كيلك فأوفه أو أمحقه.

1192 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان عن رجل عن سالم بن أبي الجعد قال قال سلمان الصلاة مكيال فمن أوفى أو فى له ومن طفف فقد علمتم ما قال الله في المطففين.

1193 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا معمر عن أبي جمرة الضبعي أنه أخبره قال قلت لابن عباس اني رجل في قراءتي وكلامي عجلة فقال ابن عباس لأن اقرأ البقرة أرتلها أحب إلي من ان اقرأ القرآن كله أخرجه ابن نصر.

1194 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا يحيى بن سعيد الأنصاري قال سمعت رجلا يحدث عن أبيه أنه سأل زيد بن ثابت عن قراءة القرآن في سبع فقال لأن أقرأه في عشرين او نصف يعني نصف شهر أحب إلي من ان أقرأه في سبع وسلني لم ذلك صليت عليه وأتدبره أخرجه ابن نصر .

1195 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال حدثنا ليث بن سعد عن ابن أبي مليكة انه حدثه عن يعلى بن مملك أنه سأل ام سلمة عن قراءة رسول الله ﷺ وصلاته فقالت ما لكم ولصلاته كان يصلي ثم ينام قدر ما يصلي ثم يصلي قدر ما ينام ثم ينام قدر ما صلى فتلك صلاته حتى يصبح ونعتت له قراءته فاذا هي تنعت قراءة مفسرة حرفا حرفا.

1196 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن زياد بن نعيم الحضرمي عن مسلم بن مخراق قال قلت لعائشة يا أم المؤمنين أن اناسا يقرأ أحدهم القرآن في ليلة مرتين أو ثلاثا فقالت قرأوا ولم يقرأوا كان رسول الله ﷺ يقوم ليله التمام فيقرأ سورة البقرة وسورة آل عمران وسورة النساء لا يمر بآية فيها استبشار الا دعا الله تعالى ورغب ولا يمر بآية فيها تخويف الا دعا الله واستعاذ أخرجه أحمد وأبو ليلى.

1197 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قالأخبرنا عبد الله بن المبارك قال حدثنا عيسى بن أبي عيسى المدني عن الشعبي عن عائشة انها سمعت رجلا يقرأ يهذ القرآن هذا فقالت ما قرأ هذا وما سكت.

1198 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا أيضا يعني عيسى بن أبي عيسى عن الشعبي قال إذا قرأت القرآن فاقرأه قراءة تسمع أذنيك ويفقه قلبك فان الأذن عدل بين اللسان والقلب.

1199 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا سلام بن مسكين قال سمعت الحسن

قرأ أفمن يلقى في النار خير أمن الآية قال سمع رجل من المهاجرين رجلا يقرأها يعيدها ويبديها فقال أو ما سمعتم الله تعالى يقول ورتل القرآن ترتيلا هذا الترتيل.

1200 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا رجل من الأنصار قال سألت الحكم بن عتيبة عن قول الله ورتل القرآن ترتيلا قال الترتيل الترسل قال وكنت آتي عبد الله بن معقل بين المغرب والعشاء في المسجد الأعظم فأقعد عنده فاستمع كيف يقرأ القرآن فلو أن رجلا شاء أن يتعلم منه لتعلم وكان يصلي ما بين المغرب والعشاء وبين الظهر والعصر في المسجد غدوة حتى يكون قريبا من نصف النهار ثم يرجع إلى أهله فيقيل ثم يروح وكانوا يسمونه المحسر أي إن قوما كانوا يأخذون في مثل هذا فينقطعون وهو على حاله.

1201 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك أخبرنا سفيان عن سليمان عن ابراهيم عن بعض أصحاب عبد الله قال أتيت المسجد فاذا أنا بعبد الله بن مسعود راكعا فافتتحت الغرف فما زال راكعا حتى فرغت أو قال فرفعت ولم يرفع.

1202 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا الحسن بن عمرو الفقيمي عن فضيل

بن عمرو قال أبو محمد وهو يتحقق قال كنت آتي ابراهيم ضحى وهو في البيت يصلي فقلت يا أبا عمران إن أصحابك يكرهون هذه الصلاة قال اني لأدع جزئي من الليل رجاء ان يحثني على صلاة النهار.

1203 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه أن النبي ﷺ قال لا حسد الا على اثنتين رجل آتاه الله مالا فهو ينفق منه آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله هذا القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار أخرجه البخاري.

1204 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا موسى بن علي بن رباح قال سمعت أبي يحدث عن عبد الله ابن عمرو بن العاص قال انما الحسد في اثنتين القرآن يعلمه الله الرجل ليقرأه ويعمل بما فيه فيقول الرجل لوددت أن الله أعطاني مثل ما اعطى فلانا ورجل آتاه الله مالا فيصل به رحمه ويضعه في حقه فيقول الرجل لوددت أن الله أعطاني مثل ما أعطى فلانا وأربع خلال اذا أعطيتهن لم يضرك ما عزل عنك من الدنيا حسن خليقة وعفاف طعمه وصدق حديث وحفظ أمانة.

1205 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله ﷺ لا حسد الا في اثنتين رجل أعطاه الله ما لا فسلطه على هلكته في الحق ورجل اعطاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها.

1206 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا جعفر بن حيان عن الحسن في قول الله تعالى الذين يمشون على الارض هونا قال حلماء وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما قال وان جهل عليهم حلموا فهذا نهارهم اذا انتشروا في الناس وليلهم خير ليل قال الله تعالى والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما فهذا ليلهم اذا دخلوا بينهم وبين ربهم عز وجل يراوحون بين اطرافهم.

1207 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا شعبة بن أبي إسحاق عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد عن علقمة والأسود قالا التهجد بعد نومه أخرجه الطبراني.

1208 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا مبارك بن فضالة عن الحسن في قول الله تعالى كانوا قليلا من الليل ما يهجعون قال قليلا من الليل ما ينامون

وبالأسحار هم يستغفرون قال مدوا الصلاة إلى الأسحار ثم الشاة بالأسحار في الاستغفار أخرجه الطبراني .

1209 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله ابن المبارك قال أخبرنا شعبة عن قتادة عن الحسن في هذه الآية قال كابدوا الليل يعني بالآية كانوا قليلا من الليل ما يهجعون أخرجه الطبراني.

1210 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا يونس بن يزيد عن الزهري قال أخبرني السائب ابن يزيد أن شريح الحضرمي ذكر ثم النبي ﷺ فقال ذاك رجل لا يتوسد القرآن قال ابن صاعد معناه لا ينام عنه.

1211 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله ﷺ يا عبد الله بن عمرو لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل أخرجه البخاري.

1212 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا معمر عن رجل عن أبي العلاء بن الشخير عن

أبي ذر قال ثلاثة يضحك الله تعالى اليهم ويتبشبش الله لهم رجل قام من الليل وترك فراشه ودفاءه ثم توضأ فأحسن الوضوء ثم قام إلى الصلاة فيقول الله لملائكته ما حمل عبدي هذا على ما صنع فتقول أنت أعلم فيقول أنا أعلم به ولكن أخبروني فيقولون خوفته شيئا فخافه ورجيته شيئا فرجاه فيقول أشهدكم أني قد أمنته مما خاف وأوجبت له ما رجا قال ورجل كان في سرية ولقوا العدو فانهزم أصحابه وثبت هو حتى قتل أو فتح الله عليه ورجل سرى ليلته حتى اذا كان في آخر الليل نزل هو وأصحابه فنام أصحابه وقام هو يصلي أخرجه الطبراني.

1213 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا المبارك عن الحسن قال انبئت أن العبد اذا نام وهوساجد ان الله يقول انظروا إلى عبدي روحه عندي وجسده في طاعتي.

1214 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا قال عن شعبة بن الحجاج عن أبي بشر جعفر بن اياس انه سمع حميد بن عبد الرحمن يقول قال رسول الله ﷺ أفضل الصلاة بعد الفريضة قيام الليل وأفضل الصوم بعد رمضان صوم المحرم أخرجه مسلم قال ابن صاعد حميد بن عبد الرحمن الحميري بصرى رجل من التابعين ليس هو إبن عوف.

1215 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال حدثنا يعقوب الدورقي قال حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن محمد بن سيرين عن عبد الرحمن بن أبي بكرة وحميد بن عبد الرحمن عن أبي بكرة عن النبي ﷺ انه وقف بمنى وذكر الحديث وقال فيه وكان ايوب بحميد معجبا.

1216 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله ﷺ قال من الليل ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله خيرا إلا أعطاه إياه وهي في كل ليلة أخرجه مسلم.

1217 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا عوف عن المهاجر أبي خالد قال ابن صاعد كذا قال وغيره يقول أبو مخلد عن أبي العالية قال حدثني أبو مسلم قال سألت أبا ذر أي قيام الليل أفضل فقال أبو ذر سألت رسول الله ﷺ كما سألتني فقال نصف الليل أو آخر الليل شك عوف وقليل فاعله أخرجه ابن حبان.

1218 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا ليث بن سعد قال حدثنا عقيل عن ابن شهاب

قال قال رسول الله ﷺ اذا قام الرجل فتوضأ ليلا أو نهارا فأحسن الدفع واستن ثم قام فصلى أطاف به ملك ودنا منه حتى يضع فاه على فيه فما يقرأ الا في فيه واذا لم يستن أطاف به ولم يضع فاه على فيه وكان رسول الله ﷺ لا يقوم إلى الصلاة حتى يستن أخرجه محمد بن نصر يتلوه في العاشر الحسين أخبرنا أبو معاوية الضرير قال حدثنا الأعمش تم الجزء التاسع.

الجزء العاشر

أخبرنا الشيخ الجليل العالم لصاحب أبي علي حسين بن محمد بن الحسين بن ابراهيم لقابض المقدسي قال قرأ الشيخ أبو محمد ظاهر النيسابوري على الشيخ الثقة أبي محمد حسن ابن علي بن محمد بن الحسن الجوهري ببغداد بباب المراتب حرسها الله يوم الاثنين ثالث عشر جمادى الاخرة من سنة أربع وخمسين وأربع مائة وأنا حاضر اسمع وأقر به قال له.

1219 أخبركم أبو عمر محمد بن العباس بن زكريا بن حيوية قراءة عليه في شهر ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين وثلاث مائة وأنت حاضر تسمع قال حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد قرأه علينا من لفظه ثم منزله في شهر ذي القعدة من سنة تسع وثلاث مائة قال حدثنا الحسين بن

الحسن المروزي قال أخبرنا أبو معاوية الضرير قال حدثنا الأعمش عن المنهال بن عمرو عن زاذان أبي عمر عن البراء بن عازب قال خرجنا مع رسول الله ﷺ في جنازة رجل من الأنصار فانتهينا الى القبر ولما يلحد له والحاصل رسول الله ﷺ وجلسنا حوله كأن على رؤوسنا الطير في يده عود ينكت به في الأرض فرفع رأسه فقال أستعيذوا بالله من عذاب القبر مرتين أو ثلاثا ثم قال ان العبد المؤمن اذا كان في اقبال من الآخرة وانقطاع من الدنيا نزل اليه الملائكة وعثمان الوجوه كأن وجوههم الشمس معهم كفن من كفن الجنة وحنوط من حنوط الجنة فيجلسون منه مد البصر ثم يجيء ملك الموت حتى يجلس ثم رأسه فيقول أيتها النفس المطمئنة الطيبة اخرجي إلى مغفرة من الله ورضوان فتخرج تسيل كما تسيل القطرة من في السقاء فيأخذها فاذا أخذها لم يدعوها في يده طرفة عين حتى يأخذوها فيجعلوها في ذلك الكفن وفي ذلك الحنوط ويخرج منها كأطيب نفحة مسك وجدت على وجه الأرض فيصعدون بها ولا يمرون بها على ملأ من الملائكة إلا قالوا ما هذه الروح الطيبة فيقولون فلان بن فلان بأحسن اسمائه التي كانوا يسمونه في الدنيا حتى ينتهوا به إلى السماء الدنيا فيستفتحون له فيفتح له فيشيعه من كل سماء مقربوها إلى السماء التي تليها حتى ينتهي به إلى السماء السابعة فيقول الله اكتبوا كتاب عبدي في عليين واعيدوه في الأرض فأني منها خلقتهم وفيها أعيدهم ومنها أخرجهم

تارة أخرى قال فيعاد روحه في جسده ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له ما دينك فيقول ديني الاسلام فيقولان ما هذا الرجل الذي فيقول هو رسول الله فيقولان له ما علمك فيقول قرأت كتاب الله فأمنت به وصدقت فينادي منادي من السماء أن صدق عبدي أفرشوه من الجنة وألبسوه من الجنة وافتحوا له بابا إلى الجنة فيأتيه من روحها وطيبها فيفسح له في قبره مد بصره ويأتيه رجل حسن الوجه طيب الريح فيقول له أبشر بالذي يسرك وهذا يومك الذي كنت توعد فيقول له من أنت فوجهك الوجه يجيء بالخير فيقول أنا عملك الصالح فيقول ربي أقم الساعة رب أقم الساعة ثلاثا حتى أرجع إلى أهلي ومالي قال وان العبد الكافر إذا كان في انقطاع من الدنيا واقبال من الآخرة نزل اليه من السماء ملائكة سود الوجوه معهم المسوح فيجلسون منه مد البصر ثم يجيء ملك الموت حتى يجلس ثم رأسه فيقول أيتها النفس الخبيثة أخرجي إلى سخط من الله وغضب فتفرق في أعضائه كلها فينتزعها كما ينتزع السفنون من الصوف المبلول فتنقطع معها العروق والعصب فيأخذها فاذا أخذها لم يدعوها في يده طرفة عين حتى يأخذوها من يده فيجعلوها في تلك المسوح قال ويخرج منها كأنتن ريح جيفة وجدت على وجه الأرض فيصعدون بها فلا يمرون بها على ملأ من الملائكة إلا قالوا ما هذه الروح الخبيثة فيقولون فلان بن فلان بأقبح أسمائه التي كان يسمى بها في الدنيا حتى ينتهوا إلى السماء الدنيا

فيستفتحون لها فلا يفتح لها ثم قرأ رسول الله ﷺ لا تفتح لهم أبواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط قال ثم يقول الله سبحانه وتعالى اكتبوا كتابه في سجين في الأرض السفلى فيطرح روحه طرحا ثم قرأ رسول الله ﷺ من يشرك بالله فكانما خر من السماء فتخطفه الطير أو تهوى به الريح في مكان سحيق قال فيعاد روحه في جسده فيأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان من ربك فيقول ها ها لا أدري فيقولان له ما دينك فيقول ها ها لا أدري فيقولان له ما هذا الرجل الذي فيقول ها ها لا أدري فينادي مناد من السماء أن كذب عبدي فأفرشوه من النار وألبسوه من النار وافتحوا له بابا إلى النار ويدخل عليه من حرها وسمومها ويضيق عليه قبره حتى تختلف فيه اضلاعه قال ويأتيه رجل قبيح الوجه قبيح الثياب منتن الريح فيقول أبشر بالذي يسؤك هذا يومك الذي كنت توعد فيقول من أنت فوجهك الوجه يجيء بالشر فيقول أنا عملك السيء فيقول ربي لا تقم الساعة رب لا تقم الساعة أخرجه أحمد.

1220 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال حدثنا أبو معاوية قال حدثنا الأعمش عن مجاهد عن طاؤوس عن ابن عباس قال مر رسول الله ﷺ بقبرين فقال إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير أما أحدهما فكان لا يستنزه من البول وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة

فقال ثم أخذ جريدة فشقها بنصفين فغرز في كل قبر واحدة فقيل يا رسول الله لم فعلت هذا فقال لعله أن يخفف عنهما ما لم ييبسا أخرجه البخاري.

1221 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا وكيع بن الجراح قال أخبرنا الأعمش عن مجاهد سمعه يحدث عن طاؤوس عن ابن عباس عن النبي ﷺ بمثله أخرجه البخاري.

1222 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا يحيى بن سليم قال أخبرنا ابن أبي نجيح قال سمعت مجاهدا يقول في قول الله كلا إن كتاب الفجار لفي سجين قال سجين صخرة تحت الأرض السابعة تقلب فيجعل تحتها كتاب الكافر أخرجه الطبري.

1223 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا الهيثم بن جميل قال أخبرنا يعقوب بن عبد الله القمى عن جعفر بن أبي المغيرة عن شمر عن كعب الأحبار ان ابن عباس سأله عن قول الله عز وجل ان كتاب الأبرار لفي عليين وما أدراك ما عليون قال ان روح المؤمن اذا قبضت عرج بها إلى السماء فيفتح لها أبواب السماء وتلقاه الملائكة بالبشرى حتى ينتهي بها إلى العرش وتعرج الملائكة فيخرج لها من تحت العرش رق فيختم ويرقم ويوضع تحت العرش بمعرفه النجاة للحساب يوم القيامة أخرجه الطبري فذلك قول الله تعالى كلا ان كتاب الابرار لفي علين

وما أدراك ما عليون كتاب مرقوم قال وقوله كلا ان كتاب الفجار لفي سجين قال ان روح الفاجر يصعد بها إلى السماء فتأبى السماء ان تقبلها فيهبط بها إلى الأرض وتأبى الأرض ان تقبلها فتدخل تحت سبع أرضين حتى ينتهي بها إلى سجين وهو خد إبليس فيخرج لها من تحت خد إبليس كتاب فيختم ويوضع تحت خد إبليس لهلاكه للحساب أخرجه الطبري فذلك قوله تعالى كلا ان كتاب الفجار لفي سجين وما أدراك ما سجين كتاب مرقوم فقال فأخبرني عن سدرة المنتهى قال سدرة في ظل العرش اليها ينتهي علم كل عالم ملك مقرب أو نبي مرسل وما خلفها غيب لا يعلمه الا الله قال فأخبرني عن قول الله الله نور السموات والأرض مثل نوره أخرجه الطبري قال الله نور السموات والأرض مثل نوره مثل محمد يكاد يتبين أنه نذبى وإن لم ينطق من شجرة مباركة لم تصبها الشمس في شرق ولا غرب أخرجه الطبري.

1224 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا ابن عيينة قال حدثنا الحسن بن عبد الله النخعي عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي قال حث علي بن طالب على السواك فقال إن الرجل اذا قام يصلي دنا الملك يستمع القرآن فما يزال يدنو منه حتى يضع فاه على فيه فما يلفظ من آية الا وقعت في جوف الملك وحث الناس على السواك قال ابن عيينة وحدثني عبد الكريم

أبو اميه قال قال الحكم بن عتيبة لشيخ حدث أبا أميه ما سمعت من أبي عبد الرحمن فذكر نحوا من حديث الحسن بن عبيد الله قال ابن صاعد ورفعه الفضيل بن سليمان النميري.

1225 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا محمد بن زياد ابن الربيع الزيادي قال أخبرنا الفضيل بن سليمان النميري قال حدثنا الحسن بن عبيد الله عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي قال أمر علي بالسواك وقال قال رسول الله ﷺ ان العبد اذا تسوك ثم قام يصلي قام الملك خلفه يستمع القرآن فلا يزال عجبه بالقرآن يدنيه منه حتى يضع فاه على فيه فما يخرج من فيه شيء من القرآن الا صار في جوف الملك فطهروا أفواهكم.

1226 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا الأوزاعي قال حدثنا حسان بن عطية قال كان يقال ركعتان يركعهما العبد وقد استن فيهما افضل من سبعين ركعة لم يستن فيها أخرجه محمد بن نصر.

1227 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا حيوة بن شريح عن عقيل عن ابن شهاب أنه كان إذا تسوك مكث نهارا طويلا يتسوك.

1228 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا عمر بن محمد بن زيد ان نافعا أخبره عن ابن عمر أنه كان يتسوك حين يريد النوم وبكرة وحين يصبح.

1229 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان عن عبد الله بن دينار قال كان ابن عمر لا يأكل طعاما الا استن وكان يقول لو استقبلت من أمرى ما استدبرت منه كان أحب إلي من وصيفين قال ابن صاعد رواه عمر بن سعيد الثوري عن عبد الله بن دينار.

1230 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا عبد الجبار بن العلاء العطار وأبو عبيد الله قالا أخبرنا سفيان بن عيينة عن عمر بن سعيد عن عبد الله ابن دينار ان ابن عمر قال السواك بعد الطعام أحب إلي من وصيفين.

1231 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبيد الله بن عمر عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال لولا أن أشق على أمتي لأمرت بالسواك ثم كل صلاة ولأخرت العشاء إلى نصف الليل أو إلى ثلث الليل أخرجه الترمذي ذكر نزوله عز وجل فقال

من ذا الذي يدعوني فأستجيب له من ذا الذي يسألني فأعطيه من ذا الذي يستغفرني فأغفر له حتى يطلع الفجر.

1232 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا الحسن بن حكيم الثقفي قال حدثتني أمى ان أبا برزة الأسلمي كان يقوم من جوف الليل إلى الماء فيتوضأ لا يوقظ أحدا من خدمه وهو شيخ كبير ثم يصلي وكانت أمة لأبي برزة الأسلمي .

1233 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا الزبير بن عبد الله أن جدته أخبرته وكانت خادما لعثمان ابن عفان قالت كان عثمان لا يوقظ نائما من اهله إلا أن يجد يقظانا فيدعوه فيناوله الدفع وكان يصوم الدهر أخرجه ابن سعد.

1234 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا عمر بن محمد بن زيد أن أباه أخبره أن عبد الله بن عمر كان له مهراس فيه ماء فيصلى ما قدر له ثم يصير إلى بالحق فيغفى إغفاء الطائر ثم يقوم فيتوضأ ثم يصلي ثم يرجع إلى فراشه فيغفى إغفاء الطائر ثم يثب فيتوضأ ثم يصلي فيفعل ذلك في الليلة أربع مرات أو خمسا أخرجه محمد بن نصر.

1235 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا الأوزاعي قال أخبرنا اسحاق بن أبي طلحة ان رجلا قال لأرمقن صلاة رسول الله ﷺ قال فصلى العشاءثم كثير ثم قام ففرغ عن حاجته ثم أتى مؤخرة الرحل فأخذ منها السواك فاستن وتوضأ فو الذي نفسي بيده ما ركع حتى ما أدري ما مضي من الليل أكثر أم ما بقي منه وحتى ركبني من النوم امثال الجبال.

1236 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا معمر والأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن عن ربيعة بن كعب الأسلمي قال كنت أبيت ثم حجر النبي ﷺ فكنت أسمعه اذا قام من الليل يقول سبحان الله وبحمده سبحان الله رب العالمين الهوى ثم يقول سبحان الله وبحمده الهوى.

1237 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا مالك بن أنس قال حدثني محمد بن المنكدر أن سعيد ابن جبير أخبره أن رجلا أخبره قال والرجل رضا عن عائشة عن رسول الله ﷺ قال ما من امرىء يكون له صلاة من الليل ويغلبه عليه نوم إلا كتب له أجر صلاته وكان نومه عليه صدقة أخرجه النسائي.

1238 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا سليمان بن صيفي الحراني قال حدثنا محمد بن سليمان الحراني قال حدثنا أبو جعفر الرازي عن محمد ابن المنكدر عن سعيد بن جبير عن الأسود بن يزيد عن عائشة عن النبي ﷺ نحوه وهذا هو الرضا أخرجه النسائي.

1239 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان الثوري قال سمعت عبدة بن أبي لبابة يقول سمعت سويد بن غفلة يحدث عن أبي ذر أو عن أبي الدرداء قال ما من رجل يريد أن يقوم ساعة من الليل فتغلبه عينه إلا كتب الله له أجرها وكان نومه صدقة تصدق الله بها عليه أخرجه النسائي.

1240 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي لبابه عن سويد بن غفلة عن أبي ذر أو عن أبي الدرداء قال ما من رجل يريد صلاة بالليل فينام إلا كان نومه عليه صدقة من الله عز وجل وإلا كتب له ما نوى.

1241 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن عبدة بن أبي لبابة باسناده نحوه.

1242 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا ابن لهيعة قال حدثني توبة بن نمر عن عمران

بن عوف الغافقي عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن سلام قال من توضأ حدث ولم يكن داخلا على النساء في البيوتات ولم يكسب مالا بغير حق رزق من الدنيا بغير نجاسة.

1243 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا ابن لهيعة قال حدثني خالد بن يزيد عن عبد الرحمن بن ابن حساس أو قال جساس قال حدثني عمرو بن حريث قال بلغنا كالصائم الصابر .

1244 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا الحسن بن ذكوان عن سليمان الأحول عن عطاء عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال من بات طاهرا بات في شعاره ملك لا يستيقظ ساعة من الليل إلا قال الملك اللهم اغفر لعبدك فلان فانه بات طاهرا أخرجه البزار.

1245 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا ابن لهيعة قال حدثنا عثمان بن نعيم الرعيني عن أبي عثمان الأصبحي عن أبي الدرداء قال اذا نام الانسان عرج بروحه حتى يؤتى بها إلى العرش فان كان طاهرا اذن لها بالسجود وإن كانت جنبا لم يؤذن لها بالسجود.

1246 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن إبراهيم بن المهاجر عن مجاهد قال كانوا يشبهون صلاة الليل

1247 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا يونس بن يزيد عن الزهري عن السائب بن يزيد وعبيد الله ابن عبد الله أخبراه أن عبد الرحمن بن عبد القاري قال سمعت عمر بن الخطاب يقول من نام عن حزبه أو عن شيء منه فقرأه فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كأنما قرأه من الليل أخرجه ابن النصر قال ابن صاعد رفعه الليث بن سعد وابن وهب وأبو صفوان الأموي عبد الله بن سعيد عن يونس بن يزيد.

1248 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا مالك بن أنس عن داؤد بن الحصين قال أخبرنا عبد الرحمن بن هرمز أن ابن عبد قال ابن صاعد يعني عبد الرحمن بن عبد القاري أخبره أن عمر بن الخطاب قال من فاته شيء من حزبه من الليل فقرأه حين ينعقد الشمس إلى صلاة الظهر فكأنه لم تفته أو كأنه قد أدركه أخرجه النسائي قال أبو محمد وقد رفع هذا الحديث عن عمر عن النبي ﷺ.

1249 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن حميد بن عبد الرحمن أن عمر بن الخطاب قال من فاته ورده من الليل فليصل به في صلاة قبل الظهر فانها تعدل صلاة الليل أخرجه النسائي.

1250 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا حماد بن سلمة عن سعد بن ابراهيم قال فليصل إذا زالت الشمس.

الجزء العاشر، 1

1251 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن أبيه قال كان عبد الرحمن ابن عوف يصلي قبل الظهر صلاة طويلة فاذا سمع الأذان شد عليه ثيابه وخرج.

1252 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا ابن لهيعة قال حدثني عبيد الله بن المغيرة انه سمع أبا سلمة ان عبد الرحمن بن عوف كان يسبح قبل صلاة الظهر حتى

يفيء الفيء أربع ركعات يطيلهن حتى أقول قد قرأ في بعضهن بسورة البقرة.

1253 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا ابن لهيعة عن عبيد الله بن المغيرة ان منقذ بن قيس أخبره كذا قال عن ابن عمر أنه كان يصلي في الهجير حين تزيغ الشمس أربع ركعات أو ستا فيفرغ منهن مع التأذين الأول وربما فرغ منهم بعد التأذين.

1254 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا عمر بن محمد أن أباه أخبره أن ابن عمر كان إذا زالت الشمس خرج إلى المسجد فصلى فكانت له صلاة إن قضاها قبل الصلاة دخل قبل ان يسبح وإن لم يقضها قضاها.

1255 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال بن سليمان قال سمعت حميدا يحدث عن أنس قال أحب الصلاة إلى أصحابنا بالهاجرة.

1256 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سعيد بن أبي أيوب قال حدثنا زهرة بن معبد عن أبي عبد الرحمن الحبلى قال إذا صليت المغرب فقم فصل صلاة رجل لا

يريد أن يصلي تلك الليلة فان رزقت من الليل قياما كان خيرا رزقته وإن لم ترزق قياما كنت قد قمت أول الليل أخرجه محمد بن النصر.

1257 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان عن منصور عن ابراهيم قال كانوا إذا فاتهم أربع قبل الظهر صلوها بعد الركعتين اللتين بعد الظهر.

1258 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سليمان التيمي أن رجلا حدثه قال قيل لعبيد مولى رسول الله ﷺ هل كان رسول الله ﷺ يأمر المكتوبة قال بين المغرب والعشاء أخرجه محمد بن النصر .

1259 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال حدثني حيوة بن شريح قال حدثني أبو صخر أنه سمع محمد بن المنكدر يحدث أن النبي ﷺ قال من صلى ما بين المغرب إلى صلاة العشاء فانها صلاة الأوابين أخرجه ابن النصر.

1260 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا موسى بن عبيدة عن عبد الله بن عبيدة عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال صلاة الأوابين الخلوة التي بين المغرب والعشاء حتى يثوب الناس إلى الصلاة أخرجه ابن النصر.

1261 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله ابن المبارك قال أخبرنا سفيان عن جابر عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه قال ما أتيت عبد الله بن مسعود في تلك الساعة إلا وجدته يصلي فقلت له في ذلك فقال نعم ساعة الغفلة يعني ما بين المغرب والعشاء أخرجه ابن النصر.

1262 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا موسى بن عبيدة عن أيوب بن خالد عن ابن عمر قال من أدمن على أربع ركعات بعد المغرب كان كالمعقب غزوة بعد غزوة أخرجه ابن النصر .

1263 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا عمارة بن زادان عن ثابت البناني قال كان أنس يصلي ما بين المغرب والعشاء يقول هذه ناشئة الليل أخرجه ابن النصر.

1264 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا يحيى بن أيوب قال حدثني محمد بن أبي الحجاج أنه سمع عبد الكريم بن الحارث يحدث أن رسول الله ﷺ قال من ركع عشر ركعات بين المغرب والعشاء بني له قصر في الجنة فقال عمر بن

الخطاب إذا نكثر قصورنا أو بيوتنا يا رسول الله فقال رسول الله ﷺ الله اكثروا فضل أو قال اطيب أخرجه ابن النصر.

1265 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد العزيز بن أبي عثمان الرازي قال أخبرنا موسى بن عبيدة الربذي عن محمد بن كعب القرظي عن عوف بن مالك الأشجعي قال قال رسول الله ﷺ قد علمت آخر أهل الجنة دخولا الجنة رجل كان يسأل الله في الدنيا أن يجبره من النار ولا يقول أدخلني الجنة فاذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار بقي فيما بين ذلك فيقول يا رب ما لي ههنا فيقول عبدي هذا ما كنت تسألني يا ابن آدم فيقول يا رب قربني من باب الجنة أنظر إليها وأجد ريحها قال فيقرب من باب الجنة فيرى شجرة في الجنة ثم باب الجنة فيقول يا رب قربني من هذه الشجرة استظل بظلها وأكل من ثمرها فيقول يا ابن آدم ألم تقل فيقول يا رب اين لي مثلك فلا يزال يرى شيئا أفضل من شيء فيسأل أن يقرب اليه فيقال له ابن آدم ألم تقل فيقول يا رب وأين لي مثلك فيقال له اذهب في الجنة ولك ما بلغت قدماك وما نظرت اليه عيناك قال فيسعى في الجنة حتى إذا بلح قال ذلك لي فيقول الله له ذلك ومثله وعشرة أمثاله معه فيقول الرضا ما أخرني شيء الا ان الله أعطاني شيئا لم يعطه أحدا من أهل الجنة ولو أذن لي ربي تعالى

لأوسعت أهل الجنة طعاما وشرابا وكسوة ولا ينقص ذلك مما عندي شيئا أخرجه المروزي.

1266 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي عن حماد بن أبي سليمان عن ربعي عن حذيفة قال ليدخلن الجنة قوم محشتهم النار يدخلونها برحمة الله وبشفاعة الشافعين أخرجه أحمد.

1267 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن أبي عدي قال أخبرنا يزيد بن أبي صالح قال سمعت أنس بن مالك يقول قال رسول الله ﷺ يدخل أقوام من أمتي النار أو قال جهنم حتى إذا كانوا حمما أدخلوا الجنة فيقول أهل الجنة من هؤلاء فيقال هؤلاء الجهنميون أخرجه البخاري.

1268 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين ويعقوب بن إبراهيم واللفظ للحسين أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم قال حدثنا محمد بن إسحاق قال حدثني عبيد الله بن المغيرة بن معيقيب عن سليمان بن عمرو بن عبد العتوارى أحد بني ليث وكان في حجر أبي سعيد قال سمعت أبا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول يوضع الصراط بين ظهراني جهنم وعليه حسك كحسك السعدان ثم يستجيز الناس فناج

مسلم ومجروح تاج ومحتبس ومنكوس فيها وإذا فرغ الله عن وطر من القضاء بين العباد يفقد المؤمنون رجالا كانوا معهم في الدنيا يصلون صلاتهم ويزكون زكوتهم ويصومون صيامهم ويحجون حجهم ويغزون غزوهم فيقولون يا ربنا عباد من عبادك في الدنيا يصلون صلاتنا ويصومون صيامنا ويحجون حجنا ويزكون زكوتنا لا نراهم فيقول اذهبوا إلى النار فمن وجدتم فيها منهم فأخرجوه قال فيجدون وقد أخذتهم النار على قدر أعمالهم فمنهم من أخذته إلى قدميه ومنهم من أخذته إلى نصف ساقيه ومنهم أخذته إلى ركبتيه ومنهم أخذته إلى ثدييه ومنهم من أخذته إلى ازرته ومنهم من أخذته إلى عنقه ولما تغشى الوجوه فيستخرجونهم منها فيطرحون في ماء الحياة فقيل يا رسول الله وما ماء الحياة قال غسل أهل الجنة فينبتون فيه كما ينبت الزرع في غثاء السيل ثم يشفع الأنبياء أو قال يشفع في كل من كان يشهد أن لا أله إلا الله مخلصا فيستخرجون منها ثم يتحنن الله برحمته على من فيها فما يترك أحدا في قلبه مثقال ذرة من ايمان إلا أخرجه منها أخرجه البخاري.

1269 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين وزياد بن أيوب ويعقوب بن ابراهيم واللفظ للحسين قال حدثنا إسماعيل بن ابراهيم قال حدثنا سعيد بن زيد عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ أما أهل النار الذين هم أهلها فانهم لا يموتون فيها

ولا يحيون ولكن اناس أو كما قال يصيبهم النار بذنوبهم أو قال بخطاياهم ويميتهم إماتة حتى إذا صاروا فحما أذن في الشفاعة فجيء بهم ضبائر فبثوا على انهار أو قال باب الجنة ويقال يا أهل الجنة أفيضوا عليهم فينبتون كما ينبت الحبة في حميل السيل فقال رجل من القوم حينئذ كان رسول الله ﷺ بالبادية أخرجه مسلم .

1270 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا إسماعيل بن ابراهيم قال أخبرنا هشام الدستوائي قال حدثنا حماد قال سألنا إبراهيم عن هذه الآية ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين قال حدثت أن المشركين قالوا لمن يدخل النار ما أغنى عنكم ما كنتم تعبدون فيغضب الله تعالى لهم ويقول الله تعالى للملائكة والنبيين اشفعوا فيشفعون فيخرجون من النار حتى أن ابليس ليتطاول رجاء أن يخرج معهم فعند ذلك يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين أخرجه الطبري.

1271 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا الهيثم بن جميل قال أخبرنا هذيل بن بلال المدائني قال حدثنا سعيد بن عبد الرحمن الزبيدي عن أنس بن مالك قال أول من يأذن الله تعالى له يوم القيامة في الكلام والشفاعة محمد ﷺ فيقال قل يسمع وسل تعطه فيخر ساجدا فيثني على الله ثناء لم يثنه عليه أحد فيقال له ارفع رأسك

فيرفع رأسه فيقول يا رب أمتي أمتي فيخرج له ثلث من في النار من أمته ثم يقال له قل يسمع وسل تعطه فيخر ساجدا ويثنى على الله ثناء لم يثنه عليه أحد فيقال له أرفع رأسك وقل يسمع فيرفع رأسه فيقول يا رب أمتي أمتي فيخرج له ثلث من أمته ثم يقال له قل يسمع وسل تعطه فيخر ساجدا ويثنى على الله ثناء لم يثنه عليه أحد فيقال له أرفع رأسك قل يسمع فيرفع رأسه فيقول يا رب أمتي أمتي فيخرج له الثلث الباقي قال فقيل للحسن إن أبا حمزة يحدث بكذا وكذا فقال الحسن يرحم الله أبا حمزة نسي الرابعة قلنا وما الرابعة قال من ليست له حسنة إلا لا إله إلا الله فيقول يا رب أمتي أمتي فيقال يا محمد هؤلاء ينجيهم الله برحمته حتى لا يبقى أحد ممن قال لا إله إلا الله فعندها يقول أهل جهنم فما لنا من شافعين ولا صديق حميم فلو أن لنا كره فنكون من المؤمنين وقوله ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين.

1272 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا مالك بن مغول عن مقاتل بن بشير العجلي عن شريح بن هانىء قال سألت عائشة عن صلاة رسول الله ﷺ فقالت لم تكن من الصلاة شيء أحرى أن يؤخرها إذا كان على حديث من صلاة العشاء وما صلاها قط فدخل على إلا صلى بعدها أربعا أو ستا وما رأيته

متقيا الأرض بشيء قط الا اني اذكر يوم مطر فانا بسطنا تحته بتا تعني نطعا فكأني أنظر إلى خرق فيه ينبع منه الماء أخرجه محمد بن النصر.

1273 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا معمر عن ابن طاؤوس عن أبيه قال كان رسول الله ﷺ يصلي سبع عشرة ركعة من الليل .

1274 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا لهيعة قال حدثني حبان بن واسع عن أبيه عن سعد ابن المنذر الأنصاري أنه قال يا رسول الله أقرأ القرآن في ثلاث قال إن استطعت قال وكان يقرأه كذلك حتى توفى.

1275 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا ابن لهيعة قال حدثني بكير بن وعثمان عن سليمان بن يسار أن عثمان بن عفان قام بعد العشاء فقرأ القرآن كله في ركعة لم يصل قبلها ولا بعدها أخرجه ابن النصر.

1276 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا فليح بن سليمان عن محمد بن المنكدر عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي قال قلت لأغلبن الليلة على المقام فسبقت اليه فبينا أنا قائم اصلي إذ وضع رجل يده على ظهري فنظرت فاذا هو

عثمان بن عفان رحمه الله عليه وهو خليفة فتنحيت عنه فقام فما برح قائما حتى فرغ من القرآن في ركعة لم يزد عليها فلما انصرف قلت يا أمير المؤمنين إنما صليت ركعة قال اجل هي وترى أخرجه عبد الرزاق.

1277 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا عاصم بن سليمان عن ابن سيرين أن تميم الداري كان يقرأ القرآن في ركعة قال وقالت إمرأة عثمان حين دخلوا عليه ليقتلوه قالت إن تقتلوا فانه قد كان يحيى الليل كله بالقرآن في ركعة.

1278 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا الأوزاعي قال حدثنا واصل بن أبي جميل عن مجاهد أنه سئل عن رجلين دخلا في الصلاة جميعا وفرغا جميعا وهذا أحدهما يقرأ ما لم يقرأ الآخر فقال أجورهما على قدر قيامهما أخرجه ابن سعد.

1279 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا الأوزاعي قال أخبرني عثمان بن أبي سودة أن رسول الله ﷺ قال صلاة الأوابين أو قال صلاة الأبرار ركعتين إذا دخلت بيتك وركعتين إذا خرجت.

1280 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا رجل من الأنصار قال حدثني أبو عون الثقفي قال سمعت عبد الله بن شداد بن الهاد يقول كان رسول الله ﷺ إذا دخل بيتا أو قال بيته صلى ركعتين قال ابن شداد وكان ابن عباس إذا خرج لحاجته فبال أو أحدث ذكره الغلام فتلقاه بالوضوء فتوضأ فاذا دخل بيته صلى ركعتين.

1281 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا رجل عن أبي قيس الأودي عن هزيل بن شرحبيل عن مسروق عن عائشة قالت ما خرج رسول الله ﷺ من عندي قط إلا صلى ركعتين قال ابن صاعد رواه نعيم بن حماد عن ابن المبارك قال حدثني أبو قيس.

1282 أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثناه علي بن داؤد عن نعيم بذلك.

1283 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا معمر عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال تزوج رجل إمرأة عبد الله بن رواحة فقال لها تدرين لم تزوجتك لتخبريني عن صنيع عبد الله بن رواحة في بيته فذكرت له شيئا لا

أنها قالت كان إذا أراد أن يخرج من بيته صلى ركعتين فاذا دخل داره صلى ركعتين وإذا دخل بيته صلى ركعتين لا يدع ذلك أبدا وكان ثابت لا يدع ذلك فيما ذكر لنا بعض من يخالط أهله وفيما رأينا منه.

1284 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا رشدين بن سعد عن ابن أنعم عن ابن أبي جبلة قال آخر من يخرج من المسجد يخرج معه الملائكة بلوائهم بين يديه حتى يأتي منزله فيكونون كما هم حتى يخرج إلى المسجد فينطلقون بلوائهم بين يديه فهم كذلك مع آخر من يخرج من المسجد وأول من يدخل .

1285 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان عن عبيد المكتب عن مجاهد قال قلت رجل قرأ البقرة وآل عمران في ركعة وآخر قرأ البقرة وحدها في ركعة وكان قيامهما وركوعهما وسجودهما وقعودهما سواء أيهما أفضل قال الذي قرأ البقرة ثم قرأ وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث أخرجه الطبري.

1286 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا معمر قال حدثنا أبو إسحاق عن أبي عبيدة عن ابن مسعود قال ان الشيطان إذا رأى ابن آدم ساجدا صاح ورن وقال له

الويل أمر ابن آدم بالسجود فأطاع فله الجنة وأمرت بالسجود فعصيت فالنار.

1287 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال حدثنا حسين بن علي قال حدثتني فاطمة بنت حسين أن رجلا قال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني من أهل شفاعتك قال أعني بكثرة السجود أخرجه أحمد.

1288 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا ليث بن سعد قال حدثني عمارة بن غزية عن سمى مولى أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي صالح عن أبي هريرة قال إن اقرب ما يكون العبد من الله تعالى ساجدا فاكثروا الدعاء ثم ذلك أخرجه أحمد.

1289 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا الأوزاعي قال حدثنا حسان بن عطية قال بلغنا أن رسول الله ﷺ قال ركعتان يركعهما العبد في جوف الليل خير له من الدنيا وما فيها ولولا أن اشق على أمتي لفرضتهما عليهم.

1290 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن شيخ منهم أن ابن عباس

مر برجل يدعو وهو ساجد فقال هكذا فافعل.

1291 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا محمد بن عجلان عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو ابن سليم عن أبي قتادة قال قال رسول الله ﷺ إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس.

1292 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا مالك بن أنس نحو حديث ابن عجلان أخرجه مسلم .

1293 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن أبي النصر قال قال لي أبو سلمة بن عبد الرحمن ما يمنع مولاك إذا دخل المسجد ركعتين قبل ان يجلس فانهما من السنة.

1294 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال حدثنا ابن عيينة بهذا الاسناد نحوه.

1295 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا ابن لهيعة قال حدثني جعفر بن ربيعة عن

عمران بن عوف الغافقي عن إسماعيل بن عبيد قال قلت لابن عمر أطول الركوع للقائم في الصلاة أفضل ام طول السجود قال يا ابن أخي خطايا الانسان في رأسه وان السجود يحط الخطايا أخرجه ابن النصر.

1296 أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا ابن لهيعة قال حدثني الحارث بن يزيد قال حدثني كثير الأعرج قال كنا بذي الصواري ومعنا أبو فاطمة الأزدي وكانت قد اسودت